





تاريخ

ابي جعفر محمد بن جرير

الطبري

الجزء الرابع

من المجلد الثالث

طبع

في مدينة ليدن المحروسة

بمطبع بريل

سنة [illegible] المسيحية



فلما تجلّع علية ... وقال في ... وذكر عمر
عبد الله بن عمرو ... قال حدثني احمد بن ابراهيم الفارسي
قال ... ابو ... الى محمد ...
... الفضل بن ... محمد ...
...
*وانشد ابو ...

يذكر ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أن ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

a) Addidi haec ... Cod. لحسب et mox لحس ... Dw.
... Dw. ... et ... Dw. ...
... Dw. ... Mox cod. ... Cod. في ... Dw.
... Ibn Ko ... Dw. et Ibn Kot ...

وزوايته قال كان ابو نواس قال ابياتا يلعب الأمين في آخرها

وَقَدْ زادَني تيهًا[a] على الناس أنني
أراني أغناهم اذا كنتُ ذا عُسْرِ[b]
ولو لم أنل فخرًا لكانت صيانتي
فمي[c] عن جميع الناس حسبي من الفخر
فلا يطمعن في ذاك منّي سامعٌ[d]
ولا صاحبُ التاج المحجّب في القصر

5

قال فبعث اليه الأمين وعنده سليمان بن ابي جعفر فلمّا دخل عليه قال يا عاضّ بظر امّه العاهرة يابن اللخناء وسمّه افحش الشتم انت تكسب بشعرك اوساخ ايدي اللئام ثم تقول ولا صاحب التاج المحجّب في القصر اما والله لا نلت منّي شيئا ابدا فقال له سليمان بن ابي جعفر والله يا امير المؤمنين وهو من كبار الثنوية[e] فقال محمّد فهل يشهد عليه بذلك شاهد فاستشهد سليمان جماعة فشهد بعضهم انّه شرب في يوم مطير ووضع قدحه تحت السماء فوقع فيه القطر وقال يزعمون انّه ينزل مع كل قطرة ملك فكم ترى انّي شربت الساعة من الملائكة[f] ثم شرب ما في القدح فامر محمّد بحبسه فقال ابو نواس في ذلك

10

15

يا ربّ انّ القوم قد ظلموني
وبلا اقتراف معطّلٍ حبسوني[g]

---

a) Ex Diw p ٩٤ Cod تيها b) Diw اذا كنت ذا فقر .دوان c) Diw. ارت. d) Cod فى Pro جميع Diw سوال e) Diw سوء et deinde ولا ملك الدنيا f) Ex conj pro الملائكة in cod. g) Diw p ٩٤ حبسته.

وَإِلَى ٱلْخُلُودِ بِمَا عَرَفْتَ خِلَافَهُ

مِنِّيءa إِلَيْهِ بِكَيْدِهِمْ تَنْبِيهِي

مَا كَانَ إِلَّا ٱلْخَرْقُ فِي تَدْبِيرِهِمْ

فِي كُلِّ شَيْءٍ وَٱلْمَخَافَةُ بِيهِي

لَا أَسْعَدَتْ بِعَقْلٍ لِي فِعْلِي سَاعِدِي ٥

مِنْهُمْ وَلَا تَرْضَوْنَ خَلْفَ نَعِيمِي

يَنْكُنْ كَوْثَرُ كَانَ أَهْلِي مُخْتَنَا

فِي دَارِ مَنْقَضَة وَمَسْرَى فَوْقِ

أَنْتَ ٱلْأَمِينُ فَلَسْتُ أَرْجُو دَفْعَهُ

عَنِّي فَمَنْ لِي ٱلْيَوْمَ بِٱلْمَأْمُونِ ١٠

قال وبلغت المأمون ابياته فقال والله لمن لحقه لأعسنه عنى لا يؤمله قال بعث فيمن نجى امين مسعده السلام، قال ومما قيل

خمس ابى نواس قال فى خبث فيما ذكر عن دعبه

احمدوا b ٱللَّهَ جميعًا يا جميعَ ٱلْمُسْلِمِينَا

ثُمَّ قُولُوا لَا تَمَلُّوا رَبَّنَا أَبْقِ ٱلْأَمِينَا ١٥

تُشْرِ ٱلْخِصْيَانَ حَتَّى تَمَّ ٱلتَّعْنِينُ c دِينَا

فَٱقْتَدَى ٱلنَّاسُ جَمِيعًا بِأَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَا

قال وبلغت هذه الابيات ايضا المأمون وهو بخراسان فقال انى لاتوقعه ان يهرب اليّ. وذكر يعقوب بن اسحاق عن

حمدويه d عن كوثر خادم المخلوع ان محمدا ارق ذات ليلة وهو

---

a) Cod حتى Dw. حتى علمه سوطى بانوار واسهمهن ... b) Cod اجمد c) Cod ابعى d) Ex conj. Cod الحسن.

يومًا ماطرًا وهو مصطبح وانا جالس بالقرب منه وانا اغنّى وليس
معه احد وعليه جبّة وشى لا والله ما رأيت احسن منها فجعلت
انظر اليها فقال كأنّك استحسنتها يا مخارق قلت نعم يا سيّدى
عليك لانّ وجهك حسن فيها فانا انظر اليه وأعوّذك قال يا غلام
5 فأجابه الخادم قال فدعا بجبّة غير تلك a فلبسها وخلع التى عليه
علىّ ومكثت هنيهة ثم تطرّبت اليه فعاودنى بمثل ذلك الكلام وعاودته
فدعا بأخرى حتّى فعل ذلك بثلث جباب فاخرت منها ثمّ
فلمّا رآها علىّ ندم وتغيّر وجهه وقال يا غلام اذهب الى الفرّاشين
فقل لهم يطيّبوا لنا مجلسًا ويجدّدوا فرشنا b وانتظرنا ساعة
10 فما هو الّا ان ذهب الغلام حتّى جاء الخوان وهو يسعى بصعتر
فى وسطه غضارة c صحيحة ورغفان d فوضعت بين يديه فكسر
لقمة فأوى بها الى الصحيفة ثم قال لى يا مخارق كُل قلت يا
سيّدى أعفنى من الأكل قال لست اعفيك e فكلّ فكسرت لقمة
ثم تناولت شيئًا فلمّا وضعته فى فمى قال لعنك الله ما اسرعك
15 نغّصتها علىّ وأفسدتها وأدخلت يدك فيها ثم رفع الغضارة بيده
فاذا بى فى حجرى وقال قم لعنك الله فقمت وذاك الودك والمرى
يسيل من الجبّة فخلعتها وأرسلت بها الى منزلى ودعوت القصّارين
والوشّائين فجهدت جهدى ان تعود كما كانت فما عادت.

وذكر عن البحترى f ابى عبادة عن عبيد الله بن ابى غسّان
20 قال كنت عند محمّد فى يوم شاتٍ شديد البرد وهو فى مجلس

---

a) Addidi تلك b) Cod صعيها c) Cod. hic et infra s. p
d) Cod ورغيف e) Cod اعفك f) Cod بحترى بن.

ثم معرف معروف نعرس علىّ ما رايت ارفع منه مثله ولا احسن
وأنا فى ذلك اسمع نحو مائة ابله ولما ابقىّ الّا من السمند[a] والله
لا استطيع ان اتكلّم ولا اعقل فمحص بعضه انول فطلب الخادم
من حدم الخاصّة وبلك عد والله مت قبل من حمله الى[b] شىء
ملصه فى حلوقى سرد عنّى ما أر فيه فهذا دعى حتّى احتمل لدلك[c]
وآتيت[d] ما ابوا وجدّى معى فلمّا رجع محمّد وسلس نظر الخادم
اليّ يشير فسمه فرد محمّد فهذا مم يسمى قال لا شىء يا
سيّدى فعجب قال التحرق فهذا شىء فى عبد الله بن ابى
عثمن لا يستطيع ان يشمّ رائحة الطعام ولا يأكله وجرع
منه حتى شديدا فقال يا عبد الله غدا تعالى قال فلبث[e] الى 10
الغد يا سيّدى اطلب[f] ثمّ قال وجاء معه بشىء الثقب وطلب
رحى قال فطلب ان كدى قال فاجّعت فقال علىّ بمطبخ فى
منه بعقده فلمّا رأيته اشتد العصعور منه وبيحث فقال حدّثهم
وضعوا المقتبس بين يديه قال فطلب أبن الجوع والاضطراب من
ذلك وهو يضحك ثمّ قال أن واحد قال فطلب[g] يا سيّدى 15
تعلمن ويرمى بحق شىء فى حلقى وسلّم على العلل الله الله فىّ
قال لا بضحكه وبات بين غدا اسب علىّ عبد الله بدنان ومسافه
فلبس ما اصبع بعرس بس وأنا اصوت ان اطلب قال فاتيت[g]
وأتىّ علىّ وجاء الخادم فلسد دين فقعوا ينبرى فجعلوا يحسونها
فى فمى وأنا اصرخ واضطرب واد مع ذلك ابلع وانا اريد ان ابكى 20

---

a) Cod. السمد b) Addidi الى c) Cod وحل d) Addidi على e) Cod اسلوب f) Addidi فطلب g) Cod فاتيت

وحدثنا وانا اللعّابين يلعبون ومحمّد يسقّيهم فى الكرخ يرقص فيه
فجاءنا رسول يقول قال لكما قوما فى هذا الموضع على هذا الباب
فما يلى المصحّف ثم ارفعا اصواتكما معًا ومغنّيا عن السوريين
واسمعاه فى محمد قال وانا السوريين والجوارى واللعّابين فى شىء واحد
٥ فدعى تعاشر تنسانى وأدكرَنّ
سمع a) الرمّار قال فوالله ما رنت وانراهيم قمنا نغنيها نستقف b)
بها حلوقنا حتّى انعلق الصبح ومحمد فى المدّ ما يسامت ولا
يملّه حتّى اصبح يدعو منه احيانا براه واحمد بحمل بين يديه
الجوارى والخدم c) وذكر الحسن بن فراس مولى بنى عنس
١٠ قال عزا الناس c) فى زمان محمد على d) ان يرد عليه الخمس سرّد
عليهم فأصاب الرجل سبعة دنانير وكان يلك مالا عظيما e) وذكر
عن ابى الأعرابىّ قال كتب حاجز العضل بن الربيع وأبى بالحسن
ابن عاصى فقال رجع الى امير المومنين اتاك يدعوك تحمل مرا من
الله وحلف وجعل العضل يجرّ عليه وسأله ان يكلم الخليفة فيه
١٥ فعفل وأنشده جرير وهو يقول e)
أقبلى ابنتكم من نعمى وانتماش متحسبون بلحسر
لولا ابو انعباس ما تضرب عسمى ابى وتد ولا وحم
فالله انسيى به بعما سعلت حسانيه تحت سكرى
لعمنيها من معيير قيم فمذكنيها f) بسامل غمر
٢٠ وذكر عن الباهلىّ ان ابا سعيد الثوبىّ حدّثه قال كتب مع

---

a) Cod. s. p. b) Cod. يسعف c) Sic legi pro عمرا للناس in cod. d) Addidi على e) Diw. p. ٣٩. f) Diw. فقدتنيها.

مؤنس بن عمران وكنّا نريد الفضل بن الربيع ببغداد فقال لي
مؤنس لو دخلنا على ابي نواس فدخلنا عليه السجن فقال
مؤنس بن عمران ابن يزيد قال اردت ابا العبّاس الفضل بن الربيع
قال فسلعه بعد اعصمك قال نعم قال فأنشدنا بعد شيئا

ما من يد في الناس واحدة الا ابو العبّاس مولاها
نام الثقات على مضاجعهم وسرى الى نفسى فاحياها
قد كنت خفتك ثم آمنني من ان اخافك خوفك الله
فعفوت عنّى عفو مقتدر وجبت له نقم فالغاها

قال فكانت هذه الابيات سبب خروجه من الحبس a وذكر
عن محمّد بن خلاد السروجي قال حدّثنى ابي قال سمع محمد
شعر ابي نواس وقوله

ألا فاسقنى خمرا وقل لى هي الخمر

وقوله b

اسقنيها يا ذفافه مزّة الطعم سلافه
ذلّ عندى من قلاها سرّا او مخافه
مثل ما ذلّ وضعف بعد عزّ للخلافه

قال ثم أنشده c

a) Ibn Kotubi, MS Leid p 378 المعمى b) Cf Ahlwardt p ٣٩, Diw p ١٤٢ c) Cod اسقيا Recepi ذفافه ex Ahlw cod ut Diw ذفافه d) Cod امي Lectionem quoque habet Agh teste Ahlw (Lesarten), sed ex alio carmine (Diw p ١٠٠) huc est translata Etiam versus sequens apud Ahlw et in Diw aliter traditur e) Ahlw p ٢, Diw p ١٧

وحجّ بالناس فى هذه السنة العبّاس بن موسى بن عيسى ابن موسى بن محمّد بن علىّ⁂

ثم دخلت سنة تسع وتسعين ومائة

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الأحداث المشهورة

5 فمن ذلك قدوم الحسن بن سهل فيها بغداد من عند المأمون واليه الحرب والخراج فلمّا قدمها فرّق عمّاله فى الكور والبلدان،
وفيها شخص طاهر الى الرقّة فى جمادى الأولى ومعه عيسى ابن محمّد بن ابى خالد⁂
10 وفيها شخص ايضا هرثمة الى خراسان،
وفيها خرج ازهر بن زهير بن المسيّب الى الهرش فقتله فى المحرّم⁂
وفيها خرج بالكوفة محمّد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم ابن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة يدعو الى الرضى من آل محمّد والعمل
15 بالكتاب والسنّة وهو الذى يقال له ابن طباطبا وكان القيّم بأمره فى الحرب وتدبيرها وقيادة جيوشه ابو السرايا واسمه السرىّ بن منصور وكان يذكر أنّه من ولد هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود ابن عامر بن *عمرو بن ابى [b] ربيعة بن ذهل بن شيبان،

ذكر الخبر عن سبب خروج محمّد بن
20 ### ابراهيم ابن طباطبا

اختلف فى ذلك فقال بعضهم كان سبب خروجه صرف المأمون

[a]) Male additur بن عبد الله in cod. [b]) Cod. om. Cf. I, p. ١٤٨٥, 7 et ١٤٩٢, 8

طاهر بن الحسين عمّا كان اليه من اعمال البلدان التى افتتحها
وتوجيهه الى ذلك الحسن بن سهل فلمّا فعل ذلك تحدّث الناس
بالعراق بينهم ان الفضل بن سهل قد غلب على المأمون، وأنّه
قد انزله قصرًا حجبه فيه عن اهل بيته ووجوه قوّاده من الخاصّة
والعامّة وأنّه يبرم الأمور على هواه ويستبدّ بالرأى دونه فغضب ٥
لذلك بالعراق من كان بها من بنى هاشم ووجوه الناس وأنفوا من
غلبة الفضل بن سهل على المأمون واجترءوا على الحسن بن سهل
بذلك وهاجت الفتن فى الامصار فكان اوّل من خرج بالكوفة ابن
طباطبا الذى ذكرت   وقيل ان سبب خروجه ان ابا
السرايا كان من رجال هرثمة فمطله بارزاقه وأخّره بها فغضب ابو ١٠
السرايا من ذلك ومضى الى الكوفة فبايع محمّد بن ابراهيم واخذ
الكوفة واستوسق له اهلها بالطاعة وأقام محمّد بن ابراهيم بالكوفة
وأتاه الناس من نواحى الكوفة والاعراب وغيرهم [a]

وفيها وجّه الحسن ابن سهل زهير بن المسيّب فى اصحابه الى الكوفة وكان
عامل الكوفة يومئذ حين دخلها ابن طباطبا سليمان بن ابى جعفر المنصور ١٥
من قبل الحسن بن سهل وكان خليفة سليمان بن ابى جعفر بها
خالد بن محجّل الضبّى فلمّا بلغ الخبر الحسن بن سهل عنّف
سليمان وضعّفه ووجّه زهير بن المسيّب فى عشرة آلاف فارس وراجل
فلمّا توجّه اليهم وبلغهم خبر مجيئه اليهم تهيّئوا للخروج اليه فلم
يكن لهم قوّة على الخروج فأقاموا حتّى اذا بلغ زهير قرية شاهى ٢٠
خرجوا فأقاموا حتّى اذا بلغ القنطرة اتاهم زهير فبات عشيّة الثلثاء

---

a) Cod. امر له

لذلك وبلغ الخبر ابا السرايا وهو بقصر ابن هبيرة[a] فوجّه الى
المدائن فدخلها اصحابه فى رمضان وتقدّم هو بنفسه ومن معه
حتّى نزل نهر صَرْصَر ممّا يلى طريق الكوفة فى شهر رمضان وكان
هرثمة لمّا احتبس قدومه على الحسن ببغداد امر المنصور بن
5 المهدىّ ان يخرج فيعسكر بالياسريّة الى قدوم هرثمة فخرج فعسكر
فلمّا قدم هرثمة خرج فعسكر بالسّفينتين[b] بين يدى منصور
[c] مضى حتّى عسكر بنهر صرصر بإزاء ابى السرايا والنهر بينهما
وكان علىّ بن ابى سعيد معسكرًا بكلْواذى فتحمّل يوم الثلثاء
بعد الفطر بيوم ووجّه مقدّمته الى المدائن فقاتل[d] بها اصحاب
10 ابى السرايا غداة الخميس الى الليل قتالا شديدا فلمّا كان الغد
غدا[e] وأصحابه على القتال فانكشف اصحاب ابى السرايا وأخذ ابن
ابى سعيد المدائن وبلغ الخبر ابا[f] السرايا وأخذ ابن ابى سعيد
المدائن فلمّا كان ليلة السبت لخمس خلون من شوّال رجع ابو
السرايا[g] من نهر صرصر الى قصر ابن هبيرة فنزل به واصبح هرثمة
15 فجدّ[h] فى طلبه فوجد جماعة كثيرة من اصحابه[i] فقتلهم وبعث

---

a) Addidi هبيرة. b) Fragm. ۴۲۳ بالسفينتين, sed quum cod. h. l. habeat بسفينتين, supra p. ۸۱۹ d بالسفينتين, hoc recipiendum videtur. c) Inserui الى. d) Cod. فقال. e) Cod. عدا et mox فنكسف. f) Cod. ابى الى. g) Quae sequuntur usque ad l. فاخبار ابو السرايا in cod. desiderantur. Supplevi ex Fragm. ۴۲۳ et ۴۲۷, Ibno-l-Djauzî et IA ۲۱۵, quorum textus adeo consentiunt, ut fere certi simus, nos revera textum Tabarii restituisse. h) Ibn al-Dj. مموجدا, IA om. i) Ibn al-Djauzî اصحاب ابى السرايا.

بروسهم الى الحسن بن سهل ثمّ صار a) فوجّهه الى قصر ابن هبيرة
فكانت بينه وبين ابى السرايا وقعة قتل فيها من اصحاب ابى السرايا
خلق كثير *فانحاز ابو السرايا b) الى الكوفة فوثب محمّد بن
محمّد ومن معه من الطالبيّين على دور بنى العبّاس ودور مواليهم
وأتباعهم بالكوفة فنهبوها وخرّبوها وأخرجوهم من الكوفة وعملوا فى c)
ذلك عملا قبيحًا واستخرجوا الودائع التى كانت لهم عند الناس
فأخذوها، وكان هرثمة فيما ذكر حين انصرف انّه يريد الحجّ فكان
قد حبس من يريد الحجّ من خراسان والجبال والجزيرة وحاجّ
بغداد وغيرهم فلم يدع احدا يخرج رجاء ان يأخذ الكوفة،
*ووجّه ابو السرايا d) الى مكّة والمدينة من يأخذهما، ويقيم الحجّ
للناس وكان الوالى على مكّة والمدينة داود بن عيسى بن موسى
ابن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس، وكان الذى وجّهه
ابو السرايا الى مكّة حسين e) بن حسن الأفطس بن علىّ بن
الحسين بن علىّ بن ابى طالب والذى وجّهه الى المدينة محمّد
ابن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن ابى
طالب فدخلها ولم يقاتله بها احد ومضى حسين بن حسن
يريد مكّة فلمّا قرب منها وقف هنيهة من فيها وكان داود بن
عيسى لمّا بلغه توجيه ابى السرايا حسين بن حسن الى مكّة

a) Fragm ٣٢٩ وصار, Ibn al-Dj فلما صار et deinde وجّهه.
Fragm om فوجّهه. b) Cod tantum وانحاز, IA om ابو السرايا,
Ibno 'l-Dj habet فلما رأى ذلك ابو السرايا انحاز. c) Fortasse
sec. IA ٢١٥ addendum est ويكون امير الموسم. d) Cod tan-
tum وجّه, Ibn al-Dj وبعث ابو السرايا. e) Cod باحدهما. f)
Cod h. l. male حسن.

على قَرَح [a] ودفع بالناس منه وأقام بمنى ايام الحجّ فلم يزل مقيمًا
بها حتّى انقضت سنة ١٩٩ وأقام [b] محمّد بن سليمان بن داود
الطالبيّ بالمدينة السنة ايضا وانصرف الحاجّ ومن كان شهد مكّة
والموسم على ان اهل الموسم قد افاضوا من عرفة بغير امام.
5 وقد كان هرثمة لمّا تخوّف ان يفوته الحجّ وقد نزل قرية شاهي
وَاقَعَ ابا السرايا وأصحابه في المكان الذي واقعه فيه زهير فكانت
الهزيمة على هرثمة في اوّل النهار فلمّا كان آخر النهار كانت الهزيمة
على اصحاب ابي السرايا فلمّا رأى هرثمة انّه لم يصر الى ما اراد
اقام بقرية شاهي وردّ الحاجّ وغيرهم وبعث الى المنصور بن المهديّ
10 فأتاه بقرية شاهي وصار يكاتب رؤساء اهل الكوفة، وقد كان عليّ
ابن ابي سعيد لمّا اخذ المدائن توجّه الى واسط فأخذها ثمّ انّه
توجّه الى البصرة فلم يقدر على اخذها حتّى انقضت سنة ١٩٩.

ثم دخلت سنة مائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

15 فمما كان فيها من ذلك هرب ابي السرايا من الكوفة ودخول هرثمة
اياها. ذكر ان ابا السرايا هرب هو ومن معه من الطالبيّين
من الكوفة ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من محرّم من
سنة ٢٠٠ حتّى اتى القادسيّة ودخل منصور بن المهديّ وهرثمة
الكوفة صبيحة تلك الليلة وآمنوا اهلها ولم يعرضوا لأحد منهم
20 فأقاموا بها يومهم الى العصر ثمّ رجعوا الى معسكرهم وخلّفوا بها رجلا

---

a) Cod. فرج. b) Cod. وقام.

مالا بعث له عثمان بن ابي [a] الفرج ابو ابراهيم بن عثمان صاحب
حرس صاحب خراسان فنزل في الدار التي كان فيها محمّد بن
محمّد وابو السرايا [b] ثم ان ابا السرايا خرج من القادسية هو ومن
معه حتّى اتوا ناحية واسط وكان بواسط علي بن ابي سعيد
وليس البصرة بيد العلويين بعد فجاء ابو السرايا حتّى عبر دجلة ٥
اسفل من واسط فأتى عبدسي فوجد بها مالا كان حُمل من
الاهواز فأخذه ثم مضى حتّى اتى السوس فنزلها ومن معه وأقام بها
اربعة ايّام وجعل يعطي الفارس الفا والراجل خمسمائة فلمّا
كان اليوم الرابع اتاهم الحسن بن علي الباذغيسي المعروف بالمأموني
فارسل اليهم اذهبوا حيث شئتم فانّه لا حاجة لي في قتالكم واذا ١٠
خرجتم من عملي فلست اتبعكم فأبى ابو السرايا الّا القتال فقاتلهم
فهزمهم الحسن واستباح عسكرهم وجرح ابو السرايا جراحة شديدة
فهرب واجتمع هو ومحمّد بن محمد وأبو الشوك وقد تفرّق اصحابهم
فأخذوا ناحية طريق الجزيرة يريدون منزل ابي السرايا برأس العين
فلمّا انتهوا الى *جلولاء عثر بهم [c] فأتاهم حمّاد الكندغوش فأخذهم ١٥
فجاء بهم الى الحسن بن سهل وكان مقيما بالنهروان حين طردته
الحربيّة فقدّم بأبي السرايا فضرب عنقه يوم الخميس لعشر خلون
من ربيع الأوّل وذكر ان الذي تولّى ضرب عنقه هارون *بن
محمّد بن ابي خالد [d] وكان اسيرا في يدي ابي السرايا وذكروا

a) Om. cod. ut quoque Ibn al-Dj. Cf. IA ٣٨٦, 2 et ٣٨٩ ult. (ubi بن deleatur, nam عبد est ابو الفرج). Pro ابو seq. cod. ابا. b) Cod. وقع. c) Ex Frag. recepi, cf. IA. Cod. habet tantum عثر بسلا pro عثر بهم. d) Ex Frag. ... recepi. Cod. h. l. بن ابي الوليد. Cf. supra p. ٣٨٠, 19.

يسلّون من رؤوس الجمال فأتوا بها أبنيتها في عسكره، وكان يقال لابراهيم
ابن موسى الجزّار لكثرة من قتل باليمن من الناس وسبى وأخذ من الأموال
وفي هذه السنة في أوّل يوم من المحرّم منها
بعد ما تفرّق الحاجّ من مكّة جلس حسين بن حسن
5 الأفطس خلف المقام على *نمرقة مثنيّة a فأمر بثياب الكعبة التي
عليها فجرّدت منها حتّى لم يبق عليها من كسوتها شيء وبقيت
حجارة مجرّدة ثم كساها ثوبين من قزّ رقيق كان أبو السرايا وجّه
بهما معه مكتوب عليهما أمر به الأصفر بن الأصفر b أبو السرايا
داعية آل محمّد لكسوة بيت الله الحرام وأن يطرح c عنها d كسوة
10 الظلمة من ولد العبّاس لتطهّر من كسوتهم e، وكتب في سنة تسع
وتسعين ومائة، ثم أمر حسين بن حسن بالكسوة التي كانت
على الكعبة فقسّمت بين أصحابه من العلويّين وأتباعهم على قدر
منازلهم عنده وعمد الى ما في خزانة الكعبة من مال فأخذه ولم
يسمع بأحد عنده وديعة لأحد من ولد العبّاس وأتباعهم الّا
15 هجم عليه في داره فان وجد من ذلك شيئا أخذه *وعاقب
الرجل وان لم يجد عنده شيئا حبسه f وعذّبه حتّى يفتدي

a) Cod. نمرقة مثنية cf. *Fragm* ٤٢٤ et sic quoque ap. Ibn al-Djauzî. b) Sic quoque Ibn al-Dj. et legendum *Fragm* p. ٣٤٨ pro الصعر. Cf. *Zeitschr. D. M. G.* XXIII, p. 313 seq. c) *Fragm* ٣٤٨ يطرح, ٤٢٥ ut recepi Ibn al-Dj. يطرح. d) Sic recte *Fragm* et Ibn al-Dj. Cod. عمها. e) Sic recte *Fragm* et Ibn al-Dj. Cod. كسوتهن. f) Supplevi haec ex Ibn al-Dj., cf. *Fragm* ٤٢٥.

يقصد بقدر سبله وبعرّه a عند السود ان بنسك للمسوّدة من بنى
العبّاس وأشياعهم حتّى عمّ ذلك خلقًا كثيرًا، وكان الذى
يتولّى b العذاب لهم رجلًا من اهل اسوله يقال له محمّد بن
مسلمة كان ينزل فى دار خالصة عند الخيّاطين c فكان يقال
لها دار العذاب وأخافوا الناس حتّى هرب منهم خلق كثير من d ٥
اهل النعم فعقرت دورهم حتّى صاروا من امرهم e الحُرَم
وأحدث ابناء الناس فى امر عظيم وجعلوا حلّون الذهب الرقيق
الذى فى رؤوس اسطن المسجد فيخرج من الأسطوانة بعد
التعب الشديد قدر مثقال ذهب او نحوه حتّى عمّ ذلك اكثر
اسطن المسجد الحرام وقلعوا الحديد الذى على شبابيك f زمزم ١٠
ومن خشب الساج فبيع بالثمن البخس، فلمّا رأى حسين بن
حسن ومن معه من اهل بيته تغيّر الناس لهم بسيرتهم وبلغهم
ان ابا السرايا قد قُتل وأنّه قد نُفد من الكوفة والبصرة وبلاد
العراق مَنْ كان بها من الطالبيّين ورجعت الولاية بها لولد
العبّاس اجتمعوا الى محمّد بن جعفر بن محمّد بن على بن ١٥
حسين بن علىّ بن ابى طالب وكان شيخًا وَدَاعًا محبّبًا فى الناس
مفارقًا لما عليه كثير من اهل بيته من قبح السيرة وكان يروى
العلم عن ابيه جعفر بن محمّد وكان الناس يكتبون عنه وكان

---

a) Cod وبعبرا Cf *Chron Mekk* II, ١٨٨, 5 كانوا يأخذون b) Cod s p اموال الناس تحتكم ابيها ودائع لبنى العباس c) Vide *Chron Mekk* I, ٤٢٩, ٤٥٢ Cod الخياطين d) Sic cod, sed fortasse leg احد ut *Fragm* et deinde الى loco فى e) Cod om f) Cod. سبابك Excidisse videtur كوى المسجد الحرام وقلعوا سبك ut habet *Fragm* ٤٢٥ g) Addidi بها.

اصحاب الجلودي فقالوا لاسحاق ارجع معنا الى مكة ونحن نكفيك
القتال فرجع معهم حتى اتوا مكة فنزلوا المشاش واجتمع الى
محمد بن جعفر من كان معه من غوغائها [a] ومن سودان اهل
المياه ومن فرض له من الأعراب فعبّأهم ببئر ميمون وأقبل اليهم
5 اسحاق بن موسى [b] وورقاء بن جميل من معه من القوّاد والجند
فقاتلهم ببئر ميمون فوقعت بينهم قتلى وجراحات ثم رجع اسحاق
وورقاء الى معسكرهم ثم عاودهم بعد ذلك بيوم فقاتلهم فكانت الهزيمة
على محمد بن جعفر وأصحابه فلمّا رأى ذلك محمد بعث رجالا
من قريش فيهم قاضي مكة يسألون لهم الأمان حتى يخرجوا من
10 مكة ويذهبوا حيث شاؤوا فأجابهم اسحاق وورقاء بن جميل الى
ذلك وأجّلوهم ثلاثة ايام فلما كان في اليوم الثالث دخل اسحاق
وورقاء الى مكة في جمادى الآخرة وورقاء الوالي على مكة للجلودي
وتفرّق الطالبيون من مكة فذهب كل قوم ناحية فأمّا محمد
ابن جعفر فأخذ ناحية جدّة ثم خرج يريد الجحفة فعرض
15 له رجل من موالي بني [d] العبّاس يقال له محمد بن حكيم بن
مروان قد كان الطالبيون انتهبوا داره بمكة وعذّبوه عذابا شديدا
وكان يتوكّل لبعض العبّاسيين بمكة لآل جعفر بن سليمان فجمع
عبيد الحوائط من عبيد العبّاسيين حتى لحق محمد بن جعفر
بين جدّة وعسفان فانتهب جميع ما معه مما خرج به من مكة
20 وجرّده حتى تركه في سراويل وهمّ بقتله ثم طرح عليه بعد ذلك

---

a) Cod. غوغها, Chr. Mekk. II, p. ١٨١ غوغاء اهل مكة وسودان المياه. b) Cod. male عيسى. c) Cod. bis ثم. d) Addidi بني. e) Cod. انتهوا.

نفسه وبعمه ورداه وذريتهما بمكة a فلما خرج محمد بن جعفر
حتى الى بلاد جهينة على الساحل فلم يزل مقيمًا هنالك حتى
انقضى الموسم وهو في ذلك يجمع الجموع وقد وقع b بينه وبين
هارون بن المسيّب والي المدينة وقعات عند الشجرة وغيرها وذلك
ان هارون بعث ليأخذه فلمّا رأى ذلك اتاه من اجتمع اليه c
حتى بلغ العسكرة فخرج اليه هارون فقاتله فهزم محمد بن جعفر
وفقئت عينه بنشابة وقتل من اصحابه بشر كثير فرجع حتى اقام
بموضعه الذي كان فيه ينتظر ما يكون من امر الموسم فلم يأته
من كان وعده فلمّا رأى ذلك وانقضى الموسم طلب الأمان من
الجلودي ومن رجاء ابن عمّ الفضل بن سهل وضمن له رجاء على d
المأمون وعلى الفضل بن سهل ألّا يهاج وان يوفى له بالأمان فقبل
ذلك ورضيه ودخل به الى مكة يوم الأحد بعد النفر الأخير
بثمانية ايام لعشر بقين من ذي الحجة فأمر عيسى بن يزيد
الجلودي ورجاء بن ابي الضحاك *ابن عمّ الفضل* بن سهل بالمنبر
فوضع بين الركن والمقام حيث كان محمد بن جعفر بويع له فيه e
وقد جمع الناس من القرشيين وغيرهم فصعد الجلودي راس المنبر
وقام محمد بن جعفر تحته بدرجة وعليه قباء اسود وقلنسوة
سوداء وليس عليه سيف ليخلع نفسه f ثم قام محمد فقال ايها

—

a) Ex conj. pro بسبب in cod. IA بموضع. b) Addidi وقع.
c) Cod. s. p. d) Cod. بن ابى الضحاك C supra et IA ۲۲۵ et ۲۳۰, ubi male رجاء بن جميل وهو ابن عم الفضل بن سهل,
nempe partim confunditur cum ورقاء بن جميل, quem ejus loco
nominat Chr. Mekk. II, p. 1۹.

فقال له الجلودىّ وذلك قبل التروية بيومين او بثلاثة اصلح الله الأمير انا اكفيكهم أُخرجُ اليهم فى خمسين من نخبة اصحابى وخمسين أَصطنعهم من سائر القوّاد فأجابوه الى ذلك فخرج الجلودىّ فى مائة حتّى صبّح العقيلىّ وأصحابه ببستان ابن عامر فأحدق[a] بهم فأسر اكثرهم وهرب من هرب منهم بنفسه على فرسه فأخذ كسوة الكعبة الّا شيئا كان هرب به من هرب قبل ذلك بيوم واحد وأخذ الطيب وأموال التجّار والحاجّ فوجّه به الى مكّة وجاء بمن اسر من اصحاب العقيلىّ فأمر بهم فقُنِّعَ كلّ رجل منهم عشرة اسواط ثم قال اغربوا[b] يا كلاب النار فوالله ما قتلكم بِعِزٍّ ولا فى اسركم جمال[c] وخلّى سبيلهم فرجعوا الى اليمن يستطعمون[d] فى الطريق حتّى هلك اكثرهم جوعا وعريًا

وخالفَ ابن ابى سعيد على الحسن بن سهل فبعث المأمون بسراج الخادم وقال له ان وضع علىٌّ يده فى يد الحسن[e] او شخص الىّ بمرو[f] والّا فاضرب عنقه فشخص الى المأمون مع هرثمة بن اعين

وفى هذه السنة شخص هرثمة فى شهر ربيع الأوّل منها من معسكره الى المأمون بمرو

ذكر الخبر عن شخوص هرثمة الى المأمون

وما آل اليه امره فى مسيره ذلك

ذُكِر ان هرثمة لمّا فرغ من امر ابى السرايا ومحمّد بن محمّد العلوىّ ودخل الكوفة أقام فى معسكره الى شهر ربيع الأوّل فلمّا

---

a) Cod. فحدق. b) Cod اعربوا. c) Cod جمال. d) IA add الناس. e) Cod male الحسين. f) Cod. المامون et mox ضرب. Restitui ex IA ٢٢٥.

أقبلَ السير حتى اتى نهر ترمذ فعبر والمأمون بمرو اتّه بلغ
الحسن بن سهل بالمدائن فلمّا بلغ نهر صرصر خرج على عَقْرقوف ٥
ثمّ خرج حتّى اتى البردان ثمّ اتى النهروان ثمّ خرج حتّى اتى الى
خراسان وقد اتته كتب المأمون في غير منزل ان يرجع فيلي
الشام او الحجاز فابى وقال لا ارجع حتّى القى امير المؤمنين ٥
ادلالًا منه عليه لما كان يعرف من نصيحته له ولآبائه وأراد ان
يعرّف المأمون ما يدبّر عليه الفضل بن سهل وما يكتم عنه من
الأخبار وألّا يدعه حتّى يردّه الى بغداد دار خلافة آبائه وملكهم
ليتوسّط سلطانه ويُشرف على اطرافه فعلم الفضل ما يريد فقال
للمأمون ان هرثمة قد انغل عليك البلاد والعباد وظاهر عليك ١٠
عدوّك وعادى وليّك ودسّ ابا السرايا وهو جنديّ من جنده حتّى
عمل ما عمل ولو شاء هرثمة ألّا يفعل ذلك ابو السرايا ما فعله
وقد كتب اليه امير المؤمنين عدّة كتب ان يرجع فيلي الشأم
او الحجاز فأبى وقد رجع الى باب امير المؤمنين عاصيًا مشاقًّا يُظهر
القول الغليظ ويتواعد بالأمر الجليل وان أُطلق وهذا[d] كان مفسدة ١٥
لغيره، فتشرّب قلب امير المؤمنين عليه وابطأ هرثمة في المسير فلم
يصل الى خراسان حتّى كان ذو القعدة فلمّا بلغ مرو خشي
* ان يُكتَم المأمونَ قدومُه فضرب بالطبل لكي يسمعه المأمون
فسمعها فقال ما هذا قالوا هرثمة قد اقبل يرعد ويبرق وظنّ

---

a) Addidi ex *Fragm* b) Cod عقرقوب ut quoque *Fragm* ٣٢٧ c) Sic quoque habemus infra, cf *Fragm*. ٣٢٨, 13 IA, Ibn al Djauzî et *Fragm* ٣٢٨, 5 والحجاز d) l e مع هدى
e) Addidi haec ex *Fragm* et IA

فخرج فى طلب الأنبار ومعه اخو ابى السرايا فى ذى القعدة
سنة ٢٠٠ فبعثوا اليه محمّد فلقى به علىّ بن هشام فلم يلبث [b]
الّا جمعة حتى هرب من الحربيّة فنزل نهر صرصر وذلك انّه [c] كان
يكذبهم ولم يف [d] لهم باعطائه [e] الخمسين الى ان جاء الأضحى
وبلغهم خبر هرثمة بها [f] فسمع به فشدّوا على علىّ فطردوه وكان
المتولّى لذلك والقائم بأمر الحرب محمّد بن ابى خالد وذلك ان علىّ
ابن هشام لمّا دخل بغداد كان يستخفّ به فوقع بين محمّد
ابن ابى خالد وبين [g] زهير بن المسيّب الى ان قنّعه زهير بالسوط
فغضب محمّد من ذلك وتحوّل الى الحربيّة فى ذى القعدة ونصب
لهم الحرب واجتمع اليه الناس فلم يقو بهم [h] علىّ بن هشام حتّى
اخرجوه من بغداد ثم اتبعه حتى هزمه من نهر صرصر

وفى هذه السنة وجّه المأمون رجاء بن ابى [i] الضحّاك وفِرناس الخادم
لاشخاص علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد ومحمّد بن جعفر

واحتصى فى هذه السنة ولد العبّاس فبلغوا ثلثة وثلثين الفا [k]
ما بين ذكر وأنثى

وفى هذه السنة قتلت الروم ملكها ليون فكان قد ملك عليهم
سبع سنين وستّة اشهر وملّكوا عليهم ميخائيل بن جورجس [l]
ثانية

---

a) Nomine عبد الله sec. Bal (ap Zotenberg) IV, 506 b) Scil علي بن هشام c) Addidi انه d) Cod يلف Recte IA et *Fragm* e) Cod فاعطه. Recte IA et *Fragm* f) Addidi بها g) Cod. add زهير بن, *Fragm* ازهر بن h) *Fragm* et IA بهم Cod يقويهم i) Inserui ابى k) Ex IA et *Fragm.* recepi. Cod ذكر l) Cod tantum جورجس.

وثب فضل التميمي حسن بن علي بن اسمعيل وسمك الى تحي
اعلمته انه مقال ... امير الجيوش فقال بين يديه
واقام الناس الحج في هذه السنة ابو الحسن بن الرسيد

ثم دخلت سنة احدى واربعمائة

ذكر الخبر عن ذلك من الاحداث

فمما كان فيها من ذلك مراودة اهل بغداد منيرا بن الشعلى
عن الخلاف واستدعه عليهم ثلث امسع من ذلك زادوه على الامر
عليهم على ان يدعو بهم بالخلاف فأجابهم الى ذلك

ذكر الخبر عن سبب ذلك وشيء

من الأمر فيه

قد ذكرنا فيما مضى سبب اخراج اهل بغداد على
ابى منصور من بغداد ولدليم عن الحسن بن سهل ان الخبر عن
اخراج اهل بغداد على بن هشام من بغداد لما اتصل به وهو
بمدائن امهم حتى صار الى واسط وذلك في اول سنة ٢٠١ وقد
قيل ان سبب اخراج اهل بغداد على بن هشام من بغداد كان
ان الحسن بن سهل وجه محمد بن ابى خالد المروذى بعد
ما قتل ابو السرايا اصحابه ووجه على بن هشام جند الحربية
من بغداد وزهير بن المسيب على جند الشروية ثم قد
بالحربية وحرب الحسن عبد الله بن على بن عيسى بن ماهان
حتى باسحق وعيسى الانبار ويعص الناس فصير الى نيحانه

- -

a) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. ميا ر, sed معايب. b) Praecedit in cod. قال ابو جعفر. c) Sic cod. d) Sic. Forte leg. ببلى

ثم اتى تاسلاثا وأمر بالأرزاق لأهل عسكر المهدىّ ومنع اهل الغربىّ
واقتتل اهل الجانبين فلقى محمّد بن ابى خالد على الحربيّة ملأ
فيهم علىّ بن هشام فانهزم الحسن بن سهل فانهزم علىّ بن هشام
فلحق بواسط فتبعه محمّد بن ابى خالد بن الهندوان مخالفًا
5 له وقد تولّى القيام بأمر الناس وولّى سعيد بن الحسن بن
قحطبة الجانب الغربىّ ونصر بن حمزة بن مالك الشرقىّ وكنفه
ببغداد منصور بن المهدىّ وخزيمة بن خازم والفضل بن الربيع
وقد قيل ان عيسى بن محمّد بن ابى خالد قدم فى هذه
السنة من الرقّة وكان عند طاهر بن الحسين فاجتمع هو وأبوه
10 على قتال الحسن فمضيا[a] حتّى اتيهما ومن معهما من الحربيّة وأهل
بغداد الى قرية ابى قريش قرب واسط وكانا كلّما اتيا موضعًا
فيه عسكر من عساكر الحسن فيكون بينهما فيه وقعة يكون
الهزيمة فيه على اصحاب الحسن ولمّا انتهى محمّد بن ابى خالد
الى دير العاقول اقام به ثلثًا وزهير بن المسيّب حينئذ مقيم
15 بإسكاف بنى الجُنَيد وهو عامل الحسن على جُوخَى مقيم فى
عمله فكان يكاتب قوّاد اهل بغداد فبعث ابنه الأزهر فمضى
حتّى انتهى الى نهر النهروان فلقى محمّد[b] بن ابى خالد فركب
اليه ذلك باسكاف فأحاط به فأعطاه الأمان وأخذه اسيرًا فجاء به
الى عسكره بدير العاقول وأخذ امواله ومتاعه وكلّ قليل وكثير
20 وجد له ثم تقدّم محمّد بن ابى خالد فلمّا صار الى واسط
بعث به الى بغداد فحبسه عند ابن له مكفوف يقال له جعفر

---

a) Ex IA recepi. Cod حصنا. b) Cod. احمد.

فكان للحسن مقيمًا بجرجرايا a فلمّا بلغه خبر زهير وانّه قد صار
في يد محمّد b بن ابي خالد ارتحل حتّى نزل واسط فنزل
بفم الصِّلح ووجّه محمّد من نسر العقيل اسمه هارون الى النيل
وبها سعيد بن الساجور c الكوفيّ فهزمه d هارون ثمّ تبعه حتّى
دخل الكوفة فأخذها هارون وولّى عليها وقدم عيسى بن يزيد
الجُلوديّ من مكّة ومعه محمّد بن جعفر فخرجوا جميعًا حتّى
اتوا واسط في سريّة النمر ثمّ رجع هارون الى ابيه فاجتمعوا
جميعًا في قرية ابي قريش فدخلوا واسط وبها الحسن بن سهل
فتقدّم الحسن بن سهل فنزل خلف واسط في اشرافها وكان
الفضل بن الربيع مختفيًا من حين قتل المخلوع e فلمّا رأى انّ ٢٠
محمّد بن ابي خالد قد بلغ واسط بعث اليه يطلب الأمان
منه فأعطاه ايّاه وظهر ثمّ تعبّا محمّد بن ابي خالد للقتال
فتقدّم هو وابنه عيسى وأصحابهما حتّى صاروا على ميلين من
واسط فوجّه اليهم الحسن اصحابه وقوّاده فقاتلوا قتالًا شديدًا
عند ابيات واسط فلمّا كان بعد العصر هبّت ريح شديدة ٢٥
وغبرة f حتّى اختلط القوم بعضهم ببعض وكانت الهزيمة على
اصحاب محمّد بن ابي خالد وثبت للقوم فأصابته جراحات شديدة
في جسده فانهزم هو وأصحابه هزيمة شديدة فتبعهم g اصحاب
الحسن وذلك يوم الأحد لسبع بقين من شهر ربيع الأوّل سنة ٢٠١

---

a) Cod جرجرايا b) Addidi محمّد c) Cod h l الساجور, vid quoque Fragm ٤٣٢ d) Secutus sum IA Cod فجدها e) Cod الخلع f) Cod s p g) Hic quaedam excidisse videntur, coll Fragm ٤٣١, 6–3 a f et IA ٣٣١, 5 a f seq

فلمّا بلغ محمّد فم الصلح خرج *عليهم اصحاب الحسن a فصافّهم
للقتال فلمّا جنّهم الليل ارتحل هو وأصحابه حتّى نزلوا المُبارَك b
وأقاموا به فلمّا اصبحوا غدا عليهم اصحاب الحسن فصافّوهم واقتتلوا
فلمّا جنّهم الليل ارتحلوا حتّى اتوا جُبُل فأقاموا بها ووجّه ابنه
5 هارون الى النيل فأقام بها وأقام محمّد جرجرايا c فلمّا اشتدّ
به d الجراحات خلّف قوّاده فى عسكره وحمله ابنه ابو زنبيل حتّى
ادخله بغداد ليلة الاثنين e لستّ خلون من شهر ربيع الآخر f
فدخل ابو زنبيل ليلة الاثنين ومات محمّد بن ابى خالد من
ليلته من تلك الجراحات ودفن من ليلته فى داره سرًّا وكان زهير
10 ابن المسيّب محبوسا عند جعفر بن محمّد بن ابى خالد فلمّا
قدم ابو زنبيل الى خزيمة بن خازم يوم الاثنين لثمان خلون
من شهر ربيع الآخر فأعلمه امر ابيه فبعث خزيمة الى بنى هاشم
والقوّاد واعلمهم ذلك وقرأ عليهم كتاب عيسى بن محمّد بن
ابى g خالد وانه يكفيهم h الحرب فرضوا بذلك فصار عيسى مكان
15 ابيه على الحرب وانصرف ابو زنبيل من عند خزيمة حتّى اتى زهير
ابن المسيّب فأخرجه من حبسه فضرب عنقه ويقال انّه ذبحه

---

a) Conjectura addidi. IA واقام لخمس. b) Et sic legendum ap. IA ٢٢٣ loco المنازل. c) Ex *Fragm.* et IA. Cod. vitiose بهرحرايا. d) Addidi ex *Fragm.* e) Si lectio لست, quam quoque habet IA ٢٢٧, 3, bona est, pro ليلة الاثنين legi deberet ليلة السبت, coll. p. ١٠٠٥, 5, sed l. seq. noster iterum dicit فدخل ابو زنبيل ليلة الاثنين. Quare quaestionem dirimere nequeo. f) Ex IA recepi. Cod. الاول. g) Addidi ابى. h) Ex *Fragm.* accepi. Cod. يكفيكم.

فنحّا واخذ رأسه فبعث به الى عيسى في عسكره فنصبه على
رمح واخذوا جسده فسلّوا في رجليه حبلًا ثم ناطوا به في
بغداد ومرّوا به على دوره ودور اهل بيته عند باب المرقد ثم
سافلوا به في المرج ثم ردّوه الى باب الشأم معسى فلمّا جنّهم
الليل شرحوه في نخله بجنب بيت الاذين لثمان خلون من شهر
ربيع الآخر ثم رجع ابو زنبيل حتى انتهى الى عيسى فوجّهه
عيسى الى فم الصّراة وبلغ الحسن بن سهل موت محمّد بن ابى
خالد فخرج من واسط حتى انتهى الى المبارك فاقام بها فلمّا
كان جمادى الآخرة وجّه حميد بن عبد الحميد الطوسىّ ومعه
عركوى الأعرابىّ وسعيد بن الساجور وابو البطّ ومحمّد بن
ابراهيم الافريقىّ وعدّة من القوّاد فلقوا ابا زنبيل بفم الصراة
فهزموه وانحاز الى اخيه هارون بالنيل فلقوا عند سوق اسد
فاقتتلوا ساعة فوقعت الهزيمة على اصحاب هارون وابى زنبيل فخرجوا
هاربين حتى اتوا المدائن وذلك يوم الاثنين لخمس بقين من
جمادى الآخرة ودخل حميد واصحابه النيل فمكثوا بها ثلاثة
فانتهبوا اموالهم وأمتعتهم وانتهبوا ما في سوقها من القرى وكان
بنو هاشم والقوّاد حين مات محمّد بن ابى خالد فتكلموا
في ذلك وقالوا نصيّر بعضنا خليفة ونخلع المأمون فخدعوا بمراودتهم
في ذلك اذ بلغهم خبر هارون وابى زنبيل وهزيمتهما فما
كانوا فيه وأداروا منصور بن المهدىّ على الخلافة فأبى ذلك عليهم

a) Ex marg. Cod. الاول b) Sic cod. c) Cod. لهم
d) Cod. ابى

فلم يزالوا به حتّى صيّروه اميرًا خليفةً للمأمون ببغداد والعراق وقالوا لا نرضى بالمجوسىّ ابن المجوسىّ الحسن بن سهل وطردوه حتّى يرجع الى خراسان»، وقد قيل ان عيسى بن محمّد بن ابى خالد لمّا اجتمع اليه اهل بغداد وساعدوه على حرب الحسن[a]
5 ابن سهل رأى[b] الحسن انّه لا طاقة له بعيسى فبعث اليه وهب بن سعيد الكاتب وبذل له المصاهرة ومائة الف دينار والأمان له ولأهل بيته ولأهل بغداد وولاية ايّ النواحى احبّ فطلب كتاب المأمون بذلك بخطّه فردّ الحسن بن سهل وهبًا باجابته فغرق وهب بين المبارك وجبّل فكتب عيسى الى اهل بغداد
10 انّى مشغول بالحرب عن جباية الخراج فولّوا رجلا من بنى هاشم فولّوا منصور بن المهدىّ وعسكر منصور بن المهدىّ بكلواذى وأرادوه على الخلافة فأبى وقال انا خليفة امير المؤمنين حتّى يقدم او يولّى من احبّ فرضى بذلك بنو هاشم والقوّاد والجند وكان المتمّ بهذا الأمر خزيمة بن خازم فوجّه القوّاد فى كلّ ناحية وجاء
15 حميد الطوسىّ من [c] فوره فى طلب بنى محمّد حتّى انتهى الى المدائن فأقام بها يومه ثم انصرف الى النيل فلمّا بلغ منصورًا خبره خرج حتّى عسكر بكلواذى وبعثّم يحيى بن علىّ بن عيسى ابن ماهان الى المدائن ثم ان منصورًا وجّه اسحاق بن العبّاس ابن محمّد الهاشمىّ من الجانب الآخر فعسكر بنهر صرصر ووجّه
20 غسّان بن عبّاد بن ابى[d] الفرج ابا ابراهيم بن غسّان صاحب

a) Addidi الحسن ex IA b) Cod وأى IA علم. c) Cod فى. d) Inserui ابى quod hic et infra in cod desideratur, coll IA et Hamza (MS Leid. p 537) qui praefectum Khorâsâni anno 203 appellat غسّان بن عباد بن على.

حرس صاحب خراسان باحمد المكوفه متقدم حتى، الى قصر ابن
هبيرة فأقام به فلمّا بلغ حميدا الخبر عاد بعلمه عسكر، الّا وجمد[a]
قد احاط بالقصر فأخذ عيسى اسيرا وسلب احدته وقتل[b] منهم
وتلاسات سود الافضل لأربع خلون من رجب ثم لم يزل كلّ قوم
معتمين في عساكرهم الّا ان محمّد بن يعقوب بن موسى كان مع
الحسن بن سهل فهرب منه الى عيسى فوجّهه عيسى الى منصور
* فوجّهه منصور الى دفعه حميد وكان حميد مقيما بالنيل الّا
ان له حملا بالقصر وخرج ابن يعقوب من بغداد يوم السبت
للنصف خلتا من شعبان حتّى الى كوفى وبلغ حميدا الخبر فلم
يعلم ابن[c] يعقوب حتّى اتى حميد واصحابه الى كوفى فقاتلوه
فهزموه وقتلوا من اصحابه وأسروا وعبر منهم بشر كثير وانتهب
حميد واصحابه ما كان بيل كوفى من الخيل فأخذوا البقر والغنم
والحمير وما قدروا عليه من متاع وسلاح وعير الناس ثم انصرف
حتّى النيل ورجع ابن يعقوب ذلك اليوم منهزما وفي حميد
ابن ابى خالد قال ابو الشدّام

شيخ حمّال الاثقال بعد محمّد
وأصبح منه كاهل العزّ اجدعا
فلا تستقلوا تبّ الا سهلا تسويه
فإنّ نغم سوما من آلذعر منبعا

واخذنى عيسى بن محمّد بن ابى خالد من في عسكر

---

a) Cod. وتمدا b) Addidi بو c) Addidi haec, cf IX 1?ra 3 d) Inserui ابى e) Cod. هو احيل

فكانوا مائة الف وخمسة وعشرين الفا بين فارس وراجل فأعطى
الفارس اربعين درهمًا والراجل عشرين درهمًا؛

وفى هذه السنة تجرّدت المتطوّعة للنكير على الفسّاق ببغداد
ورئيسهم خالد[a] الدريوش وسهل بن سلامة الأنصارىّ ابو[b] حاتم
5 من اهل خراسان؛

ذكر الخبر عن السبب الذى من اجله فعلت
المتطوّعة ما ذكرت

كان السبب فى ذلك ان فسّاق الحربيّة والشطّار الذين كانوا ببغداد
والكرخ آذوا الناس اذى شديدًا وأظهروا الفسق وقطع الطريق
10 واخذ الغلمان والنساء علانيةً من الطرق فكانوا يجتمعون فيأتون
الرجل فيأخذون ابنه فيذهبون به فلا يقدر ان يمتنع وكانوا
يسألون الرجل ان يقرضهم او يصلهم فلا يقدر ان يمتنع عليهم
وكانوا يجتمعون فيأتون القرى فيكابرون اهلها ويأخذون ما قدروا
عليه من متاع ومال وغير ذلك لا سلطان يمنعهم ولا يقدر على
15 ذلك منهم لأنّ السلطان كان *يعتزّ بهم[c] وكانوا بطانته فلا يقدر
*ان يمنعهم، من فسقهم يركبونه وكانوا يجبون المارّة فى الطرق
وفى السفن وعلى الظهر ويخفرون السفن ويقطعون الطرق علانية
ولا احد يعدو[d] عليهم وكان الناس منهم فى بلاء عظيم ثم كان
آخر امرهم أنّهم خرجوا الى قطربّل فانتهبوها علانية وأخذوا المتاع

a) Cod. h. l. مشلمش, sed recte infra. b) Cod. h. l. وانسو Vide infra et cf. *Fragm.* ٣٤٣ et IA ٢٢٣. c) Cod. وطهروا. d) Sec. sum. Ibn al-Dj. et *Fragm.* ٣٤٣. Cod. يعيرونهم, IA يعيرونهم. e) Sec. *Fragm.* Cod. فيهم sic. f) Cod. يعدوا, IA يعدى quod praeferendum videtur.

واستاقوا الغنم والبقر والحمير وغير ذلك وادخلوها بغداد
وجعلوا يبيعونها علانية ولم يكن لأهلها أن يستعدوا السلطان عليهم فلم
يمكنه يعديهم عليهم ولم يرد عليهم شيئاً ولم يكن أحد منهم
وذلك آخر شعبان؛ فلمّا رأى الناس ذلك وما قد أخذ منهم
*من بيع متاع الناس في أسواقهم وما قد ظهروا من الفساد في ٥
الأرض والظلم والبغي وقطع الطريق وأنّ السلطان لا يغيّر عليهم [b]
قام صلحاء كلّ ربض وكلّ درب فمشى بعضهم إلى بعض، وقالوا إنّما
في الدرب الفاسق والفاسقان إلى العشرة وقد غلبوكم وأنتم أكثر
منهم فلو اجتمعتم حتّى يكون أمركم واحداً لقمعتم هؤلاء الفسّاق
وصاروا لا يفعلون ما يفعلون من إظهار الفسق بين أظهركم فقام ١٠
رجل من ناحية طريق الأنبار يقال له خالد الدريوش فدعا
جيرانه وأهل بيته وأهل محلّته على أن يعاونوه على الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر فأجابوه إلى ذلك وشدّ على من يليه من
الفسّاق والشطّار فمنعهم ممّا كانوا يصنعون فامتنعوا عليه وأرادوا
قتاله فقاتلهم فهزمهم [c] وأخذ بعضهم فضربهم وحبسهم ورفعهم إلى ١٥
السلطان إلّا أنّه كان لا يرى أن يغيّر على السلطان شيئاً [d] ثم
قام من بعده رجل من أهل الحربيّة يقال له سهل بن سلامة
الأنصاري من أهل خراسان يكنى أبا حاتم فدعا الناس إلى الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بكتاب الله جلّ وعزّ وسنّة نبيّه
صلعم وعلّق مصحفاً في عنقه ثم بدأ بجيرانه وأهل محلّته فأمرهم ٢٠

a) Fort. lec. في وما بيع من متاع الناس — b) Fragm. يغيّر. — c) Cod. [illegible] — d) Sic legi (coll. Fragm. et IA) pro فيهزموه in cod.

وبياعاتهم فقبلوا منه ثم دعا الناس جميعا الى مثل ذلك الشريف منهم
والوضيع من بنى هاشم ومَن دونهم وجعل له ديوانًا يثبت[a]
فيه اسم من أتاه منهم فبايعه[b] على ذلك وقتالِ مَن خالفه وخالف
ما دعا اليه كائنا من كان فأتاه خلق كثير فبايعوه ثم انّه طاف
٥ ببغداد واسواقها وأرباضها وطرقها ومنع كلّ من يخفر ويجبى المارّة
والمختلفة وقال لا خفارة فى الاسلام والخفارة انّه كان[c] يأتى الرجل
بعض اصحاب الحوانيت فيقول حانوتك فى خفرتى أدفع عنه من
اراده بسوء ولى فى عنقك كلّ شهر كذا وكذا درهما فيعطيه ذلك
شاءً وابى[d] فقوى على ذلك الّا ان الدريوش خالفه وقال انا
١٠ لا أعيبُ على السلطان[f] شيئا ولا اغيّره ولا اقاتله ولا آمرُ بشىء
ولا انهاه وقال سهل بن سلامة لكنّى اقاتل كلّ من خالف الكتاب
والسنّة كائنًا من كان سلطانا او غيره والحقّ قائم فى الناس اجمعين
فمن بايعنى على هذا قبلته ومن خالفنى قاتلته فقام فى ذلك
سهل يوم الخميس لأربع خلون من شهر رمضان سنة ٢٠١ فى مسجد
١٥ طاهر بن الحسين الذى كان بناه فى الحربيّة وكان خالد الدريوش
قبل ذلك بيوم[e] او يومين وكان منصور بن المهدىّ مقيما بعسكره
بجبُل فلمّا كان من ظهور سهل بن سلامة وأصحابه ما كان
وبلغ ذلك منصورًا وعيسى وانّما كان عُظم اصحابهما الشطّار
ومن لا خير فيه كسرهم[g] ذلك ودخل منصور بغداد وقد كان

---

a) Cod تثبت s ثبتت   b) Cod فبايعه   c) Cod كان
d) Cod شانىٌ وابى   e) Cod بيومين quod manifeste ortum est ex seq قبله بيومين.   f) Ex IA et *Fragm* Cod. السلطان.
g) Cod et *Fragm* كسرهم.

عيسى بكتاب الحسن بن سهل فلمّا بلغه خبر بغداد سأل
الحسن بن سهل ان a يعطيه الأمان له ولأهل بيته ولأصحابه على
ان يعطي الحسن اصحابه وجنده وسائر اهل بغداد رزق ستّة
اشهر اذا ادركت له الغلّة فأجابه الحسن وارتحل عيسى من
معسكره فدخل بغداد يوم الاثنين لثلث عشرة خلت من شوّال ٥
وتقوّض جميع عساكرهم فدخلوا بغداد فأعلمهم عيسى ما دخل
لهم فيه من الصلح فرضوا بذلك ثمّ رجع عيسى الى المدائن
وجاءه يحيى بن عبد الله ابن عمّ الحسن بن سهل حتّى نزل
دير العاقول فولّوه السواد وأشركوا بينه وبين عيسى في الولاية
وجعلوا للّذ عقد من المنتسبين وأعمال بغداد فلمّا دخل عيسى ١٠
فيما دخل فيه وكان اهل عسكر b المهديّ مخالفين له وثب
المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعيّ يدعو الى المأمون والى
الفضل والحسن ابنى سهل فتبع عليه c سهل بن سلامة وقال
ليس على هذا بايعتنى، وتحوّل منصور بن المهديّ وخزيمة
ابن خازم والفضل بن الربيع وكانوا قد تحوّلوا فبايعوا سهل بن ١٥
سلامة على ما يدعو اليه من العمل بالكتاب والسنّة فنزلوا بالحربيّة
وأرادوا من المطّلب وجاء سهل بن سلامة الى الحسن d وبعث الى
المطّلب ان يأتيه وقال ليس على هذا بايعتنى فأبى المطّلب ان
يأتيه فقاتله سهل يومين e او ثلثة، قتالا شديدا حتّى اصطلح

a) Addidi ان b) Cod. العسكر c) Ex *Fragm.* Cod. عليهم d) Sic quoque *Fragm.*, sed corruptum videtur ex الحسن, nam neque de الحسن بن سهل neque de alio Hasano sermo esse potest e) Cod. وثلثة

عيسى والمطّلب فدسّ عيسى الى سهل من اغتاله فضربه ضربة
بالسيف الّا انّها لم تعمل فيه فلمّا اغتيل سهل رجع الى منزله
وقام عيسى بأمر الناس فكفّوا عن القتال وقد كان حُميد بن
عبد الحميد مقيمًا بالنيل فلمّا بلغه هذا الخبر دخل الكوفة فكان
بها ايّامًا ثمّ انّه خرج منها حتّى اتى قصر ابن هُبيرة فأقام به
واتّخذ منزلًا وعمل عليه سورًا وخندقًا وذلك فى آخر ذى القعدة
وأقام عيسى ببغداد يعرض الجند ويصحّحهم الى ان يدرك الغلّة
وبعث الى سهل بن سلامة فاعتذر اليه ممّا كان صنع به وبايعه
وأمره ان يعود الى ما كان عليه من الامر بالمعروف والنهى عن
المنكر وانّه عونه على ذلك فعلم سهل بما كان قام به اوّلا من الدعاء
الى العمل بالكتاب والسنّة

وفى هذه السنة جعل المأمون علىّ بن موسى بن جعفر بن
محمّد بن علىّ بن حسين *بن علىّ[a] بن ابى طالب ولىّ عهده ومن
بعده المسلمين والخليفة من بعده وسمّاه الرضى من آل محمّد
صلعم وأمر جنده بطرح السواد ولبس ثياب الخضرة وكتب بذلك
الى الآفاق

ذكر الخبر عن ذلك وعمّا كان بسبب
ذلك وما آل الامر فيه اليه[b]

ذُكر ان *عيسى بن[c] محمّد بن ابى خالد بينما هو فيما هو
فيه من عرض اصحابه بعد منصرفه من عسكره الى بغداد اذ[d]

---

a) Addidi haec b) Addidi اليه c) Addidi haec ex *Fragm*
d) Addidi اذ

ورد عليه كتاب من الحسن بن سهل يعلمه ان امير المؤمنين المأمون قد جعل علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد a ولىّ عهده من بعده وذلك انّه نظر فى بنى العبّاس وبنى علىّ فلم يجد احدًا هو افضل ولا اورع ولا اعلم منه وانّه سمّاه الرضى من آل محمّد وأمره بطرح لبس الثياب السود b ولبس ثياب 5 الخضرة وذلك يوم الثلثاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة ٢٠١ ويأمره ان يأمر مَنْ قبله من اصحابه والجند والقوّاد وبنى c هاشم بالبيعة له وأن يأخذهم بلبس الخضرة فى اقبيتهم وقلانسهم وأعلامهم ويأخذ اهل بغداد جميعا بذلك فلمّا اتى عيسى الخبر دعا اهل بغداد الى ذلك على ان يعجّل لهم رزق شهر والباقى اذا ادركت 10 الغلّة فقال بعضهم نبايع ونلبس الخضرة وقال بعضهم لا نبايع ولا نلبس الخضرة ولا نخرج هذا الامر من ولد العبّاس وانّما هذا دسيس من الفضل بن سهل فمكثوا بذلك ايّاما وغضب ولد العبّاس من ذلك واجتمع بعضهم الى بعض وتكلّموا فيه وقالوا نولّى بعضنا ونخلع المأمون وكان المتكلّم فى هذا والمتحلّف فيه والمتقلّد له 15 ابرهيم ومنصور ابنا المهدىّ

وفى هذه السنة بايع اهل بغداد ابرهيم بن المهدىّ بالخلافة وخلعوا المأمون

ذكر الخبر عن ذلك

قد ذكرنا سبب انكار العبّاسيّين ببغداد على المأمون ما انكروا 20 عليه واجتماع من اجتمع على محاربة الحسن بن سهل منهم حتّى

a) Addidi محمّد b) Addidi السود c) Ibrahim addidi

خرج عن بغداد ولمّا كان من بيعة المأمون لعليّ بن موسى بن
جعفر وأمره الناس بلبس الخضرة *ما كان[a] وورد كتاب الحسن
على عيسى[b] بن محمّد بن ابى خالد يأمره بذلك وأخذ الناس
به ببغداد وذلك يوم الثلثاء لخمس بقين من ذى الحجّة اظهر
العبّاسيّون ببغداد انّهم قد بايعوا ابرهيم بن المهدىّ بالخلافة ومن
بعده ابن اخيه اسحاق *بن موسى[a] بن المهدىّ وأنّهم قد
خلعوا المأمون وأنّهم يعطون عشرة دنانير كلّ انسان أوّل يوم من
المحرّم أوّل يوم من السنة يستعينه فقبل بعض[c] ولم يقبل بعض
حتّى يعطى فلمّا كان يوم الجمعة وأرادوا الصلاة ارادوا ان يجعلوا
ابرهيم خليفة للمأمون مكان منصور فأمروا رجلا يقول حين اتى
المؤذّن انّا نريد ان ندعو للمأمون ومن بعده لابرهيم يكون
خليفة وكانوا قد دسّوا قوما فقالوا لهم اذا ثم يقول ندعو للمأمون
فقوموا اليه فقولوا لا نرضى الّا ان تبايعوا[d] لابرهيم ومن بعده
لاسحاق وتخلعوا المأمون اصلا لسنا نريد ان تأخذوا اموالنا كما
صنع منصور ثم تجلسوا في بيوتكم فلمّا تمّ من تكلّم اخذه
هؤلاء فلم يصلّ يوم تلك الجمعة صلاة الجمعة ولا خطب *احد[e]
انّما صلّى الناس اربع ركعات ثم انصرفوا وذلك يوم الجمعة لليلتين
بقيتا من ذى الحجّة سنة ٢٠١ ✿

وفى هذه السنة افتتح عبد الله بن خرداذبه وهو والى طبرستان

---

a) Addidi haec. b) Cod. على بن موسى. c) Cod. hic et mox بعضا. Cf. Fragm. ۴۳v, 4 بعضهم. d) Fragm. تبايعوا et mox وتخلعوا. e) Cod. احد.

السلار واستيزه[a] من بلاد الديلم وارتجا[b] في بلاد الاسلام واصبح
جنگ نيسابور، وأسرل شعوار بن سرس عمدا فقال سلّام الخاسر

إنّا لنسأل فتح أشروسنة وأخميس
يمن أدّل لنا من مُلك شروين
فنشدّ تدنيك بعقد الله أن له ٥
مع الأمانة رأي عنبر موعون

وأحسن صربار بن قارن *إلى المأمون، وأسر أبا ليلى ملك الديلم
بغير عهد في هذه السنة

وفيها مات محمّد بن محمّد صاحب *أبي السرايا[c]

وفيها تحرّك بابك الخرّمي في جاويذانيّة أصحاب[d] جاويذان بن ١٠
سهل صاحب البذّ وادّعى أنّ روح جاويذان دخلت فيه وأخذ
في العبث والفساد

وفيها أصاب أهل خراسان والرّيّ وأصبهان مجاعة وعزّ الطعام
ووقع الموتان

وحجّ بالناس فيها إسحاق بن موسى بن عيسى *بن موسى[e] ١٥
ابن محمّد بن عليّ

ثم دخلت سنة اثنتين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الأحداث

فممّا كان فيها من ذلك بيعة أهل بغداد لإبراهيم بن المهديّ
بالخلافة وتسميتهم إيّاه المبارك وقيل إنّهم بايعوه في أوّل يوم من

a) Cod والسرون ملادر I A واستيزه الملادر. Cf. Istakhri p. 203 et 205 et Jâcût. b) Cod وارتجى. c) Cod للمأمون. d) Addidi haec ex I A. e) Addidi haec.

لحقّهم بالخلافة وخلعوا المأمون فلمّا كان يوم الجمعة صعد ابراهيم
المنبر فكان اوّل من بايعه عبيد الله بن العبّاس بن محمّد
الهاشميّ ثمّ منصور بن المهديّ ثمّ سائر بني هاشم ثمّ القوّاد
وكان المتولّي لأخذ البيعة المطّلب بن عبد الله بن مالك وكان
٥ الذي سعى في ذلك وقام به السنديّ وصالح صاحب المصلّى
ومنجاب[a] ونصير الوصيف وسائر الموالي الّا انّ هؤلاء كانوا[b] الرؤساء
والقادة عصبيّة منهم على المأمون حين اراد اخراج الخلافة من ولد
العبّاس الى ولد عليّ ولتركه لباس آبائه من السواد ولبسه الخضرة
ولمّا فرغ من البيعة وعد الجند ان يعطيهم ارزاق الستّة اشهر
١٠ فدافعهم بها فلمّا رأوا ذلك شغبوا عليه فأعطاهم مائتي درهم لكلّ
رجل وكتب لبعضهم الى السواد بقيمة[c] بقيّة ما لهم حنطة وشعيرا
فخرجوا في قبضها فلم يمرّوا بشيء الّا انتهبوه فأخذوا النصيبين
جميعا نصيب اهل البلاد ونصيب السلطان وغلب ابراهيم[d] مع
اهل بغداد على اهل الكوفة والسواد كلّه وعسكر بالمدائن وولّى
١٥ الجانب الشرقيّ من بغداد العبّاس بن موسى الهادي والجانب الغربيّ
اسحاق بن موسى الهادي وقال ابراهيم بن المهديّ

أَلَمْ تَعْلَمُوا يَا آلَ فِهْرٍ بِأَنَّنِي
شَرَيْتُ بِنَفْسِي دُونَكُمْ فِي ٱلْمَهَالِكِ

وفي هذه السنة خرج مهديّ بن علوان الحروريّ وكان خروجه

a) *Fragm.* ۴۳۰ ومنجاب, Ibn al-Dj. ومنجاب b) Addidi كانوا ex *Fragm.* c) Addidi ex *Fragm.* ۴۳۱ et Ibn al-Djauzi. Apud hos desideratur بقيمة. d) Addidi ابراهيم ex Ibn al-Dj. Cf. IA ٢٦١. Explicit mox abrupte cod. Ibn al-Dj.

بيرخشانور a وغلب على طخسسم b فمالك وعلى ثغر نوى وابرادس
وقد قيل ان خروج مهلدق كان في سنة ٢٠٣ في شوّال منها
فوجّه اليه ابراهيم بن اسحق ابا اسحاق بن البرسند في جماعة
من القوّاد منهم ابو النجّ وسعيد بن الساجور ومع ابي h اسحاق
غلمان له اتراك فذكر عن سيمل c صاحب السلمة انّه كان معه 5
وهو غلام فلقوا الشراة فدعي رجل من الاعراب ابا d اسحاق
فحمى عنه غلام له تركيّ وقال له اسقني * مرا اي e اعرفـ ى
فسمّاه يومئذ اسمس وهو ابو جعفر اسناس وصيّر معقلي الى
حلوان وقال بعضهم انه وجّه ابراهيم الى مهلدق بن علوان
الدهقان الجزوريّ f امتلب فسار اليه فلمّا قرب منه احدث رجلا 10
من قعد الجزوريّ g فقال له اقاتي فقتله واستعطف الاعراب فقتلوه
فيرموا حتى ادخلوه بغداد

وفي هذه السنة وجه اخو ابي السرايا بالكوفة فقتل واستعمل
انه جماعة فلقيه عسّان بن ابي h الفرج في رحبة فقتله وبعث
براسه الى ابراهيم بن المهدي 15

ذكر الخبر عن سبب i اخي ابي
السرايا وظهوره بالكوفة

ذكر ان الحسن بن سهل كان وهو مقيم بالمبارك في معسكره كتاب

a) Cod corrupte ببرخشانور Fragm ٤٣٨ male بيرزج b) Addidi الى c) Cod سيمل Conjectura edidi, sed plane incertus sum Probabiliter sequens السلمة corruptum est e nomine derivato ab hoc nomine d) Addidi الى e) Sic legi (coll Fragm) pro من راى in cod f) Cod الجزورية g) Cod قسص h) Addidi hic et deinde الى i) Cod بسمص.

المأمون يأمره بلبس الخضرة وأن يبايع لعليّ بن موسى بن جعفر
ابن محمّد بولاية العهد من بعده ويأمره ان يقدم الى بغداد
حتّى يحاصر اهلها فارتحل حتّى نزل سُرّ وكتب الى حُميد بن
عبد الحميد ان يقدم الى بغداد حتّى يحاصر اهلها من ناحية
اخرى ويأمره بلباس الخضرة ففعل ذلك حميد وكان سعيد بن
الساجور وابو البطّ وغسّان بن ابى الفرج ومحمّد بن ابرهيم
الافريقيّ وعدّة من قوّاد حُميد كاتبوا ابرهيم بن المهدىّ على
أن يأخذوا له قصر ابن هبيرة وكان قد تباعد ما بينهم وبين
حُميد فكانوا يكتبون الى الحسن بن سهل يخبرونه ان حُميدا[a]
يكاتب ابرهيم وكان حميد يكتب فيهم بمثل ذلك وكان الحسن
يكتب الى حُميد يسأله ان يأتيه * فلم يفعل وخاف[b] ان هو
خرج الى الحسن أن يثب الآخرون بعسكره فكانوا يكتبون الى
الحسن انّه ليس يمنعه من اتيانك الّا انّه مخالف لك وانّه قد
اشترى ضياعا بين الصراة وسورا والسواد فلمّا الحّ عليه الحسن
بالكتب خرج اليه يوم الخميس لخمس خلون[c] من ربيع الآخر
فكتب سعيد وأصحابه الى ابرهيم يعلمونه ويسألونه ان يبعث اليه
عيسى بن محمّد بن ابى خالد حتّى يدفعوا اليه القصر وعسكر
حُميد وكان ابرهيم قد خرج من بغداد يوم الثلثاء[d] حتّى عسكر
بكلواذى يريد المدائن فلمّا اتاه الكتاب وجّه عيسى اليهم فلمّا
بلغ اهل عسكر حُميد خروج عيسى ودنوّه وثب الأعراب على

---

a) Cod حمد   b) Addidi haec, cf. IA ٣٣٣   c) Cod يفى.
d) I. e. لثلث خلون من ربيع الاخر

فرجع من القصر فهتفوا للشغب وذلك ليلة الثلثاء وسبق اصحاب
سعيد وابي البط والفضل بن محمّد بن الصبّاح الكندي الكوفي
على عسكر حميد فانتهبوا ما فيه وأخذوا لحميد فيما ذكر مائة
بدرة اموالا ومتاعا وهرب ابن لحميد a ومعاذ بن عبد الله
فأخذ بعضهم نحو الكوفة وبعض نحو النيل فأمّا ابن حميد فانّه ٥
احدر جوارى ابيه الى الكوفة فلمّا اتى الكوفة اكترى بغالا ثم
اخذ الطريق ثم لحق بابيه بعسكر الحسن ودخل عيسى القصر
وسلّمه له سعيد وأصحابه وصار عيسى واخذه b معه وذلك يوم
الثلثاء لعشر خلون من ربيع الآخر وبلغ الحسن بن سهل وحميد
عنده فقال له حميد الم اعلمك بذلك ولكن خُدعتَ وخرج من ١٠
عنده حتّى اتى الكوفة فأخذ اموالا له ثمّ وثيابا ومتاعا وولّى
على الكوفة العبّاس بن موسى بن جعفر العلوى وأمره c ان يلبس
الخضرة وان يدعو للمأمون ومن بعده لاخيه علىّ بن موسى واعانه
بمائة الف درهم وقال له d قاتل عن اخيك فانّ اهل الكوفة يجيبونك
الى ذلك وأنا معك فلمّا كان الليل خرج حميد من الكوفة وتركه ١٥
وقد كان الحسن وجّه حكيما الحارثي حين بلغه الخبر الى النيل
فلمّا بلغ ذلك عيسى وهو بالقصر تهيّأ هو وأصحابه حتّى خرجوا
الى النيل e فلمّا كان ليلة السبت لاربع عشرة ليلة خلت من
ربيع الآخر طلعت حمرة في السماء ثم ذهبت الحمرة وبقي عمودان
احمران في السماء الى آخر الليل وخرج غداة السبت عيسى ٢٠

a) Cod. الحميد   b) Addidi ء   c) Addidi و ex *Fragm.* et IA   d) Inserui بقاتل ex *Fragm.* et IA   e) Addidi النيل ex IA.

وأصحابه من القصر الى الجسر فواقعهم حكيم وأتاهم عيسى وسعيد
وهم في الوقعة فنهبوا حكيم ودخلوا الجسر فلمّا صاروا بالجسر بلغهم
خبر العبّاس بن موسى بن جعفر العلويّ وما يدعو اليه اهل
الكوفة وأنّه قد اجابه قوم كثير منهم وقال له قوم آخرون ان
5 كنت تدعو للمأمون ثمّ من بعده لأخيك فلا حاجة بنا في
دعوتك وان كنت تدعو الى اخيك *او بعض a اهل بيتك او الى
نفسك اجبناك فقال انا ادعو الى المأمون ثمّ من بعده لأخي
فقعد عنه الغالية من الرافضة وأكثر الشيعة وكان يظهر ان حميدا
يأتيه فيعينه ويقوّيه وأنّ الحسن يوجّه اليه قوما من قبله مددا
10 فلم يأته منهم احد وتوجّه اليه سعيد وأبو البطّ من الجسر
الى b الكوفة فلمّا صاروا بدير الأعور اخذوا طريقا يخرج بهم الى
عسكر هرثمة عند قرية شاهي فلمّا انتهوا الى القرية خرجوا بهم
الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الأولى فلمّا صاروا قرب القنطرة
خرج عليهم *عليّ بن c محمّد بن جعفر العلويّ ابن المبايع
15 له بمكّة وأبو عبد الله اخو ابي السرايا وهم جماعة كثيرة
وشيعته مع عليّ بن محمّد ابن عمّه فدفعت الكوفة العبّاس بن
موسى بن جعفر فقاتلوهم ساعة فانهزم عليّ وأصحابه حتّى دخلوا
الكوفة وجاء سعيد وأصحابه حتّى نزلوا الحيرة فلمّا كان يوم
الثلاثاء غدوا فقاتلوهم في بني دار عيسى بن موسى وأصحابه
20 العبّاسيّين ومواليهم فخرجوا اليهم من الكوفة فشغلوا يومهم الى

a) Cod ونعص b) Addidi لي c) Addidi haec ex IA. Vide quoque infra.

القتل ويعذّرهم يا ابراهيم يا منصور لا بيعة للمأمون وعليهم السواد
وعلى العبّاس وأصحابه من اهل الكوفة الخضرة فلمّا كان يوم الاربعاء
اقتتلوا في ذلك الموضع فكان كلّ فريق a منهم اذا ظهروا على شيء
احرقوه فلمّا رأى ذلك رؤساء اهل الكوفة اتوا سعيدا وأصحابه
فسألوهم الأمان للعبّاس بن موسى بن جعفر وأصحابه على ان يخرج
من الكوفة فأجابوهم الى ذلك ثمّ اتوا العبّاس فأعلموه وقالوا ان عامّة
من معك غوغاء وقد ترى ما يلقى الناس من الحرق والنهب
والقتل فاخرج من بين اظهرنا فلا حاجة لنا فيك فقبل منهم
وخاف ان يسلموه وتحوّل من منزله الذي كان فيه بالكناسة ولم
يعلم اصحابه بذلك وانصرف سعيد وأصحابه الى الحيرة وشدّ اصحاب
العبّاس بن موسى على من بقي من اصحاب سعيد وموالي عيسى
ابن موسى العبّاسيّ فهزموهم حتّى بلغوا بهم الخندق ونهبوا ربض
عيسى بن موسى فحرقوا الدور وقتلوا من ظفروا به فبعث
العبّاسيّون ومواليهم الى سعيد يعلمونه بذلك وانّ العبّاس قد
رجع عمّا دخل فيه من الأمان فركب سعيد وأبو البطّ وأصحابهما
حتّى اتوا الكوفة عتمة فلم يظفروا بأحد منهم ينهب الّا قتلوه
ولم يظفروا بشيء ممّا كان في ايدي اصحاب العبّاس الّا احرقوه
حتّى بلغوا الكناسة فمكثوا بذلك عامّة الليل حتّى خرج اليهم
رؤساء اهل الكوفة فأعلموهم ان هذا من عمل الغوغاء وانّ العبّاس
لم يرجع عن شيء فانصرفوا عنهم فلمّا كان من غداة الخميس لخمس
خلون من جمادى الأولى جاء سعيد وأبو البطّ حتّى دخلوا

a) Ex Fragm. et IX. Cod. قد

الكوفة ونادى مناديهم أمن الأبيض والأسود ولم يعرضوا لأحد من
الخلق الا بسبيل خير وولّوا على الكوفة *الفضل بن a محمّد بن
الصبّاح الكندىّ من اهلها فكتب اليهم ابراهيم بن المهدىّ يأمرهم
بالخروج الى ناحية واسط وكتب الى سعيد ان يستعمل على الكوفة
*غير الكندىّ لميله الى اهل بلده فولّاها غسّان بن ابى b الفرج
c ثم عزله بعد ما قتل ابا عبد الله اخا d ابى السرايا فولّاها سعيد
ابنَ احمد الهرّل فلم يزل واليًا عليها حتّى قدمها حُميد بن
عبد الحميد وهرب الهرّل منها وأمر ابراهيم بن المهدىّ عيسى
*ابن محمّد e بن ابى خالد ان يسير الى ناحية واسط على طريق
10 النّيل وأمر ابن عائشة الهاشمىّ ونعيم بن حازم ان يسيرا جميعًا
فخرجا مما يلى جُوخى ، ونزلا امرتا وذلك فى جمادى الأولى
ولحق بهما f سعيد وأبو البطّ والافريقىّ g حتّى عسكروا بالصيادة
قرب واسط فاجتمعوا جميعًا فى مكان واحد وعليهم عيسى بن
محمّد بن ابى خالد فكانوا يركبون حتّى يأتوا عسكر الحسن
15 وأصحابه بواسط فى كلّ يوم h فلا يخرج اليهم من اصحاب الحسن
احد وهم متحصّنون بمدينة واسط ثم ان الحسن امر اصحابه
بالتهيّؤ للخروج للقتال فخرجوا اليهم يوم السبت لأربع بقين من
رجب فاقتتلوا قتالا شديدًا الى قريب الظهر ثم وقعت الهزيمة
على عيسى وأصحابه فانهزموا حتّى بلغوا طرنايا i والنيل وأخذ

---

a) Addidi haec ex IA. b) Inserui ابى. c) Cod احو. d) Addidi haec. e) Cod. حوحا. f) Cod بلغ. g) Addidi و. h) Cod. inserit لا ويوما sic. i) Sic jam supra p. ٨٥٩, 18 recepimus. Cod. h. l. et infra طرنابا. Cf. IA ٣٣٣, 8 et ann.

وصاحب الجسر جميع ما كان في عسكره من سلاح ودوابّ وغير
ذلك ❁

وفي هذه السنة ظفر ابراهيم بن المهدي بسهل بن سلامة المطّوّعي
فحبسه وعاقبه ؛

ذكر الخبر عن سبب ظفره وحبسه
اياه

ذكر ان سهل بن سلامة كان مقيما ببغداد يدعو الى العمل
بكتاب الله وسنّة نبيّه فلم يزل كذلك حتّى اجتمع
اليه عامّة اهل بغداد وهربوا عنه سوى من هو مقيم في منزله
وهواه ورأيه معه وكان ابراهيم قد همّ بقتاله قبل الوقعة a ثم ٥
امسك عن ذلك فلمّا كسر هؤلاء اسوقهم وضرب الهزيمة على
اصحاب عيسى ومن معه اقبل على سهل بن سلامة فدسّ اليه
والى اصحابه الذين بايعوه على العمل بالكتاب والسنّة وألّا a يطيعوا
مخلوقا في معصية الخالق فدسّ له من اتى به الى منزله فقد
جعل على باب داره برج جصّ وآجرّ ونصب عليه السلاح والمصاحف b ١٠
حتّى بلغوا قرب باب الشأم سوى من اتاه من اهل الليل وسائر
الناس فلمّا رجع عيسى من الهزيمة الى بغداد اقبل هو واخوته
وجماعة اصحابه نحو سهل بن سلامة لانّه c كان يذكرهم بأسوأ
اعمالهم وفعالهم ويقول : الفسّاق لم يكن له عندهم اسم غيره فقاتلهم
ايّاما وكان الذي تولّى قتاله *عيسى بن محمّد d بن ابي خالد ١٥

a) Fragm ولا b) Ex IA et Fragm recepi Cod ولى c) IA et Fragm بسمائهم d) Sic legi pro جدل in cod

فلمّا صار الى الدروب التى [a] قرب سهل اعطى اهل الدروب الألف درهم والألفين [b] على ان يتنحّوا [c] له عن الدروب [d] فأجابوه الى ذلك فكان نصيب الرجل الدرهم والدرهمين ونحو ذلك فلما كان يوم السبت لخمس بقين من شعبان تهيّئوا له من كلّ وجه وخذله اهل الدروب حتّى وصلوا الى مسجد طاهر بن الحسين والى منزله وهو بالقرب من المسجد فلمّا وصلوا اليه اختفى منهم وألقى سلاحه واختلط بالنظّارة ودخل بين النساء فدخلوا منزله فلمّا لم يظفروا به جعلوا [f] عليه العيون فلمّا كان الليل اخذوه فى بعض الدروب التى قرب منزله فأتوا به اسحق بن موسى الهادى وهو ولىّ العهد [g] بعد عمّه ابرهيم بن المهدى وهو بمدينة السلام فكلّمه وحاجّه وجمع بينه وبين اصحابه وقال له حرّضت علينا الناس وعبت [h] امرنا فقال له انّما كانت دعوتى عبّاسيّة وانّما كنت ادعو الى العمل بالكتاب والسنّة وأنا على ما كنت عليه ادعوكم اليه الساعة فلم يقبلوا ذلك منه ثم قالوا له اخرج الى الناس فقل لهم انّ ما كنت ادعوكم اليه باطل فأُخرج الى الناس وقال [i] قد علمتم ما كنت ادعوكم اليه من العمل بالكتاب والسنّة وأنا ادعوكم اليه الساعة فلمّا قال لهم هذا

---

a) Cod الذى. b) Cod add الدرهم, ortum forte e corr. ad praec درهم. Fragm vero درهم والالفى. c) Ex Fragm et IA recepi. Cod فاعطوا. d) Cod الدروب. e) Cod السما. Recte Fragm. f) Cod وجعلوا. g) Cod عهد. Fortasse delendum بعد ut Fragm ولى عهد عمه. h) Sic quoque leg. Fragm pro وعبت. i) Addidi وقال.

وحدوا عمه وصهريه وختنه فلم يقفوا ذلك بيته ولا المعروف من
عزّمون بالخيف لحرمته فأُخذ فأُدخل الى اسحاق فقيّده وذلك
يوم الأحد فلمّا كان ليلة الاثنين حملوه الى ابراهيم بالمدائن
فلمّا دخل عليه كلّمه بما كلّمه به اسحاق فردّ عليه مثل ما ردّ
على اسحاق وقد كانوا احتالوا رجلًا من الكتّاب يقال له محمّد ٥
الرواجيّ فشبّهه ابراهيم وسمّى لحيته وقتله وحبسه فلمّا أُخذ سهل
ابن سلامة حبسوه ايضا وادّعوا انه قد دفع الى عيسى وان
عيسى قتله a) وانّما اشاعوا ذلك تخوّفا من العامّة ان يعلموا
بمكانه فيخرجوه فكان بين خروجه وبين اخذه وحبسه اثنا عشر
يوما ∗ ١٠

وفي هذه السنة شخص المأمون من مرو يريد العراق ∗

ذكر الخبر عن شخوصه منها

ذكر انّ عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد العلويّ اخبر المأمون
بما فيه الناس من الفتنة والقتال منذ قُتل الأمين وبما كان الفضل
ابن سهل يستر عنه من الأخبار وأنّ اهل بيته والناس قد ١٥
نقموا عليه اشياء وانّهم يقولون انه مسحور مجنون وانّهم لمّا رأوا
ذلك بايعوا لعمّه ابراهيم بن المهدي بالخلافة فقال المأمون انّهم لم
يبايعوا له بالخلافة وانّما صيّروه اميرا يقوم بأمرهم على ما اخبره به
الفضل فأعلمه انّ الفضل قد كذبه وغشّه وأنّ الحرب قائمة بين
ابراهيم والحسن بن سهل وأنّ الناس ينقمون عليك مكانه ومكان ٢٠
اخيه ومكاني ومكان بيعتك لي من بعدك فقال ومن يعلم هذا

---

a) Cod. قتلوه

من اهل عسكرى فقال له يحيى بن معاذ وعبد العزيز بن عمران
وعدّة من وجوه اهل العسكر فقال له أدخلْهم علىّ حتّى اسائلهم
عما ذكرت فأدخلهم عليه وهم يحيى بن معاذ وعبد العزيز بن
عمران وموسى a وعلىّ بن ابى سعيد وهو ابن اخت الفضل وخلف
5 المصرىّ فسألهم عما اخبره فأبوا b ان يخبروه حتّى يجعل لهم الأمان
من الفضل بن سهل الّا c يعرض لهم فضمن ذلك لهم وكتب لكلّ
رجل منهم كتابا بخطّه ودفعه اليهم فأخبروه بما فيه الناس من
الفتن وبيّنوا ذلك له واخبروه بغضب اهل بيته ومواليه وقوّاده
عليه فى اشياء كثيرة وبما موّه عليه الفضل من امر هرثمة وانّ
10 هرثمة انما جاء لينصحه وليبيّن له ما يعمل عليه وانّه ان لم
يتدارك امره خرجت الخلافة منه ومن اهل بيته وأنّ الفضل دسّ
الى هرثمة من قتله وانّه اراد نصحه وأنّ طاهر بن الحسين قد
ابلى فى طاعته ما ابلى وافتتح ما افتتح وقاد اليه الخلافة مزمومة
حتّى اذا وطّأ الأمر اخرج من ذلك كلّه وصُيّر فى زاوية من الأرض
15 بالرقّة قد حُظرت عليه الأموال حتّى ضعف امره فشغب عليه
جنده وانّه لو كان على خلافتك ببغداد لضبط الملك ولم يُجترأ
عليه بمثل ما اجترئ به على الحسن بن سهل وانّ الدنيا قد
تفتّقت d من اقطارها وأنّ طاهر بن الحسين قد تُنوسى فى هذه
السنين منذ قتل محمّد فى الرقّة لا يستعان به فى شىء من

a) Sic hic et infra cod., *Fragm.* ۴۴۳, 6 a. f. مونس, IA ۲۴۹ in textu موسى cum var. l. مونس. b) Cod. فنوا. c) Ex *Fragm.* et IA (الّا). Cod. لا. d) Sic recte *Fragm.* ۴۴۲, Cod. نعقب.

فقد الحروب وقد استعبد من غير دينه اضعافا وسألوا المأمون
الخروج الى بغداد من بنى هاشم والموالى والقوّاد والجند لو رأوا
عنّا سكنوا الى ذلك وجعلوا [a] يتصاعد بذلك؛ فلمّا تحقّق ذلك
عند [b] المأمون امر بالرحيل الى بغداد فلمّا امر بذلك علم الفضل
ابن سهل بعض ذلك من امره فتعقّبهم حتى ضرب بعضهم 5
بالسياط وحبس بعضا ونتف لحى بعض، فعاوده [c] علىّ بن موسى
فى امرهم واعلمه ما كان من عهده فلم يُعلمه انّه مدارى ما هو
فيه ثم ارتحل من مرو فلمّا اتى سرخس شدّ قوم على الفضل
ابن سهل وهو فى الحمّام فضربوه بأسيافهم حتى مات وذلك يوم
الجمعة لليلتين خلتا من شعبان سنة ٢٠٢ فأُخذوا وكان الذين [d] 10
قتلوا الفضل من حشم المأمون وهم اربعة نفر احدهم غالب
المسعودى [e] الاسود وقسطنطين الرومى وفرج الديلمى وموفّق
الصقلبى وقتلوه وله ستون سنة وهربوا فبعث المأمون فى طلبهم
وجعل لمن جاء بهم عشرة آلاف دينار فجاء بهم العبّاس بن الهيثم
ابن بزرجمهر الدينورى فقالوا للمأمون انت امرتنا بقتله فأمر بهم 15
فضربت اعناقهم وقد قيل ان الذين قتلوا الفضل لمّا أُخذوا
سألهم المأمون فمنهم من قال ان [f] علىّ بن ابى سعيد ابن اخت
الفضل دسّهم ومنهم من انكر ذلك وامر بهم فقتلوا ثم بعث الى

a) Sic corrige *Fragm.* l. ult. pro وجعوا. b) Cod. عبده, cf. *Fragm.* ٣٥٩ prius. Contra *Fragm.* ٣٦٣ l. عبد sine المأمون. c) Cod. فعاودو. d) Cod. الذى. e) Sec. [illegible] cf. *Fragm.* ٣٦٣ et infra. a Cod. السعرى. Ibn Khall. sub فضل السعدى habet. f) Insertu ان

عبد العزيز بن عمران وعلىّ وموسى وخلف فسألهم فذكروا ان
يكونوا علموا بشىء من ذلك فلم يقبل ذلك منهم وأمر بهم
فقتلوا وبعث برؤوسهم الى الحسن بن سهل الى واسط وأعلمه ما
دخل عليه من المصيبة بقتل الفضل وأنّه قد صيّره مكانه ووصل
٥ الكتاب بذلك الى الحسن فى شهر رمضان فلم يزل الحسن وأصحابه
بواسط حتّى ادركت الغلّة وجبى بعض الخراج ورحل المأمون من
سرخس نحو العراق يوم الفطر وكان ابراهيم بن المهدىّ بالمدائن
وعيسى وأبو البطّ وسعيد بالنيل وسورانا[a] وابوحيس[b] العمل ويطاردون[c]
وكان على المطّلب بن عبد الله بن مالك بن عبد الله فقدم من
١٠ المدائن فاعتلّ بأنّه مريض وجعل يدعو فى السرّ الى المأمون على
انّ المنصور بن المهدىّ خليفة المأمون ويخلعون ابراهيم فأجابه الى
ذلك منصور وخزيمة بن خازم وقوّاد كثير من اهل الجانب الشرقىّ
وكتب المطّلب الى حميد وعلىّ بن هشام ان يتقدّما فينزل حميد
نهر صرصر وعلى النهروان فلمّا تحقّق عند ابراهيم الخبر خرج
١٥ من المدائن الى بغداد فنزل زندورد[c] ثمّ بعث الى المطّلب يدعوه
فاعتلّ عليه فبعث الى المطّلب ومنصور وخزيمة فلمّا اتاهم رسوله
اعتلّوا عليه فلمّا رأى ذلك بعث اليهم عيسى بن محمّد بن
ابى خالد واخوته فأمّا منصور وخزيمة فاعطوا بأيديهم[d] وأمّا المطّلب
فكان مواليه واصحابه قاتلوا عن منزله حتّى كثر الناس
٢٠ عليهم وأمر ابراهيم فنادى عندى[f] من اراد النهب فليأت دار

a) Cod. ut supra وطرناباذ b) Cod. وابوحيس c) Cod. زبدروذ
d) Cod. بايديهم e) Ex conj. pro ثمّ جرمو sic IA معه مواليه
f) Addidi عندى ex Fragm. et IA.

انقلب فلمّا كان وقت الظهر وصلوا الى داره فنهبوا ما وجدوا
فيها وانتهبوا دور اهل بيته وطلبوه فلم يظفروا به وذلك بسبب
العلماء لطلب غيره بغيث من جعفر، فلمّا بلغ حُميدًا وعليّ بن
هشام الخبر بعث حُميد قائدا فأخذ المدائن وقطع الجسر ونزل
بها وبعث عليّ بن هشام فنزل نهر المدائن وأتى نهر ديالى فقطعه.
وأقاموا بالمدائن وندم ابراهيم حين صنع بالمطّلب ما صنع ثمّ
لم يظفر به ¤

وفي هذه السنة تزوّج المأمون بُوران بنت الحسن بن سهل ¤
وفيها زوّج المأمون عليّ بن موسى الرضى ابنته امّ * حبيب
وزوّج محمّد بن عليّ بن موسى ابنته امّ الفضل ¤ 10
وحجّ بالناس في هذه السنة ابراهيم بن موسى بن جعفر بن
محمّد فدعا لاخيه بعد المأمون بولاية العهد ومن الحسين بن
سهل بعث الى عيسى بن يزيد الجلودي وهو بالبصرة فوافى مكّة
في اصحابه فسبق الموسم ثمّ انصرف ومضى ابراهيم بن موسى
الى اليمن وكان قد غلب عليه حمدويه بن عليّ بن عيسى بن ماهان ¤ 15

ثمّ دخلت سنة ثلث ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الأحداث

فمن ذلك ما كان من وفاة عليّ بن موسى بن جعفر،

ذكر الخبر عن سبب وفاته 20

a) Haec inserui coll. IA. [illegible], 6—7 et *Fragm.* [illegible] et
٣٤٤ 11—12

ذكر ان المأمون شخص من سرخس حتّى صار الى طوس فلمّا صار بها اقام بها عند قبر ابيه ايّاما ثمّ ان علىّ بن موسى اكل عنبا فأكثر منه فمات فجاءة وذلك فى آخر صفر فأمر به المأمون فدفن عند قبر الرشيد وكتب فى شهر ربيع الاوّل الى الحسن بن سهل يعلمه ان علىّ بن موسى بن جعفر مات ويعلمه ما دخل عليه من الغمّ والمصيبة بموته، وكتب الى بنى العبّاس والموالى واهل بغداد يعلمهم موت علىّ بن موسى وانّهم انّما نقموا بيعته له من بعده ويسألهم الدخول فى طاعته فكتبوا اليه والى الحسن جواب الكتاب بأغلظ ما يُكتب به الى احد، وكان الذى صلّى على علىّ بن موسى المأمون

ورحل المأمون فى هذه السنة من طوس يريد بغداد فلمّا صار الى الرىّ اسقط من وظيفتها الفى الف درهم

وفى هذه السنة غلبت السوداء على الحسن بن سهل فذكر بعضهم ان سبب ذلك انّه كان مرض مرضا شديدا فهاج به من مرضه تغيّر عقله حتّى شُدّ فى الحديد وحبس فى بيت وكتب بذلك قوّاد الحسن الى المأمون فأتاهم جواب الكتاب ان يكون على عسكره دينار بن عبد الله ويعلمهم انّه قادم على اثر كتابه

وفى هذه السنة ضرب ابراهيم بن المهدى عيسى بن محمّد بن ابى خالد وحبسه

ذكر الخبر عن سبب ذلك

ذكر ان عيسى بن محمّد بن ابى خالد كان يكاتب حُميدا والحسن وكان الرسول بينهم محمّد بن محمّد المعبدى الهاشمىّ وكان يُظهر لابراهيم الطاعة والمناصحة ولم يكن يقاتل حُميدا ولا

يعرض به في شيء من عمله وكان كلّما قال ابراهيم دعنا للخروج
لعمال خبيد يعرّ عليه على محمد يريدون ابراهيه ومرّة يقول
حتى ندري اعلّه ما زال بذلك حتى اذا يوقف هما يريد هما بيسمه
وبين الحسن وحمد فارقهم على ان يدفع اليه *ابراهيم بن
اسحقa يوم الجمعة لانسلاخ شوّال وبلغ الخبر ابراهيم فلمّا دنا 5
يوم الخميس جاء عيسى الى باب الجسر فقال نمس اتى فقد
سمى حمدا وعيسى له ان لا احجب عنه وعيسى نبي ان لا
يدخل عليّ لم امر ان حجبته b بباب الجسر وباب السلسلة
وبلغ ابراهيم ما قال وما صنع وعند دنا عيسى سأل ابراهيم ان
يصلّي الجمعة بالمدينة فاجابه الى ذلك فلم يكلّم عيسى بما تكلّم 10
به وبلغ ابراهيم الخبر وانّه يريد احمد سكرc وذكر ان هارون
احب عيسى احمر ابراهيم بما يريد ان يصنع به عيسى فلمّا
احضر بعث اليه ان يأتيه حتى يحضره في بعض ما يريد فاعتلّ
عليه عيسى فلم يزل ابراهيم يعيد اليه الرسل حتى انه اتى فصيّر
بالرجالة فلمّا دخل عليه حجب الناس وخلا ابراهيم وعيسى 15
وجعل يعدّه وأخذ عيسى بعد ان الله هذا يعمدd به ويسلم
بعض ما يقول فلمّا فرغ باساء امر به فضرب ثم انّه حبس وأخذ
عنه من دوّابه حسبه وبعث الى منزله فحمل امّ ولده وحسابا
له صغارا فحبسه وذلك ليلة الخميس ليلة بقين من شوّال
وسلب حليته له بعد ان العبّاس محمد فلمّا بلغ حمص 20

---

a) Addidi haec. b) Cod حجبه c) Sic recte Fragm et IA. Cod حجر d) Sic legi pro بعيب in cod. e) Sic recte Fragm. Cod بعنا

عيسى اهل بيته واصحابه مشى بعضهم الى بعض وحرّض اهل
بيته واخوته الناس على ابراهيم واجتمعوا وكان رأسهم عبّاس
خليفة عيسى فشدّوا على عامل ابراهيم على الجسر فطردوه وعبره[a]
الى ابراهيم فأخبروه الخبر *وامر بقطع[b] الجسر فطردوا كلّ عامل كان لابراهيم
5 في الكرخ وغيره وظهر الفسّاق والشطّار فقعدوا في المسالح وكتب
عبّاس الى حميد يسأله ان يقدم اليهم حتّى يسلّموا اليه بغداد
فلمّا كان يوم الجمعة صلّوا في مسجد المدينة اربع ركعات[c] صلّى
بهم المؤذّن بغير خطبة

وفي هذه السنة خلع اهل بغداد ابراهيم بن المهدي ودعوا
10 للمأمون بالخلافة

ذكر الخبر عن سبب ذلك

قد ذكرنا قبل ما كان من ابراهيم وعيسى بن محمّد بن ابي
خالد وحبس ابراهيم ايّاه واجتماع عبّاس خليفة عيسى[d] واخوة
عيسى على ابراهيم وكتابتهم الى حميد يسألونه القدوم اليهم
15 ليسلّموا بغداد اليه فذكر ان حميدا لمّا اتاه كتابهم وفيه شرط
منهم عليه ان يعطى جند اهل بغداد كلّ رجل منهم خمسين
درهما فأجابهم الى ذلك وجاء حتّى نزل نهر صرصر بطريق الكوفة
يوم الأحد وخرج اليه عبّاس وقوّاد اهل بغداد فلقوه غداة
الاثنين فوعدهم ومنّاهم وقبلوا ذلك منه فوعدهم ان يضع لهم
20 العطاء يوم السبت في الياسريّة على ان يصلّوا الجمعة فيدعوا

---

a) Cod وعبروا b) Ex conj Cod وبقطع c) Addidi ركعات
d) Inserui عيسى

للمأمون وخلعوا[a] ابراهيم فبعثوا الى ذلك فلما بلغ ابراهيم الخبر
اخرج عيسى واخوته من الحبس وسأله ان يرجع الى منزله ويكفيه
امر هذا الجانب فأبى ذلك عليه فلمّا كان يوم الجمعة بعث عبّاس
الى محمّد بن ابى رجاء الفقيه فصلّى بالناس الجمعة ودعا للمأمون،
فلمّا كان يوم السبت سار حميد الى الياسريّة فعرض حميد جند ه
اهل بغداد وأعطاهم الخمسين التى وعدهم فسألوه ان ينقصهم
عشرة عشرة فيعطيهم اربعين اربعين درهما لكلّ رجل منهم لما
كانوا تشاءموا[b] به من علىّ بن هشام حين اعطاهم الخمسين فغدر
بهم وقطع العطاء عنهم فقال لهم حميد لا بل ازيدكم واعطيكم
ستّين درهما لكلّ رجل فلمّا بلغ ذلك ابراهيم دعا عيسى فسأله ١٠
ان يقاتل حميدا فأجابه الى ذلك فخلّى سبيله واخذ منه كفلاء
فكلّم عيسى الجند ان يعطيهم مثل ما اعطى حميد فأبوا ذلك
عليه فلمّا كان يوم الاثنين عبر اليهم عيسى واخوته وقوّاد اهل
الجانب الشرقىّ فعرضوا على اهل الجانب الغربىّ ان يزيدوهم على
ما اعطى حميد فشتموا عيسى وأصحابه وقالوا لا نريد ابراهيم ١٥
فخرج عيسى وأصحابه حتّى دخلوا المدينة واغلقوا الابواب
وصعدوا السور وقاتلوا الناس ساعة فلمّا كثر عليهم الناس انصرفوا
راجعين حتّى اتوا باب خراسان فركبوا فى السفن ورجع عيسى
كأنّه يريد ان يقاتلهم ثم احتال حتّى صار فى ايديهم شبه الاسير
فأخذه بعض قوّاده فأتى به منزله ورجع الباقون الى ابراهيم فأخبروه ٢٠

a) Cod. وخلع. Sec. sum *Fragm.* et IA. b) Ex IA recep. loco تسمّوا in cod.

الجسر فعبر لقتاله عما سعيدا وقد كان المطّلب بن عبد الله
بن مالك اختفى من ابراهيم فلمّا قدم حُميد اراد العبور اليه
فأخذه المعبر[a] فذهب به الى ابراهيم فحبسه عنده ثلثة
او اربعة ثم انّه خلّى عنه ليلة الاثنين لليلة خلت من ذى
5 الحجّة،

وفى هذه السنة اختفى ابراهيم بن المهدىّ وتغيّب بعد حرب
جرت بينه وبين حُميد بن عبد الحميد وبعد ان اطلق سهل
بن سلامة من حبسه،

ذكر الخبر عن اختفائه والسبب فى ذلك

10 ذُكِر انّ سهل بن سلامة كان الناس يذكرون انّ مقيمًا وهو عند
ابراهيم محبوس فلمّا صار حميد الى بغداد ودخلها اخرجه ابراهيم
وكان يدعو فى مسجد الرصافة كما كان يدعو فاذا جنّ الليل
ردّه الى حبسه فمكث بذلك ايّامًا فأتاه اصحابه ليكونوا معه فقال
لهم الزموا بيوتكم فانّى أُدارى[b] هذا يعنى ابراهيم فلمّا كان ليلة
15 الاثنين لليلة خلت من ذى الحجّة خلّى سبيله فذهب فاختفى،
فلمّا رأى اصحاب ابراهيم وقوّاده انّ حُميدا قد نزل فى ارحاء عبد
الله بن مالك حوّل عامّتهم اليه وأخذوا له المدائن فلمّا رأى ذلك
ابراهيم اخرج جميع[c] من عنده حتّى يقاتلوا فالتقوا على جسر
نهر دَيالَى فاقتتلوا فهزمهم حُميد فقطعوا الجسر فتبعهم اصحابه حتّى
20 ادخلوهم بيوت بغداد وذلك يوم الخميس لانسلاخ ذى القعدة،

---

a) Sic cod. Fort. l. صاحب المعبر aut فأُخذ عند المعبر aut denique المُعْتَدى. b) Cod. اورى. c) Cod. جميعا.

فلمّا كان يوم الأضحى امر ابراهيم القاضي ان يصلّي بالناس في
عيساباذ فصلّى بهم وانصرف الناس، واختفى الفضل بن الربيع
ثم تحوّل الى حميد ثم تحوّل عليّ بن ريطة الى عسكر حميد وجعل
الهاشميّون والقوّاد يلحقون بحميد واحدا بعد واحد، فلمّا رأى
ذلك ابراهيم أُسقط في يديه فشقّ عليه وكان المطّلب يكاتب ٥
حميدا على ان يأخذ له الجانب الشرقيّ وكان سعيد بن الساجور
وأبو البطّ وعبدويه وعدّة معهم من القوّاد يكاتبون عليّ بن هشام
على ان يأخذوا له ابراهيم فلمّا علم ابراهيم بأمرهم وما اجتمع
عليه كلّ قوم من اصحابه وأنّهم قد احدقوا به جعل a يداريهم فلمّا
جنّه الليل اختفى ليلة الأربعاء لثلاث عشرة بقيت من ذي ١٠
الحجّة سنة ٢٠٣ وبعث المطّلب الى حميد يعلمه b انّه قد احدق
بدار ابراهيم هو واصحابه فان كان يريده فليأت وكتب ابن
الساجور وأصحابه الى عليّ بن هشام فركب حميد من ساعته وكان
نازلا في ارحاء عبد الله فأتى باب الجسر وجاء عليّ بن هشام حتّى
نزل نهربين وتقدّم الى مسجد كوثر وخرج اليه ابن الساجور ١٥
وأصحابه وتب، اقبلت الى حميد فلقوه بباب الجسر فقرّبهم ووعدهم
ومنّاهم ان يعلم المأمون ما صنعوا فصاروا الى دار ابراهيم فطلبوه
فيها فلم يجدوه فلم يزل ابراهيم متواريا حتّى قدم المأمون وبعد
ما قدم حتّى كان من امره ما كان، عند ذلك سهل بن سلامة
حين اختفى تحوّل الى منزله وظهر وبعث الى حميد يعرّفه

a) Cod. وجعل احدثوا Partim sec. sum IA. b) Sec. sum
IA. Cod. يعلمه c) Deleri ﻻ

وأنفذه وحمله على بغل[a] ووجّه الى اهله فلم يزل مقيما حتّى قدم المأمون فأتاه فأجازه ووصله وامره ان يجلس فى منزله ¤

وفى هذه السنة انكسفت الشمس يوم الأحد لليلتين بقيتا من ذى الحجّة حتّى ذهب ضوءها وغاب[b] اكثر من ثُلثيها وكان 5 انكسافها ارتفاع النهار فلم يزل كذلك حتّى قرب الظهر ثم انجلت ¤

فكانت ايّام ابرهيم بن المهدىّ فيها سنة واحد عشر شهرا واثنى عشر يوما وغلب علىّ بن هشام على شرقىّ بغداد وحميد بن عبد الحميد على عسكره وصار المأمون الى همذان فى آخر ذى 10 الحجّة ¤

وحجّ بالناس فى هذه السنة سليمان بن عبد الله بن سليمن ابن علىّ ¤

ثم دخلت سنة اربع ومائتين

ذكر الأحداث التى كانت فيها

15 فمما كان فيها من ذلك قدوم المأمون العراق وانقطاع مادّة الفتن ببغداد

ذكر الخبر عن مقدم المأمون العراق وما كان فيها عند مقدمه

ذكر عن المأمون انّه لمّا قدم جرجان اقام بها شهرًا ثم خرج 20 منها فصار الى الرىّ فى ذى الحجّة فاقام بها ايّاما ثم خرج منها

a) Cod. بغل. b) Addidi على ex IA. c) Hic in cod. sequuntur verba عند مقدمه e titulo praeced. male repetita.

فجعل يسير المنازل ويقيم اليوم واليومين حتّى صار الى النهروان
وذلك يوم السبت فأقام فيه ثمانية ايّام وخرج اليه اهل بيته
والقوّاد ووجوه الناس فسلّموا عليه وقد كان كتب الى طاهر بن
الحسين من الطريق وهو بالرقّة ان يوافيه الى النهروان فوافاه بها
فلمّا كان السبت الآخر دخل بغداد ارتفاع النهار لأربع عشرة 5
ليلة بقيت من صفر سنة ٢٠٤ ولباسه ولباس اصحابه اقبيتهم
وقلانسهم وطراداتهم a وأعلامهم كلّها الخضرة فلمّا قدم نزل الرصافة
وقدم معه طاهر فأمره بنزول الخيزرانية مع اصحابه ثم تحوّل فنزل
قصره على شطّ دجلة وأمر حميد بن عبد الحميد وعلىّ بن هشام
وكلّ قائد كان فى عسكره ان يقيم فى عسكره فكانوا يختلفون الى 10
دار المأمون فى كلّ يوم ولم يكن يدخل عليه احد الّا فى الثياب
الخضر ولبس ذلك اهل بغداد وبنو هاشم اجمعون فكانوا يخرّقون
كلّ شىء يرونه من السواد على انسان الّا القلنسوة فانّه كان يلبسها
الواحد بعد الواحد على خوف ووجل فامّا قباء او علم *فلم يكن
احد يجترئ ان *b يلبس شيئا من ذلك ولا يحمله c فمكثوا بذلك 15
ثمانية ايّام فتكلّم فى ذلك بنو هاشم وولد العبّاس خاصّة وقالوا له يا
امير المؤمنين تركت لباس اهل بيتك ودولتهم ولبست الخضرة
وكتب اليه فى ذلك قوّاد اهل خراسان وقيل انّه امر طاهر بن
الحسين ان يسأله حوائجه فكان اوّل حاجة سأله ان يطرح لباس

a) Cod. وطراداتهم. Correxi e Taifûri (كتاب بغداد, cod. Mus. Britt. Add. 23,318) Fragm. ٣٤٧ وطرازاتهم. b) Addidi haec ex Taifûri. c) Haec in cod. male post ابلم collocata sunt.

الخضرة ويرجع الى لبس السواد وزىّ دولة الآباء فلمّا رأى طاعة
الناس له * في لبس[a] الخضرة وكراهتهم لها وجاء السبت قعد
لهم وعليه ثياب خضر فلمّا اجتمعوا عنده دعا بسواد فلبسه ودعا
بخلعة سواد فألبسها طاهرًا ثم دعا بعدّة من قوّاد فألبسهم اقبية
وقلانس سواد فلمّا خرجوا من عنده وعليهم السواد طرح سائر
القوّاد والجند لبس الخضرة ولبسوا السواد وذلك يوم السبت لسبع
بقين من صفر، وقد قيل ان المأمون لبس الثياب الخضر بعد
دخوله بغداد سبعة[b] وعشرين ثم مزّقت، وقيل انه لم يزل مقيما
ببغداد في الرصافة حتّى بنى منازل على شطّ دجلة عند قصره
الأوّل وفي بستان موسى[c]. وذكر عن ابراهيم بن العبّاس
الكاتب عن عمرو بن مسعدة ان احمد بن ابى خالد الأحول قال
لمّا قدمنا من خراسان مع المأمون وصرنا في عقبة حلوان وكنت
زميله قال لى يا احمد انّى اجد رائحة العراق فأجبت بغير جوابه
وقلت ما أخلقه[d] قال ليس هذا جوابى ولكنّى احسبك سهوت او
كنت مفكّرًا قال قلت نعم يا امير المؤمنين قال فيم فكّرت قال
قلت يا امير المؤمنين فكّرت في هجومنا على اهل بغداد وليس
معنا الّا خمسون الف درهم مع فتنة غلبت على قلوب الناس
فاستعذبوها فكيف نكون حالنا ان هاج هائج او * تحرّك متحرّك[e]
قال فأطرق مليّا ثم قال صدقت يا احمد ما احسن ما فكّرت ولكنى

---

a) Sic legi cum *Fragm.* pro وليس in cod., Taif. في لباس.
b) Cod. سبعة Taif. سبعة c) Sec. Taif. cod. عم d) Sic recte Taif., cod. اخلقه e) Ex Taif. et IA recepi. Cod. تحرّك متحرك.

احمد ٭ الناس على طبقات ثلث في هذه المدينة ظالم ومظلوم
ولا ظالم ولا مظلوم فأمّا الظالم فليس يتوقّع الّا عفونا واحساننا
وأمّا المظلوم فليس يتوقّع ان ينتصف الّا بنا ومن كان لا ظالمًا
ولا مظلومًا فبيته يسعه فوالله ما دُرِن الّا كما قال ❊

وأمر المأمون في هذه السنة بمقاسمة اهل السواد على الخُمسين
وكانوا يقاسمون على النصف واتّخذ القفيز الملجم وهو عشرة
مكاكيك بالمكّوك الهاروني كيلا مرسلا ❊

وفي هذه السنة واقع يحيى بن معاذ بابك فلم يظفر واحد
منهما بصاحبه ❊

وولّى المأمون صالح بن الرشيد البصرة وولّى عبيد الله بن الحسن
ابن عبيد الله بن العبّاس بن علي بن ابي طالب الحرمين ❊

وحجّ بالناس في هذه السنة عبيد الله بن الحسن ❊

ثم دخلت سنة خمس ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان في هذه السنة من الاحداث

فمن ذلك تولية المأمون طاهر بن الحسين من مدينة السلام
الى اقصى عمل المشرق وقد كان قبل ذلك ولّاه الجزيرة والشرط
وجانبي بغداد ومعاون السواد وقعد للناس

ذكر الخبر عن سبب توليته

وكان سبب توليته ايّاه خراسان والمشرق ما ذُكر عن حمّاد بن
الحسن عن بشر بن غياث المريسيّ قال حضرت عبد الله المأمون

---

a) Cod احول. Recte legunt Tuf et IA. Hic addit ابن. b) Addidi الحرمين ex IA. c) Sic quoque Tuf Fragm ff. خرسه. d) Tuf addit طاهر.

انا وثُمامة ومحمّد بن ابي a العبّاس وعليّ بن الهيثم تناظروا في
التشيّع فنصر محمّد بن ابي العبّاس الامامة b ونصر عليّ بن
الهيثم الزيديّة وجرى الكلام بينهما الى ان قال محمّد لعليّ يا
نبطيّ ما انت والكلام قال فقال المأمون وكان متّكئا فجلس c الشتم
٥ عيّ والبذاء لؤم انّا قد ابحنا الكلام وأظهرنا المقالات فمن قال بالحقّ
حمدناه d ومن جهل ذلك وقّفناه ومن جهل الأمرين حكمنا e فيه
بما يجب فاجعلا بينكما اصلا فان الكلام فروع فاذا افترعتم شيئا
رجعتم الى الأُصول قال فانّا نقول لا اله الّا الله وحده لا شريك له
وانّ محمّدا عبده ورسوله وذكرا f الفرائض والشرائع في الاسلام
١٠ وتناظرا بعد ذلك فعاد محمّد لعليّ بمثل المقالة الأُولى فقال له
عليّ والله لولا جلالة مجلسه وما وهب الله من رأفته ولولا ما نهى
عنه لأعرقت جبينك g وحسبك h من جهلك غسلك المنبر بالمدينة
قال فجلس المأمون وكان متّكئا فقال وما غسلك المنبر المقصّر منّي
في i امري او لمقصّر المنصور كان في امر ابيك لولا ان الخليفة اذا
١٥ وهب شيئا استحيى ان يرجع فيه لكان اقرب شيء بيني وبينك
الى الأرض رأسك قم واياك ما عدت قال فخرج محمّد بن ابي

---

a) Sic quoque Taif *Fragm* om ابي, sed cf ٢٩١*a* *Agh* XIV, ٣٦, 13 محمد بن العباس العمّي b) Sic Taif et *Agh*, non الامامية, cod الامامه c) Addidi فجلس ex Taif et *Fragm* d) Addidi ه ex *Fragm* et Taif e) Ex Taif recepi Cod حكما f) Cod et Taif فذكروا et mox وتناظروا.

g) Ex Taif recepi Cod جبينك Cod *Fragm* لعرقت جبينك h) *Fragm* eodem sensu وكفاك, Cod. et Taif وحسبك i) Addidi في ex Taif et *Fragm*.

العبّاس يعنى الى بشر بن الحسين وهو زوج اخته فقال له دُر
من قفاى كيف وكيف وكن تجاه الامير على السمط فتمّم
الكلام ونحن نتولّى الخلع وينشتن سعى وابو مريم غلام سعيد
الخوفىّ تخلّف فى الخواصّ وركب ساخر الى الدار [a] فدخل حتى
صار الى بعض فقال انّه مسير من اوّده الدار ثم فدخل ساخر ٥
فسلّم عليه فردّ عليه السلام وقال اصعدوا رسالا تاخذه فى يده
المستعين وقال ثم اجلس تحرج دمونه ثم عاد وعند سرت الساعة
رسالا اخر فقال اصعدوا [b] ففعل مثله الأوّل ثم دخل فقال [c]
الساعة اجلس فقال يا امير المؤمنين ليس لصاحب الشرطة ان
يجلس بين يديك سعيد قال له الامير ذلك فى مجلس العامّة ١٠
فأمّا مجلس الخاصّة فلِقَ فآ يدى الامير وتغوّث عمّا قبلها
[d] ، فاخبر يا امير المؤمنين ثم سعيد لا ابقاه الله عصيانا فوالله
سعيد داسن لك السلاد وأنعن لك العباد وحرب الى حتّى فى ذ
امرك فقال انه لأمر دقيق قال وسمّى حتّى وفى حلق اشدّ من
تجنّى فعلّه تحتجه ان ذلك باب قال يا امير المؤمنين محمّد بن ١٥
ابى العبّاس احضى قتله عمرنه وأرض عنه قال قد رضيت عنه
وأمرت بتحليه ورددت [e]عليه مرتبته ، ولولا انّه ليس من اهل الانس
لأحضرته قال وانصرف ساخر [f] فعله ابن ابى العبّاس دلسان وذع

a) Sic recte *Fragm.* et Tuf. Cod. المدار b) Addidi دسب ex *Fragm.* Tuf. البعج c) Delevi ما (sive بر?) d) Cod. اى.
e) Ex *Fragm.* recep. Cod. vitiose من نعمه Tuf. ورد مرتبته
f) Addidi سخر ex *Fragm.*, IA et Tuf.

ـــارون بن جبغويه a فعبّأ له في سنة عشرة b وانّ اهل
خراسان بعثت بعثًا لبعض نجدة معاك بثلثمائة الف درهم
وأعطِ الحسين c الخادم منها الف وأعطِ دينه محمّد بن هارون
مائة الف وسله ان يسأل المأمون ما يجد d قال ففعل ذلك e قال فلمّا
٥ تغدّى قال يا حسين اسقني قال لا والله لا اسقيك او تقول لي
بم تغديت حتى يدخل عليك طاهر قال يا حسين وكيف عنيت
بهذا حتى سألتني عنه قال لغمّي بذاك قال يا حسين هو امر
ان خرج من رأسك قتلتك قال يا سيّدي ومتى اخرجت لك
سرًّا قال انّي ذكرت محمّدًا اخي وما ناله من الذلّة فخنقتني
١٠ العبرة فاسترحت الى الافاضة ولن يفوت طاهرا منّي ما يكره قال
فأخبر حسين طاهرا بذلك فركب طاهر الى احمد بن ابي خالد
فقال له انّ الثناء منّي ليس برخيص وانّ المعروف عندي ليس
بضائع فغيّبني عن عينه فقال له سأفعل فبكّر الىّ غدا قال
فركب ابن ابي خالد الى المأمون فلمّا دخل عليه قال ما نمت
١٥ البارحة فقال لم ويحك فقال لأنّك ولّيت غسّان خراسان وهو
ومن معه أكلة رأس فأخاف ان يخرج عليه خارجة من الترك
فتصطلمه فقال له لقد فكّرت فيما فكّرت فيه قال فمن ترى قال
طاهر بن الحسين قال ويلك يا احمد هو والله خالع قال انا الضامن
له قال فانفذه قال فدعا بطاهر من ساعته فعقد له فشخص من

---

a) Ex Taif Cod جعوية Cod *Fragm* جبغويه, IA جبغويه, *Agh* 1 l ult جبغويه b) Taif عشرة c) *Agh* pro الحسين nominat محمد d) Addidi وتو ex Taif, *Fragm.* et IA e) Inserui قال

ساعة فقيل في دسمان حلمك بن شاسم a يحمل اسمه في ذلك يوم
ما اتم عند مثله الف دلعه سيرا يحمل انه عسره ذى الف اسى
يحمل الى صاحب خراسان، قال ابو حسّان الزيادى وكان قد
عقد له على خراسان، وخالد من حلوان الى خراسان وقد خرجه
من بغداد يوم الجمعة لليلة بقيت من ذى القعدة سنة ٢٠٥ وقد
كان عسكر قبل ذلك بشهرين b فلم يزل مقيما في عسكره، قال
ابو حسّان وكان سبب ولايته فيما اجمع الناس عليه ان عبد
الرحمن المطّوعى جمع جموعا *بنيسابور ليقاتل بها c الحرورية
بغير امر والى خراسان فتخوّفوا ان يكون ذلك لاصل عمل عليه
وكان غسّان بن عبّاد يتولّى خراسان من قبل الحسن بن سهل ١٠
وهو ابن عمّ الفضل بن سهل، وذكر عن على بن هارون
ان طاهر بن الحسين قبل خروجه الى خراسان وولايته لها نكبه
الحسن بن سهل فخرجه الى محاربة نصر بن شبث فقال بلينى
خلعتمه وسعيتم *الخلافة اليه d خلعته وامر بمثل هذا واتيها فى
نصعى ان يوجه سلاه وبلدا من قوّادى فقد سبب المحاربة ١٥
بين الحسن وطاهر قال فخرج طاهر الى خراسان بما ملاحا وغيره

a) Fut تسلم, sed J(...) lectionem codicis confirmat Ibn حلمك بن دسمان, I.A. بن خراسان. b) Sic quoque Fut, in IA legimus die ... postquam Tahir castra posuerat, ... Certum itaque est eum ... quam mensem exspectavisse. c) Ex IA recepi. Cod عبد الرحمن المطّوعى لحرب ..., Fut corrupte ... d) Addidi haec e IA. Fut om ... وسعيت لى الخلافة

لا يحلّم الحسن بن سهل فعمل c في ذلك فعل ما يجب لأخلق
عهده a فعدها لى في مصارمته
وفي هذه السنة ورد عبد الله بن طاهر بغداد منصرفا من الرقة
وكان ابوه b طاهر استخلفه عليها وأمره بقتال نصر بن شبث وقدم
5 يحيى بن معاذ فولّاه المأمون الجزيرة
وفيها ولّى المأمون عيسى بن محمّد بن ابى c خالد ارمينية
وآذربيجان ومحاربة بابك
وفيها مات السرىّ بن الحكم بمصر وهو واليها
وفيها مات داود بن يزيد عامل السند فولّاها المأمون بشر بن
10 داود على ان يحمل اليه فى كل سنة الف الف درهم
وفيها ولّى المأمون عيسى بن يزيد الجلودىّ محاربة الزطّ
وفيها شخص طاهر بن الحسين الى خراسان فى ذى القعدة وأقام
شهرين حتى بلغه خروج عبد الرحمن النيسابورى المطّوّعى
بنيسابور d وسجستان ووافى العقدة أسْوسنْد e
15 وفيها احمد فرج الرخّجى f عبد الرحمن بن عمّار النيسابورى.
وحجّ بالناس فى هذه السنة عبيد الله بن الحسن وهو والى
الحرمين g

ثمّ دخلت سنة ستّ ومائتين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

20 فممّا كان فيها من ذلك تولية المأمون داود بن

a) Addidi عهده ex Taif b) Addidi ه ex IA c) Addidi ابى. d) Cod نيسابور e) Cod corrupte اسواسه f) Ex conj pro الدوبحى in cod g) Cod عمّال

ماخور [a] ومحاربة الزط وأعمال البصرة وكور دجلة واليمامة والبحرين ٥
وفيها كان المدّ الذي غرق منه السواد وكسكر وقطيعة أمّ جعفر
وقطيعة العبّاس وذهب بأكثرها ٥
وفيها نكب بابك بعيسى [b] بن محمّد بن أبي خالد ٥
وفيها ولّى المأمون عبد الله بن طاهر الرقّة لحرب نصر بن شبث ومصر [c]،

ذكر الخبر عن سبب توليته إيّاه

وكان السبب في ذلك فيما ذكر أنّ يحيى بن معاذ كان المأمون
ولّاه الجزيرة فمات في هذه السنة واستخلف ابنه أحمد على عمله،
فذكر عن يحيى بن الحسن بن عبد الخالق أنّ المأمون دعا 10
عبد الله بن طاهر في شهر رمضان فقال بعضهم كان ذلك في سنة
٢ وقال بعضهم في سنة ست وقال بعضهم في سنة ٧ فلمّا دخل
عليه قال يا عبد الله استخير الله منذ شهر وأرجو أن يخير الله
لي ورأيت الرجل يصف ابنه ليطريه لرأيه فيه وليرفعه ورأيتك
فوق ما قال أبوك فيك وقد مات يحيى بن معاذ واستخلف ابنه 15
أحمد بن يحيى وليس بشيء وقد رأيت توليتك مضر ومحاربة
نصر بن شبث فقال السمع والطاعة يا أمير المؤمنين وأرجو أن
يجعل الله الخيرة لأمير المؤمنين وللمسلمين قال فعقد له ثمّ أمر

a) Cod. ماحور et sic IA cum var. l. ماحور Cf. IA VII, 161. 8 et infra. b) IA [illegible] عيسى. Contra Abu'l Mah. I, 91 نحب عيسى بابك. c) Cod. hic et mox مصر ut quoque apud alios. Confunduntur nempe et quae huic expeditioni et expeditioni adversus Aegyptum antecesserunt. Cf. Abu'l Mah. I, p. [illegible] d) IA نحبر قد جاء e) Cod. الخير

ان يقتنع بحمل العقاربي عن شريف ويُنحّيه *a* عن الطريق المطلّ *b* كيلا يكون في موضع ما يرى لواءه ثم عقد له لواء مكتوبًا عليه *c* بصفرة ما يكتب على الألوية وزاد فيه المأمون يا منصور وخرج ومعه الناس فصار الى منزله فلمّا كان من غد ركب اليه الناس وركب اليه الفضل بن الربيع فأقام عنده الى الليل فقام الفضل فقال عبد الله يا ابا العبّاس قد تفضّلت وأحسنت وقد تقدّم *ابي وأخوك اليّ *d* ان لا اقطع *امرا دونك ، واحتاج ان استطلع رأيك وأستضيء *e* بمشورتك / فان رأيت ان تقيم عندي الى ان تفطر فافعل فقال *f* ان لي حالات ليس يمكنني معها الافطار ههنا قال ان كنت تكره طعام اهل خراسان فابعث الى مطبخك يأتوا بطعامك فقال *g* ان لي ركعات بين العشاء والعتمة قال ففي حفظ الله وخرج معه الى صحن داره يشاوره في خاصّ اموره.

وقيل كان خروج عبد الله الصحيح الى مصر *h* نقل بعض اني بين بعد خروج ابيه الى خراسان *بستّة اشهر *i*، وقد كان طاهر حين وُلّي ابنه عبد الله ديار ربيعة كتب اليه كتابًا نسخته عليك *k* بتقوى الله وحده لا شريك له *l* وخشيته ومراقبته ومزايلة سخطه وحفظ رعيتك / والزم ما ألبسك الله من العافية بالذكر لمعادك وما انت صائر اليه *وموقوف عليه ومسؤول عنه

a) Tab ويسعى *b*) Addidi ex *Fragm* *c*) Inserui عليه ex *Fragm* et Tab *d*) Ex *Fragm* et Tab Cod ابي واخوك *e*) Ex *Fragm* et Tab inserui على *f*) Sequitur in cod قال quod delevi. *g*) Cod قل *h*) Cod مصر ut supra *i*) Tab بستة واشهر *k*) sic quoque Tab IA لما بعد فعليك *l*) IA add في الليل والنهار Deinde Tab et وألزم

والعمل في ذلك كلّه بما يصلحك الله ويحمدك a عند الخاصة b من
عباده وأتمم عمالك فإنّ الله قد احسن اليك واوجب عليك الرأفة
بمن استرعاك امره من عباده وأرهاق العدا عليهم والعسر تحقه
وجانبوه منك وانبذت عنهم واستدفع عنهم شرهم ونصائح ولجعل
لمخالفهم ، والآمن نستملهم c واعمل اصراسه عليه في معاشتهم d
ومُؤاخذته بما فرض عليك من ذلك ومونعك عليه ومسائلك عنه ،
ومحاسبك عليه e / فلْتمت واحرب فقرع لتلك عنك x وعملك h
وتحرب وزونيك *ولا تدخلك عنه داخل i ولا يسعلك عنه شاغل فإن
رأس امرك وملاك شأنك واول ما يوقعك k الله به برسلك ويسكّن
اوّل ما تليه به l نفسك ومسمّ انه فضّلك m اسواطه على ما n
افترض الله عليك من o الصلوات الخمس والجمعة عليها باسمائه
فتبلك p في مواقيتها على سنن في اسباغ الوضوء لها وافتتح q
ذكر الله فيها وترتّل r في قراءتك وتمكّن في ركوعك وسجودك
وتسبّك *وتصدقي عنها بتّك نسّاك ، واحضض عليها جماعة من

- -

a) Addidi haec ex Ibn al et IA b) Cod B ap IA et Ibn al
c) Ibn al يصلحها d) Ex IA et Ibn al addidi في ، Ibn al غنامة
f) Ex IA et Ibn al recepi Cod عنه Ex IA et Ibn al insertum
g) IA فيما، h) Insertum وعملك ex Ibn al et IA Deinde من
IA habet وبعثرك loco وبحمرك i) IA om , pro داخل عنه Cod
habet علي اعمالك عن k) IA بواعثك Deinde addidi به ex Ibn al
et IA l) Ex Ibn al recepi loco من in cod , IA om m) IA
افعالك n) Ex IA recepi Cod et Ibn al في o) IA male
فعلك p) Ex Ibn al et IA recepi Cod واصب q) Ex Ibn al
et IA Cod ورتل r) IA وتسامح بعد راسك وتمكّن بحمدي

معك وخير بجملك وادأب a عليها ثابتا كما قال الله تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر b ثم أتبع ذلك *الأخذ بسنن c رسول الله
صلعم والمثابرة على خلائقه d واقتفاء اثر السلف الصالح من بعده
واذا ورد عليك امر فاستعن عليه باستخارة الله وتقواه ولزوم ما
انزل الله في كتابه من امره ونهيه وحلاله وحرامه وائتمام e ما
جاءت به الآثار عن النبي صلعم ثم قم فيه بما يحق لله f عليك
ولا تمل عن العدل فيما احببت او كرهت لقريب من الناس
او لبعيد وآثر الفقه وأهله والدين وحملته وكتاب الله والعاملين
به فان افضل ما تزيّن g به المرء الفقه في دين الله والطلب له
والحثّ عليه والمعرفة بما يتقرب *فيه منه h الى الله فانه الدليل
على الخير كله والقائد له والآمر به والناهي عن المعاصي والموبقات
كلها وبها مع توفيق الله يزداد العباد معرفة بالله عزّ وجلّ واجلالا
له ودركا k للدرجات العلى في المعاد مع ما في ظهوره للناس من
التوقير لأمرك والهيبة لسلطانك والأنسة بك والثقة بعدلك وعليك
بالاقتصاد في الامور كلها فليس شيء ابين نفعا ولا أخصّ l امنا
ولا أجمع فضلا *من القصد m والقصد داعية الى الرشد والرشد

---

a) Cod وادب. b) IA pro his dat ipsa verba Korani 29, 44 ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر. Cod بامر pro تأمر. c) IA بالاخذ لسنن d) Sic quoque restituatur apud IA e cod B. Taif وانصبه e) Cod et IA واسلم forte pro وائتمام Taif ut recepi f) IA male الله g) Sic recte Taif et IA Cod بزل h) Sic quoque Taif, IA به i) IA sine و k) IA male ودكرا l) Ex Taif, Cod s p, IA احصّ m) Addidi haec ex Taif IA ممه.

تشتمل على الموعظة والموعظة منقذة a الى السعادة وجوامع الخير
والسنن الهادية فالاقتصاد فآثره في جميع فعالك ولا تقصر b في
طلب الآخرة والأجر c والأعمال الصالحة والسنن المعروفة ومعالم
الرشد فلا غاية للاستكثار من d البر والسعي له اذا كان يطلب
به وجه الله ومرضاته ومرافقة اوليائه في دار كرامته واعلم ان e 5
القصد في شأن الدنيا يورث العز ويحصن من الذنوب وانك
لن تحوط نفسك ومن يليك f ولا تستصلح امورك بأفضل منه g
فأته h واهتد به تتمّ امورك وتزد مقدرتك وتصلح i
خاصتك وعامتك وأحسن الظن بالله عز وجل تستقم k لك
رعيتك والتمس الوسيلة اليه في الامور كلها تستدم به النعمة 10
عليك ولا تتهمن m احدا من الناس فيما توليه من عملك قبل
ان تكشف n امره بالتهمة فان ايقاع التهم بالبرآء o والظنون السيئة بهم
مأثم واجعل من شأنك حسن الظن بأصحابك واطرد عنك سوء
الظن بهم وارفضه فيهم يعنك ذلك على اصطناعهم ورياضتهم ولا
تجدن عدو الله الشيطان في امرك مغمزا فانه انما يكتفي بالقليل من 15

a) IA منقذة. b) Taif يقصر. c) Addidi والاجر ex IA Taif. d) Ex Taif recepi IA et Cod في. e) Sic quoque IA Taif الصدر sic. f) Ex Taif et IA Cod يملك. g) Addidi من ex Taif et IA. h) Taif فأته i. e. فأته. i) Cod ويزيد, Taif ويزيد pro ويزد addens به. k) Taif. ins. به. l) Cod يستقم, IA يستقم. m) Sic quoque Taif (ubi vero يتكحص), IA يتهمن. n) Cod يكشف. Correxi ex Taif nam تكشف non convenit et IA habet ان تكشف. o) Cod et Taif. بالبرء, IA male بالبداء.

من نفسك فيدخل عليك من الغمّ a في سوء الظنّ * ما ينغّص لك
لذاذة عيشك، واعلم أنّك تجد بحسن الظنّ b قوّة وراحة
وتكفي c به ما أحببت كفايته من أمورك وتدعو به الناس الى
محبّتك والاستقامة في الأمور كلّها لك ولا يمنعك حسن الظنّ
d بأصحابك والرأفة برعيّتك أن تستعمل المسألة والبحث عن أمورك
* والمباشرة لأمور الأولياء والحياطة للرعيّة e والنظر فيما يقيمها
ويصلحها بل لتكن المباشرة لأمور الأولياء والحياطة للرعيّة والنظر
في حوائجهم وحمل مؤوناتهم آثر عندك ممّا سوى ذلك فإنّه أقوم
للدين وأحيا للسنّة، وأخلص نيّتك في جميع هذا وتفرّد بتقويم
١٠ نفسك تفرّد من يعلم أنّه مسؤول عمّا صنع ومجزيّ بما أحسن
ومأخوذ بما أساء فإنّ الله جعل الدين حرزًا وعزًّا ورفع من اتّبعه
وعزّزه فاسلك بمن تسوسه وترعاه f نهج الدين وطريقة الهدى، وأقم
حدود * الله في g أصحاب الجرائم على قدر منازلهم وما استحقّوه ولا
تعطّل ذلك ولا تهاون به h ولا تؤخّر عقوبة أهل العقوبة فإنّ في
١٥ تفريطك في ذلك لما i يفسد عليك حسن ظنّك، واعزم k على أمرك
في ذلك بالسنن المعروفة وجانب * البدع والشبهات l يسلم لك
دينك وتقم m لك مروّتك، وإذا عاهدت عهدًا فَفِ به وإذا وعدت

----

a) Taif male العمو b) Addidi haec ex Taif et IA c) IA وتكفي d) Ex Taif et IA recepi. Deinde Cod والظنّ e) Secundum Taif Cod. في النظر Pericope haec inde a والمباشرة aliquantum variat ap. IA f) Taif تسوسهم وترعاهم g) Addidi ex IA h) Ex Taif et IA recepi loco فقد in cod. i) IA بما, Taif عليك omittens في ante تفريطك k) IA واعمم l) Taif et IA البدع والشبهات m) Sic recte IA Cod وتعم Taif تبقى

للخير فتحرّه وأقلل الحسد وادفع بها وأغمض عن عيب كل ذي
عيب من رعيتك واشدد[a] لسانك عن قول الكذب والزور وأبغض
أهله وأقص أهل[b] النميمة فإن أوّل[c] فساد أمرك[d] في عاجل الأمور
وآجلها تقريب الكذوب وجرأة على الكذب لأن الكذب رأس
المآثم[e] والزور *والنميمة خاتمها لأن النميمة لا يسلم صاحبها
وقائلها لا يسلم له صاحب ولا يستقيم لمطيعها أمر وأحبب[f]
أهل الصدق والصلاح وأعن الأشراف بالحق وواصل الضعفاء وصل
الرحم وابتغ[g] بذلك وجه الله وعزّة أمره والتمس فيه ثوابه[h]
والدار الآخرة واجتنب سوء الأهواء والجور واصرف عنهما رأيك وأظهر
براءتك[i] من ذلك لرعيتك وأنعم بالعدل سياستهم وقم بالحق فيهم[k]
وبالمعرفة[l] التي تنتهي بك إلى سبيل الهدى وأملك نفسك عند
الغضب وآثر الوقار والحلم وإياك والحدة والطيش والغرور فيما أنت
بسبيله وإياك أن تقول إني مسلّط أفعل ما أشاء فإن ذلك سريع
فيك إلى نقص الرأي وقلّة اليقين بالله *وحده لا شريك له[m]
وأخلص لله[n] النية فيه واليقين به واعلم أن الملك لله يعطيه من

a) Tab. واستعد. b) Ex Tab. et IA Cod. على. c) Inseruimus ex Tab. et IA. d) IA امورك. e) Tab. المآثم. f) Tab. pro his والنميمة ... وجماع[illegible] ... النميمة — ولا يسلم له صاحب IA habet لا يسلم له صاحب. g) Tab. واحبب, IA vitiose [illegible]. h) Tab. et IA ثواب. i) Tab. برائتك. k) Tab. وعز IA [illegible]. l) Sic recte Tab. et IA. Cod. corrupte [illegible]. m) Ex Tab. recepi loco [illegible], in cod. IA vitiose [illegible] et mox [illegible] pro من. n) Cod. sine و. [illegible] IA وحده لا شريك له [illegible] Tab. [illegible] وأخلص لله [illegible] Cod. sine و.

يشاء ويرفعه عمن يشاء ولن تجد *لتغيّر النعمة a وحلول النقمة الى
احد اسرع منه b الى حَمَلة النعمة من اصحاب السلطان والمبسوط
لهم فى الدولة اذا كفروا بنعم c الله واحسانه واستطالوا بما آتاهم
الله *من فضله d ودعْ عنك شرَه نفسك ولتكن ذخائرك وكنوزك
5 التى تدخر وتكنز e البرّ والتقوى والمعدلة f واستصلاح الرعيّة
وعمارة بلادهم والتفقد لأمورهم والحفظ لدمائهم g والاغاثة لملهوفهم
واعلم ان الأموال اذا كثرت وذخرت فى الخزائن لا تثمر h واذا
كانت فى اصلاح i الرعيّة واعطاء حقوقهم وكفّ المؤونة عنهم نمت
وزكت k وصلحت به l العامّة وترتبت m به الولاة n وطاب به
10 الزمان واعتقد o فيه العزّ والمنعة فليكن كنز p خزائنك تفريق
الأموال فى عمارة الاسلام واهله ووفّر q منه على اولياء امير المؤمنين
قبلك حقوقهم وأوفِ رعيّتك من ذلك حصصهم r وتعهّدْ ما يصلح
امورهم ومعايشهم s فانّك اذا فعلت ذلك قرّت t النعمة عليك
واستوجبت المزيد من الله وكنت بذلك على جباية خراجك
15 *وجمع اموال u رعيّتك وعملك اقدر وكان لجمع ما شملهم من

a) Taif لتغيّرا لنعمة et mox نعمه Cod habet utrobique نعمة loco لتغيّر IA ut recepi b) Addidi منه ex Taif et IA c) Cod s p, IA بنعم, Taif بنعمة d) Addidi ex IA et Taif e) IA وتكثر f) Ex Taif et IA recepi Cod المعدلة g) IA لحمايتهم h) IA تنمى i) IA et Taif صلاح k) Taif وركت ut IA ubi legitur وعمت وركب l) Addidi به ex Taif et IA m) Taif ورتبت n) IA الولاية o) Taif واعتقب p) Sec sum IA Cod كثر Taif اكثر q) Sec IA et Taif, Cod وفرق Mox Cod et IA عملك. r) Cod et IA حصصهم s) IA معاشهم t) Taif ترتب u) Taif وجميع امور

عندنا واحسانك أشكر لنعمائك وأنسب امضا لكل ما ارب
فاجهد نفسك فيما حددت لك فى هذا الباب ولنعطه حسنته a
ثم فيما يعنى من امثال ما أنفق فى سبيل حقيقة b واعرف
للشاكرين c شكرهم وأثنهم عليه واثابه ان تمسك النعماء وعبورها
فى الآخرة فمتهاون بحق علمنا فان المتهاون يوجب d ه
التفريط والتفريط يورث e البوار ولتكن عملك ثم وجهه تبارك وتعالى
وأرج الثواب من الله قد اسبغ عليك نعمه * فى الدنيا وأظهر
لديك f فضله فاعتصم بالشكر وعليه فتعتمد يزدك الله خيرا
واحسانا فان الله يثيب بقدر شكر الشاكرين وسيرة المحسنين g
وقضى الحق فيما حمل من النعم وألبس h من العافية والكرامة ١٠
ولا تحقرن نعما i ولا تمايلن حاسدا ولا ترحمن فاجرا ولا تصلن k
* كفورا ولا تداهنن عدوا ولا تصدقن نماما ولا تأمنن l غدارا
ولا توالين فاسقا ولا * تتبعن غاويا m ولا تحمدن مرائيا ولا تحقرن
انسانا ولا تردن سائلا فقيرا ولا تحسنن n باطلا ولا تلاحظن
مضحكا ولا تخلفن وعدا ولا ترهبن o فخرا *ولا تعملن p غضبا ولا ه

---

a) Cod. حسنتك, IA حسنتك, Iaf حسنتك. b) IA الله. Cod. utramque lectionem habet: الله حقه. c) Iaf الشاكرين. d) IA et Iaf يورث. e) IA et Iaf om. f) Iaf عليه mak. g) Sic recte Iaf et IA. Cod. تحسس. h) Ex Iaf recepi. Cod. واسع, IA om. partem inde a وقضى usque ad والكرامة.

i) IA male نعما. k) Ex IA recepi. Cod. et Iaf تصل. Mox omnes تداهن. l) Iaf تأمن, IA تمس. m) Ex Iaf. Cod. تسعى غاويا, IA تسعى غاويا. n) Cod. a. p. Iaf تحسن, IA تحسن. o) IA male ترهبن. p) IA ولا تركبن سعيا ولا تظهرن.

بأبى بذخًا^a ولا تمش مرحًا *ولا تركس سفهًا^b ولا تفرط
في طلب الآخرة ولا تدفع الأيّام عيانًا^c ولا تغمض عن الظالم^d
رهبة منه او مخافة^e ولا تطلب ثواب الآخرة بالدنيا^f وأكثِرْ
مشاورة الفقهاء واستعمل نفسك بالحلم وخُذْ عن اهل التجارب
5 وذوى العقل والرأى والحكمة ولا تدخلنّ^g في مشورتك اهل *الدقّة
والبخل^h ولا تسمعنّ لهم قولا فانّ ضررهم اكثر من منفعتهم وليس
شيء اسرع فسادًا لما استقبلتَ *في امر^i رعيّتك من الشحّ وآعلم
انّك اذا كنت حريصًا كنت كثير الأخذ قليل العطيّة واذا كنت
كذلك لم يستقم لك امرك الّا قليلا فانّ رعيّتك انّما تعقد^k
10 على محبّتك بالكفّ عن اموالهم وترك الجور عليهم^l ويدوم^m صفاء^n
اوليائك لك بالافضال عليهم وحسن العطيّة لهم فاجتنب الشحّ
وآعلم انّه اوّل ما عصى به الانسان ربّه وانّ العاصى بمنزلة خزى
وهو قول الله عزّ وجلّ^o وَمَن يُوقَ شُحَّ نفسه فَأُولَائِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ
* فسهّلْ طريق الجود بالحقّ^p وآجعل للمسلمين كلّهم من نيلك^q
15 حظًّا ونصيبًا^r وأيقنْ انّ الجود من افضل اعمال العباد فاعدده

---

a) Secutus sum Taif (ubi بذخا) Cod. مدحا, IA بمشى مدحا. b) IA om. haec h. l., sed vide supra. c) Sic quoque Taif et cod. A ap. IA. Tornberg recepit عنتا. d) IA et Taif ظالم. e) IA مخافة Taif ومخالفة, l. ومخافة. f) IA et Taif في الدنيا. g) Cod. تدخلن. h) Sic quoque Taif, IA الدمد والبخل. i) IA فيه امر Cod. منه امور Sec. sum Taif. k) Cod. بعقد, IA يعقد. l) IA et Taif عليهم. m) Sic quoque Taif, IA وابتدا sic. n) IA ins. لك من sic, omittens seq. لك. o) Kor. 59, vs. 9. p) IA inser. haec infra post حظا. q) Ex Taif addidi. IA male نيلك. r) Inserui ونصيبا ex IA et Taif.

نفسك خُلقا وأرْضَى به عملا ومذهبًا، ويعقد امور الجند فى دواوينهم ومكاتبهم وأدرر عليهم ارزاقهم ويوسّع عليهم فى معايشهم لِيُذهبَ a) بذلك الله فاقتهم ويقوم b) لك امرهم ويزيد به c) قلوبهم فى طاعتك وامرك خلوصا d) وانشراحا وحسب بذى سلطان e) من السعادة f) ان يكون على جنده ورعيته رحمة فى عدله وحيطته وانصافه وعنايته وشفقته وبرّه وتوسعته فزايل مكروه احدى g) البليّتين باستشعار تكملة h) الباب الآخر ولزوم العمل به تلْق ان شاء الله نجاحا وصلاحا وفلاحا، وأعلم ان القضاء من الله بالمكان الذى ليس به شىء من الأمور لأنّه i) ميزان الله الذى يعتدل عليه الأحوال k) فى الأرض وباقامة l) العدل فى القضاء والعمل m) تصلح n) الرعيّة وتأمن o) السّبل وينتصف المظلوم ويأخذ الناس حقوقهم وتحسن p) المعيشة ويؤدّى حقّ الطاعة ويرزق الله العافية والسلامة q) ويقيم الدين وتجرى السنن والشرائع وعلى مجاريها ينتجز r) الحقّ والعدل فى القضاء، واشتدّ فى امر الله وتورّعْ عن النطف وامض لاقامة

a) IA et Lut بذهب b) IA فتعوى Laf ويقوى c) Ex IA et Luf recepit Cod ومن d) Ex IA recepit loco حلوصا in cod. Lut حلوصا Deinde inserui وانسراحا ex IA pro quo Lut vitiose وانسراحا e) IA السلطان ut Laf qui om. ذى f) Laf السفا g) Ex IA recepit Cod et Luf احد h) Cod بحمله IA فصله, Laf فصله i) Addidi به ex IA et Laf k) IA لأن l) IA احوال الملك, Lut احوال الجميع m) Recepit haec ex IA Cod العمل والعمل, Laf العدل والحلم n) IA ins. احوال o) Ex IA et Lut recepit Cod وتحسن p) Ex IA et Lut Cod والسلا q) Sic recte Laf Cod ينتجز IA habet totum على مجاريها (sine و) om. seq. usque ad واشتد

الحدود وأقلل العجلة وأبعد من الضجر والقلق وأقنع a بالقسم ولتسكن ريحك ويقرّ جدّك b، وانتفع بتجربتك وانتبه c في صمتك واسدد d في منطقك وأنصف الخصم وقف عند الشبهة e وأبلغ في الحجّة ولا يأخذك في احد من رعيّتك محاباة *ولا مجاملة f ولا لوم g لائم 5 وتثبّت h وتأنّ وراقب وأنظر وتدبّر وتفكّر وأعتبر وتواضع لربّك وأرأف بجميع i الرعيّة وسلّط الحقّ على نفسك ولا تسرعنّ الى سفك دم فانّ الدماء من الله بمكان عظيم انتهاكًا لها بغير حقّها، وأنظر هذا الخراج الذى قد استقامت عليه الرعيّة وجعله الله للاسلام عزًّا ورفعةً ولأهله سعة k ومنعة ولعدوّه وعدوّهم كبتًا 10 وغيظًا ولأهل الكفر من معاهديهم l ذلًّا وصغارًا فوزّعه بين اصحابه m بالحقّ والعدل والتسوية والعموم فيه ولا ترفعنّ منه شيئًا عن شريف لشرفه وعن n غنىّ لغناه ولا عن كاتب لك ولا o احد من خاصّتك p ولا تأخذنّ منه فوق الاحتمال له ولا تكلّفنّ امرًا فيه شطط وآحمل الناس كلّهم على مرّ الحقّ فانّ ذلك اجمع 15 لألفتهم وألزم لرضى العامّة، وأعلم انّك جعلت بولايتك خازنًا وحافظًا وراعيًا وانّما سمّى اهل عملك رعيّتك لأنّك راعيهم وقيّمهم تأخذ منهم ما اعطوك من عفوهم ومقدرتهم وتنفقه q فى قوام امرهم

---

a) Ex IA et Taif recepi Cod وامنع. b) Sic recte Taif. Cod ويعرجدك, IA om haec inde a ولتسكن. c) Taif. والمسه. d) Ex IA recepi Cod. واشدد, Taif ويسدد. e) Cod السهمه. f) Ex Taif et IA recepi. g) Taif لومه. h) Ex Taif et IA. Cod ونبت. i) Cod لجميع. k) IA توسعة. l) Taif معاهدهم IA معاهديهم. m) IA اصحابك. n) Taif. et IA ولا عن. o) IA ins عن. p) IA ins وحشمك. q) Sic legi pro ينفقه ap. Taif. Cod وتنفذه, IA وتنفذ.

وصلاحه وتقويم اوده فتستعين عليه في كثير عملك ذوى الرأى والتدبير والتجربة والخبرة a بالعمل والعلم بالسياسة والعفاف ووسّع عليهم في الرزق فانّ ذلك من الحقوق اللازمة لك فيما تقلّدت وأُسند اليك ولا يشغلنّك عنه شاغل ولا يصرفنّك عنه صارف فانّك متى آثرته وقمت فيه بالواجب استدعيت به زيادة النعمة b من ربّك وحسن الأحدوثة في عملك واحترزت c النصيحة c من رعيّتك وأُعنت على الصلاح d فدرّت الخيرات ببلدك e وفشت العمارة بناحيتك وظهر الخصب في كورك فكثر f خراجك وتوفّرت اموالك g وقويت بذلك على ارتباط جندك وارضاء العامّة باقامة h العطاء i فيهم من نفسك وكنت محمود السياسة مرضى العدل في k ذلك عند عدوّك وكنت في امورك كلّها ذا عدل وقوّة وآلة وعدّة فنافس في هذا ولا تقدّم عليه شيئا تحمد مغبّة امرك ان شاء الله. واجعل في كلّ كورة من عملك امينا يخبرك اخبار عمّالك ويكتب اليك بسيرهم وأعمالهم حتّى كأنّك مع كلّ عامل في عمله معاين l لأمره كلّه k وان اردت ان تأمره l بأمر فانظر في عواقب l ما اردت من ذلك فان رأيت السلامة فيه والعافية ورجوت فيه حسن الدفاع والنصح m والصنع فأمضه والّا فتوقّف عنه وراجع

a) Ex IA recepi. Tait والخبر, Cod والخبر. b) IA addit بد et legit واحترزت. c) IA et Tait نصحه. d) Tait الاصلاح. Deinde Tait فدرّت, IA وتدرّ. e) IA في بلدك. f) Sic sum Tait Cod et IA وكثر. g) Tait احلالك. h) Taif et IA بالقصد. i) IA ins نفسه. Taif habet تحمل loco تحمد. k) IA et Tait لامورك كلّها. l) IA تأمره. m) Om IA et Taif.

اهل البصر والعلم a ثمّ خذ فيه عدّته فانّه ربّما نظر الرجل في
امر من * امره قد واتاه b على ما يهوى فقوّاه c ذلك وأعجبه وان
لم ينظر في عواقبه اهلكه ونقض عليه امره فاستعمل الحزم في كلّ
ما اردت وباشره بعد عون الله بالقوّة وأكثِرْ استخارة ربّك في جميع
5 امورك وأفرغ من عمل يومك ولا تؤخّره لغدك وأكثِرْ مباشرته بنفسك
فانّ لغدٍ امورا وحوادثَ تلهيك عن عمل يومك الذى اخّرت
وأعلم انّ اليوم اذا مضى ذهب بما فيه واذا اخّرت عمله d اجتمع
عليك امر e يومين فشغلك f ذلك حتّى تعرض عنه فاذا امضيت
لكلّ يوم عمله ارحتَ نفسك وبدنك وأحكمت امور سلطانك وأنظر
10 احرار الناس وذوى السنّ g منهم * ثمّ استيقن h صفاء طويّتهم
وتهذيب i مودّتهم لك ومظاهرتهم بالنصح والمخالصة k على امرك
فاستخلصهم * وأحسنْ اليهم l وتعاهدْ اهل البيوتات ممّن قد
دخلتْ عليهم الحاجة فاحتملْ مؤونتهم وأصلحْ حالهم حتّى لا يجدوا
لخلّتهم مسّا وأفرِدْ نفسك للنظر m في امور الفقراء والمساكين * ومن
15 لا n يقدر على رفع مظلمة o اليك والمحتقر الذى لا علم له بطلب
حقّه فسلْ عنه p احفى مسألة ووكّلْ بأمثاله اهل الصلاح من

---

a) IA et Taif om فيه. b) IA واتاه صدره, امورة, Taif. امره
c) Sic legi cum Taif pro فقواه in cod., IA habet فاغواه. فخوانه
d) Taif عمله e) Taif et IA امور f) IA فشغلك Taif. فشغلك optime g) IA السن h) Taif. ثم يستيقن, IA ثم يستيقن
i) IA corrupte وسهذب k) Sic quoque cod A ap IA Tornburg recepit والمخالطة, et sic legitur ap Taif
l) Addidi haec ex Taif et IA. m) IA بالنظر Taif om n) Ex IA et Taif recepi Cod ولا o) Taif. مظلمة p) Ex IA et Taif Cod. عمله

ومُرْهم برفع حوائجهم وحالاتهم اليك لتنظر فيها بما يصلح
الله a امرهم وتعاهدْ ذوى البأساء b ويتاماهم c وأراملهم وآجعل لهم
ارزاقا من بيت المال اقتداء بأمير المؤمنين اعزّه الله فى العطف
عليهم والصلة لهم ليصلح الله بذلك عيشهم ويرزقك به بركةً
وزيادةً وأَجْرِ للاضراء d من بيت المال وقدّم حملة القرآن منهم ٥
والحافظين لاكثره فى الجراية e على غيرهم وآنصب لمرضى المسلمين
دورا تأويهم f وقوّامًا يرفقون بهم واطبّاء يعالجون اسقامهم وأسعفهم
بشهواتهم ما لم يؤدّ g ذلك الى سرف فى بيت المال وآعلم ان
الناس اذا أُعْطوا حقوقهم وأفضل امانيهم h لم يرضهم ذلك ولم تطب
انفسهم دون رفع حوائجهم الى ولاتهم طمعًا فى نيل الزيادة وفضل ١٠
الرفق i منهم وربّما برم k المتصفّح لأُمور الناس لكثرة l ما يرد عليه
ويشغل فكره وذهنه منها ما يناله به مؤونة ومشقّة وليس من
يرغب فى العدل ويعرف محاسن اموره فى العاجل وفضل ثواب
الآجل كالذى يستقبل m ما يقرّبه الى الله ويلتمس رحمته به
وأكثر n الاذن للناس عليك وابرز لهم وجهك وسكّن لهم احراسك o ١٥
وآخفض لهم جناحك وأظهر لهم بشرك ولِنْ لهم فى المسألة

---

a) IA om. به b) Tauf. male البأس c) IA وايتامهم d) Ex Tauf. recep. Cod. للاضراء, IA للاضراب, Cod. A (الاحرا) e) IA الجرائد f) Ex IA recep. Cod. تاويهم, Tauf. توقيهم g) Sic recte IA et Tauf. Cod. يؤد h) Ex IA et Tauf. recep. Cod. امانيهم i) Tauf. الرفق k) Tauf. vitiose برم pro لبرم IA l) Tauf. بكثرة m) IA ما يستقبل n) Sic sam IA et Tauf. Cod. واكثر o) IA حراسك (احراسك)

والمطف واعطف عليهم بجودك وفضلك واذا اعطيت فأعْطِ بسماحة
وطيب نفس * وٱلتمس الصنيعة والأجر *غيرَ مكدّرٍ ولا منّان
فانّ العطيّة على ذلك تجارة مربحة ان شاء الله، وٱعتبِرْ بما ترى
من امور الدنيا ومَنْ مضى من قبلك من اهل السلطان
5 والرئاسة فى القرون الخالية والأُمَم البائدة ثمّ اعتصِمْ فى احوالك
كلّها بأمر الله والوقوف عند محبّته والعمل بشريعته وسنّته واقامة
دينه وكتابه وٱجتنِبْ ما فارق ذلك وخالفه ودَعَا الى سخط الله،
وٱعرِفْ ما تجمع عُمّالك من الأموال وينفقون منها ولا تجمع
حرامًا ولا تنفق اسرافًا، وأكثِرْ مجالسة العلماء ومشاورتهم ومخالطتهم
10 وليكُنْ هواك اتّباعَ السنن واقامتها وايثار مكارم الأمور ومعاليها،
وليكُنْ اكرم دخلائك وخاصّتك عليك مَنْ اذا رأى عيبًا فيك
لم تمنعه هيبتك من انهاء ذلك اليك فى سرٍّ واعلامك ما فيه
من النقص فانّ اولئك انصح اوليائك ومظاهريك، وٱنظر
عُمّالك الذين بحضرتك وكُتّابك فوقّتْ لكلّ رجل منهم فى كلّ يوم
15 وقتًا يدخل عليك فيه بكتبه ومؤامرته وما عنده من حوائج
عُمّالك وأمرِ كورك ورعيّتك ثمّ فرّغْ لما يورده عليك من ذلك
سمعك وبصرك وفهمك وعقلك وكرِّرِ النظر اليه والتدبير له فما

---

a) IA et Taif والتماس للصنيعة b) IA من غير مكدير ولا c) Om IA et Taif اهميلى d) IA وخالف ما دعا e) Sec. sum IA et Taif Cod وما f) Sic recte IA Cod السير Taif om hanc lin. g) Sec sum IA et Taif Cod عنّا h) IA يمنعه. i) Sic recte Taif. Cod ومظاهريك IA ومظاهرين لك k) Taif et IA وامور. l) IA فيه m) IA والتدبّر

كان موافقًا للحق وللحق فأمضه واستخر الله فيه وما كان مخالفًا
لذلك فاصرفه الى التثبّت[a] فيه والمسألة عنه، ولا تمنّن[b] على
رعيّتك ولا على غيرهم بمعروف تأتيه اليهم ولا تقبل من احد
منهم الّا الوفاء والاستقامة[d] والعون في امور امر المؤمنين ولا تضعنّ
المعروف الّا على ذلك، وتفهّم كتابي اليك وأكثِر النظر فيه والعمل
به واستعن بالله على جميع امورك واستخره فإن الله مع الصلاح
وأهله وليكن اعظم[f] سيرتك وأفضل رغبتك[g] ما كان لله[h] رضى
ولدينه نظامًا ولأهله عزًّا وتمكينًا وللذمّة والملّة عدلا وصلاحا،
وأنا اسأل الله ان يحسن عونك وتوفيقك ورشدك وكلاءتك[k] وان
يُنزل عليك فضله ورحمته بتمام فضله عليك وكرامته لك حتّى
يجعلك افضل امثالك نصيبًا وأوفرهم حظًّا واسناهم ذكرًا وأمرًا وان
يُهلك عدوّك ومن ناواك وبغى عليك ويرزقك من رعيّتك العافية
ويحجز الشيطان عنك ووساوسه حتّى يستعلي امرك بالعزّ والقوّة
والتوفيق انّه قريب مجيب ❁

وذكر أنّ طاهرا لمّا عهد الى ابنه عبد الله هذا العهد تنازعه
الناس وكتبوه وتدارسوه وشاع امره حتّى بلغ المأمون فدعا به
وقُرئ عليه فقال ما ابقى ابو الطيّب شيئا من امر الدين والدنيا

---

a) IA التثبيت b) IA تمنّ. c) Om Taif et IA d) Addidi و ex IA et Taif e) Taif يتبعني f) Ex IA et Taif recepi Cod عظم g) Cod A ap. IA et Taif رغبتك evidenter pro nostra lectione. Tornberg recepit عيشك. h) Delevi seq. فيه in cod i) Addidi والملّة ex Taif. IA والعلماء. k) Taif وكلاءتك, IA وبلاءتك (sic) om seqq

والتدبير والرأى والسياسة وإصلاح الملك والرعيّة وحفظ البيضة ونظام الخلفاء وتقويم الخلافة الّا وجد احدهم[a] وأوصى به وبتقدّم وامر ان يكتب بذلك الى جميع العمّال فى نواحى الأعمال، وتوجّه عبد الله الى عمله فسار بسيرته واتّبع أمره وعمل بما
5 عهد اليه٭

وفى هذه السنة ولّى عبد الله بن طاهر اسحاق بن ابراهيم الحسين[b] وجعله خليفته على ما كان يباشر ابوه استخلفه عليه من الشرط وأعمال بغداد وبنائها حين مضى الى الرقّة لحرب نصر بن شبث٭

10 وحجّ بالناس فى هذه السنة عبد الله بن الحسن وهو والى الحرمين٭

ثم دخلت سنة سبع ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك خروج عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمّد ابن عمر بن علىّ بن ابى طالب ببلاد عكّ من اليمن يدعو الى
15 الرضى من آل محمّد صلّعم،

ذكر الخبر عن سبب خروجه

وكان السبب فى خروجه ان العمّال باليمن اساءوا السيرة[c] فبايعوا عبد الرحمن هذا، فلمّا بلغ ذلك المأمون وجّه اليه دينار بن عبد الله فى عسكر كثيف وكتب معه بأمانه فحضر دينار بن
20 عبد الله الموسم وحجّ فلمّا فرغ من حجّه سار الى اليمن حتى

---

a) Sec. sum Tauf Cod et IA om و. b) Fragm. ابن الحسين. c) IA add فيهم

الى عبد الرحمن فبعث اليه بأمانه من المأمون فقبل ذلك وحمل
ووضع يده في يد دينار فخرج به الى المأمون فمنع المأمون عند
ذلك الطالبيين من الدخول عليه وأمر بأخذهم بلبس السواد
وذلك يوم الخميس لليلة بقيت من ذي القعدة
وفي هذه السنة كانت وفاة طاهر بن الحسين

ذكر الخبر عن وفاته

ذكر عن مطهر بن طاهر ان وفاة ذي اليمينين كانت من حمّى
وحرارة اصابته وانه وُجد في فراشه ميتا وذكر ان عميه[a] علي
ابن مصعب وأحمد بن مصعب صارا اليه يعودانه فسألا
الخادم عن خبره وكان يغلس بصلاة الصبح فقال الخادم هو نائم
لم ينتبه فانتظراه[b] ساعة فلما انبسط الفجر وتأخر عن الحركة
في الوقت الذي كان يقوم فيه للصلاة انكرا ذلك وقالا للخادم
ايقظه فقال الخادم لست اجسر على ذلك فقالا[c] له اطرق لنا
لندخل اليه فدخلا فوجداه ملتفا في دواج قد ادخله تحته
وشدّه عليه من عند رأسه ورجليه[d] فحركاه فلم يتحرك فكشفا
عن وجهه فوجداه قد مات ولم يعلم الوقت الذي توفي فيه
ولا وقف احد من خدمه على وقت وفاته وسألا الخادم عن خبره
وعن آخر ما وقف عليه منه فذكر انه صلّى المغرب والعشاء الآخرة
ثم التف في دواجه قال الخادم فسمعته يقول بالفارسية كلاما وهو
• در مرك نيز مردى وايد بيست ان يحتاج في الموت ايضا الى

a) 14 الطلبى b) Cod. عمه c) Cod. فنظراه d) Sic certe Tauf. Cod. فقالوا e) Addidi ورجليه ex Fragm. et Tauf.

الرجلة[a]، وذُكر عن كلثوم بن ثابت بن ابى سعد[b] وكان
يكنى ابا سعدة[c] قال كنت على بريد خراسان ومجلسى يوم
الجمعة فى اصل المنبر فلمّا كان فى سنة ٢٠٧ بعد ولاية طاهر بن
الحسين بسنتين خطب الجمعة فصعد طاهر المنبر فخطب فلمّا بلغ
5 الى ذكر الخليفة امسك عن الدعاء له فقال اللهمّ أَصْلِحْ امّة محمّد
بما اصلحت به اولياءك واكفها مؤونة من بغى فيها[d] وحشد
عليها بلمّ الشعث وحقن الدماء واصلاح ذات البين قال فقلت
فى نفسى انا اوّل مقتول لأنّى لا اكتم الخبر فانصرفت واغتسلت
بغسل الموتى واتزرت بإزار الموتى ولبست قميصا وارتديت رداء
10 وطرحت السواد وكتبت الى المأمون قال فلمّا صلّى[e] العصر دعانى
وحدث به حادث فى جفن عينه[f] وفى مأقه فخرّ ميّتا قال فخرج
طلحة بن طاهر فقال ردّوه ردّوه وقد خرجتُ فردّونى[g] فقال هل
كتبتَ بما كان قلتُ نعم قال فاكتب بوفاته وأعطانى خمس مائة الف
ومائتى ثوب فكتبت بوفاته وبقيام طلحة بالجيش قال فوردت
15 الخريطة على المأمون غدوة فدعا ابن ابى خالد فقال له

---

a) Ex Taif recepi Cod habet مرك اس (l اسدر) اسد Verbum واسد est dialectice pro واسد (l مرتبى واسد بقول حاله الموت) ملند. b) Sic quoque Taif IA سعيد. c) Sic forte restituendum Fragm ٤٥٣, 6 ubi cod ابو سعد وكلثوم. In Agh. XIV, ٣٧ صاحب البريد appellatur مسعدة بن مخاسع بن حصين. d) IA male عليما (cod P et B عليها) et mox فيها pro عليها. e) Fragm وحشد عليها, omittens انها آلسو وازادها لمكروه. Taif صلى IA كان Fragm ut recepi. f) Taif. عينيه et mox مأقيه Fragm. مأقه. g) Ex Taif addidi.

الخصى فأبى به كما زعمت وصعبت قال أبيت لنفسى قال لا لعمرى لا تسب الّا على ظهر فلم يزل يلاطفه حتّى اذن له فى النسب قال وأوصى الخريطة مع خادم لئلا فخطه فقال قد مات من يومه قال ابنه طلحة قال الصواب ما قلت فاكتب بتوليته فكتب بذلك وأقام طلحة واليًا على خراسان فى أيّام المأمون سبع سنين بعد موت طاهر ثم توفّى وولى عبد الله خراسان وكان يتولّى حرب بابك فأقام بالدّينور ووجّه الجيوش ووردت وفاة طلحة على المأمون فبعث الى عبد الله يحيى بن أكثم يعزّيه عن أخيه ويهنّئه بولاية خراسان وولّى علىّ بن هشام حرب بابك.

وذُكر عن ثمامة أنّه قال شهدت مجلسا للمأمون وقد أتاه نعىُ طاهر فقال لليدين وللفم الحمد لله الذى قدّمه وأخّرنا. وقد ذُكر فى أمر ولاية طلحة خراسان بعد أبيه طاهر غير هذا القول والذى قيل من ذلك أن طاهرا لمّا مات وكان موته فى جمادى الأولى وثب الجند فانتهبوا بعض خزائنه فقام بأمرهم سلّام الأبرش الخصىّ فأمر فأعطوا رزق ستّة اشهر فصيّر المأمون عمله الى طلحة خليفة لعبد الله بن طاهر وذلك أن المأمون ولّى عبد الله فى قول هؤلاء بعد موت طاهر عمل طاهر كلّه وكان مقيما بالرّقّة على حرب نصر بن شبث وجمع له مع ذلك الشأم وبعث اليه بعهده على خراسان وعمل ابيه فوجّه عبد الله اخاه طلحة الى خراسان واستخلف بمدينة السلام اسحاق بن ابراهيم وكاتب المأمون طلحة بنفسه فوجّه المأمون احمد بن ابى خالد الى خراسان للقيام بأمر

---

a) Sic recte Taif. et IA. Cod. قلتى.

بطلبه فشخص احمد الى ما وراء النهر ففتح أُشْرُوسَنة وأسر كاوس ابن خاراخره[a] وابنه الفضل وبعث بهما الى المأمون ووهب بطلبه لابن ابى[b] خالد ثلثة آلاف الف درهم وعروضا بألفى الف ووهب لابراهيم بن العبّاس كاتب احمد بن ابى خالد خمس مائة الف درهم ❊

وفى هذه السنة غلا السعر ببغداد والبصرة والكوفة حتّى بلغ سعر القفيز من الحنطة بالهارونىّ اربعين درهما الى الخمسين بالقفيز الملجَّم ❊

وفى هذه السنة ولّى موسى[c] بن حفص طبرستان والرُّويان ودُنْباوند ❊

وحجّ بالناس فى هذه السنة ابو عيسى[d] بن الرشيد ❊

ثم دخلت سنة ثمان ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمما كان فيها من ذلك مصير الحسن بن الحسين بن مصعب من خراسان الى كرمان ممتنعًا بها ومَصير احمد بن ابى خالد اليه حتّى اخذه فقدم به على المأمون فعفا عنه ❊

وفيها ولّى المأمون محمّد بن عبد الرحمن المخزومىّ قضاء عسكر المهدىّ فى المحرّم ❊

وفيها استعفى محمّد بن سَماعة القاضى من القضاء فأُعفى ووُلّى مكانه اسماعيل[c] بن حمّاد بن ابى حنيفة ❊

---

a) Cf. supra p ٣٣, 7 b) Cod لابى c) Male IA محمد, cf sub anno ٢١١, ubi IA ٢٨٩ recte موسى. d) Secutus sum IA et Abu'l-Mahâsin. Cod. عيسى.

وفيها عُزل محمّد بن عبد الرحمن عن القضاء بعد ان [a] قلّده فيها في شهر ربيع الأوّل ووُلّيه بشر بن الوليد الكندي فقال بعضهم [b]

يا أيّها الملك الموحّد ربّه
قاضيك بشر بن الوليد حمار
ينفي شهادة من يدين بما به
نطق الكتاب وجاءت الأخبار
ويعدّ عدلًا من يقول بأنّه
شيخ يحيط بجسمه الأقطار

ومات موسى بن محمّد المخلوع في شعبان، ومات الفضل بن الربيع في ذى القعدة،

وحجّ بالناس في هذه السنة صالح بن الرشيد،

ثم دخلت سنة تسع ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الأحداث

فمن ذلك ما كان من حصر [c] عبد الله بن طاهر نصر بن شبث وتضييقه عليه حتى طلب الامان، فذكر عن جعفر بن محمّد [d] العامري انّه قال قال المأمون لثمامة ألا [e] تدلّني على رجل من اهل الجزيرة له عقل وبيان ومعرفة يؤدّي عنّي ما اوجّهه به الى نصر بن شبث قال بلى يا امير المؤمنين رجل من بني عامر يقال له جعفر بن محمّد، قال له أحضرنيه قال جعفر فأحضرني ثمامة

---

a) Cod ولد b) Addidi بعضهم ex IA c) Cod حصر ut quoque in cod. *Fragm*. ... In seqq. Cod semper شبث d) Ex IA recepi. Cod ... e) Cf. *Fragm*. ..., ann. c. Taif. ut recepi

فأدخلنى عليه فكلّمنى بكلام كثير ثم امرنى ان أَلْقى بكر بن
شمت قال فأتيت بكرا وهو بكفرعَزّون بشرّوج فألقيته رسالته فأجابنى
وشرط شروطا منها ألّا يحتاج له بمسالحنا قال فأتيت المأمون فأخبرته
فقال لا اجيبه والله الى هذا ابدا ولو احتسبت[a] الى بيع قميصى
٥ حتّى يعطينا بسالتى وما بالك بعد منّى قال قلت لتحرّمه بما تعلم
منه فقال أسرّ أعلّمك شيئا[b] عندى من الفضل بن الربيع ومن
عيسى[c] ابن ابى خالد أتدرى ما صنع بى الفضل اخذ قوّادى
وجنودى وسلاحى وجميع ما اوصى به لى[d] ابى فذهب به الى
محمّد وتركنى بمرو وحيدا فريدا وأسلمنى وأفسد علىّ اخى حتى
١٠ كان من امره ما كان وكان اشدّ علىّ من كل شىء أتدرى ما صنع
بى عيسى ابن ابى خالد طرد[e] خليفتى من مدينتى ومدينة
ابائى وذهب بخراجى * وفيئى وأخرب[f] علىّ ديارى وأقعد ابراهيم
خليفة دونى ودعاه باسمى قال قلت يا امير المؤمنين[g] أتأذن لى فى
الكلام فأتكلم[h] قال تكلّم قلت الفضل بن الربيع رضيعكم ومولاكم
١٥ وحال * سلفه حالكم وحال سلفكم حاله ترجع عليه[i] بضروب كلّها
يردّه اليك وعيسى ابن ابى خالد فرجل من اهل دولتك وسابقته

---

a) Sic recte *Fragm*. Cod. احسب, Taif احتسب. b) Addidi شيئا ex *Fragm*. et IA. c) IA ms بن محمد, *Fragm*. et Taif ut recepi, sed legendum ibi ابن loco بن. d) Addidi لى ex *Fragm*. et IA. e) Incipit O (Poc. 354). f) Ex *Fragm*. et IA recepi. C وفى احرب, O tantum احرب. g) O om. h) C om. i) C سلفه حلفكم وسلفكم, O سلفكم حاله ترجع اليه, Taif سلفه حالكم ترجع عليه, IA et *Fragm*. سلفه ترجع عليه. حالكم ترجع (ترجع) اليه Conjectura restitui.

وبعده من مضى من سلفه سابقتهم a يرجع عليه بذلك * وهذا
رجل b لم يكن له يد قطّ فيُحتمل c عليها ولا لمن مضى من
سلفه انّما كانوا d من خدم بني اميّة، قال ان كان e ذلك كما
تقول فكيف بالخلاف والعقد والتي نسبت اطلع عنه حتّى يطأنا
يعطيني قال فلستُ بدرًا فأخبرته بذلك كلّه قال فصاح بالخيل f و
صرعة g فجلس ثمّ قال ويلي عليه هو لم يقو على اربع مائة
ضفدع تحت جناحه يعني الزطّ يقوى على حَلَبة h العرب i

فذُكِر ان عبد الله بن طاهر لمّا جاءته الفلاّق وحصر وبلغ منه
مبلغ الأمل، فعناه وتحوّل من معسكره الى الرقّة سنة ٢٠٦ وصار
الى عبد الله بن طاهر وكان المأمون قد كتب اليه قبل ذلك 10
بعد l ان هزم عبد الله بن طاهر جيوشه كتابًا يدعوه الى الطاعة
ومفارقة معصيته فلم يقبل فكتب عبد الله اليه وفي كتاب
المأمون اليه من المأمون كتبه عمرو بن مسعدة اما بعد فانّك يا
نصر بن شبث قد عرفت الطاعة وعزّها وبرد ظلّها وطيب مرتعها
وما في خلافها من الندم والخسار وان طالت مدّة الله بك 15
فانّه k انّما يُملى لمن يلتمس مظاهرة الحجّة عليه لتقع غيره بأهلها

a) Ex Tab. et Fragm. insertum, IA معروفة. Deinde C om. seq. usque ad انما. b) IA واما نصر فرجل. c) O et Fragm. فاحتمل, Tab. فتحتمل ut IA. d) O كان. Deinde C om. من ut Tab. et Fragm. e) C om. ut Tab., Fragm. et IA. f) C et IA om. g) Sic quoque Fragm. et (corrupte) IA. C et Tab. حلبة. h) C male حيل. O بعد. i) Sic recte Tab. C الندم. In O (vitio codicis) desiderantur verba inde a وبرد usque ad الندم. k) Sic sum. Tab. C فانه. In O desideratur.

على صدر امرارهم a واستحقاقهم وهد رأيت b اذكارك وتصيرك c لما
رجوت ان يكون لما اكتب به اليك موقع ، مستدلا على اصدق
صدقى والماثل بالمثل وانه القول بتخارجه d ويخله الدعى بغنش e
به ولو بعاملك من عمال امير المؤمنين احد أنفع f ثم في ملتك
5 وديمك وعسك ولا أخرص g على استقلالك والاسس h لك من
خذلتك متى شكى اول او اجر i او سنه او امره ، اهدامك يا
بسيره k على امير المؤمنين تجد اموال ومولى دون ما ولاه الله
ويريد ان تصب اميا او مضمنا او وانه او ساكت او قائدا
فوعالم السر l والجهر لئن m لم مقى للسعد مراجعا وبيا حانقا n
10 لنسوينى وحم o العامد لم لأنذلن بك p ثم لم عمل في عرون
السيطان q الا لم تعقلع r كانت في الأرض فتنة وفسادا كبيرا
ولأنلن من مى من انصار الدولة كواهل رخ s الخاسك ومن

---

a) Sic quoque Taif. O احمرارهم et deinde واستحقها sic. *b*) Sic sum Taif (qui autem سمعسر ق habet) C et O اذكارك. Deinde O habet رايت pro رجوت. *c*) C موقع vitiose. *d*) Sic recte Taif. O بمخارجة C مخارجه. *e*) O نعمى Taif corrupte بعمى. *f*) Sic recte Taif, O انفع, C اربع. *g*) O et C اجرص. Recte ap. Taif. *h*) Ex conj. pro والاسلس in C et O, والايماس ap. Taif. Mox O خدلتك. *i*) C او وسطه او. *k*) O نصرا. Sec. sum Taif. *l*) O العيب. *m*) O ان. Taif ut C. *n*) C corrupte حانقا. Taif ut O (حانعا). *o*) O لنسوني وحم. C لمسوبلي. Taif لنسوين وحم, وحسم. *p*) Sic recte Taif C et O لا بُدَّ ان يكن. *q*) O السطان. *r*) Taif تقطع. *s*) O رعاح.

تُشبه a الملك من ادانى البلدان وأقاصيها وطعامها وأواسها ومن b
انصرف الى حيزيته من خراب الناس ومن نُطقهُ بلسانه وتقنَّهُ
عشيرته لسوء موضعه عنده وعند ، أعذر من أنذر والسلام،

وكان معه عبد الله بن طاهر على نصر بن شبث محاربا له حتى
ذكر خمس سنين حتّى طلب الامر ، فكتب عبد الله الى المأمون ،
يعلمه انّه حصره وضيّق عليه وقتل رؤساء من معه وانّه قد
عاذ بالأمان وسأله c بان يكتب له كتاب امان فكتب اليه
امان d نسخته * اما بعد فان الاعذار بالحقّ حجّة الله المقرون
بـ النصر والاحتجاج بالعدل دعوة الله الموصول بها العزّ ولا يزال
المعذر بالحقّ المحتجّ بالعدل في استفتاح ابواب التأييد واستدعاء e
اسباب التمكين / حتى يفتح الله وهو خير الفاتحين ويمكّن وهو خير
الممكّنين وليست تعدو * ان تكون ، فيما تطالب به *احد ثلثة f ناكث
دين او ملتمس دنيا او متهوّر g يطلب الغلبة ظلما فان كنت
للدين تسعى بما تصنع فوضح ذلك لامير المؤمنين يغتنم قبوله
ان كان حقّا فلعمري ما همّه الكبرى ولا غايته القصوى الّا الميل h
مع الحقّ حيث مال * والزوال مع العدل حيث زال i وان كنت
للدنيا تقصد فأعلم امير المؤمنين غايتك فيها والامر الذي تستحقّها

a) Codd. تلبس Mox O ومن b) O وما ut ومن صرتوا Lut
c) O بعد Lut ut C d) O نعم e) C امان / Haec
ex Lut restitui C om بالعدل — دعوة O habens المعروف loco
بها انّه . . . بها العز ولا يزال المعز praebet deinde المقرون
بالحق المحتج بالعدل واسباب التمكين f) Addidi ex Luf
g) Sic quoque Lut O على احدى h) Recte sic intra Lut
(h. l. corruptum est) C مهورا O مستهورا k) O om

ـه فإن استحققتها وأمكنك ذلك فقد ـكـ فلعمرى ما يستجيره
منع خـلاف ما يستحق وإن عظم وإن كـنت مقهورًا فسيكفيك
الله امير المؤمنين معونتك ويعجّل [b] ذلك كما عجّل كفايته مَن
قوم سلكوا مثل طريقك كانوا اقوى منك وأكثف جندًا وأكثر
جمعًا وعددًا ونصرًا منك فيما أصارهم اليه من مصارع الخاسرين
وأنزل بهم من جوائح الظالمين وأمير المؤمنين يختم كتابه بشهادة
* ان لا [c] اله الّا الله وحده لا شريك له وان محمّدا عبده ورسوله
صلّعم وضمانه لك فى نفسه ونفسك الصفح عن سوالف جرائمك
ومتقدّمات [d] جرائرك وانزالك ما تستأهل من منازل العزّ والرفعة [e]
١٠ ان انبت وراجعت ان شاء الله والسلام.

ولمّا خرج نصر من شبث الى عبد الله بن طاهر بالأمان هدم
كَيْسُوم وخرّبها.

وفى هذه السنة ولّى المأمون صدقة بن علىّ المعروف بزُرَيق [f]
ارمينية واذربيجان ومحاربة بابك وانتدب للقيام بامره احمد بن
١٥ الجُنَيد بن فرزندى [g] الاسكافىّ ثم رجع احمد بن الجنيد بن
فرزندى الى بغداد ثم رجع الى الخُرَّمية فأسره بابك فولّى ابراهيم بن
الليث [h] بن الفضل التجيبى [i] اذربيجان.

a) O مستكنس Taif مستجير b) O فى ويعجّل c) C الّا d) C ومقدمات e) O والدعة Taif. والرحمة f) Sic recte IA et Ibn Khald O ,برزين C ,مونى Male IA et Abul-Mahásin habent h l. صدقة بن على . Est enim صدقة بن على بن صدقة بن دينار مولى الازد (Beládh ٣٣٠, ٣٣٦), cf infra et IA VI, ٢٨٤, ٢٨٥, ٢٨٧, ٣٣٨ g) Vid Beládh ٣٣٠, C et O s p h) O لمث i) Sic O. Forte l. التجيبى C om. ab بن ad البرنجلي.

وحجّ بالناس فى هذه السنة صالح بن العبّاس بن محمّد بن علىّ وهو والى مكّة

وفيها مات ميخائيل بن جورجس a صاحب الروم وكان مُلكه تسع سنين *وملّكت الروم b عليهم ابنه توفيل بن ميخائيل

ثم دخلت سنة عشر ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

من ذلك وصول نصر بن شبث فيها الى بغداد وقدّم به عبد الله بن طاهر الى المأمون فكان دخوله اياها يوم الاثنين لسبع خلون من صفر فأُنزل مدينة ابى جعفر ووكّل به c من يحفظه

وفيها ظفر المأمون على ابراهيم بن محمّد بن عبد الوهّاب بن ابراهيم الامام الذى يقال له ابن عائشة ومحمّد بن ابراهيم الافريقىّ ومالك بن شاهى وفرج البغوارىّ e ومن كان معهم ممن كان يسعى فى البيعة لابراهيم بن المهدىّ وكان الذى اطلعه f عليهم وعلى ما كانوا يسعون فيه من ذلك عمران القُطْرُبُّلىّ فأرسل اليهم المأمون يوم السبت فيما ذكر لخمس خلون من صفر سنة ٢١٠ فأمر المأمون بابراهيم ابن عائشة ان يقام ثلثة ايام فى الشمس على باب دار المأمون ثم ضربه يوم الثلثاء g بالسياط ثم حبسه فى المطبق * ثم ضرب h مالك بن شاهى وأصحابه وكتبوا للمأمون اسماء من دخل

a) O خُورجس b) O وملك c) Sic recte O, C et Taif الثلثة d) O فيها e) Sic O h l, infra المعوارى, C h l البغوارى, infra البعوارى, Taif. البعوبرى f) Ex IA recepi, C اطلعهم, O اطلعى g) Ex Taif recepi O الثالث, C الثلثا h) C وضرب

معاونيه في هذا الأمر من القوّاد والجند وسائر الناس فلم يعرض
المأمون لأحد ممّن تسمّى به ولم يأمن أن يكونوا قد خدعوا
أقواما ، وأرادوا ودبّروا أن يقطعوا الجسر اذا خرج الجند فلقيهم
نصر بن شبث ؛ فغمز بهم فأُخذوا ودخل نصر بن شبث بعد
٥ نساه وحده ولم يوجّه اليه احد من الجند وقيل عند اسحاق
ابن ابراهيم ، وحُمل الى مدينة ابي جعفر

وفيها أُخذ ابراهيم بن المهديّ ليلة الأحد لثلاث عشرة من
ربيع الآخر ، وهو متنقّب مع امرأتين في زيّ امرأة اخذه حارس
أسود ليلا فقال من أنتنّ وأين تردن في هذا الوقت فأعطاه
١٥ ابراهيم فيما ذكر خاتم ياقوت كان في يده له قدر عظيم ليخلّيهنّ
ولا يسألهنّ فلمّا نظر الحارس الى الخاتم استراب بهنّ وقال هذا
خاتم رجل له شأن فرفعهنّ الى صاحب المسلحة فأمرهنّ أن
يسفرن فتمنّع ابراهيم فجبذه صاحب المسلحة فبدت لحيته
فرفعه الى صاحب الجسر فعرفه فذهب به الى باب المأمون فأُعلم
٢٠ به فأمر بالاحتفاظ به في الدار فلمّا كان غداة الأحد أُقعد في
دار المأمون لينظر اليه بنو هاشم والقوّاد والجند وصيّروا المقنعة

---

a) O ومن الجند b) C قرّعوا l فرقوا c) C فوما ut IA d) O بعثّوا e) O semper سبث, C ut solet شبث f) Fragm ms. حلب, C نعين pro نعيب g) IA الاول et sic Mas'ûdî VII, 63, sed hic annum 207 dat, quo revera 13us Rabî' I erat dies solis. Nostro anno neque 13us Rabî' I, neque Rabî' II dies solis fuit h) Sec. sum IA. O يخلّيهنّ, C تخلّيهم et mox O et C يسئلهم, بهم, C فرفعهم i) Sec. sum Fragm et IA. C فامر O فامر بهن

التي كان معلّقًا بها في عنقه والملحفة التي كان ملتحفًا[a] بها في
صدره ليراه الناس ويعلموا كيف أُخذ فلمّا كان يوم الخميس
حوّله المأمون الى منزل احمد بن ابي خالد فحبسه عنده ثم اخرجه
المأمون معه حين خرج الى الحسن بن سهل بواسط فقال الناس
ان الحسن كلّمه فيه فرضي عنه وخلّى سبيله وصيّر عند احمد 5
ابن ابي خالد وصيّر معه *ابن يحيى[b] بن معاذ وخالد بن
يزيد بن مزيد يحفظونه الا انه موسّع عليه عنده امّه وعياله[c]
ويركب الى دار المأمون وهؤلاء معه يحفظونه

وفي هذه السنة قتل المأمون ابراهيم ابن عائشة وصلبه

ذكر الخبر عن سبب قتله اياه 10

كان السبب في ذلك[d] ان المأمون حبس ابن عائشة ومحمّد بن
ابراهيم الافريقيّ ورجلين من الشُّتّار يقال لأحدهما ابو مسمار
وللآخر عمّار وفرج الغواري ومالك بن شاهي وجماعة معهم ممّن
كان سعى في البيعة لابراهيم بعد ان ضربوا بالسياط ما خلا
عمّارا فانه أُومن بان دلّ من اقرّ على القيم في المطبق فرفع 15
بعض اهل المطبق انهم يريدون ان يشغبوا وينقبوا السجن وكانوا
قبل ذلك بيوم قد سدّوا[f] باب السجن من داخل فلم يدعوا
احدًا يدخل عليهم فلمّا كان الليل وسمعوا شغبهم بلغ المأمون
خبرهم فركب الليل من ساعته بنفسه فدعا بهؤلاء الأربعة فضرب

---

a) O ملتحفا b) Sic quoque Tarf O om c) O وعياله Tarf ut recept d) O ودون السبب فيما ذكر e) O ابن. Tarf ut recept f) C شدّوا

اصابهم صبرا وأسعد ابن عائشة سبعا فصحّا * فلمّا كتب الغداة فلملوا a على الجسر الأسفل b فلمّا كان من الغد يوم الأربعة أُتِى ابراهيم ابن عائشة فنُفِي وصلّى عليه ونُعِى في مقابر قريش وأُتِي ابن الافريقى c فدفن في مقابر الخيزران وتُرك المادون d *

وذكر ان ابراهيم بن المهدىّ لمّا أُخذ صُيّر به الى دار ابن اسحق ابن الرشيد وأبو اسحق عند المأمون فحمل رديفًا لفرج التركيّ فلمّا أُدخل e على المأمون قال له هيه يا ابراهيم فقال يا امير المؤمنين ولىّ الثار محكّم في القصاص f والعفو أقرب للتقوى g ومن تناوله الاغترار بما مُدّ له من اسباب الشقاء امكن h عادية الدهر 10 من نفسه وقد جعلك الله فوق كلّ ذى ذنب h كما جعل كلّ ذى ذنب دونك فان تعاقب فبحقّك وان تعف i فبفضلك قال بل اعفو يا ابراهيم فكبّر ثمّ خرّ ساجدًا وقيل ان ابراهيم كتب بهذا الكلام الى المأمون وهو مختف k فوقّع المأمون في حاشية رقعته القدرة تُذهب الحفيظة والندم توبة وبينهما عفو الله وهو 15 اكبر ما نسأله l *

وقال ابراهيم * يمدح المأمون m

a) O واصلوا sic b) C om. haec c) O om. d) C دخل e) C الاقتصاص f) O استغنى, الى sed cf. Kor. 2, vs. 238 g) O مكّن h) Mas'ûdî VII, 63 عمر et mox دون et sic fere Agh. IX, ٦٩, 5–7 i) C et O تعفو k) O et C من المحدثين l) C نسئله m) O محتبس

يا خير من تعلمه *a* تمشى به
بعد آلرسول لآتس ومنامع *b*
وأبر من عمد الالاة على التقى
عمما *c* وأقوته بحق صادع
عمل آلعوارع ما أسعف فإن بهم
قشف *تمرم بنسماد *d* آلتاقع
*منقض سدرا *e* بم حشى آلعدى
تتجان من وسماد *f* لمل آلسبع *g*
ملى قلوب آلناس مملك محافة
وسمى محلوعهم *h* نقلب حاسع
سبى وأمى عليه ومعهما *i*
من ذا معتصلد ورسب *k* وافع

---

a) Sic cum C et Tait et *Agh* IX 8 quoque recepit Barbier de Meynard, *Journ asiat* 1869, I p 258 O ملى, ut quoque Tantkht MS Leid p 368 370 IX علی, *Fragm* جلب Demde C حماسه, Barb de Meyn مد محمد *b*) IA, Tait et *Agh* او طلامع *c*) C et IA عمما, sed var I *Agh* quam habet quoque Barb de Meyn الهدى نفسا confirmat lectionem e O et Taif receptam Demde Tait et *Agh* واحده pro واقوله *d*) Taif et *Agh* اسلم شرع في pro علصب *Agh* منيب *e*) Tait مسعط حذر *f*) O et IA بوسماد *g*) O ut apud Barb de Meyn فاجع *h*) C et O تخلاوم Tait تخلاوم ونسب — ممد Barb de Meyn corrupte ونقل تخلام Pro نقلب *Fragm* ٣٧٧, 2 نقلوب *i*) C فقدد وبقسها *Fragm* et Tait ut ex O recepi IA وانبهه *k*) Sic quoque Taif (C وورب), *Fragm* et IA (in textu) وقدب

ما أنسى الحسف a تبدي تؤسى
ومما وأمرع * رىعه سلرابع b
تلقتحب أخ حعلب وىلتقى
وأب روىف سلعسر العنابع c
بعسى فداؤه ان نصال معدرى   ٥
واسود مسال نمعىل حلم d واسع
املا نفثلك والعواصل سسمد e
رىعس نسده نمحز أسديع f
فدلب عحل ما ىحسب ىسلك g
وسع اسعوں من لفعل الشارع   ١٠
وععوب h غمس له ىحى عن مثله
عفو ولم تسمع النساء نسيه
الا الغلو عن اسعىىد ىعد ما
تعرت بداك سسمدس i حميع
ورحمت k انعلا حكرام معدما   ١٥

a) Barb de Meyn العمس *b*) *Fragm* ربعه للرابع, IA et Barb de Meyn ربعه للرابع, Taif وامن رابعه للرابع Pro ربعه C habet ربعه, O رَبْعَه t e fort ربعه *c*) Barb de Meyn والعواصل حمد القارع *d*) O حكُم Deinde حميع *e*) Taif Barb de Meyn حمه et mox للمحل ut IA *f*) B de M الرابع Taif السابع *g*) Mas'ûdî VII 64 اعظم ما يقوم تحمله. *h*) *Fragm* معوب om praec vers *i*) Barb de Meyn مسكين contra metrum *k*) O وحمت, Taif et *Igh* ورحمت

وَعَوِيلُ عَائِشَةَ *a* كَنَفُوسِ ٱلشَّارِعِ

وَعَضِضْتُ أَصِدَّةَ *b* عَلَيَّ كَمَا وَعَى *c*

بَعْدَ ٱنْهِتَاسِ ٱلنُّوتِيِّ *d* عَظْمُ ٱلطَّالِعِ *e*

ٱلْلِهُ يَعْلَمُ مَا أَقُولُ مِنْهُمَا

حَصَدَ ٱلْأَسِنَّةِ مِنْ حَصِيفٍ رَاكِعٍ   ٥

مَا إِنْ غَصَصْتُكَ وَٱلْغُوَاةُ تَعُودُنِي *f*

أَسْمَانُهَا إِلَّا بِسِنَّةِ طَائِعٍ *g*

حَتَّى إِذَا عَلِقْتَ حَبَائِلَ شَعُوبِي *h*

بِرَى *i* إِلَى مُتْعِمِ أَشْنَابِكَ شَائِعٍ

لَمْ أَدْرِ أَنْ *لِمِثْلِ سِيمَى *k* عَدْوًا   ١٠

*فَجَعَنْ أَسْعَرَ *l* أَيُّ سَمْعِ صَارِعِي *m*

---

a) O عليسه Tuf وتحمّش بالبد *b*) C et Tuf احمر O احمر الحسم *c*) Sic quoque Tuf IA ... C وعا *d*) Tuf امرة IA

e) O male البنبيع *f*) *Fragm* et *Agh* معقّن Taif مقعن
g) Taif inserit duos versus corruptos

والان ممسكك الملسان واسما *

بسلس شطع لسروع السامع

فسما وما ان لى لداك باحاكد

عمر المصرع من معمر باجع

Versum secundum habet etiam *Agh*

فسما وهب الملى الملك باحاحد

لا المصرع من ماكب جاسع

h) O شعوبى ut Taif *i*) C et O برتى ut Taif et cod. *Fragm* fort. e Pro إلى *Agh* على *k*) *Fragm* نُجوم مثل *Agh* ندى *l*) *Agh.* et Taif ut Barb. de Meyn نُجْعَ أَرْجَبَ . *m*) Ex Taif, *Fragm* et Barb. de Meyn recepi. O مصارعى, C ut IA et *Agh* صارع

رَدَّ الحمالة عليّ*a* تعدّ تقاسما

ورع الامام القادر*b* المتواضع

أحسانه من *ولاه أسلّ ، مدّه

ومتى*c* عذوك في الذين تقطع

ثم من بعد شاء لدّ*d* تختصم به

نفسي اذا انت انّي متضعضع

استشفيها*e* عفا انّي [illegible]

[illegible] لا [illegible]

الّا [illegible] عند [illegible]

هنه [illegible] يدق عسر التشيع

ان ابن خالد شاء عليّ يدني له

اتلا دار بسمع فاعلال*h* [illegible]

ان الذي فيه الحلاف*i* [illegible]

في ضلف الله سلامه [illegible]

[illegible] الفلوب عليك شامع امره*k*

وحيوي رداوه*l* تلّ حصر [illegible]

قد ردم ان انميرٍ حتى [illegible] انعم [illegible] قال *ايل

---

a) I h [illegible] b) O العري Barb de Meyn ut A,h العاشب c) C والاك اصيل Barb de Meyn ut I,h ولاك pro ولاك Lectionem اصيل habet quoque IA d) O corrupte ورع et انفاسه e) I uf et A,g,h [illegible] f) Barb de Meyn [illegible] g) I uf [illegible] et mox محي h) IA et I uf [illegible] i) I uf et A,g,h melius العصائل, cf Fragm [illegible] Mas [illegible] k) Mas [illegible] l) Mas et I uf رداه C ورداه Pro حصر I uf امر Apud hunc hi duo versus inseruntur supra post versum Iam, 4 m) C ودكو

ماء قال يوسف لاخوته لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ

وفي هذه السنة بنى المأمون ببوران بنت الحسن بن سهل في شهر رمضان منها

ذكر الخبر عن امر المأمون في بنائه بها 5

كان في ايام بنائه

ذُكر ان المأمون لما مضى الى فم الصلح الى معسكر الحسن بن سهل حمل معه ابراهيم بن المهدي وشخص المأمون من بغداد حين شخص الى [illegible] لسبع [illegible] شوال * [illegible] حتى [illegible] على باب الحسن وكان العباس بن المأمون قد تقدم اباه 10 على الظهر فتلقاه الحسن خارج عسكره في موضع قد اتخذ له على شاطئ دجلة * بني له فيه جوسق فلما عاين العباس ثنى رجله لينزل فحلف عليه الحسن الّا يفعل فلما ساواه ثنى له رجله الحسن لينزل فقال له العباس بحق امير المؤمنين لا تنزل فعانقه الحسن وهو راكب ثم امر ان يقدم اليه دابته فدخلا جميعا 15 منزل الحسن ووافى المأمون في وقت العشاء وذلك في شهر رمضان من سنة ٢١٠ فافطر هو والحسن والعباس ودينار بن عبد

a) [illegible] in [illegible] post لصاحبكم [illegible] et [illegible] totum [illegible] pro اهل [illegible] sum [illegible] et [illegible]. b) Kor. 12, 92. c) [illegible] قال السبب [illegible] من [illegible] om. d) Om. O. e) Sic leg. pro رقت من بغداد [illegible] habet بعداد [illegible] in O. [illegible] in [illegible] pro [illegible]. f) Sic quoque [illegible] O بعد [illegible] وفي [illegible] O. g) [illegible] وزرة. h) O [illegible] habet الحسن, i) [illegible] male الحسن فقد حسبك omisso seq. الحسن لينزل

ونثرها على القوّاد وعلى بنى هاشم من وقعت فى يده رقعة *فيها فيها اسم ضيعة بعث فتسلّمها، وذكر عن ابى الحسن على ابن الحسين بن عبد الأعلى الكاتب قال حدّثنى الحسن بن سهل يومًا بأشياء كانت فى امّ جعفر ووصف رجاحة عقلها وفهمها ثمّ قال سألها يومًا المأمون بفم الصلح حيث خرج اليها عن النفقة على بوران وسأل تحديد ما انفقت عن مقدار ما انفقت فى ذلك الامر، قال فقالت تحديد انفقت خمسة وعشرين الف الف *قال فقالت امّ جعفر، ما صنعت شيئًا *قد انفقت ما بين خمسة وثلاثين الف الف الى ستة وثلاثين الف الف درهم، قال واعددنا له شمعتين من عنبر قال فدخل بها ليلًا فوجدها بين يديه فدخّنتهما فقال ارفعوها قد آذانا الدخان وهاتوا الشمع قال وحلفت امّ جعفر فى تلك السنة الصلح قال فخلت سمّى عود الصلح الى ملكى وذهب قصر ذلك لى فدخل علىّ يومًا حميد الطوسى فأقرأنى اربعة ابيات امتدحنى بها الرتلسمى فعلمت له بعشرة آلاف الى ذى الرستمى وأقطعك الصلح فى الساحل الى ان يأتى مكافأتك من قبله فقصدته اتاها ثمّ زفّها المأمون على امّ جعفر فسكنها بوران، ورووا على

a) C tantum منها O tantum فيها Deinde O om بعث, Fragm habet بعث بها b) Sic quoque Taif O الى Pro الحسن (b 1, O hic et infra الحسين c) O om d) O عبد e) C tantum فقال f) C وقد انفقت O et Taif انفق g) Sic quoque Taif O عليه h) C فاملى i) O انفقنا k) Sic quoque Taif O انفقنا l) Sic quoque Taif O نحو m) O وذكر زفّ et mox اليه

ابى الحسين ابن الحسن بن سهل كان لا ترفع الستور عنه ولا
ترفع الشمع من بين يديه حتى تطلع الشمس ويتبيّنها a اذا
نظر اليه، وكان مبتلًى بحبّ ان يقال له اذا دخل عليه انصرفنا
من عرس وسرور ويكره ان يذكر b له جنازة او موت احد قال
فدخلت عليه يوما فقلت له، فقال لى علىّ بن الحسن اجلس ٥
ابا الحسن اسمع الكتاب قال c فجلست لى d وانصرفت فوجهت فى
صلة عشرين الف درهم هبة للحسن وثمنًا لعشرين الف درهم
قال وكان فعل، وذهب لى من اربعة شهور ما قيمته خمسين الف
دينار فقصدته عن تلك المنزل واضافه الى ارضه e.   وذكر عن
ابن خشّان اسوتحق انه قال لما صار المأمون الى الحسن بن سهل ١٠
اقام عنده اتيما بعد ابنته بوران ودخل معانه فى مسيره ومخدنه
ورجوعه اربعين يوما ودخل الى بغداد يوم الخميس لاحدى عشرة
ليلة خلت f من شوال g.   وذكر عن محمد h بن موسى
الخوارزمىّ انه قال خرج المأمون نحو الحسن بن سهل الى فم
الصلح لثمان خلون من شهر رمضان i ورحل من فم الصلح ١٥
لتسع بقين من شوال سنة ٢١٠ k.
وفيها حميد بن عبد الحميد يوم النعم من عند ابنته وثب k
جاريته فقتل

a) Ex Ibn Ath. recepi. C يمسها, O يمسه. Deinde C بوں. b) Ex Ibn Ath. recepi. C تعال, O om. inde a مسى سرى ad seq. قال. c) Ibn Ath. et O لى. d) Sic quoque Ibn Ath. O يدعو sic. e) O وجد كان. f) C مصت, Ibn Ath. مصب. g) O om. h) C om. i) Ibn Khallic. p. ٣٣v يسمع. k) O حاجب.

خرجنا مع الأمير عبد الله بن طاهر متوجّهين الى مصر حتّى
اذا كنّا بين الرملة ودمشق اذا نحن بأعرابيّ قد اعترض فاذا
شيخ فيه بقيّة a على بعير له أورق b فسلّم علينا فرددنا عليه
السلام قال ابو السمراء وأنا c واسحاق بن ابرهيم الرافقيّ واسحاق
5 بن ابي ربعيّ ونحن نساير الأمير وكنّا يومئذ اروه من الأمير
دوابّ وأجود منه ثيابا قال فجعل الأعرابيّ ينظر في وجوهنا قال
فقلت يا شيخ قد d ألححت في النظر أعرفت شيئا ام انكرته
قال لا والله ما عرفتكم قبل يومي هذا ولا انكرتكم لسوء e اراه
فيكم ولكنّي رجل حسن الفراسة في الناس جيّد المعرفة بهم قال
10 فأشرت له الى اسحاق بن ابي ربعيّ فقلت ما تقول في هذا فقال

أرى كاتبا داهي f الكتابة بيّن
عليه وتأديب العراق منير
له حركات قد يشاهدن g انّه
عليم بتقسيط الخراج بصير

15 ونظر الى اسحاق بن ابرهيم الرافقيّ فقال

ومظهر نسك ما عليه ضميره
يحبّ الهدايا بالرجال مكور h

---

a) C addit male بعمر. b) Sic quoque Taut. Abu'l-Mahâsin male أزرق. c) C فراسا ١٦ et Abu'l Mahâsin ابا وكمن. d) O لعد e) O بسوء et mox بحكم loco فيكم ut Abu'l Mahâsin. f) Abu'l Mahâsin حلّ Ceteri ut recepi g) C مشاهدن h) Abu'l-Mah. مكبر. O om. seq. usque ad سور

احمل به حنده ونخلا وسمه
تختير عمه أنه تويير

قد شو انى وأنشأ يقول

وهذا تدشم للأمير ونويش
تعلم ته تنعرب منه شرور
احب للاسفر وأعلم راية
تتعض تدمر من وسمر

قد عمر الى الامير *وأنشد يقول

وهذا الامير التمرياحى سبب كفه
فم ان ن *ممس رأسه نقشو
علمه *رياء من ممال وغمته
ووحب بدراه استاحتم بسير
نعد غمر الاسلام مم سدا سدا
س عش تعروف ومات نحمر
الا انمد عمد الاله من نلمعر
نمد والد *يسر سمما وأمسر

قال دوقع دنك من عمد الله احسن موقع وأحسب ما ما السمر

---

a) Abu l-Mah حمد وحمل وسمه c Apud H male حمما

pro حمما b) O et H واحسمد لسعر Abu l-Mah. احا ابب
لسعر Fut ut recpu. c) O فعل d) O et H في اسعنين
e) Abu l-Mah رعى من قسمه وملاك ووحب دمسار f) H in
texto et Abu l-Mah عنى Vocal in cod. Fut ... C بدا بك,
O بك بدعى, Fut بدابد (l بدابد). H بك بدعى, Abu l-Mah
عمد بدابه h) O et H عمد. i) Abu l-Mah male برسما

وهب قال اخبرني عبد الله بن نهيعد قالَ *a* لا ادري رَفَعَهُ *الى قَبْلُهُ ام لا قلم، تجدْ فيما قرأنا من الكتب ان لله بالمشرق حُبْثًا لم تَنْبُغ عليه احد من خلقه الّا نصرهم عليه وانتقم *a* لهم منه او كلامًا هذا معناه. فلمّا دخل عبد الله *بن طاهر ٥ ابن الحسين *b* مصر ارسل الى من كان بها من الأندلسيّين *c* والى من كان استغوى انهم يؤذنهم بالحرب *ان لم *d* لم يدخلوا في الطاعة فأخبروه انّهم اجابوه الى الطاعة وسألوه الأمان على ان يرحلوا من الاسكندريّة الى بعض اطراف الروم التي ليست من بلاد الاسلام فأعطاهم الأمان على ذلك وانّهم رحلوا عنها فنزلوا جزيرة ١٠ من جزائر البحر يقال لها اقريطش فسكنوها وأقاموا بها وبها نسلها اولادهم *الى اليوم *h* ❁

وفي *h* هذه السنة خلع اهل قمّ السلطان ومنعوا الخراج

ذكر *الخبر عن *b* سبب خلعهم السلطان ومآل امرهم في ذلك

١٥ ذكر ان سبب خلعهم اياه كان انّهم كانوا *h* استكثروا ما عليهم من الخراج وكان خراجهم الفي الف درهم وكان المأمون قد حطّ عن اهل الريّ حين دخلها منصرفا من *a* خراسان الى العراق ما قد ذكرت قبل فطمع اهل قمّ من المأمون في الفعل بهم في خفض عنهم والتخفيف مثل الذي فعل من ذلك بأهل الريّ فرفعوا اليه ٢٠ يسألونه الحطّ ويشكون اليه ثقله عليهم فلم يجبهم المأمون الى ما

---

a) O om. b) L om. c) L قل. Pro بحد fort. leg. ان لم d) O ابو e) O الاندلسيّين f) O بقعه g) يتحدث h) L عن i) Praecedit in O قال ابو جعفر

سنتين فسمعوا a من ادائه وحسنه استأمن اسماع علي بن هشام b
امته b بمحمد بن هشام وقد وفد بمحمد يقال له محمد
ابن يوسف اتمح يعرف c من خراسان فحسب انه ينتصر الي قم
لحرب اهلها مع علي بن هشام فحرسه علي d فضرب به وحمل
محمد بن عمران وقتله سنة ثمّ e وسمت سنة الاف الف درهم e
بعد ما دفعوا منتلمين من اهل الف درهم
ومنها في هذه السنة * سيار وهو من سروش f وصار في موضعه
ابن سيار فدعه مزيار بن قارن * قستر وقتله وصار خيل في
بلاد مازيار * بن قارن g
وحج بالناس في هذه السنة صالح بن العباس بن محمد وهو
يومئذ والي مكة

ثم دخلت سنة احدى عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك خروج عبيد الله بن السري الى عبد الله بن طاهر
بالامان h وتحول عبد الله بن طاهر مصر وقال ابن ذلك في سنة
٢١٠ وذكر بعضهم ان ابن السري خرج الى عبد الله بن
طاهر يوم السبت لخمس بقين من صفر i سنة ٢١١ وادخل بغداد
لسبع بقين من رجب سنة ٢١١ وانزل مدينة ابي جعفر واقام عبد

a) C. فاستمعوا. b) C. امدلّا. c) Sic C. et O. Cognomen hujus viri diunde illustrare nequeo. d) C. om. e) O. سنين. f) C. سوريس وسمونس. g) C. وقتله بعد الاسر h) O. ... i) C. يوم الخميس لخمس بقين من رجب سنة ٢١١ et sic etiam qui habet ٢١١ Cum C. facit Abulfeda ... coll ... Mak. C. et O. ٢١١ pro ٢١٠ habent, et mox etc ...

الأعظم ان يبلغه امرك وما امن بك عليك كتبت الخلق على *نفسك وبعث[a] عنك فلمّا أيس ابن الجرّاح عبد جاء الى المأمون فاخبره الخبر فاستبشر وقال ذلك غرس يدي وإلف[b] ادبي وترب[c] تلقيحي ولم يظهر من ذلك لأحد شيئًا ولا عُلم به عبد الله الّا 5 بعد موت المأمون[d] وذكر عن عبد الله بن طاهر انّه قال وهو محاصر بمصر عبيد الله بن السريّ

نكرت لُبينى تغيّرًا إن رأت وشاء براحي[e]
وتبدّلت صقلا بمسحًا بوشاحي
وتمادت تشتمني لبعاد ورواح
10 رغمت خبلا فتى بعيد عن مراح
اقصري عنّي فإنّي سبيل قصد فلاحي
انا للمأمون عبدٌ منه في ظلّ جناح
ان تعاني[f] أبلد نوما بعيون مستراحي
او يحضن تلك ضوعي بغدوّ وصباح
15 خلت في مصر فتيلًا ودعي عمّال الملاحي

وذكر عن عبد الله بن احمد بن يوسف ان اباه كتب الى عبد الله بن طاهر عند خروج عبيد الله بن السّري اليه يهنّئه بذلك الفتح بلغني اعزّ الله الأمير ما فتح الله عليك وخروج ابن السّريّ اليك فالحمد لله الناصر بدينه المعزّ *بدولته خليفته[g] على

---

a) Tait ضربه وضرب b) O وألف c) Sic quoque Taif. O et IA وتراب forte pro وتراب d) O براحي et mox بوشاح e) C بعيدا f) O تعاني, C et Taif بعيق O male بصرتين g) Taif لدولته وخليفته

عنده الذي من عمل عمه a وعن حقه ورغب عن نعمة ويسئل
الله ان يظاهر به النعم ويعنيه له بشكران السرّة والحمد لله على
ما وصل به * بعد تنقص نوحتك b حتى وبين فضل تدابير سيرتك
في حيلك وسلمك وسكن المحتمين وثقتي c به من الشفقة
والنصر في مواضعهم d ولا نعلم مدبر حمد ورفق عذار ... 5
عذابك ، * بلا عقد بعد العذر عن سعي وأنعمه عفوك f وأعزّ
به رأسه * ابن سرو ، لم يلق بعد متقلا على ما فتحمس له
أسوته يوم أولى حقه g ... مسلمين ووالت ، حلف الى ما
عقد له حتى يحلّ مستقر ما امسه فيه h لا نعلم سابق استحق
المحج تحسين بسير وذى معوّ i التمع المستحقات وما يستحسن 10
احد من قبله ان يقدم علمان اسندا ، بين عبد الحق k
والمرء المعتصد l تفتيان منه m الى وعدله ونسيعك n الله بعد
السعد o التى سواقت بك ماحققت على p من ... ما من
المشكل يحمل المعاد وملاك ويمثل جميع المسلمين وملاك وابدا
العيش بعقد وأدب q نعلم انك لم يزل عقدا وعقد من قبلنا 15
محق مقدم مقلنا وعد رادك الله في اعلى المحبة والعقد خلائه

---

a) Sic quoque Tut C نذ b) Sic quoque Taif بعدي pro بعد) O بعدي c) Ex Tut C et O وعقب d) جعنك من تنقص C et O في loco في Taif مواضعهم e) O عند f) Addidi haec ex Tut sola tamen legitur السعي في loco عن اسعى g) C ابن سرنف O ابن سرو h) Taif وابن حقه et المكافو C الحجج O i) Ex Tut k) O احد l) وسلمون mox O والمعتصد m) Tut فلسمان عند n) C et Taif وسوعك C om الله o) Tut السعد p) C om q) C والمان

وفيها ولّى المأمون اخاه ابا اسحاق المعتصم الشأم ومصر وولّى ابنه العبّاس ابن المأمون الجزيرة والثغور والعواصم وأمر لكلّ واحد منهما ومن عبد الله بن طاهر بخمسمائة الف دينار وقيل انّه لم يفرّق^a في يوم من المال مثل ذلك b

5 وفيها ولّى غسّان بن عبّاد السند،

ذكر الخبر عن سبب تولية اياه السند،

وكان السبب في ذلك فيما بلغني c ان بشر بن داود بن يزيد خالف المأمون وجبى الخراج فلم يحمل الى المأمون شيئا منه فذكر ان المأمون قال يوما لأصحابه اخبروني d عن غسّان بن عبّاد فانّي

10 اريده لامر جسيم وكان قد عزم على ان يولّيه السند لما كان من امر بشر بن داود فتكلّم من حضر واثنوا e في مدحه فنظر المأمون الى احمد بن يوسف وهو ساكت فقال له ما تقول يا احمد قال يا امير المؤمنين ذاك f رجل محاسنه اكثر من مساويه لا تصرفه g به الى طبقة h الّا انتصف i منه فمهما تخوّفت عليه

15 فانّه لن يأتي امرا يعتذر منه لانّه k قسم ايّامه بين ايّام الفضل فجعل لكلّ خلقا l وكلّما فكّرت في امره لم ادر ايّ حالاته اعجب أما هداه اليه عقله ام ما m اكتسبه بالادب، قال لعمري

a) Sic quoque Fragm. C et IA وتعمل   b) O addit التميمى
c) C et Taif. om.   d) O حبرونى   e) O فسمّوا   f) C et IA
خلاك   g) O ولا تعرف, IA بصرف, Taif. تعرف   h) O s. p.
C طبقه IA بسعه Taif. سلفه   i) O ينصرف   k) O فمه قد
Taif. ut rec.   l) O et C s. p. Deind. C حلفه, O ut ex Taif.
recepi s. p.   m) O أمّا

محتجّة على سوء رأيك فيه، قال لأنّه فيما قلت a كما قال الشاعر

نفسي بحرًا بها b أشدّدتَ أنيني
متشاكلة في التضعيف وفي عذابي

قال فعجب c الناس كلامه واستحسن ايراده

وحجّ بالناس في هذه السنة عبد الله بن عبد الله بن العبّاس d ابن محمّد

ثم دخلت سنة اربع عشرة وثلثمائة

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

فممّا كان فيها من ذلك مقتل محمّد بن حمد الطوسيّ فيه بلده تستانشير سنيم e لخمس بقين من شهر ربيع الاوّل وفضّ عسكره وقتل جمعًا كثيرًا ممّن كان معه

وفيها قُتل ابو البارق f سمنى

وفيها قتل عمرو g بن الوليد البادغيسي عامل ابن اسحق بن البرشمد بنصر طحنوق في شهر ربيع الاوّل لحرب ابو اسحاق الصفار فصاحب وجعل بعد السلام وابن سلمى فعلمه ضرب h المأمون ابن الحوري i ووثق الى k بعده

وفيها خرج بلال الختّلي المشرقي فسحب اسفهم الا الطلب ثم رجع الى بغداد فوقف عليه انه في جمعه من اعقاد فيه

a) C add فيه b) Lat بدية , IA quoque c) IA البرابك O f) الخمس لبثل O i) O l) C الحجيب g) سعدهان C Sic quoque Abu l Mah O ابو عمرو البادغيسي بن الحمد IA ابن عمرو h) C وضرب i) Sic codd, sed videtur legendum الحوفي, vid supra p. [illegible] k) Hinc aliquot folia desiderantur in C)

علىّ بن هشام وعُجيف وهارون بن *محمّد بن* ابى خالد
فقتل هارون ملالًا ۞
وفيها خرج عبد الله بن طاهر الى الدِّينَوَر فبعث المأمون اليه
اسحاق بن ابراهيم ويحيى بن اكثم يخيّرانه بين خراسان والجبال
٥ وارمينية واذربيجان ومحاربة بابك فاختار خراسان وشخص اليها ۞
وفيها حبس جعفر بن داود القمّى فظفر به عزيز مولى عبد الله
ابن طاهر وكان هرب من مصر فرُدّ اليها ۞
وفيها ولّى علىّ بن هشام الجَبَل وقُمّ واصبهان واذربيجان ۞
وحجّ بالناس في هذه السنة اسحاق بن العبّاس بن محمّد ۞

١٠ ثم دخلت سنة خمس عشرة ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الأحداث

ففي هذه السنة شخص المأمون من مدينة السلام لغزو الروم
وذلك يوم السبت فيما قيل لست بقين من المحرّم وقيل بل
ارتحاله من الشمّاسيّة الى البردان يوم الخميس بعد صلاة الظهر
١٥ لستّ بقين من المحرّم سنة ٢١٥ b) واستخلف حين رحل عن
مدينة السلام عليها اسحاق بن ابراهيم بن مصعب وولّى مع
ذلك السواد وحلوان وكور دجلة فلمّا صار المأمون بتكريت قدم
عليه محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ
ابن الحسين بن علىّ بن ابى طالب رضّه من المدينة في c) صفر
٢٠ ليلة الجمعة من هذه السنة فلقيه بها فأجازه وأمره ان يدخل

---

a) Addidi haec. b) Paf. add. (sic) وهو اليوم الرابع وعشرين. c) Sic recte, Ihf. Cod. من صفر, insertum من ارار ante من المدينة.

بانقرة ثمّ انفصل ودن رجعنا منه فأُحضر عامة في دار احمد بن
يوسف ابي علي سنتين ثمّ مدة [illegible] فلمّا كان ثمّ خرج حرج
بأهله وعسكره حتّى الى مكّة ثم الى مدينة [illegible] ثم سلك
المأمون طريق الموصل حتّى صار الى منبج ثم الى دابق ثم الى
انطاكية ثم الى المصّيصة ثم خرج منها الى طرسوس *ثم دخل a
من طرسوس a الى بلاد الروم للنصف من جمادى الاولى وسار
العبّاس بن المأمون من ملطية [illegible] على حصن [illegible]
قرّة حتّى فتحه عنوة وامر بهدمه [illegible] اربعة ايام
من جمادى الاولى وكان قبل ذلك [illegible]
[illegible] منّ على اهله [illegible] ابن المأمون [illegible] على قرّة [illegible]
القلعة سلموا الأهل [illegible]
[illegible] وجعلوا [illegible]
سنان ، فسمع واسع *

وفي هذه السنة [illegible] ابو الحسن بن [illegible] من مصر [illegible]
المأمون فسار [illegible] الموصل [illegible] وعسكر [illegible]
العبّس *

وفيها [illegible] المأمون بعد خروجه من ارض الروم الى دمشق *
وحجّ بالناس في هذه السنة عبد الله بن عبيد الله بن العبّاس
ابن محمّد *

---

a) Addidi ex [illegible] et [illegible] (qui رحل pro دحل habet) b) Cod. برسد c) In ed. [illegible] سند d) Id est Manuel. Cod. منويل

ثم دخلت سنة ست عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك كرّ المأمون الى ارض الروم

ذكر السبب في كرّه اليها

5 اختلف في ذلك فقيل كان السبب فيه ورود الخبر على المأمون
بقتل ملك الروم قوما من اهل طَرَسُوس والمَصّيصة وذلك فيما
ذُكر الف وستّمائة، فلمّا بلغه ذلك شخص حتّى دخل ارض الروم
يوم الاثنين لاحدى عشرة بقيت من جمادى الأُولى من هذه
السنة فلم يزل مقيما فيها الى النصف من شعبان،ᵃ⁾ وقيل
10 ان سبب ذلك ان توفيل بن ميخائيل كتب اليه فبدأ بنفسه
فلمّا ورد الكتاب عليه لم يقرأه وخرج الى ارض الروم فوافاه رسل
توفيل بن ميخائيل باذنه ووجّه خمسمائة رجل من اسارى
المسلمين اليه، فلمّا دخل المأمون ارض الروم ونزل على انطيغواᵇ⁾
خرج اهلهاᶜ⁾ على صلح وصار الى هرقلة فخرج اهلها اليه على
15 صلحᵈ⁾ ووجّه اخاه ابا اسحاق ففتح ثلثين حصنا ومطمورةᵉ⁾ ووجّه
يحيى بن اكثم من طُوانة، فأغار وقتل وحرّق وأصاب سبيا
ورجع الى العسكر ثم خرج المأمون الى كَيْسوم فأقام بها يومين او
ثلثة ثم ارتحل الى دمشق

---

a) Iaf addit وهو اليوم الرابع وعشرين (sic) من ايلول. b) انطيغوس Cod et IA Fragm ٣٧٤, الأنطيغو. Jâcût IV, ٣١, 4 انطاغو, Elmakin, p 137 انطيغوا. c) Addidi اهلها ex IA et mox legi صلح loco صلح in cod d) Iaf نيف وعشرين. e) Cod سراية Fragm ٣٧٤ ثم اغار حصنا سبعة المطامير. LA ut rec على طوانة.

وفي هذه السنة ظفر عبدوس الفهري فبعث من معه على عمّال
ابي اسحق فقتل بعضهم وذلك في شعبان فشخص المأمون من
دمشق يوم الاربعاء لاربع عشرة بقيت من ذى الحجّة الى مصر a
وفيها قدم الافشين b من برقة فقعد بمصر c
وفيها كتب المأمون الى اسحق بن ابراهيم يأمره بأخذ الجند 5
بالتكبير اذا صلّوا فبدأوا بذلك في مسجد المدينة والرصافة
يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان من هذه
السنة حين قضوا الصلاة قاموا قياما فكبّروا ثلث تكبيرات
ثم فعلوا ذلك في كلّ صلاة مكتوبة d
وفيها غضب المأمون على على بن هشام فوجّه اليه عجيفا 10
ابن عنبسة واحمد بن هشام وامر بقبض امواله وسلاحه e
وفيها ماتت امّ جعفر ببغداد في جمادى الاولى f
وفيها قدم غسّان بن عبّاد من السند وقد استأمن اليه بشر
ابن داود المهلّبي فأسلمه بشر واستعمل على السند عمران بن
موسى البرمكي فقال الشاعر 15

سيف غسّان رونق الحرب فيه
وسمام الحتوف في شفرتيه

a) Ex IA et Abul Mah. [illegible] recepi الافشين loco الامين in cod., et mox برقة loco البرقه. b) Ex Ibn [illegible] Cod. حتى. c) Ibn [illegible] et IA وقيل. d) IA addit الامين [illegible]. e) Secutus sum Beladhori. IA et Ibn Khald. Cod. عيار. f) Sic quoque Beladh. IA عجيف, Ibn Khald. [illegible].

فاذا جئت الى بلد الشـ
ـد فالقى السعاد بشر النـ
ـعيسنا لا نعوذ ما جئت لنا
ـه مضل وما رمى جسره
غادرا تخلع الملوك وتغشا
ـل خسوا ساوى الى دروسه

ورجع *a* عشان الى المأمون

وقرب *حعفر بن داود *b* القمى الى قم وخلع بـ

وفى هذه السنة كان البرد الشديد

١٠ وحج بالناس فى قول بعضهم فى هذه السنة سليمان بن عبد الله بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس وفى قول بعضهم حج بالناس فى هذه السنة عبد الله بن عبيد الله بن العباس ابن محمد بن على بن عبد الله بن العباس وكان المأمون ولاه اليمن وجعل اليه ولاية كل بلده يدخلها حتى يدخل الى اليمن ١٥ فخرج من دمشق حتى قدم بغداد فصلى بالناس بها يوم الفطر فسحقن *c* من بغداد يوم الاثنين لليلة خلت من ذى القعدة وأقام الحج للناس

ثم دخلت سنة سبع عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

٢٠ فمن ذلك ظفر الافشين فيها بالبيما *d* وبه من ارض مصر ونزل

a) Ex conj pro فهرب in cod *b*) Cod h l male داود بن جعفر بن ابى *c*) Cod فصاحص *d*) Appellantur ita incolae provinciae بسمير, vid. Quatremère, *Mémoires*, I, p 234 Lectio

اقبلنا نأمل على حكم المأمون حتى كتب الينا بلده نفسه من
سير ربيع الآخر
وورد المأمون مصر في خبّه ثم يعقدوس البشرى ثم ضرب عنقه
وانصرف الى السلطة
وفيها قدم المأمون ابى قسم علف وحسن بالنحاس في جمادى
الأولى

ذكر الخبر عن سبب عمله علما

وكان سبب ذلك ان المأمون *لما بلغه من سوء سيرته في
اهل عهده الذي كان المأمون ولاه وكان ولاه كثير جدا وعمله البشر
وأحداث الأموال حتى انه عجّب فيما ان يفعل به ما يلحقه
ملكان فيعم به عجب فيهم به على المأمون ثم ضرب عنقه
فيهم بعد ابن جليل وسويم حتى عمل الحسن محمد بن
يوسف ابن احمد باندي سنة الاعدد لاربع عشرة بلده بقيت من
جمادى الأولى ثم بعث له على بن عيسى الى بعداد واسلام
عيسى به ثم رد الى السلطة وجنده فيسعى به ثم بره فبره فقالم
به دمسق في ذي الحجة ثم دخل به الى مصر ثم ألقى بعد
يساد في ا حر وكذا ان المأمون ثم عمل على بن هشام
امر ان يحسب بعد ويعلق على راسه شروطه البلد بعد

dependat est in cod. ..., quod IA بالغد in cod. Lut.,
... Verum lectionem jam restituit Weil II, p. 246 c)
Addidi من

r) Ex Lut. reposui. Cod. ... و ... البد ... b) Delevi
... ابن احمد sec. Lut.

امّا بعد فانّ امير المؤمنين كان كتب الى علىّ بن هشام فيمن[a]
قبله من اهل خراسان ايّام المخلوع الى معاونته والقيام بحقّه وكان
فيمن[b] اجاب وأسرع الاجابة وعاون فأحسن المعاونة فرعى امير
المؤمنين ذلك له واصطنعه وهو يظنّ به تقوى الله وطاعته والانتهاء
الى امر[c] امير المؤمنين فى عمل ان أسنده[d] اليه فى حسن السيرة
وعفاف الطعمة[e] وبدأه امير المؤمنين بالافضال[f] عليه فولّاه الاعمال
السنيّة ووصله بالصلات الجزيلة امر امير المؤمنين بالنظر فى
مقدارها فوجدها اكثر[g] من خمسين الف الف درهم فمدّ يده الى
الخيانة والتضييع لما استرعاه من الأمانة فباعده عنه وأقصاه ثم
استقال امير المؤمنين عثرته فاقاله اياها وولّاه الجبل واذربيجان
وكور ارمينية ومحاربة اعداء الله الخرّمية على ان لا يعود لما[h]
كان منه فعاود اكثر[i] ما كان بتقديمه الدينار والدرهم على العمل
لله ودينه وأساء السيرة وعسف الرعيّة وسفك الدماء المحرّمة فوجّه
امير المؤمنين عُجيف بن عنبسة مباشرًا لأمره وداعيا الى تلافى
ما كان منه فوثب بعجيف يريد قتله فقوّى الله عُجيفا بنيّته[k]
الصادقة فى طاعة امير المؤمنين حتّى دفعه عن نفسه ولو تمّ ما
اراد بعجيف لكان فى ذلك ما لا يستدرك ولا يستقال ولكن الله
اذا اراد امرًا كان مفعولا فلمّا امضى امير المؤمنين حكم الله فى

a) Sic recte Taif. Cod. من b) Taif. ابن هشام فى. c) Addidi امر ex Taif. d) Cod. s. p. e) Ex Taif. recepi. Cod. الطنعمه f) Ex Taif. recepi loco فى اقصار in cod. g) Taif. منسل ما h) Taif. اصح i) Ex Taif. recepi loco بعد in cod. k) Sic recte Taif. Cod. بيسد.

على بن مسلم رأى ان لا يتواحد من حلفه حدمه فأمر ان يجرى لولده ونحاله ومن اتصل به عن كان حين علمائه مثل السدى دن حازيا نلا في حدمته وسولا ان على بن مسلم كان اعطى باتحمد ملان في عداد من ذوى في عسكره عن خلف وحان ، كعيسى بن صبير ونصرانه واشام.

وفي هذه السنة دخل المامون ارض الروم عشر على ثلثون منه نم نم رحل عنه وخلّف عليه عجيفا فصدعه اهلها واسروه ، نمنكث اسبًا في السنة نمنعه امه ثم اسروه وعار موصل الى لسول فقتله باحمد عشرين اسمى خمد امه فارحل ستوصل فمل من ماطعام وحرج اهل نجود الى عاحمد بامر

وفيها قب الموصل صحب ابيه الى المامون نصب المطلع وهذا نعمه في نصه وشاه نصب العمل ورع نمثل نتلف بعلمي وعرض لعلمه ونب نسخه نصب موصل الى المامون اما بعد في استماع المحتفظين على حقه اولى بهما في اسالى ما عد ماصبر علمما ونسب حرنا ان نلى حدثه يصل الى عمر حسما ١٥ حوره الى بعشاد وفي علمان دوت عن احصرت وعاد نصب نصب اسان داعيا الى المعتصم راعب في قصده اسعدت لنسع اوار الجيش عنّا وبطيب ثم واحد / مثل واحد منه حدثا مع السمل

a) Ex Fut recept Cod om . c) Ex Fut recept Cod
[illegible] Deleve علمه d) Sic recte Fut Cod وكى c) Ex
Fut recept Cod كى f) Addidi عمر ex IA g) Addidi
معصر سد [illegible] ex IA h) Cod قسى i) Cod حره, Fut قمل
بعصله k) Sic recte Fut Cod تحوف corrupte l) Addidi,
Fut بل [illegible] مثلم

المرافق والعيش في المتاجر وفكّ المستأسر وأمن الطرق والبيضة[a]
فإن أبيت فلا أدبّ لك في الخمر[b] ولا أزخرف لك في القول
فإنّي لخائض إليك بحارها آخذ عليك *أسدادها شأن[c] خيلها
ورجالها وإن أفعل فبعد أن قدّمت المعذرة وأقمت بيني وبينك
5 علم الحجّة والسلام*

فكتب إليه المأمون أمّا بعد فقد بلغني كتابك فيما سألت
من الهدنة ودعوت إليه من الموادعة وخلطت فيه من *اللين
والشدّة[d] ممّا *استعطفت به[e] من شرح المتاجر واتّصال المرافق
وفكّ الأسارى ورفع[f] *القتل والقتال فلولا ما رجعت إليه من
10 أعمال[g] التؤدة والأخذ بالحظّ في تقليب الفكرة وألّا أعتقد[h] الرأي
في مستقبله إلّا في استصلاح[i] ما أوثره في معتقده[k] لجعلت جواب
كتابك خيلا تحمل رجالا من أهل البأس والنجدة والبصيرة[l]
ينازعونكم[m] عن ثكلكم ويتقرّبون إلى الله بدمائكم ويستقلّون[n] في
ذات الله ما نالهم من ألم شوكتكم[o] ثم أوصل[p] إليهم من الأمداد
15 وأبلغ لهم كافيا من العدّة والعتاد هم أظمأ إلى موارد المنايا منكم

---

a) Sic recte Taif. Cod. البيضة sine و. b) Cod. et Taif s. p. Vid. Freytag, *Prov.*, II, p. 913 (coll. 692) et Lane sub خمر. c) Ex Taif. recepi (ubi vero اشدادها); Cod. corrupte اسدادها شنا ان. d) Taif. خلال اللين بالشدّة. e) Ex Taif. recepi; Cod. استعطفت. f) Cod. ودفع. Deinde Taif. العمل. g) Ex Taif. recepi; Cod. اعمال. h) Ex Taif. recepi; Cod. اعتقد. i) Taif. عن اصطلاح; probabiliter pro عن اصلاح. k) Taif. معتقده. l) Taif. والجد والبصر. m) Taif. يقارعونكم. n) Ex Taif. reposui; Cod. s. p. o) Taif. سرككم. p) Ex Taif.; Cod. اصل.

الى السلامة من تحيّف معرّتها، عليكم موعدة احدهم بالحسنى فعاجل عليه او كريه معقب غير آمن أن ادعكم الى بالموعظة التى جعل الله بها عليكم الحجّة من الدعاء لكم وقبلها معك الى الوحدانيّة والشريعة الحنيفيّة فان أبيتم ففدية توجب ذمّة وتثبت نظرة، وان تركتم ذلك ففى يقين المعاينة لنعوتنا ما يغنى عن الابلاغ فى القول والاغراق فى الصفة والسلام على من اتّبع الهدى.

وكتب عمار المأمون الى سلغوس.

وكتب نصر على بن عيسى القمى جعفر بن داود القمى، فضرب ابو اسحق بن الرشيد عنقه.

وحجّ بالناس فى هذه السنة سليمان بن عبد الله بن سليمان ابن على.

ثم دخلت سنة ثمانى عشرة ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الأحداث

من ذلك ما كان من شخوص المأمون من سلغوس الى الرقّة وقتله بها ابن اخت الداري.

وفيها امر بتوجيه الرافقة بعث حشمه خمسة من جند الفلم لعيالهم.

وفيها وجّه المأمون ابنه العباس الى ارض الروم وامره بنزول الطوانة وبنائها وقد وجّه الفعلة والفروض فبناها ميلا فى

---

a) Ex Ibn recepi Cod. معرّتهم b) Ibn والدخول فى الشريعة. c) Sic legi pro ... ap. Ibn Cod. فصيرة d) Cod. مستغويها, e) ... f) Cod. وفيها من ... ; Ibn معوّتهما ...

في ميل وجعل سورها على ثلثة فراسخ وجعل له اربعة ابواب
وبنى على كلّ باب حصنا وكان توجيهه ابنه العبّاس في ذلك في
اوّل يوم من جمادى[b] وكتب الى اخيه ابى اسحاق بن
الرشيد انّه قد فرض[a] على جند دمشق وحمص والاردنّ وفلسطين
5 اربعة الاف رجل وانّه جارٍ على الفارس مائة درهم وعلى الراجل
اربعين درهما وفرض على مصر فرضا وكتب الى العبّاس بمن فرض
على قنّسرين والجزيرة والى اسحاق بن ابراهيم بمن فرض على اهل
بغداد وهم الفا رجل وخرج بعضهم حتّى وافى طوانة ونزلها مع
العبّاس ❊

10 وفى هذه السنة كتب المأمون الى اسحاق بن ابراهيم في امتحان
القضاة والمحدّثين وأمر *باشخاص جماعة[c] منهم اليه الى الرقّة وذلك
اوّل كتاب كتب في ذلك ونسخة كتابه اليه امّا بعد
فانّ حقّ الله على ائمّة المسلمين وخلفائهم الاجتهاد في اقامة دين
الله الذى استحفظهم ومواريث النبوّة[d] *التى اورثهم وأثر العلم[e]
15 الذى استودعهم والعمل بالحقّ في رعيّتهم *والتشمير بطاعة[f] الله
فيهم والله يسأل اميرَ المؤمنين ان يوفّقه لعزيمة الرُشد وصريمه[g]
والاقساط فيما ولّاه الله من رعيّته برحمته ومنّته[h] وقد عرف امير
المؤمنين انّ الجمهور الأعظم والسواد الأكبر من حشو الرعيّة وسفلة

---

a) Addidi فرض ex Fragm. b) Ex conj. Cod. sed. بالس
c) Ex Tab. reposui. Cod. s. ائمة. Explevit lacunam in O. d)
Addidi haec ex Tab., ubi vero الذى pro التى. e) O والفصل
f) Sic quoque Tab. O والتسمير بطاعة. g) O وصرمه. h) O
رعيته برحمته ومنه

النعامة عن لا يحضر له ولا رويّة ولا استدلال له بدلالته الله
وحدانيته *ولا استضاء a بنور العلم وبرهانه في جميع الأقطار
والآفاق اعتز جنابه بالله وعمّي b عنه وصلاته على جميعه نبيه
وبوحدنه والايمان به ويكون على واتخاذ اعلامه وواجب c سبله
ومصورا d أنْ يعبدوا الله حقّ قدره ويعبدوه حقّ معرفته ويعرفوا e
نعمه ومن خلقه بصعف f أرائهم نقص عقولهم وتعالهم g عن التفكّر
والتذكّر وذلك انّهم ساووا h بين الله * تبارك وتعالى i وبين ما
انزل من القرن، فأثبتوا جميعهن واتفقوا عن معاجمهن على انّه
قديمٌ أوّل j لم يخلقه الله ويحدثه ويخترعه وقد قال الله عزّ
وجلّ في محكم كتابه الذي جعله لما في الصدور شفاء k والمؤمنين 10
رحمة وهدى l انا جعلناه قرآنا عربيا * فكلّ ما m جعله الله فقد
خلقه وقال n الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل
الظلمات والنور وقال عزّ وجلّ o كذلك نقصّ عليك من انباء ما
قد سبق فأخبر انه قصص لامور p احدثه بعدها * وبلا

---

a) Ex Taif reposui C والاستضاء O والاستضائة Abu l Mah I, ٣٣٧ ولا استضاء. b) O et Taif وعمي. c) C واجب. d) Sic recte Abu l Mah, Taif ومصورا O et C ومصور. e) O معرفوا. f) C O et Taif وبضعف g) Sic recte Taif et Abu l Mah C ساووا, O ساووا. h) C وجل عز Post وبين C et Abu l Mah addunt وبين خلقه quod quoque om Taif. i) O أوّل I أزلي. k) Sic quoque Taif C شفا. l) Kor 43, vs 2. m) O corrupte فكلما قد. n) Kor 6, vs 1. o) Kor 20, vs 99. p) Taif. للامور Deinde C, O et Taif احدثها بعدها. Vera lectio apud Abu l Mah

به a) مبتديه وقال b) الر كتاب أُحكمت آياته ثم فُصّلت من
لدن حكيم خبير وكلّ محكم مفصّل فله مُحكِمٌ مفصِّل c) والله
مُحكِم كتابه ومفصّله فهو خالقه ومبتدعه * d) ثم e) الذين جادلوا
بالباطل فدعوا الى قولهم * ونسبوا أنفسهم الى السنّة وفي كلّ فصل
5 من كتاب الله قصص من تلاوته مُبطل قولهم ، ومكذّبٌ دعواهم يرُدّ
عليهم قولهم ونحلتهم f) ثم أظهروا مع g) ذلك أنهم أهل الحقّ والدين
والجماعة وأنّ من سواهم أهل الباطل والكفر والفرقة فاستطالوا بذلك
على الناس وغرّوا به الجهّال حتى مال قوم من أهل السمت
الكاذب والتخشع لغير الله والتقشّف لغير الدين الى موافقتهم
10 عليه ومواطأتهم على سيّئ آرائهم h) تزيّنا بذلك عندهم وتصنّعا i)
للرياسة والعدالة فيهم فتركوا الحقّ الى باطلهم واتّخذوا دون k) الله
وليجة الى ضلالتهم فقبلت بتزكيتهم l) لهم شهادتهم ونفذت m) أحكام
الكتاب بهم على دغل دينهم ونغل n) أديمهم وفساد نيّاتهم o) ويقينهم
وكان ذلك غايتهم التي اليها أجروا وإيّاها طلبوا في متابعتهم
15 والكذب على مولاهم p) وقد أُخذ عليهم ميثاق الكتاب ألّا يقولوا

---

a) O ولاده, C ولده sic, Taf ولابتدائه. b) C فقال Kor 11, vs 1. c) O ومفصل. d) O ثم, Taf add اولئك. e) C haec om. f) O نحلهم. g) O وزعموا, om seq مع. h) O et C مرتبتها, Taf بذلك. i) O s p, Taf وتصنعا. k) Taf ins هدى, sed cf Kor 9 vs 16. l) O et C s p, Taf بتركيتهم sic. m) Taf ونفذت, O ونفذت, C ونفذت. n) O et C s p, Taf ونغل. o) C ديانتهم. Deinde C et O ونقصهم, Taf ونقصهم. p) Ex Taf recepi. C مولاتهم O مُولاتهم ق.

عن الله إلّا الحقّ ودرسوا ما فيه أولئك الذين[a] أصمّهم الله
وأعمى أبصارهم أفلا يتدبّرون القرآن أم على قلوب أقفالها فرأى
أمير المؤمنين أنّ أولئك شرّ الأمّة ورؤوس الضلالة المنقوصون من
التوحيد حظّا والمخسوسون من الإيمان نصيبا وأوعية[b] الجهالة
وأعلام الكذب ولسان إبليس الناطق في أوليائه والهائل[c] على
أعدائه من أهل دين الله وأحقّ من يتّهم[d] في صدقه وتطرح
شهادته ولا يوثق بقوله ولا عمله، فإنّه لا عمل إلّا بعد يقين
ولا يقين إلّا بعد استكمال حقيقة الإسلام وإخلاص التوحيد ومن
عمي عن رشده وحظّه من الإيمان بالله وبتوحيده[e] كان عمّا
سوى ذلك *من عمله[f] والقصد في شهادته أعمى وأضلّ سبيلا
ولعمر أمير المؤمنين إنّ أحجى الناس بالكذب في قوله وتخرّص[g]
الباطل في شهادته من كذب على الله ووحيه ولم يعرف الله
حقيقة معرفته وإنّ أولاهم بردّ[h] شهادته في حكم الله ودينه
من ردّ شهادة الله على كتابه[i] وبهت حقّ الله بباطله فاجمع
من بحضرتك من القضاة واقرأ عليهم كتاب أمير المؤمنين هذا إليك
فابدأ[k] بامتحانهم فيما يقولون وتكشيفهم عمّا يعتقدون في خلق

a) Kor. 47, vs. 25, 26. b) O sine cop. ut Abu'l-Mah. II, 221, 10. c) C والعمل, Ibn al-Ath. واتباعل ut cum signo? pro posuit II. ad Abu'l-Mah. ٢٢١, 1. d) Ibn al-Ath. اتهم et mox يقم et والترحص. e) O add. بعمله, Ibn al-Ath. علمه. f) Sic Tan. et O (c. p.) C وبتحقيده. g) C عن. h) O بعمله. i) C وكرص. k) Ibn al-Ath. برد الى. Deinde C سبحانه. l) Sic quoque Tan. O قلب. m) Ibn al-Ath. وانه

الله القرآن[a] واحداثه وأَعْلِمْهم ان امير المؤمنين غير مستعين في عمله ولا واثق فيما قلّده الله واستحفظه من امور رعيّته بمن لا يوثق بدينه[b] وخلوص توحيده ويقينه فاذا اقرّوا بذلك ووافقوا امير المؤمنين فيه وكانوا على سبيل الهدى والنجاة فمُرْهم بنصّ من يحضرهم[c] من الشهود *على الناس[e] ومسألتهم عن علمهم في القرآن وترك اثبات شهادة من لم يقرّ انّه مخلوق مُحْدَث ولم *يَرَه والامتناع[f] من توقيعها عنده[g] واكتبْ الى امير المؤمنين بما يأتيك عن[i] قضاة اهل عملك في مسألتهم والأمر لهم بمثل ذلك ثم أَشْرِفْ عليهم وتفقّدْ آثارهم حتّى لا تُنفَذ احكامُ الله الّا بشهادة اهل البصائر في الدين والاخلاص للتوحيد[h] واكتبْ الى امير المؤمنين بما يكون[d] في ذلك ان شاء الله وكتب في شهر ربيع الأوّل سنة ٢١٨

وكتب المأمون الى اسحاق بن ابراهيم في اشخاص سبعة نفر منهم محمّد بن سعد كاتب الواقديّ وابو مسلم مستملي يزيد بن هارون ويحيى بن مَعِين وزُهير[k] بن حَرْب ابو خَيْثمة واسماعيل ابن داود واسماعيل بن ابي مسعود[l] وأحمد بن الدَّوْرَقيّ[m] فأُشخصوا اليه فامتحنهم وسألهم[n] عن خلق القرآن فأجابوا جميعًا ان القرآن مخلوق فأشخصهم الى مدينة السلام وأحضرهم اسحاق

---

a) Addidi القرآن ex Taif. Abu'l Mah. quoque om. b) O نه في ديسه c) C بحضر, Taif بحضر d) Taif et Abu'l-Mah. مثل e) Sic quoque Taif. C للناس f) Taif يروا الامتناع g) Taif et O من. h) O في التوحيد i) Taif add. محصرتهم k) C وزهير. Pro حرب O حرز. l) O محمود m) C et O الدورقي. n) C وسالهم

ابن ابراهيم باره بحضرة الفقهاء والمشايخ من
اهل الحديث فتّدوا بمثل ما اجابوا به المأمون فخلّى سبيلهم وكان
ما فعل من ذلك اسحاق بن ابراهيم بامر المأمون. وكتب
المأمون بعد ذلك الى اسحاق بن ابراهيم اما بعد فان من
حقّ الله على خلفائه في ارضه وأُمنائه على عباده الذين ارتضاهم
لاقامة دينه * وحمّلهم رعاية[a] خلقه وامضاء حكمه[b] وسننه والائتمام
بعدله في بريّته ان يجهدوا لله انفسهم وينصحوا له فيما استحفظهم
وقلّدهم ويدلّوا عليه تبارك اسمه وتعالى بفضل العلم الذى اودعهم
والمعرفة التي جعلها فيهم ويهدوا اليه من زاغ عنه ويردّوا من
ادبر عن امره وينهجوا لرعاياهم سمت[c] نجاتهم ويقفوهم على
حدود ايمانهم * وسبيل فوزهم وعصمتهم ويكشفوا لهم عن مغطّيات
امورهم ومشتبهات عليهم مما يدفعون الريب عنهم ويعود[d] بالضياء
والبيّنة[e] على كافّتهم وان يؤثروا ذلك من ارشادهم وتبصيرهم اذ
كان جامعًا لفنون مصانعهم ومنتظمًا لحظوظ عاجلتهم وآجلتهم
ويتذكّروا ان الله مُرصدٌ[f] من مسائلتهم عمّا حمّلوه[g] ومجازاتهم بما[h]
أسلفوه وقدّموا عنده وما توفيق امير المؤمنين الا بالله وحده
وحسبه الله وكفى به ومما تبيّنه امير المؤمنين برويّته وطالعه

---

a) Sic quoque Ibn O. رعايتهم. b) Ibn احكامه. Deinde C. وسننه. c) C. s. p. d) O. سبيل. e) Sic quoque Ibn C. ويعهدهم. f) O. om. g) O. عما يدفعون به الشبهة. h) Sic Ibn. s. p. O. واستبصار من بصيرتهم C. بالضيا والبيّنة. i) C. om. Deinde O. في. k) Ibn add. به. l) O. حملوه. m) C. بعده.

بذكره[a] فمن ذلك عظيم خطرهم وجليل ما يرجع في الدين[b] من وكفه وضرره ما ينال[c] المسلمين[d] بسببهم من القول في القرآن الذي جعله الله إماما لهم وأثرا من رسول الله صلعم وصفيه[e] محمد صلعم باقيا[f] لهم واشتباهه على كثير منهم حتى حسن عندهم وتزين في عقولهم ألا[g] يكون مخلوقا فتعرضوا بذلك لدفع خلق الله الذي بان[h] به عن خلقه وتفرد بجلالته من ابتداع[i] الأشياء كلها بحكمته وإنشائها بقدرته والتقدم عليها بأوليته[k] التي لا يبلغ أولاها ولا يدرك[l] مداها وكان كل شيء دونه خلقا من خلقه وحدثا هو المحدث له وإن كان القرآن ناطقا به ودالا عليه وقاطعا للاختلاف فيه وضاهوا به قول النصارى في ادعائهم في عيسى بن مريم[m] أنه ليس بمخلوق إذ كان كلمة الله والله عز وجل يقول[n] إنا جعلناه قرآنا عربيا وتأويل ذلك أنا خلقناه كما قال جل جلاله[o] وجعل منها زوجها ليسكن إليها وقال[p] وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا[q] وجعلنا من الماء كل شيء حي فسوى عز وجل[r] بين القرآن وبين هذه

---

a) Land. addit وبطير. b) C om. c) O يسال, Land. ينال. d) C المسلمين et om. بسببهم. Pro من seq. O habet في. e) C وصفيه. Land. s. p. deinde C om. محمد. f) O ناقيا. C بقيا. g) O et Land. لا ان. h) Sic quoque Land. O امار. i) C من ابتدا Land. بابتداع, O من ابدع. k) O بأوليته. l) O تدرك. m) O et Land. addunt صلعم. n) Kor. 43, vs. 2. Deinde in Land. totum desideratur. o) Ibid., 7, vs. 189. p) Ibid., 78, vs. 10. q) Ibid. 21, vs. 31. r) O سبحانه وتعالى.

الخالق الذي دبّرها، في سنة الجمعة وأخبر انه مفصّله
وحده فعل، انه بقرآن مجيد في لوح محفوظ فدلّ ذلك
على احاطة اللوح بالقرآن ولا يحاط الّا بمخلوق وقال لنبيّه صلعم،
لا تحرّك به لسانك لتعجل به وقال، ما يأتيهم من ذكر من
ربّهم محدث وقال، ومن اظلم ممّن افترى على الله كذبا او ٥
كذّب بآياته وأخبر عن قوم ذمّهم بكذبهم انّهم قالوا، ما أنزل الله
على بشر من شيء ثمّ اكذبهم على لسان رسوله، فقال لرسوله،
قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى فسمّى الله تعالى
القرآن قرآنا وذكرا وايمانا ونورا وهدى ومباركا وعربيا وقصصا فقال،
نحن نقصّ عليك احسن القصص بما أوحينا اليك هذا القرآن ١٠
وقال، قل لئن اجتمعت الانس والجنّ على ان يأتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون بمثله وقال، قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات
وقال، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فجعل له
اوّلا وآخرا ودلّ عليه انّه محدود مخلوق وقد عظّم هؤلاء الجهلة
بقولهم في القرآن الثلم في دينهم والحرج في امانتهم، وسهّلوا ١٥
السبيل لعدوّ الاسلام واعترفوا بالتبديل والالحاد على قلوبهم،

a) O حلف وذكرها. b) O واسحاب. c) O وقال. d) Kor. 85, vv. 21, 22. e) O قال. f) Kor. 75, vs. 16. g) Ibid. 21, vs. 2. h) Ibid. 6, vs. 21. Pro ملوك نحيب C habet قال أوحي إليّ ولم يوحَ إليه شيء. Kor. 6, vs. 93. i) Kor. 6, vs. 91. i) C om. k) Ibid. l) Kor. 12, vs. 3. m) Ibid. 17, vs. 90. n) Ibid. 11, vs. 16. o) O فلياتوا. p) Ibid. 41, vs. 42. q) C اهديم. r) O وسبيل. s) O ...يفعلى. t) O انفسهم.

حتّى *عرّفوا وجمعوا[a] خلق الله وفعله بالصفة التى هى لله وحده وشبّهوه[b] به والاشتباه أَوْلى بخلقه وليس يرى امير المُؤمنين لمن قال بهذه المقالة حظًّا فى الدين ولا نصيبًا من الايمان واليقين ولا يرى ان يحلّ احدًا منهم محلّ الثقة فى *امانة ولا عدالة

5 ولا شهادة[c] ولا صدق فى قول ولا حكاية ولا تولية لشىء من امر الرعيّة وان ظهر قصد بعضهم وعرف بالسّداد مُسدّدٌ[d] فيهم فانّ الفروع مردودة الى اصولها ومحمولة فى الحمد والذمّ عليها ومن كان جاهلا بأمر دينه الذى امره الله به من وحدانيّته فهو بما سواه اعظم جهلا وعن الرشد فى غيره اعمى وأضلّ سبيلا فاقرا

10 على[e] جعفر بن عيسى وعبد الرحمان بن اسحاق القاضى كتابَ امير المؤمنين بما كتب به اليك وآنصصهما عن علمهما فى القرآن وأَعْلِمْهما انّ امير المؤمنين لا يستعين على شىء من امور المسلمين الّا بمن وثق باخلاصه وتوحيده *وأنّه لا[f] توحيد لمن لم يُقرّ بانّ[g] القرآن مخلوق[h] فان قالا بقول امير المؤمنين فى ذلك فتقدّمْ

15 اليهما فى امتحان من يحضر مجالسهما بالشهادات *على الحقوق[i] ونصّهم عن قولهم فى القرآن فمن لم يقل منهم انّه مخلوق ابطلا شهادته ولم يقطعا حكمًا بقوله وان ثبت عفافه بالقصد والسداد فى امره وآفعلْ ذلك بمن فى سائر عملك من القضاة وأَشْرِف عليهم

---

a) C tantum وجمعوا b) C وشبّهوا c) O امانة ولا عدالة d) C تسدّد I دسرد e) O على f) O ولا et ولا شهادة g) O ان h) C بنفس مخلوق post يوحيد male addit الا i) O om

اسرافًا بينًا a الله به دا المصرّ في تصبيره f وتمنع المرتاب من اعتقال دينه واكتبْ الى امير المؤمنين بما يكون منك في ذلك ان شاء الله ❊

قال فأحضر اسحاق بن ابراهيم لذلك b جماعة من الفقهاء والحُكّام والمحدّثين وأحضر ابا حسّان الزياديّ وبشر بن الوليد ٥ الكنديّ وعليّ بن ابي c مقاتل والفضل بن غانم والذيّال بن الهيثم وسجّادة d والقواريريّ وأحمد بن حنبل وقتيبة وسعدويه الواسطيّ e وعليّ بن الجعد واسحاق بن ابي اسرائيل وابن الهرش وابن عُليّة الأكبر ويحيى بن عبد الرحمن العمريّ وشيخا آخر من ولد عمر ابن الخطّاب كان قاضي الرقّة وأبا نصر التمّار وابا معمر القطيعيّ ١٠ ومحمّد بن حاتم بن ميمون ومحمّد بن نوح المضروب وابن الفرّخان g وجماعة منهم النضر بن شُمَيل وابن عليّ بن عاصم وابو العوّام البزّاز h وابن شُجاع وعبد الرحمن بن اسحاق فأُدخلوا جميعا على اسحاق فقرأ عليهم كتاب i المأمون هذا مرّتين حتى فهموه ثم قال لبشر بن الوليد ما تقول في القرآن فقال k قد عرّفتُ ١٥ l مذهبي لأمير المؤمنين غير مرّة قال فقد تجدّد من كتاب امير المؤمنين ما قد m ترى فقال اقول القرآن كلام الله قال n لم أسألك

a) C بيّنا, O بيّد. b) C tantum والمحصرة. Pro دا O دو. c) C om. d) O om. e) O s. p., C h. l. والسجّادة. f) O والواسطيّ, h. l. g) C h. l. et infra الفرجان, O h. l. الفرّجان, infra الفرجان. h) O البزار. i) O addit امير المؤمنين. k) O قال ut Abu l-Mah. p. ٢٢٢. l) Sic quoque I. A. O قد, Abu l-Mah. قد لملأ. m) O pro his ما تجدّد et mox قال loco فقال ut Fragm. n) C فقال

عن هذا المخلوق هو، قال الله خالق كلّ شيء، قال ما[a] القرآن
شيء، قال هو شيء، قال فمخلوق، قال ليس بخالق، قال ليس
* أسألك عن هذا المخلوق[b] هو، قال ما[c] أُحْسِنُ غير ما قلتُ
لك * وقد استعهدتُ أمير المؤمنين أن لا أتكلّم فيه وليس عندي
5 غير ما قلتُ لك[d] فأخذ إسحاق * بن ابراهيم[e] رقعة كانت بين
يديه فقرأها عليه ووقّفه[e] عليها فقال أشهد أن لا[f] إله الّا الله
أحدًا فردًا لم يكن قبله شيء ولا بعده[g] شيء ولا يشبهه شيء
من خلقه في معنى من المعاني ولا وجه من الوجوه قال نعم وقد
كنت أضرب الناس على دون[g] هذا فقال للكاتب اكتب ما قال،
10 ثمّ قال لعليّ بن ابي[h] مقاتل ما تقول يا عليّ قال قد سمعتُ
كلامي لأمير المؤمنين في هذا غير مرّة وما عندي غير ما * سمع
فامتحنه بالرقعة فأقرّ[i] بما فيها ثمّ قال القرآن مخلوق، قال القرآن
كلام الله، قال لم أسألك عن هذا، قال هو كلام الله وإن أمرنا
أمير المؤمنين بشيء سمعنا[k] وأطعنا، فقال للكاتب اكتب مقالته،
15 ثمّ قال للذيّال نحوًا من مقالته لعليّ بن ابي مُقاتل فقال له مثل
ذلك، ثمّ قال لأبي حسّان الزياديّ ما عندك قال سَلْ عما[l] شئت
فقرأ عليه الرقعة ووقّفه[m] عليها فأقرّ بما فيها ثمّ قال من لم يقل
هذا القول فهو كافر، فقال القرآن مخلوق هو، قال القرآن كلام الله

---

a) Om. O IA et *Fragm* دالقرآن. b) Sic C omisso عن, O ليس هو عن هذا المخلوق. IA عن هذا اسئلك لا مخلوق O لا. c) C om. d) C om. e) C فوقفه f) C الّا. g) O مثل et mox وقال h) O om. i) O Deinde O et C سمعتَ فناوله الرقعة فقرأها k) O سمعنا l) C عم, O ما. m) O واقفه.

والله خالق a) كلّ شيء وما دون الله مخلوق وأمير المؤمنين امامنا
وبسببه سمعنا عامّة العلم وقد سمع ما لم نسمع وعلم ما لم نعلمه
وقد قلّده الله امرنا فصار يقيم حجّنا وصلاتنا b) ونؤدّى اليه
زكاتنا c) اموالنا ونجاهد معه ونرى امامته امامة d) وان امرنا ائتمرنا
وان نهانا انتهينا وان دعانا اجبنا، قال الغراب e) مخلوق هو، فقال f)
عليه ابو حسّان مقالته، قال انّ g) هذه مقالة امير المؤمنين * قال
قد تكون مقالة امير المؤمنين، ولا يأمر بها الناس ولا يدعوهم
اليها وان اخبرتنى أنّ امير المؤمنين امرك h) ان اقول قلت ما
امرتنى به فانّك الثقة المأمون عليه فيما ابلغتنى عنه من شيء
* فان ابلغتنى عنه بشيء صرت اليه، قال ما امرنى ان ابلغك 10
شيئا، قال علىّ بن ابى مقاتل قد يكون قوله كاختلاف اصحاب
رسول الله صلعم فى الفرائض i) والمواريث ولم يحملوا الناس عليها،
قال له ابو حسّان ما عندى الّا السمع والطاعة * فمرنى آتمر،
قال ما امرنى ان آمرك وانّما امرنى ان امتحنك، ثم * عاد الى k) احمد
ابن حنبل * فقال له l) ما تقول * فى القرآن، قال هو m) كلام الله، 15
قال مخلوق هو، قال هو كلام الله لا ازيد عليها، فامتحنه * بما
فى الرقعة o) فلمّا اتى الى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وأمسك عن لا يشبهه شيء من خلقه فى معنى من المعانى ولا

---

a) C خلق. b) O وصلواتنا. c) C زكوات, O زكوة. d) C et IN om. e) C om. f) C امر. g) C امرنى. h) C العروض sic. i) O ولم ترى اسم ut IN. k) C حط. l) O قال له, C om. m) C العراى قال. n) C addit قال هو مخلوق قال. Deinde C habet ما pro لا, ut quoque IN. o) O فيما وقع بالرقعة.

وجه من الوجوه فعرض عليه ابن البكّاء الأصغر فقال اصلحك
الله انّه يقول سميع [a]من اذن مبصر من عين فقال اسحاق
[b]لأحمد بن حنبل ما معنى قوله سميع بصير قال هو كما وصف
نفسه قال فما معناه قال لا ادرى هو كما وصف نفسه [c] ثمّ دعا بهم
5 رجلًا رجلًا كلّهم يقول القرآن كلام الله الّا هؤلاء النفر قتيبة وعبيد
الله بن محمّد بن الحسن وابن عُلَيّة الأكبر وابن البكّاء وعبد
المُنْعِم بن ادريس ابن بنت وهب بن منبّه والمظفّر بن مُرَجَّا[d]
ورجلًا ضريرًا ليس من اهل الفقه ولا يعرف بشيء منه الّا انّه
دُسّ فى ذلك الموضع ورجلا من ولد عمر بن الخطّاب قاضى الرقّة
10 وابن الأحمر فامّا ابن البكّاء الأكبر فانّه قال القرآن مجعول لقول الله
تع [e] انّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا والقرآن [f] مُحْدَث لقوله [g] ما يَأْتِيهِمْ
مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ قال له اسحاق فالمجعول مخلوق
[h] قال نعم قال فالقرآن مخلوق [h] قال لا اقول مخلوق ولكنّه مجعول
فكتب مقالته فلمّا فرغ من امتحان القوم وكتب مقالاتهم [i] اعترض
15 ابن البكّاء الأصغر فقال اصلحك الله ان هذين القاضيين ائمّة
فلو امرتهما فاعادا الكلام قال له اسحاق هما *من يقوم بحجّة
امير [k] المؤمنين قال فلو امرتهما ان تُسمعانا مقالتهما لنَحْكِيَ ذلك
عنهما قال له اسحاق ان شهدت عندهما بشهادة فستعلم [l]

---

a) C ام ابن من مبصر b) O لابن. c) C خونك d) Sic quoque IA O مُرَخّى e) Kor 43, vs 2 f) C فالقرآن g) Ibid 21, 2 h) C om i) O مقالتهم k) C عن يقيم
امر l) O فسمع sed in marg. فستمع

مقالتهما ان شاء الله a) فكتب مقالة a) القوم رجلا رجلا b) ووُجّهت
الى المأمون فمكث القوم تسعة ايّام ثم دعا بهم وقد ورد كتاب
المأمون جوابُ كتاب اسحاق بن ابراهيم في امرهم ونسخته
بسم الله الرحمن الرحيم امّا بعد فقد بلغ امير المؤمنين c) كتابك
جوابُ كتابه d) كان اليك فيما ذهب اليه متصنّعةُ اهل القبلة e) 5
وملتمسو الرئاسة فيما ليسوا له بأهلٍ من اهل الملّة من القول في
القرآن وأمرك به امير المؤمنين من امتحانهم وتكشيف احوالهم
واحلالهم محالّهم تذكُرُ احضارك جعفر بن عيسى وعبد الرحمن بن
اسحاق عند ورود كتاب امير المؤمنين مع من أحضرتَ ممن كان يُنسَب
الى الفقه ويُعرف بالجلوس للحديث f) ويَنْصِبُ نفسه للفتيا بمدينة 10
السلام وقراءتك عليهم جميعًا كتاب امير المؤمنين ومسألتك ايّاهم عن
اعتقادهم في القرآن والدلالة لهم على e) حظّهم واطباقهم على نفى
التشبيه واختلافهم في القرآن وأمرك من لم يقل منهم انّه مخلوق
بالامساك عن الحديث والفتوى f) في السرّ والعلانية وتقدّمك
الى السنديّ وعبّاس g) مولى امير المؤمنين بما تقدّمتَ به فيهم الى 15
القاضيين بمثل ما مثّل لك امير المؤمنين من امتحان مَن يحضر
مجالسهما من الشهود وبثّ الكتب الى القضاة في *النواحي من h)
عملك بالقدوم عليك *لتحملهم وتمتحنهم i) على ما حدّه امير المؤمنين
وتثبيتك k) في آخر الكتاب اسماء من *حضر ومقالاتهم l) وفهم امير

---

a) C مقال. b) C رجل رجل. c) O امير المومنين. d) C om. e) C عن. f) O والفتاوى. g) C وعملس sic. h) O حواحي. i) C لتحملهم وتمتحنهم. O tantum ليمتحنهم. k) O وتثبّت. l) O احضرت ومقالاتهم.

المؤمنين ما اقتصصت وامير المؤمنين يحمد الله كثيرا كما هو اهله
ويسئله ان يصلّى على عبده ورسوله محمّد a صلّعم ويرغب الى
الله فى التوفيق لطاعته وحسن المعونة على صالح نيّته برحمته وقد
تدبّر امير المؤمنين ما كتبت به b من اسماء من سألت عن
5 القرآن وما رجع *اليك فيه c كلّ امرئ منهم d *وما شرحت e
من مقالتهم فامّا ما قال المغرور بشر بن الوليد فى f نفى التشبيه
وما امسك عنه g من ان القرآن مخلوق وادّعى من تركه h الكلام
فى ذلك واستعهاده امير المؤمنين فقد كذب بشر فى ذلك وكفر
وقال الزور والمنكر ولم يكن جرى بين امير المؤمنين وبينه فى ذلك
10 ولا فى غيره عهد ولا نظر اكثر من اخباره امير المؤمنين من
اعتقاده كلمة الاخلاص والقول بان القرآن مخلوق فادع به اليك
وأعلمه ما اعلمك به i امير المؤمنين من ذلك وانصصه عن قوله
فى القرآن واستتبه منه فانّ امير المؤمنين يرى ان تستتيب من k
قال بمقالته اذ كانت تلك المقالة *الكفر الصراح والشرك المحض l
15 عند امير المؤمنين فان تاب منها فأشهر امره وأمسك عنه وان
اصرّ على شركه ودفع ان يكون القرآن مخلوقا بكفره والحاده فاضرب
عنقه وابعث الى امير المؤمنين برأسه ان شاء الله وكذلك ابراهيم
ابن المهدىّ فامتحنه بمثل ما تمتحن به بشرا m فانّه كان يقول

---

a) C punct ante عبده b) O om c) C اليه اليك d) C وشرحت e) C المعرود s المعرور, O om. Deinde C بشر Lectionem بشر confirmat Abu'l-Mah f) C من g) C عليه. h) C corrupte ارادتها من ترك. i) C om k) C يستتيب من. l) C tantum الكفر الصريح m) O يمتحن به بشرا.

بقوله وقد نعى امير المؤمنين عنه ذ وانّه قبل قال ان a القرآن
مخلوق فلْيُسَيَّرْ امرد واكتبه والّا فاضرب عنقه وابعث الى امير
المؤمنين برأسه ان شاء الله وامّا عليّ بن ابى مقاتل فقل له
ألستَ القائل لأمير المؤمنين انّك تحلّل وتحرّم والمكلّم له *بمثل
ما b كلّمته به ممّا لم يذهب عنه ذكره، وامّا الذيّال بن الهيثم 5
فأعلمه انّه كان في الطعام الذي كان يسرقه *في الأنبار، وفيما
يستولي c عليه من امر مدينة امير المؤمنين ابي العبّاس ما يشغله
وانّه لو كان مقتفيا آثار سلفه وسالكا مناهجهم d ومحتذيا سبيلهم e
لما خرج الى الشرك بعد ايمانه، وامّا احمد بن يزيد المعروف بأبي
العوّام وقوله انّه لا يُحسن الجواب في القرآن فأعلمه g انّه صبيّ 10
في عقله لا في سنّه جاهل وانّه ان كان h لا يحسن الجواب *في
القرآن فسيُحْسنه اذا اخذه التأديب ثم ان لم يفعل كان
السيف من وراء ذلك ان شاء الله، وامّا احمد بن حنبل وما
تكتب i عنه فأعلمه ان امير المؤمنين قد عرف فحوى تلك
المقالة وسبيله فيها واستدلّ على جهله وآفته k بها، وامّا الفضل 15
ابن غانم فأعلمه انه لم يخف على امير المؤمنين ما كان منه l
بمصر وما اكتسب من الأموال في اقلّ من سنة وما شجر m بينه
وبين المطّلب بن عبد الله في ذلك فانّه من كان شأنه شأنه

---

a) C om. b) C tantum بما. c) C بلانمار, Abu'l-Mahâsin من الانبار. d) C امسيل. e) C ممّا مباحثهم. f) C سبلهم. g) C فاعلم. h) O انكر. i) O دكرب. k) O والله sic, Abu'l-Mah. ut recepi. l) C et Abu'l-Mah. عند. m) O s. p.

وكانت رغبته في الدينار والدرهم رغبته[a] فليس بمستنكر[b] ان يبيع ايمانه طمعًا فيهما، وإيثارًا لعاجل نفعهما وانه مع ذلك القائل لعليّ بن هشام[d] ما قال والمخالف له فيما خالفه فيه فما الذي حال به عن ذلك ونقله الى غيره، وأمّا الزيادي فأعلمه انه
5 كان منتحلا ولا اوّل دعيّ كان في الاسلام *خولف فيه[e] حكم رسول الله صلعم وكان جديرًا ان يسلك مسلكه فأنكر ابو حسّان ان يكون مولًى لزياد *او يكون[f] مولًى لأحد من الناس وذكر انه انّما نسب الى زياد لأمر من الامور)، وامّا المعروف بأبي نصر التمّار فانّ امير المؤمنين شبّه خساسة عقله بخساسة متجره، وامّا
10 الفضل بن الفرّخان فأعلمه انه حاول بالقول الذي قاله[g] في القرآن اخذ[h] الودائع التي اودعها اياه عبد الرحمن بن اسحاق وغيره تربّصًا[i] بمن استودعه وطمعًا في الاستكثار لما[k] صار في يده ولا[l] سبيل عليه *عن تقادم عهده وتطاول[m] الايام به فقل لعبد الرحمن بن اسحاق لا جزاك الله خيرًا عن تقويتك[n] مثل هذا
15 وائتمانك[o] اياه وهو معتقد للشرك منسلخ من التوحيد، وامّا محمد[p] بن حاتم وابن نوح والمعروف بأبي[q] معمر فأعلمهم انهم

---

a) C om., O رعبه b) O مستكثر c) O فيها et mox نفعها.
d) O هاشم. e) C وحريف O حولف منه f) O male ويكون
g) O قال h) Codd. s. p. i) O موبّصًا k) O ولما l) O ولا m) O وتطاول عهده متى بتقادم, leg. تتقادم et تتطاول.
n) O بقويتكم. C بقويتك. o) C وايمانك, O وأتمانك p) O احمد q) O ابن اقى

مشاغل بأكل الرباء a) عن الوقوف على التوحيد وان امير المؤمنين
لو لم يستحلّ محاربتهم في الله ومجاهدتهم الّا لاربائهم وما نزل به
كتاب الله في امثالهم لاستحلّ b) ذلك فكيف بهم وقد جمعوا مع
الارباء شركًا وصاروا للنصارى مثلًا، وامّا احمد بن شجاع فأعلمْه انّك
صاحبه بالأمس والمستخرج منه ما استخرجته من المال الذى كان ٥
استحلّه من مال علىّ بن هشام وانّه ممن الدينار والدرهم دينه،
وامّا سعدويه c) الواسطىّ فقل له قبح الله رجلًا بلغ به التصنّع
للحديث والتزيّن به والحرص على طلب الرئاسة فيه ان يتمنّى
وقت المحنة فيقول بالتقرّب d) بها متى يُمتحَن e) فيجلس للحديث،
وامّا المعروف بسجّادة وانكاره ان f) يكون سمع ممّن كان يجالس من ١٠
اهل الحديث واهل الفقه القول بانّ القرآن مخلوق فأعلمه انّه g)
فى شغله باعداد النّوى وحكّه لاصلاح سجّادته وبالودائع التى
دفعها اليه علىّ بن يحيى وغيره ما h) اذهله عن التوحيد وألهاه
ثمّ سَلْه عمّا كان يوسف بن ابى يوسف ومحمّد بن الحسن i) يقولانه
ان كان شاهدهما وجالسهما، وامّا القواريرىّ ففيما k) تكشّف من ١٥
احواله وقبوله الرُّشا l) والمصانعات ما ابان عن مذهبه وسوء طريقته
وسخافة عقله ودينه وقد انتهى الى امير المؤمنين انّه يتولّى m)
لجعفر بن عيسى الحسنىّ مسائله فتقدّم الى جعفر بن عيسى

---

a) Sic quoque Abu'l-Mah. O البنى, e البنى. b) C male لو استحل et sic quoque Abu'l-Mah. qui supra habet لا يستحل. c) O hic ut supra سعدويه. d) C male بالتعريب. e) O et C فجلس. f) O من أن. g) C om. h) O عا. i) C الحسين. k) C فيما. Deinde Co et O تكشف. l) C الرضا. m) C يتولى.

في رقعته وتَرْك الثلاثة سنة والاستماعة البيّنة، وامّا يحيى بن عبد
الرحمان العمريّ فان[a] كان من ولد عمر بن الخطّاب فجوابه معروف
وامّا محمّد بن الحسن بن عليّ بن عاصم فانّه لو كان مقتديا
بمن مضى من سلفه لم ينتحل[b] النحلة التي حكيت عنه وانّه
5 بعدُ صبيّ يحتاج الى تعلّم[c]، وقد كان امير المؤمنين وجّه اليك[d]
المعروف بأبي مُسْهِر[e]، بعد ان *نصّه امير المؤمنين عن محنته[f] في
القرآن[g]، فجمجم عنها ولجلج فيها حتّى دعا له امير المؤمنين
بالسيف فأقرّ ذميما فانصصه عن اقراره[h] فان كان مقيما عليه
فأشهِرْ ذلك وأظهِرْه ان شاء الله، ومن لم يرجع عن شركه ممّن
10 سمّيت لأمير المؤمنين في كتابك وذكره امير المؤمنين لك *[i]
امسك[k] عن ذكره في كتابه هذا ولم يقل ان القرآن مخلوق
بعد بشر بن الوليد وابراهيم بن المهديّ فاحملهم اجمعين[l] موثقين
الى عسكر امير المؤمنين مع من يقوم بحفظهم وحراستهم في طريقهم
حتى يؤدّيهم الى عسكر امير المؤمنين ويسلّمهم الى من يؤمر[m]
15 بتسلّمهم لينصّهم امير المؤمنين فان لم يرجعوا ويتوبوا حملهم
جميعا[n] على السيف ان شاء الله ولا قوّة الّا بالله، وقد انفذ
امير المؤمنين كتابه هذا في خريطة بُنْداريّة ولم[o] ينظر به

---

a) O فلم b) O et C s. p. c) O أن نُعلّم (نعلّم) d) O اليك e) C مُسْهِر male. Est ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر qui obiit anno 218, vid. Dhahabî, *Tabakât* 7,62 f) O محمد g) C pro his tantum نصه امير المؤمنين. Deinde O فمحمحم pro فجمجم et mox ملاحلج pro ولجلج. h) C اقراره. i) O وامسك k) C كتابك. l) O جميعا m) O يؤمرون n) Om. O o) C لم

احتملته الكتب الخرائطية a مُحِلّا به تقرّبًا b الى الله عزّ وجلّ بما
اصدره c من الحكم ورجيته ما اعتمد وادراك ما أمّل d من جزيل
ثواب الله عليه، فأنفِذْ لما اتاك من امر امير المؤمنين وعجّل
اجابة f امير المؤمنين g بما يكون منك في خريطة بندارية مفردة
عن سائر الخرائط لتعرِّف امير المؤمنين ما يعملونه h إن شاء الله ٥
وكتب سنة ٢١٨ *

فأجاب القوم كلّهم حين اعاد القول عليهم الى i ان القرآن مخلوق
الّا اربعة نفر منهم احمد بن حنبل وسجّادة والقواريري ومحمّد
ابن نوح المضروب فأمر بهم اسحاق بن ابرهيم فشُدّوا في الحديد
فلمّا كان من * الغد دعا بهم k جميعا يُساقون في الحديد فأعاد ١٠
عليهم محنته فأجابه سجّادة * الى ان l القرآن مخلوق فأمر باطلاق
قيده وخلّى سبيله وأصرّ الآخرون على قولهم فلمّا كان من بعد
الغد عاودهم ايضا فأعاد عليهم القول فأجاب القواريري * الى ان l
القرآن مخلوق فأمر باطلاق قيده وخلّى سبيله وأصرّ احمد بن
حنبل ومحمّد بن نوح على قولهما ولم يرجعا فشُدّا جميعا في ١٥
الحديد ووُجّها الى طرسوس وكتب معهما كتابا باشخاصهما وكتب
كتابا مفردا بتأويل القوم فيما اجابوا اليه فمكثوا أيّامًا ثم دعا بهم
فاذا كتاب قد ورد من المأمون على اسحاق بن ابرهيم أَنْ قد
فهم امير المؤمنين ما اجاب القوم اليه وذكر سليمان بن يعقوب

---

a) O الخرائطية b) O وتقرّبًا , c وتقرّبا c) C اصدق sic
d) O امتلّ sic e) Om C f) O addit امر g) Pro his
O tantum بما يعمل به في جميع h) Om O i) O الغداة
k) C دعاهم l) O على ان قل

صاحب الخبر أنّ بشر بن الوليد تأوّل الآية التي انزلها الله تعالى
في[a] عمّار بن ياسر[b] إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وقد اخطأ
التأويل انّما عنى الله عزّ وجلّ بهذه الآية من كان * معتقد
الايمان مظهر الشرك[c] فأمّا من كان معتقد الشرك مظهر الايمان
فليس هذه[d] له فأشخصهم جميعًا الى طَرَسُوس ليقيموا بها الى
خروج امير المؤمنين[e] من بلاد الروم فأخذ اسحاق بن ابراهيم
من القوم الكفلاء ليوافوا العسكر بطرسوس فأشخص ابا حسّان وبشر
ابن الوليد والفضل بن غانم وعلىّ بن ابى مقاتل والذيّال بن
الهيثم ويحيى بن عبد الرحمن العمرىّ وعلىّ بن الجعد وابا العوّام
وسجّادة والقواريرىّ وابن الحسن بن علىّ بن عاصم واسحاق بن
ابى اسرائيل والنضر بن شميل وابا نصر التمّار وسعدويه الواسطىّ
ومحمّد بن حاتم بن ميمون وأبا مَعْمَر[f] وابن الهرش[g] وابن
الفُرّخان واحمد بن شُجاع وأبا هارون بن البكّاء فلمّا صاروا الى
الرقّة بلغتهم وفاة المأمون فأمر بهم عنبسة بن اسحاق وهو والى الرقّة
ان يصيروا الى الرقّة ثمّ اشخصهم الى اسحاق بن ابراهيم بمدينة
السلام مع الرسول المتوجّه بهم الى امير المؤمنين فسلّمهم اليه فأمرهم
اسحاق بلزوم منازلهم ثمّ رخّص لهم بعد ذلك فى الخروج فأمّا[h] بشر
ابن الوليد والذيّال وأبو العوّام * وعلىّ بن[i] ابى مقاتل فانّهم شخصوا
من غير ان يؤذن لهم حتى قدموا[k] بغداد فلقوا من اسحاق بن

---

a) O على, C om تعالى. b) Kor 16, vs 106. c) C مظهرا للايمان et معتقدا للشرك, mox معتقدا الايمن مظهرا للشرك ut IA. Cf quoque *Fragm.* ٤٩٢. d) O هذا ut IA. e) C للمامون, cf IA et *Fragm.* f) O عمرو, C معسر. g) C الهراس. h) O واما C om. i) O وابن. k) O اموا.

ابراهيم في ذلك الزيّ وقدم الآخرون مع رسل اسحاق بن ابراهيم فخلّى سبيلهم ❊

وفي هذه السنة نفذت a كتب المأمون الى عُمّاله في البلدان من عبد الله ❊عبد الله b الامام المأمون امير المؤمنين وأخيه الخليفة من بعده ابى اسحاق بن ❊امير المؤمنين الرشيد c، وقيل ان ذلك لم يكتبه المأمون كذلك وانّما كُتب في حال d افاقة من غشية اصابته في مرضه بالبَذَنْدُون عن امر المأمون الى العبّاس بن المأمون والى اسحاق وعبد الله بن طاهر انّه ان حدث به حَدَثُ الموت في مرضه هذا فالخليفة من بعده ابو اسحاق بن امير المؤمنين الرشيد فكتب e بذلك محمّد بن داود f وختم الكتب وأنفذها ❊

فكتب ابو اسحاق الى عُمّاله ❊من ابى اسحاق اخى امير المؤمنين والخليفة من بعد امير المؤمنين ورد كتاب g من ابى اسحاق محمّد ابن هارون الرشيد الى اسحاق بن ❊يحيى بن h مُعاذ عامله على جند دمشق يوم الأحد لليلة عشرة ليلة خلت من رجب عنوانه i من عبد الله ❊عبد الله الامام المأمون ❊امير المؤمنين k والخليفة من l بعد امير المؤمنين ابى اسحاق بن امير المؤمنين الرشيد اما بعد فان امير المؤمنين امره بالكتاب اليك ❊في التقدّم / الى عُمّالك في حسن السيرة وتخفيف المؤونة وكفّ

---

a) C نفذت, O نفذت b) O المامون om seq المامون c) O هارون d) O حاله = حالة et mox الى عسك et مرضه e) O وكتب f) O خواد g) C om h) Ex conj pro عمر in C, عمى ابه in O i) O om. k) O اسمى forte ex امرك corruptum l) O المتقدم

الأثر من اهل عملك فتقدّمْ الى عُمّالك فى ذلك اشدّ التقدمة واكتب[a] الى عمّال الخراج بمثل ذلك، وكتب الى جميع عُمّاله فى [b] اجناد الشأم جند حِمْص والأُردنّ وفلسطين بمثل ذلك، فلمّا كان يوم الجمعة لاحدى عشرة بقيت من رجب صلّى الجمعة
٥ اسحاق بن يحيى بن معاذ فى مسجد دمشق فقال فى خطبته بعد دعائه لأمير المؤمنين اللهمّ وأَصلحِ[d] الأمير اخا امير المؤمنين والخليفة من بعد امير المؤمنين ابا اسحاق بن امير المؤمنين الرشيد،

وفى هذه السنة، توفّى المأمون،

١٠ ذكر الخبر عن *سبب المرض[f] الذى كان فيه وفاته

ذكر عن سعيد[g] العلّاف القارئ قال ارسل الىّ المأمون وهو ببلاد الروم وكان دخلها من طَرَسُوس يوم الأربعاء لثلث عشرة بقيت من جمادى الآخرة فحُمِلْتُ اليه وهو فى البَذَنْدون[h] فكان
١٥ يستقرئنى فدعانى يومًا فجئت، فوجدته جالسا على شاطئ البذندون وابو اسحاق المعتصم جالسٌ عن يمينه فأمرنى فجلست *نحوه منه فاذا[k] هو وابو اسحاق مُدَلِّيان ارجلهما فى ماء

---

a) O وكتب. b) O الى. C om. haec inde a وكتب usque ad بمثل ذلك, Fragm وكتب الى جميع مَنْ فى اعماله من c) O بمثل. d) O sine و, Fragm ut rec. e) Addidi السنة. O om. haec. f) O السبب, sed post وفاته addit ومرضه. g) IA in textu الفارسى, Fragm ٣٤٧ et duo codd. IA القارى. h) C Pro سعد بن. i) O فجئته. k) C inserit وكان وابو اسحاق المعتصم et habet وهو قريب منى واذا, Fragm ut rec. Taif فجلست منه, هوما

البذندون فقال يا سعيد دلّ رجليك في هذا الماء وانظر فهل
رأيت ماء قطّ a اشدّ بردا ولا اعذب ولا اصفى صفاء منه ففعلت
وقلت يا امير المؤمنين ما رأيت مثل هذا قطّ قال اىّ شىء يطيب
ان يؤكل ويشرب هذا الماء عليه فقلت امير المؤمنين أعلمُ فقال
رطب الآزاذ فبينا b هو يقول هذا اذ سمع وقع لُجُم البريد 5
فالتفت فنظر فاذا بغال من بغال البريد على احقابها حقائب فيها
الألطاف c فقال لخادم له d اذهب فانظر هل في هذه الألطاف
رطب فان كان فيها رطب فانظر فان كان آزاذ e فأت f به فجاء
يسعى بسلّتين فيهما رطب آزاذ كأنّما g جُنى من النخل تلك
الساعة فأظهر شكرا لله تعالى h وكثر تعجّبنا منه فقال ادن i 10
فكل فأكل هو وابو اسحاق وأكلت معهما وشربنا جميعا من ذلك
الماء فما قام منّا احد الّا وهو محموم فكانت منيّة المأمون من
تلك العلّة ولم يزل المعتصم عليلا حتّى دخل العراق ولم ازل
عليلا حتّى كان قريبا. ولمّا اشتدّت بالمأمون علّته k بعث
الى ابنه العبّاس وهو يظنّ ان لن l يأتيه فأتاه وهو شديد المرض 15
متغيّر العقل قد نفذت الكتب بما نفذت به في m امر ابى اسحاق
ابن الرشيد فأقام العبّاس عند ابيه ايّاما وقد اوصى قبل ذلك الى

a) O om b) O فبينما ut IA c) O absque articulo
d) O علمائه من الغلام, sed superscripto حجم et جداله
e) *Fragm* et Tab ازاذا f) O فاتى g) C كما h) In O
legi potest شكر الله ut habet *Fragm*, C tantum سجر Deinde
C معه وبعجبنا (l وتبتّر) وكثر omisso جميعا, cf IA Tab. ut
rec Deinde O وقل i) C om k) Ut *Fragm* C العلة,
l) Ut *Fragm*, O نفس m) O معه من.

احبيه ابى اسحاق وحمل لم يوص الّا والعبّاس حاضر والعصابة والفقهاء والقوّاد والكُتّاب، وكانت وصيّته هذا ما اشهد عليه عبد الله بن هارون امير المؤمنين بحضرة من حضره اشهدهم جميعًا على نفسه *a* انّه يشهد *b* ومن حضره ان الله عزّ وجلّ *c* وحده لا شريك له فى ملكه ولا مدبّر لأمره غيره وانّه خالق وما سواه مخلوق ولا تخلو القرآن ان يكون شيئًا له مثل ولا شىء مثله تبارك وتعالى وان الموت حقّ والبعث حقّ والحساب حقّ وثواب المحسن الجنّة *d* وعقاب المسىء النار وان محمّدًا صلعم *قد بلّغ عن ربّه شرائع دينه وأدّى نصيحته الى امّته حتّى قبضه الله اليه صلّى الله عليه *e* افضل صلاة صلّاها على احد من ملائكته المقرّبين وانبيائه المرسلين وانّى مقرّ مُذنب ارجو وأخاف الّا انّى اذا ذكرت عفو الله رجوت فاذا انا *f* متّ فوجّهونى وغمّضونى واسبغوا وضوءى وطهورى وأجيدوا كفنى ثمّ أكثروا حمد الله على الاسلام ومعرفة حقّه عليكم فى محمّد اذ جعلنا من امّته المرحومة ثمّ اضجعونى على سريرى ثمّ تحلّلوا *g* فى فاذا انتم *f* وضعتمونى للصلاة فليتقدّم بها *f* من هو اقربكم بى نسبًا وأكبركم سنًّا فليكبّر خمسًا يبدأ فى الأولى *فى أوّلها *h* بالحمد لله والثناء عليه والصلاة على سيّدى وسيّد المرسلين جميعًا ثمّ الدعاء للمؤمنين والمؤمنات *الأحياء منهم والأموات *f* ثمّ الدعاء للذين سبقونا *i* بالايمان ثمّ

---

a) Om. O *b*) C addit الله *c*) O مُدبِّر *d*) O inser. وثوابها *e*) O عقوبة *f*) C om. *g*) O وتحلّلوا C corrupte جعلوا *h*) O باولها *i*) O سعوا

ليكبّر الرابعة ثم ليحمد الله ويهلّله ويكبّره ويسلّم في الخامسة ثم
أقلّوني[a] فابلغوا[b] بي[c] حفرتي ثم لينزل اقربكم اليّ[d] قرابة وأودّكم
محبّة وأكثروا من حمد الله وذكره ثم ضعوني على شقّي الأيمن
واستقبلوا بي القبلة وحلّوا كفني عن رأسي ورجليّ ثم سدّوا اللحد
باللبن واحثوا ترابا[e] عليّ واخرجوا عنّي وخلّوني وعملي فكلّكم 5
لا يغني عنّي شيئا ولا يدفع عنّي مكروها ثم قفوا بأجمعكم
فقولوا[f] خيرا ان علمتم وأمسكوا عن ذكر شرّ ان عرفتم[g] فانّي
مأخوذ من بينكم بما تقولون وما تلفظون به ولا تدعوا باكية
عندي فانّ المعوّل عليه يعذّب رحم الله امرءا اتّعظ[h] وفكّر فيما
حتم الله على جميع خلقه من الفناء وقضى عليهم من الموت 10
الذي لا بدّ منه فالحمد[i] لله الذي توحّد[k] بالبقاء وقضى
على جميع خلقه الفناء[l] ثم لينظر ما كنت فيه من عزّ الخلافة
هل اغنى ذلك عنّي شيئا اذ جاء امر الله لا والله ولكن[m] اضعف
عليّ به الحساب فيا ليت عبد الله بن هارون لم يكن بشرا بل
ليته لم يكن[n] خلقا يا ابا اسحاق ادن منّي واتّعظ بما ترى 15
وخذ بسيرة اخيك في القرآن واعمل في الخلافة اذا طوّقكها الله
عمل المريد لله الخائف من عقابه وعذابه ولا[o] تغترّ بالله ومهلته
فكأن قد نزل بك الموت ولا تغفل امر الرعيّة الرعيّة الرعيّة العوامّ

a) O ... p., C القبر. b) C فابلغوني. c) O في ut IA. d) O om. C om. e) C وبلغهم ut IA, التراب. f) C وقولوا. g) O om. C om. h) O اتعظ, C om. IA تعظ sic, عرفتم. i) O والحمد. k) L. et IA C يعزى. l) O فلقضى IA ut recepi. m) O sine و. n) C بيانى. o) L. et IA C ومهلته.

العوامّ فانّ المُلْك بهم وبتعهّدك *a* المسلمين والمنفعة *b* لهم الله الله فيهم وفي غيرهم من المسلمين ولا يُنْهَيَنّ *c* اليك امر فيه صلاح للمسلمين *d* ومنفعة لهم الّا قدّمته وآثرته على غيره من هواك وخُذْ من اقويائهم لضعفائهم ولا تحمل عليهم في شيء وأنْصِفْ بعضهم *e* من بعض بالحقّ بينهم وقرّبهم وتأنّهم *f* وعاجِلِ الرحلة عنّي والقدوم *g* الى دار مُلْكك بالعراق وانظر هؤلاء القوم الذين انت بساحتهم فلا تغفل عنهم *h* في كلّ وقت والخُرَّمِيّة فأغْزِهم ذا حزامة وصرامة وجلد وأكْنِفه *i* بالأموال والسلاح والجنود من الفرسان والرجّالة فان طالت مدّتهم فتجرّد لهم *k* بمن معك من انصارك وأوليائك وأعْمِل
10 في ذلك عمل مُقدِّم النيّة فيه راجيًا ثواب الله عليه، واعلم ان العظة اذا طالت اوجبت على السامع *l* لها والموصى بها الحجّة فاتّق الله في امرك كلّه ولا تُفْتَنّ *m*،

ثمّ دعا ابا اسحاق بعد ساعة حين اشتدّ به الوجع وأحسّ بمجيء امر الله فقال له *n* يا ابا اسحاق عليك عهد الله
15 وميثاقه وذمّة *o* رسول الله صلعم لتقومنّ بحقّ الله في عباده ولتُؤْثِرَنّ طاعته على معصيته *اذ انا *p* نقلتُها من غيرك اليك، قال اللهمّ نعم، قال فانظر من كنت تسمعني أُقدّمه على لساني فأضعف

a) O وبعهدك *b*) C om ut IA *c*) C et O ينهين Mox O امرا *d*) O المسلمين *e*) C بعضا *f*) O وبأنيهم, C et IA وتأنّهم *g*) C om *h*) C عيوم IA ut rec *i*) Ex IA O et C واكنفه *k*) IA فتيمن, O om *l*) O للسمع Deinde C inserit ما *m*) O تغتر *n*) O om *o*) Ut IA C رسوله *p*) Sic quoque IA C اذا.

ثم انتقد عبد الله بن طاهر أمرَه على حاله ولا تهجه فقد عرفتَ الذى سلف منكما أيّام حياتى وتقديمى استصناعه *وتقديمك وخصّه *بسيرته فقد عرفتَ بلاءه وغناءه عن اخيك واصطناعهم من ابراهيم واشركه فى ذلك فانه اهلٌ له وأهل بيتك فقد علمتَ انه لا عُقدة *فيهم وان، كان بعضهم يُظهر نصيحته لعبد الله بن عبد الوهّاب ه عليك به من بين اهلك فقدّمه عليهم وصيّر امرك اليه وابو عبد الله بن ابى دُؤاد / فلا يفارقك واشركه *فى المشورة فى كلّ امرك فانّه موضع لذلك منك ولا تتّخذنّ بعدى وزيرا تلقى اليه *شيئًا فقد علمت ما نكبنى به يحيى بن اكثم فى معاملة الناس وخبث سيرته *حتّى ابان الله ذلك منه فى صحّة منّى ١٠ فصرتُ الى مفارقته قاليا له غير راضٍ بما صنع فى اموال الله وصدقاته لا جزاه الله عن الاسلام خيرا وهؤلاء / بنو عمّك من ولد امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب رضه فأحسن صحبتهم وتجاوزْ عن مسيئهم واقبل من محسنهم وصلاتهم فلا تغفلها فى كلّ سنة عند محلّها فانّ حقوقهم تجب من وجوه شتّى اتّقوا ٱللّه ربّكم *حقّ ١٥ تُقاته ولا تموتنّ الّا وأنتم مُسلمون اتّقوا الله واعملوا له اتّقوا الله فى اموركم كلّها أستودعكم *الله ونفسى وأستغفر الله مما سلف *وأستغفر الله ممّا كنتُ فيه انّه كان غفّارا فانّه ليعلم *كيف ندمى

a) O om b) O s p c) C قال d) Inserui بن Videtur intelligi عبد الوهّاب بن على e) Codd ابو Addidi و ex Ibn Khallicân p ٣٣ (Slane) f) Codd ut saepe داود g) C om

h) C الماء i) O بعد k) O سيرته l) O sine و m) O om Cf Kor 3 vs 97 n) Ut IV O استودعكم o) U وسد p) O معلم

تدمير على ذنوبي فعليه توكّلت من عصمتها a واليه انيب ولا قوّة الّا بالله حسبي الله ونعم الوكيل وصلّى الله على محمّد نبيّ الهدى والرحمة

ذكر الخبر عن وقت وفاته والموضع
5 الذي دفن فيه ومن صلّى
عليه ومبلغ سنّه وقدر مدّة خلافته

امّا b وقت وفاته فانّه اختلف فيه فقال بعضهم توفّي يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب بعد العصر سنة ٢١٨ وقال آخرون بل توفّي في هذا اليوم مع الظهر، ولمّا توفّي حمله
10 ابنه العبّاس * وأخوه ابو اسحاق محمّد بن الرشيد الى طرسوس فدفناه c في دار كانت لخاقان خادم الرشيد وصلّى عليه اخوه ابو اسحاق المعتصم * d ثمّ وكّلوا e به حرسا من ابناء اهل طرسوس وغيرهم f مائة رجل واجرى على كلّ رجل g منهم تسعين h درهما وكانت خلافته عشرين سنة وخمسة اشهر i وثلثة وعشرين يوما
15 وذلك سوى سنتين k كان دعى له فيهما بمكّة وأخوه l الأمين محمّد بن الرشيد محصور ببغداد وولد بصفّ للنصف من ربيع الأوّل سنة ١٧٠ وكان يكنّى فيما ذكر ابن الكلبيّ ابا العبّاس وكان ربعة ابيض جميلا طويل اللحية قد وخطه الشيب، وقيل

a) C عضبها   b) O قال ابو جعفر الطبرى ولما   c) O واحساه
لها   d) C ودفناه   e) O ووكلوا ut IA   f) O واحمد   g)
Codd et IA بتسعين   h) O ستين   i) Sic quoque Fragm C
et IA ستين et mox فيها   k) C pro his دعيا التامين sic.   l)
C وكان ut Abu'l-Mah p. ٩٣٢

كان اسمر نحيفا صغيرة أحنى a أعين طويل اللحية رقيقها أشمط ضيق الجبهة بخدّه خال اسود واستخلف يوم الخميس لخمس ليال بقين من المحرّم

ذكر بعض اخبار المأمون وسيره

ذكر عن محمّد بن الهيثم بن عدىّ b ان ابراهيم بن عيسى بن بُرَيْهة بن المنصور قال لمّا اراد المأمون الشخوص الى دمشق هيّأت له كلامًا مكثت فيه يومين وبعض آخر فلمّا مثلت بين يديه قلت اطال الله بقاء امير المؤمنين فى ادوم العزّ وأسبغ الكرامة وجعلنى من كلّ سوء فداءه ان c من أمسى وأصبح يتعرّف من نعمة d الله له الحمد كثيرًا عليه برأى امير المؤمنين ايّده الله فيه وحسن تأميله له حقيق بان يستديم هذه النعمة ويلتمس الزيادة فيها بشكر الله وشكر امير المؤمنين مدّ الله فى عمره علينا وقد احبّ ان يعلم e امير المؤمنين ايّده الله انّى لا ارغب بنفسى f عن خدمته ايّده الله بشىء g من الخفض والدعة اذ كان هو ايّده الله يتجشّم h خشونة السفر ونصب الظعن وأَوْلى الناس بمواساته فى ذلك وبذل نفسه فيه انا لما عرّفنى الله من رأيه وجعل عندى من طاعته ومعرفته ما اوجب الله من حقّه فان رأى امير المؤمنين ايّده الله ان يكرمنى بلزوم خدمته والكينونة معه فعل k فقال لى مبتدئًا من غير تروية لم

a) C احنى, O s. p., IA احنى, *Fragm* انحى. b) O على. c) C om. ان. d) C نعم. e) C ال. f) O اهله. g) C بنفسى. h) C et Fragm. نسى. i) C et Fragm. يتجسم, O متجسم. k) C om.

نعيم امير المؤمنين [a] فأنا على شيء وان استصحب احدًا
من اهل بيتك بدأ به وكنت المقدّم عنده فى ذلك ولا سيّما
ان ابرت بنفسك صحبت امير المؤمنين من نفسه وان تركه
ذلك فمن [b] عمر فانّى لمكانك وانّى بالخاصّة اليك، قال [d] فكان والله
5 ابتداؤه اثره [e] من نوبتى [f]، وذكر عن محمّد بن علىّ بن
صالح السَرْخسىّ قال تعرّض رجل للمأمون بالشأم مرارًا فقال له [g]
يا امير المؤمنين انظر لعرب الشأم كما نظرت * لعجم اهل،
خراسان فقال اكثرت علىّ يا اخا اهل الشأم والله [h] ما انزلت
قيسًا * عن ظهور الخيل الّا [i] وانا ارى انه [k] لم يبق فى بيت
10 مالى درهم واحد وامّا اليمن فوالله ما احببتها ولا احبّتنى قطّ وامّا
قضاعة فسادتها [l] تنتظر السفيانىّ وخروجه فتكون من اشياعه
وامّا ربيعة فساخطة على الله منذ بعث نبيّه من مضر ولم يخرج
اثنان الّا خرج احدهما شاريًا / اعزب فعل الله بك، وذكر
عن [k] سعيد بن زياد انّه لمّا دخل على المأمون بدمشق قال
15 له أرنى الكتاب الذى كتبه رسول الله صلعم لكم [l] قال فاريته / قال
فقال [m] انّى لأشتهى ان ادرى اىّ شيء هذا الغشاء على هذا
الخاتم قال [n] فقال له ابو اسحاق * حلّ العقد [n] حتّى تدرى ما هو
قال * فقال ما [o] اشكّ ان النبىّ صلعم عقد هذا العقد وما كنت

a) O من   b) Taif فمن.   c) O على, C عل   d) C om.
e) O الى عجم Taif quoque om اهل   f) C corrupte هو ... واحد,
omisso الا   g) O انّا sic C ابك IA et Taif ut rec   h) Taif.
فسادتها جرمها   i) O s. p., IA نتّنا   k) O om   l) O فاربيه
m) C om فقال, O om قال   n) O حلّ العقدة   o) O لها.

لأخذ * هذا عنده a رسول الله صلعم b قال للواثق خُذْه فضعه
على عينيك لعلّ c الله ان يشفيك قال وجعل المأمون يضعه على
عينه ويبكى d. وذكر عن العَيْشىّ e صاحب اسحاق بن
ابرهيم انه قال كنت مع المأمون بدمشق * وكان قد قلّ المال
عنده حتّى ضاق f وشكا ذلك الى ابى اسحاق المعتصم فقال له 5
يا امير المؤمنين كأنّك بالمال وقد وافاك بعد جُمعة قال وكان حُمل
اليه ثلثون الف الف g من خراج ما يتولّاه له قال فلمّا ورد عليه
ذلك المال قال المأمون ليحيى بن اكثم اخرج بنا ننظر الى هذا
المال قال فخرجا حتّى اصحرا ووقفا ينظرانه وكان قد هُيّئ بأحسن
هيئة وحُلّيت اباعره وأُلبست الأحلاس الموشّاة والجلال المصبّغة 10
وقُلّدت العهن وجُعلت البدر بالحرير الصينىّ الاحمر والاخضر
والاصفر وأُبديت رؤوسها قال فنظر المأمون الى شىء حسن واستكثر
ذلك فعظُم فى عينه h واستشرفه الناس ينظرون اليه ويتعجّبون
منه فقال المأمون ليحيى يا ابا محمّد ينصرف اصحابنا هؤلاء الذين
تراهم الساعة خائبين الى منازلهم وننصرف بهذه الأموال قد i 15
ملكناها دونهم انّا اذًا للئام ثمّ دعا محمّد بن يزداد فقال له k
وَقِّعْ لآل فلان بألف الف l ولآل فلان بمثلها m ولآل فلان بمثلها n

a) C عند. b) C فلعلّ. c) C om. d) Secutus sum *Fragm.* IA in textu العيسى ut C et O h. l. Infra O ut recepi. Taif h. l. العيسى, infra العيشى. e) C وقد كان. f) C اضيق ut IA et *Fragm.* Taif ut recepi. g) C solus inserit خرج. O ter habet الف ut IA. h) O عينه = عينه et deinde loco واستشرفه وابتسم. i) O وقد. k) O, Taif et *Fragm.* om. l) C solus add. خرج. m) O hic et deinde مثلها. *Fragm.* ins. ولآل. n) C repetit ولآل فلان بمثلها et om. قال seq. فلان خمسمائة الف.

قال فوالله *ان زال a يحدّثنى حتّى b فرّق اربعة وعشرين الف الف درهم ورِجْله فى الركاب ثمّ قال ادفع الباقى الى المعلّى يعطى جندنا c قال d العيشىّ فجئت حتّى قمت e نصبَ عينه فلم اردّ طرفى عنها لا يلحظنى الّا رآنى بتلك الحال فقال يا ابا محمّد وقّع لهذا بخمسين الف درهم من الستّة *الآلاف الالف f لا تختلس g ناظرى قال فلم يأت علىّ ليلتان حتّى اخذت المال h وذكر i عن k محمّد بن ايّوب بن جعفر بن سليمان انّه كان بالبصرة رجل من بنى تميم وكان شاعرا ظريفا خبيثا منكرا وكنت انا والىَ البصرة آنس به واستحليه فأردت ان اخدعه وأستبرئه k فقلت له انت شاعر وانت ظريف والمأمون اجود من السحاب الحافل والريح العاصف فما يمنعك منه قال ما عندى ما يُقلّنى l قلت فانا اعطيك نجيبا فارها ونفقة سابغة وتخرج اليه وقد امتدحته فانّك ان حظيت بلقائه صرت الى امنيّتك قال والله ايّها الامير m ما اخالك ابعدت فأعدّ لى ما ذكرت قال فدعوت له بنجيب فاره فقلت شأنك به فامتطه قال n هذه احدى الحُسْنَيَيْن فما بال الأُخرى فدعوت له بثلثمائة درهم وقلت o هذه نفقتك قال احسبك ايّها الأمير قصّرت فى النفقة قلت لا هى كافية وان قصّرت

---

a) O لم يزل Taif. ut recepi b) O الى ان c) O فقال et mox نصب d) C add بن محمد e) Ex Taif. et *Fragm* recepi. C om O الالف الالف. f) O et C s p ut Taif. Ex *Fragm* recepi g) O لا تختلس h) C om i) Hic auctor inserere debuerat قال k) C واشبرئه C واستبرئه l) Ut Taif, O علمى ما هو واهل اليه مطيه m) O h l add. والله supra om n) C فقال o) O فقلت.

عن السرى قال ومضى رأسه فى الظهر ستّة عشر حتى صيّره فى
اصابعها فأخذ المتحيّب وانسلّه *فى عمل a ارجوزة لست بالطويلة
فأنشدتها وحذفت منها ذكرى والثناء علىّ وكان مازيًّا فقلت
له ما صنعت شيئًا b قال وكيف قلتُ c تلق الخليفة ولا تثنى على
اميرك قال أيّها الأمير اردت ان تخدعنى فوجدتنى حذّاءًا ململها ٥
ضُرب هذا المثل d من يملك العمر تمكّن شآكا اما والله ما للرامى
حملتنى على تحسك ولا حذفت فى ماتك الذى *ما رأيته e احد
منك الّا جعل الله حقّه الأسفل ولتن لأذكرك فى شعرى وأمدحك
عند الخليفة *أفهمّ هذا قلت هذا f صدقت فقال لنا *ان ابتدت
منه g فى ضميرك فقد ذكرتك وانست علمك قلت فأنشدنى ما هو ١٠
قلت فأنشدته h فقلت احسنت . i وتعتى k وحرج فأتى الشلم
وانا l الملّون مشتغيس قال فأخبرنى قال بينا انا فى *غزاة m قرّة
قد ركبت تحتى داية ونسيت مقطّعاتى وانا اروم العسكر فاذا انا
بجل على بغل فاره ما تقرّ قراره ولا تدرك خطاه قال فلقانى مكافحةً
ومواجهةً وانا ارتّد نشيد ارجوزتى فقال سلام عليكم بكلام جهورىّ ١٥
ولسان بسيط n فقلت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال قف

a) O وعمل b) O om. Mox C كيف sine و c) O male addit قلت d) Cf. Freyt. *Prov.* II, p. 674. Deinde O لم قال عندا فلست Taif. فقلت هذ pro فقال O (f لا اراه O (e اما فى هذا فقد. g) Taif. ان ابتدتيها, C انا بحاتها (om. اما), O انا بحديها h) O et Taif. فأنشدته. i) O فوجهنى k) C ولا. l) Ut Taif. O وقرّ عنداه m) Ut Taif. O فغمر n) مشعل

ان شئتَ فوقفتُ فضوّعتُ منه رائحة * العنبر والمسك الأذفر a)
فقال ما أولك قلتُ رجل من مُضر قال ونحن من مُضَر ثم قال ثم
ما ذا قلت رجل من بنى تميم قال وما بعد تميم قلت من بنى
سعد قال هيهْ فما b) أقدمك هذا البلد قال قلت قصدت هذا
5 الملك الذى ما سمعتُ بمثله اندى رائحة ولا اوسع راحة c) ولا
اطول باعًا ولا أمدّ يفاعًا d) منه قال فما الذى قصدته به قلت
شعر طيّب يلذّ على الأفواه وتقتفيه e) الرواة ويحلو فى آذان
المستمعين قال فأنشدنيه فغضبتُ وقلت يا ركيك أخبرك f) انى
قصدت الخليفة بشعر قلته ومديح حبّرته g) تقول أنشدنيه قال
10 فتغافل والله عنها وتطلّب لها وألغى عن h) جوابها * قال وما
الذى تأمل منه قلت i) ان كان على ما ذُكر لى عنه k) فألف
دينار قال فأنا أعطيك الف دينار ان رأيتُ الشعر جيّدًا والكلام
عذبًا وأضع عنك العناء وطول الترداد m) ومتى تصلُ الى الخليفة
وبينك وبينه عشرة آلاف رامح n) ونابل قلت فلىّ الله عليك ان
15 تفعل قال نعم لك الله علىّ ان افعل قلت ومعك الساعة مالٌ قال

---

a) Ut Taif, C المسك والعنبر ut IA b) O بما c) Ut IA, O ساحة Taif باحة et supra راحة pro رائحة. d) Ex Taif recepi. O et C حماعا. Deinde Taif. om. منه e) O ويعقبه, C وبعقبه Taif ويقبله. f) Ut Taif. et IA. C أحبرك g) Sic recte Taif O et C حبّرته. Pro ومديح O habet ومدح. h) C et Taif. om عن i) Taif. ut recepi O وقال هل, IA فقال يا k) C عله. l) C عيسه m) O المردد n) O رُمح. C om ونابل et habet قال فقلت.

هذا بعلى وهو خير من الف دينار أبِلْزه لك عن ظهره قال b فحسبتُ ايضًا وازمني تَزَق c سَعْد وحِقْدُ احتلامِهاd فقلت ما يساوى هذا البغل هذا المكسب قال فَدَعْ عنك انتقل ولك الله علىّ ان اعطيك الساعة الف دينار قال e فأنشدته

ملِّيكُ يا ذا المنّي، الشريعةْ ٥
وَصاحِبَ المَرْتَبَةِ المنيعةْ
وَقائِدَ الكَتيبةِ الكتيعةْ
قَدْ لَكَ فى أَرْحُوزِهِ شَريعةُ f
أَظْرَفَ مِنْ فَقْهِ أبى حنيفةْ
لا وَالّذى أَنْتَ لهُ خَليفةْ ١٠
ما ظُلِمَتْ فى أَرْضِنا ضَعيفةْ
أَميرُنا مُؤْنَتُهُ خَفيفةْ
وما اجتبى منّا سوى الوظيفةْ
فالذئبُ والنَّعْجَةُ فى سقيفةْ
واللِّصُّ والتاجِرُ فى قطيفةْ ١٥

قال فوالله ما عدا ان انشدته فاذا زُهاء عشرة الاف فارس قد سدّوا الأفق يقولون السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال فاخذني أفكَلٌ g ونظر الىّ بتلك الحال فقال لا بأس عليك

---

a) O قايل. b) O om. c) O بين, C بيق, Taif. مير d) Ut Taif O احلاقها e) Ex Taif, C المس, O المس, IA المولد. f) Codd et Taif. سريفد, IA ut rec. g) Ut Taif, O et IA احتذى اقحى h) Ex Taif recepi. O فاحتذى اكل, C احتذى اقحل IA habet رعدة pro افكل.

ای اخشی قلت یا امیر المؤمنین جعلنی الله فداك انعرف لغات العرب قال ای لَعَمْرُ الله قلت من جعل الكاف مكان القاف قال هذه حِمْيَر قلت لعنها الله ولعن من استعمل a هذه اللغة بعد الیوم فضحك المأمون وعلم ما اردت b والتفت الی خادم
5 الی جانبه فقال أَعْطِه ما معك فأخرجَ الیّ ، ثمّا قد ثلثة آلاف دینار فقال هاك * c قال السلام علیك d ومضی فكان آخر العهد به e ❀

وقال ابو سعید f المخزومیّ

هل رأیت النجومَ ، أَغنتْ عن المأ
10 مون g شیئًا أَوْ h ملكه المأنوس
خلّفوه بعرصتی طرسوس
مثل ما خلّفوا اباه بطوس

وقال علیّ بن عُبیدة i الرّیحانیّ

ما أَقلّ الدُّموعَ للنّفوس
15 لستُ أرضی الّا دما من جفونی

وذكر ابو موسی هارون بن محمّد بن اسماعیل بن موسی الهادی

---

a) C نستعمل = نستعمل b) Nempe substituere ركـــاك verbo ركبك. Cf IA. Deinde C فتبسم. c) Ut Tait C فی d) C السلام علیك pro سلام علیكم Tait. و سلّم علیّ e) Ut Tait C منه f) Ut Mas VII, 101 et Soy. ٣١١ C سعد g) Fragm ٣٥٦ المنون h) Ex Fragm et Mas. (و نمسا) recepi C او قی عر ٥٣٩ quae lectiones ex عن (او l) ان, Jâcût, III, ٥٣٩ عن C وعن, او عز depravatae videntur i) Ut Mochtabih p ٣٣٣ C ابو علی بن عُبیدة

ان علىّ بن صالح حدّثه قال قال لى المأمون يوما أبغنى رجلا من
اهل الشأم له ادب يجالسنى ويحدّثنى فالتمست ذلك[a] فوجدته
فدعوته فقلت له انّى مُدخلك على امير المؤمنين فلا تسأله
عن شىء حتّى يبتدئك فانّى أعرف الناس بمسألتكم[b] يا اهل
الشأم فقال ما كنت متجاوزا ما امرتنى به[c] فدخلت على 5
المأمون فقلت له[d] قد اصبت الرجل يا امير المؤمنين فقال أدخله
فدخل فسلّم ثم استدناه وكان المأمون على شغله من الشراب فقال
له[e] انّى اردتك لمجالستى ومحادثتى فقال الشامىّ يا امير المؤمنين
انّ الجليس اذا كانت ثيابه دون ثياب جليسه دخله لذلك
غضاضة قال فأمر المأمون ان يخلع عليه قال فدخلنى من ذلك 10
ما الله به اعلم قال فلمّا خُلع عليه ورجع الى مجلسه قال يا
امير المؤمنين انّ قلبى اذا كان متعلّقا بعيالى لم ينفعك[f] محادثتى
قال خمسون ألفا تُحمل الى منزله ثم قال يا امير المؤمنين وثالثة
قال وما هى قال قد دعوت بشىء يحول بين المرء وعقله فان
كانت[g] منّى هنة فاغتفرها[h] قال وتلك قال علىّ فكأنّ الثالثة 15
جلّت عنّى ما كان فىّ[i][k] وذكر ابو حسّان محمّد بن علىّ
ابن امتة[l] بن عمرو قال لمّا قدم امير المؤمنين المأمون دمشق
غنّى علّويه[m]

a) C فلمسته Laut. ذاك pro ذلك b) O بمسألتكم Laut. in recepi c) C متجاوزا Laut. متجوزا — d) C et Laut. om.
e) O et Laut. om. f) Ex Laut., C et O ينفعنى g) O كن
h) O فاغفرها i) O وكان k) Addidi فى ex Laut. l) Ex Laut. recepi. C امتة O امية Vid. *Fihrist* p. ١٤٥ et Kosegarten, *Liber cantilenarum*, p. 30 m) O علوته.

تبرّئتُ من الإسلام إن كان ذا الذى a
أتاك به الواشون عنّى كما قالوا
ولكنّهم لمّا رأوك سريعةً
الىّ b تواصوا بالنميمة واحتالوا

5 فقال يا علويه لمن هذا الشعر فقال للقاضى قال اىّ قاضٍ ويحك
قال قاضى دمشق فقال يا ابا اسحاق اعزله قال c قد عزلته قال
فيحضر الساعة قال d فأُحضر e شيخ مخضوب قصير فقال له المأمون
من تكون قال فلان بن فلان العلائىّ f قال تقول الشعر قال
قد g كنت اقوله فقال يا علويه انشده الشعر فانشده فقال
10 هذا الشعر لك قال نعم يا امير المؤمنين ونساؤه طوالق وكلّ ما
يملك فى سبيل الله ان كان قال الشعر h منذ ثلثين سنة الّا فى
زهد او معاتبة صديق فقال يا ابا اسحاق اعزله ما كنت اولّى
رقاب المسلمين من يبدأ فى هزله بالبراءة من الاسلام ثم قال اسقوه
فأُتى بقدح فيه شراب فأخذه وهو يرتعد فقال يا امير المؤمنين ما
15 ذقته قطّ قال فلعلّك تريد غيره قال لم اذق منه شيئا قطّ قال
فحرام هو قال نعم يا امير المؤمنين قال أَوْلى لك بها تخرج
ثم قال يا علويه لا تقل تبرّئت من الاسلام ولكن قل
حُرِمْتُ مُنَاىَ منكِ إن كان ذا الذى
أتاكِ به الواشون عنّى كما قالوا

---

a) Sic quoque Taif et *Agh.* X, ١٢٤, O كلّها et sic infra.
b) *Agh.* هربه بياضى. c) C فقال. d) C et Taif om. e) Ut Taif. O فحضر. f) Sec. *Agh.* erat القاضى العلاتكى واسمه عبد الله ابن احمد عايمه. g) O قال. h) Sic quoque Taif. O شعرا.

قال وكنّا مع المأمون بدمشق فركب يريد جبل الثلج فمرّ
ببركة عظيمة من برك بنى اميّة وعلى a جوانبها اربع سروات وكان
الماء يدخلها سيحًا ويخرج منها فاستحسن المأمون الموضع فدعا
ببزماورد ورطل وذكر بنى امية فوضع منهم وتنقّصهم فأقبل علويه
على العود واندفع يغنّى 5

أولئك قومى بعد عزّ وثروة تفانوا فالّا b أذرف العين أكمدا

فضرب المأمون الطعام برجله ووثب وقال لعلويه يا ابن الفاعلة لم
يكن لك وقت تذكر فيه مواليك الّا في هذا الوقت فقال مولاكم
زرياب عند موالىّ يركب في مائة غلام وأنا عندكم اموت من
الجوع فغضب عليه عشرين يوما ثم رضى عنه قال وزرياب مولى 10
المهدىّ c صار الى الشأم ثم صار الى المغرب الى بنى اميّة هناك.

وذكر السلمعلىّ d ابو علىّ عن e عمارة بن عقيل قال انشدت
المأمون قصيدة فيها مديح له فيها مائة بيت فابتدئ بصدر
البيت فيبادرنى الى قافيته f كما قفّيته g فقلت والله يا امير
المؤمنين ما سمعها منّى احد قطّ قال هكذا h ينبغى ان يكون 15
ثم اقبل علىّ فقال لى اما بلغك انّ عمر بن ابى ربيعة انشد
عبد الله بن العبّاس قصيدته التى يقول فيها i

تشطّ غدا دارُ جيراننا

a) O على. b) C s. Laf., O لا جهل. Apud Agh. X, 64 alium versum canit. c) Cod. التدمي. d) O s. p., C السلعلى sic Laf. السلمعلى et ibi additur من بنى سلمة حتى من بنى تميم Cf. Ibn Doreid ٣١, paen. e) Codd. ص. f) C om. g) O احد منى. h) C فقد. i) Agh. I, ٣٩.

فقال ابن العبّاس

وللدّار بعد غد أبعد

حتّى انشده القصيدة فتمّها ابن عبّاس ثم قال انا ابن ذاك^a

وذكر^b عن ابى مروان كازر بن هارون انه^c قال قال المأمون

5 بعثتك مرتادا، ففزت بنظرة

وأغفلتنى حتّى أسأت بك الظّنّا

فناجيت من أهوى وكنت مباعدا

فيا ليت شعرى عن دنوّك ما أغنا

أرى أثرا منه بعينيك^d بيّنا

10 لقد أخذت عيناك من عينه حسنا

قال ابو مروان وانّما عوّل المأمون فى ^eقوله فى، هذا المعنى على

قول العبّاس بن الأحنف ^eفانه احسن،

إن تشق عينى بها فقد سعدت

عين رسولى وفزت بالخبر^f

15 وكلّما جاءنى الرّسول لها

^gرددت عمدا^g فى طرفه نظرى^h

تظهر فى وجهه محاسنها

قد أثّرت فيه أحسن الأثر

خذ مقلتى يا رسول عارية

20 فانظر بها واحتكم على بصرى

---

a) O addit فى b) C om c) Taif. مسنده d) Ut Taif. et IA O بعينها e) C et Taif. om f) O بالنظر g) IA male وددت عهدا h) O بصرى IA عمد pro طرفه. Taif ut C

قال ابو العتاهية وجّه الىّ المأمون a يوما فصرت اليه فألفيته مطرقا مفكرا b فأحجمت عن الدنو منه فى تلك الحال فرفع رأسه فنظر الىّ وأشار بيده c ان ادْنُ فدنوتُ ثمّ اطرق مليّا ورفع رأسه d فقال يا ابا اسحاق شأن النفس الملل وحبّ الاستطراف تأنس بالوحدة كما تأنس بالألفة قلت أجلْ يا امير المؤمنين ولى فى هذا e 5 بيت قال وما f هو قلت

لا يُصْلِحُ النَّفْسَ اذ كانت مقسّمةً /

الّا التَّنقّلُ من حالٍ الى حالِ

يذكر عن ابى نزار الضرير الشاعر انّه قال قال لى علىّ بن جبلة قلت لحميد بن عبد الحميد يا ابا غانم قد امتدحتُ امير 10 المؤمنين بمديح g لا يُحْسِن مثله احد من اهل الأرض فاذكرنى له فقال انشدنيه h فأنشدته فقال اشهد انّك صادق فأخذ المديح فأدخله على i المأمون فقال يا ابا غانم الجواب فى هذا واضح ان شاء عفونا عنه وجعلنا ذلك ثوابا لمديحه وان شاء جمعنا بين شعره فيك وفى ابى دلف * القاسم بن عيسى k فان كان الذى 15 قال فيك وفيه اجود من الذى مدحنا به ضربنا ظهره وأطلنا حبسه وان كان الذى قال فينا اجود اعطيته بكلّ بيت من مديحه الف درهم وان شاء اقلناه فقلت l يا سيّدى ومن ابو

a) O الى المامون b) Mas VII, 31 addit مغموما c) O add. الىّ
d) Ut Taif et Mas. C خلفه e) O et Taif ما f) Mas. معرفه Taif ut recepi g) O بمدح. Taif in cod. بمديح, sed in Agh XVIII, 110 ut rec. h) O فانشدته, Agh. قال فقال فانشدنى.
i) O الى ut Agh k) C et Taif om l) C et Taif. قلت.

دلف ومن انا حتّى تمدحنا بأجود من مدحتك فقال a ليس هذا
الكلام من الجواب عن المسئلة في شيء فعرّض ذلك على الرجل
قال عليّ بن مسلمة فقال لي حُميد ما ترى قلب الاقلام أحمت
التي فأحضر المأمون فقال هو اعلم قال حميد فقلت لعليّ a بن
5 جبلة b الى ايّ شيء ذهبت c في مدحتك ابا دلف وفي مدحتك
لي قال d الى قولي في ابي دلف

انما الدنيا ابو دلف ۞ بين مغزاه ومحتضره e
فاذا ولّى ابو دلف ۞ ولّت الدنيا على اثره

والى قولي فيك

10 لولا حميد لم يكن ۞ حسب يعدّ ولا نسب
يا واحد العرب الذي ۞ عزّت بعزّته العرب

قال فأطرق حميد ساعة ثم قال لها f يا ابا الحسن قد انتقدت g، عليك
امير المؤمنين وأمر لي h بعشرة آلاف درهم وحُملان i وخلعة وخادم
وبلغ ذلك ابا دلف فأضعف لي العطيّة وكان ذلك منهما في ستر
15 لم يعلم به احد الى ان حدّثتك يا ابا نزار بهذا قال ابو نزار
وحسبت ان المأمون يعقد k عليه هذا السبب في ابي دلف

a) C قال b) C et Taif om c) O ذهبت Lectionem C et Taif confirmat *Agh*. اي شيء بعنى من مدائحك d) C et Taif فقال, *Agh* فقلت e) C corrupte ومحتضره Pro معراه *Agh* 1 1 باديه, sed p 1.1 مبداه P ۱۱۳ معزاه, ut quoque Ibn Kotaiba, MS Leid 1694, p 417 f) O لها كي g) Ex Taif restitui O et C انتقد h) C لك Post امير المومنين *Agh* ins فاحضر i C وحملين, O وحملان, Taif ut rec, *Agh* وفرس
k) C et O يعقد, Taif ينقد.

تحدّر ماء الجود من صُلْب *a* ابيه
فأنتقه *b* الرحمان في صُلب قاسم

وذكر عن سليمان بن رزين الخزاعيّ *c* ابن اخي دعبل قال هجا
دعبل المأمون فقال

ويسومني المأمون خطّة عاري *d*
أوَمَا رأى بالأمس رأس محمّد
يوفي على هام الخلائف مثل ما
يوفي *e* الجبال على رؤوس القردد
ويحلّ في أكنافه *f* نزل منيته
حتّى يذلّل *g* شاهقا لم يُصعد
انّ التّرات *h* مسهّد *i* طلّابها
فاكفف لعابك *k* عن لعاب الأسود

فقيل للمأمون ان دعبلا هجاك فقال هو يجترئ ان يهجو *l* ابا عبّاد
لا يهجوني يريد حدّة ابي *m* عبّاد وكان ابو *n* عبّاد اذا دخل على
المأمون كثيرا ما يضحك المأمون ويقول له ما اراد دعبل منك
حين يقول

a) Ut Tuf. C ضب. *b*) O فسب. *c*) C et O male addunt
حاقل (Slane) Ibn Khallic. Fel طحر. *d*) Agh XVIII, عن
e) Tuf. et Ibn Kot ubi l. l. p. 408 يوفي. *f*) Ex Ibn Kot
et Tuf (ubi ويحل), O et C انسى في ويحكاه. *g*) Ex Ibn
Kot. et Tuf (ubi يحل) O et C s. p. *h*) O et Tuf البراب
i) O مسير, C مسير, Tuf. et Ibn Kot. et recep. *k*) Tuf
لسبعاك sed in margine ut recep. Ibn Kot لعابك. *l*) Prae-
terrem ولا, ut Agh XVIII ٣٩, 2 coll ٣٠, 11. *m*) O et Tuf
ابا. *n*) O حديد. Corrext coll Agh II ٣ 12 ابي. C حتى لابا

وَكَأَنَّهُ مِنْ نَشْرِهِ a هرقل مُقلتٌ b خَبِرٌ تَسَاخَرَ سَلَاسِلَ الْأَقْمَادِ
وكان المأمون يقول لابراهيم بن شكلة اذا دخل عليه لقد اوحعتنى
دهعل حس يقول

اِنْ كَانَ اِبْرَاهِيمُ مُضْطَلِعًا بِهَا
فَلْتَصْلُحَنْ مِن بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ
وَلَتَصْلُحَنْ مِن بَعْدِ ذَاكَ لِزَلْزَلٍ
وَلَتَصْلُحَنْ مِنْ بَعْدِهِ لِلْمَارِقِ c
أَنَّى يَكُونُ وَلَا يَكُونُ وَلَمْ يَكُنْ
يَنَالُ d فَاسِقٌ عن فاسق

d وذكر محمد بن القسم النضائى ان القاسم بن محمد الطيفورى
حدثه قال شكا اليزيدى الى المأمون خلّة اصابته ودينا لحقه
فقال ما عندنا فى هذه الأيام ما ان اعطيناك بلغت به ما تريد
فقال يا امير المؤمنين ان الأمر قد ضاق علىّ وان غرمائى قد
ارهقونى قال فَرُمْ لنفسك امرا تنال به نفعا فقال لك منادمون
15 فيهم e مَنْ ان حركته نلتُ منه f ما أحبّ g فأطلق لى الحيلة
فيهم قال قل ما بدا لك قال فاذا h حضروا وحضرتُ i فمُرْ فلانا
الخادم ان k يوصل اليك رقعتى فاذا قرأتها فأرسل الىّ دخولك

---

a) O فى دهر, C et Taif من دهر Pro هرقل C et O هرقل, ut Agh, vid Jâcût, II, ٧٠٦, 20 b) O معلنا c) Sic quoque Ibn Kot. l. l. p 409, et Ibn Khallic. p 1. (Slane), Taif للمارق d) Agh. XVIII, ٥٨, 3 et Ibn Khallic. وشمس ذلك بكائى بسرت e) O, C et Taif هدم IA انظر f) O مقام g) O الخلافه i) دلل ان IA دعل ان Taif. وهل انا C (h ut IA بقعا Taif حضرت k) Ex solo O.

في هذا الوقت متعذّر ولن احتبس نفسك من a احسن b قال
فلمّا علم ابو محمّد جلوس c المأمون واجتماع ندمائه اليه وبقي
انّهم قد ثملوا من شربهم d اتى الباب فدفع e الى ذلك الخادم رقعة
قد كتبها فأوصلها له f الى المأمون فقرأها g فاذا فيها

يا خَيْرَ اخْوانِي g وأَصْحابِي 5
هٰذا الطُّفَيْلِيُّ لَدا h آلْبابِ
خُبِّرَ أَنَّ ٱلْقَوْمَ فِي لَذَّةٍ
يَصْبُو إِلَيْها كُلُّ أَوّابِ i
فَصَيِّرُونِي وَاحِدًا مِنْكُمْ
او أَخْرِجُوا لِي بَعْضَ أَتْرابِي k 10

قال فقرأها المأمون على من حضره فقالوا ما ينبغي ان يدخل
هذا الطفيليّ على مثل هذه الحال l فأرسل اليه المأمون دخولك
في هذا الوقت متعذّر فاختر لنفسك من احببت تنادمه فقال
ما m ارى لنفسي اختيارا غير عبد الله بن طاهر فقال له المأمون
قد وقع اختياره عليك فصر اليه قال n يا امير المؤمنين فاكون o 15
شريك الطفيليّ قال p ما يمكن ردّ ابي محمّد عن q أمرين فان
احببت ان تخرج والّا فافتد r نفسك قال فقال يا امير المؤمنين

a) O ما b) IA insert حال اصل c) C, Taif et IA حلوس. d) O اشراب e) O للخادم رقعه f) O om g) C احوان, Taif احوان واصحاب, *Agh.* XVIII, ٨٩ سادات واصحاب. h) *Agh*, IA et O على. i) C, Taif. et *Agh* hunc versum non habent k) Ut IA. C, Taif. et *Agh* اصحابي. l) O الحالة. m) Om. O habens deinde اختيار عبد الله. n) O فقال o) O om et habet deinde للطفيلي p) C et IA فقال. q) C غمر. r) Ut IA O et Taif ففد

له علىّ عشرة آلاف درهم قال لا احسب ذلك a فقعد منك ومن
مجالسيك قال فلم يزل يزيده عشرة عشرة والمأمون يقول له لا
ارضى له b بذلك حتى بلغ المائة الف، قال فقال له المأمون
قد جعلتها له قال فكتب له بها اليه وكتابه ووجّه معه رسولاً فأرسل
5 اليه المأمون *قبض هذه c في هذه الحال اصلح لك من منادمة
على مثل حاله وأنفع عاقبة d، وذُكر عن محمّد بن عبد الله
صاحب المراكب قال اخبرني ابي عن صالح بن الرشيد قال دخلت
على المأمون ومعى بيتان للحسين بن الضحّاك فقلت يا امير
المؤمنين احبّ ان تسمع منّي بيتين قال انشدهما قال فأنشدته e
10 صالح

حَمِدْنَا ٱللّٰهَ شُكْرًا اذ حَبَانَا
بِنَصْرِكَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَا
فَأَنْتَ خَلِيفَةُ ٱلرَّحْمٰنِ حَقًّا
جَمَعْتَ سَمَاحَةً وَجَمَعْتَ دِينَا

15 فاستحسنهما المأمون وقال لمن هذان البيتان يا صالح فلت لعبدك f
يا امير المؤمنين الحسين بن الضحّاك قال قد احسن قلت g وله
يا امير المؤمنين *ما هو اجود h من هذا قال وما هو فأنشدته
أَيَبْخَلُ i فَرْدُ ٱلْحُسْنِ فَرْدُ صِفَاتِهِ

a) C et T habet لا quod supra om. Deinde O يقعد ولا يقعده منك ولا من. b) O بك. c) C et Taif om. d) Ut Taif et IA. O في هذه امت. e) O فأنشدته sed non omisso صالح. f) Ut Taif et Agh VI, ١٠٢, C جدك. g) O et Agh. فقلت. h) Ut Taif. O احسن وله omittens praec. وله. i) O et C ايبخل, Taif يبخل, Agh ut rec.

عَلِىَّ وَقَدْ أَقْرَرْتُهُ بِسَوِىٍّ فَرْدِ
رَّلِى ٱللّهُ عَبْدَ ٱللّهِ خَيْرَ عِبَادِهِ
فَمَلَّكَهُ وَٱللّهُ أَعْلَمُ بِٱلْعَبْدِ

وذكر عن عمارة بن عقيل[a] انه قال قال لى عبد الله بن ابى السمط[b] علمتَ ان المأمون لا يُبْصِر الشعر قال قلت ومن ذا يكون أعلم به منه فوالله انك لترانا ننشده اوّل البيت فيسبقنا الى آخره قال انى انشدته بيتا أجدتُ فيه فلم اره تحرّك له قال قلت وما الذى انشدته قال انشدته

أَضْحَى إِمَامُ ٱلْهُدَى ٱلْمَأْمُونُ مُشْتَغِلًا
بِٱلدِّينِ وَٱلنَّاسُ بِٱلدُّنْيَا مَشَاغِيلُ ٥

قال فقلت له انك والله ما صنعت شيئا وهل زدت على ان جعلته عجوزا فى محرابها فى يدها سُبْحتها[f] فمن القائم بأمر الدنيا اذا تشاغل عنها وهو المطوّق بها الّا قلت فيه كما قال عمّك جرير فى عبد العزيز بن الوليد

فَلَا هُوَ فِى ٱلدُّنْيَا مُضِيعٌ نَصِيبَهُ ١٠
وَلَا عَرَضُ ٱلدُّنْيَا عَنِ ٱلدِّينِ شَاغِلُهْ

فقال الآن علمت انى قد اخطأتُ[h]

وذكر عن محمد بن ابراهيم السيّارى[k] قال لما قدم العتّابى

[a]) O عقيل. [b]) O السمّط. [c]) Ex solo O. [d]) Ut Tab; et IA. O امير. [e]) C الى. Deinde O ابابي. [f]) Ut Tab. C سبحتها. [g]) IA نصيبه. [h]) C et Tab; haec om. O. [i]) Ut Tab. O عبد الرحمن. [k]) Sic O. Tab s. p., C السيارى.

على المأمون مدينة السلام اذن له فدخل عليه وعنده اسحاق
ابن ابراهيم الموصلىّ وكان شيخًا جليلًا فسلّم عليه a فردّ عليه
السلام وأدناه وقرّبه حتّى قرب منه فقبّل يده ثمّ امره بالجلوس
فجلس وأقبل b عليه يسائله عن حاله فجعل يجيبه بلسان طلق
5 فاستطرف c المأمون ذلك فأقبل d عليه بالمداعبة والمزاح فظنّ الشيخ
انّه استخفّ به فقال يا امير المؤمنين الابساس قبل الابلاس e
قال فاشتبه على المأمون الابساس فنظر الى اسحاق بن ابراهيم
ثمّ قال نعم يا غلام ألف دينار فأُتى بها ثمّ صُبّت بين يدى
العتّابىّ ثمّ أخذوا فى المفاوضة والحديث وغمز عليه اسحاق بن
10 ابراهيم فأقبل لا يأخذ العتّابىّ فى شىء f الّا عارضه اسحاق g
بأكثر منه فبقى متعجّبًا ثمّ قال h يا امير المؤمنين ائذنْ i لى فى
مسألة هذا الشيخ عن اسمه قال نعم k سَلْه قال l يا شيخ من
انت وما اسمك قال انا من الناس m واسمى كُلْ بَصَلْ قال امّا
النسبة فمعروفة وامّا الاسم فمنكر n وما كُلْ بَصَل من الأسماء فقال
15 له اسحاق ما اقلّ انصافك وما o كُلْ ثوم من الأسماء البصل p
اطيب من الثّوم فقال العتّابىّ لله درّك ما أحجّك يا امير المؤمنين
ما رأيتُ كالشيخ قطّ أتأذن لى فى صلته بما وصلنى به امير

a) Ex solo C. b) O فاقبل c) Agh فاستطرف d) O et Agh. واقبل e) Est interrogantis. Proverbium est الابساس قبل الابلاس, Freytag, I, p. 94 et sic habet Agh. f) O فنّ من الفنون g) O add بن ابراهيم h) O add اسحاق بن ابراهيم i) Sic quoque Taif. O et Agh ائذن k) C add. ثمّ قال. l) C فقال. Agh add فقال لاسحاق. m) C ins واسمى كلثوم وما اسمك قال انا من الناس n) O فمنكر. o) C ما p) O والبصل

المؤمنين فقد والله علمني فقال المأمون بل هذا موفّر علمك ولم
لم مثله فقال له اسحاق امّا اذ a اقررت بهذه فتوقّفني تحذّقني
فقال والله ما اطلّتك الّا السبح الذي بمناقي b الشما حمرة من
العراق ويُعرّف c على الموصليّ قال انا حسب ضبب فاقبل عليه
بالتحيّة والسلام فقال المأمون وعند ذلك للحديث بينهما امّا اذ a 5
اتفقتما على الصلح والمودّة فقوما فانصرفا متصافيين فانصرف
العتبيّ الى منزل اسحاق فاقام عنده وذكر عن محمّد بن
عبد الله بن حشم d التميميّ ان عُمارة بن عَقيل قال قال لي
المأمون يومًا وأنا اشرب عنده ما احسنك e يا اعرابيّ قال قلت
بما ذاك يا امير المؤمنين وتبسّمت قال كيف قلت 10

قالتْ مُفَدّاةُ لمّا أنْ رأتْ أرقي f
وَالهمُّ يَعتادُني من طَيْفه لَمَمُ
نَهَبْتَ g مالكَ في الأدْنَيْنَ آصِرَةً h
وَفي الأباعدِ حتّى حقّكَ العَدَمُ
فاطْلُبْ اليهمْ ترى i ما كُنْتَ منْ حَسَنٍ 15
تُسْدي اليهمْ فقدْ ثابتْ k لهمْ صِرَمُ

a) C et O اذا. b) O بمافي c) C يعرف d) O حشم, Taif جشم. e) O احسنك, quae fort vera est lectio, sed C احسنك, Taif ut rec. f) Sic quoque Taif et *Agh* XX, ١٨٣, C ارق g) O انهبت (i. e. انهبت) Taif. نهبت, *Agh* ut rec h) O اصرة, C اصرة Taif et *Agh* آصِرَةً. i) *Agh*. تجد. k) C نابت, O تنب, *Agh*. بلبس بلا جرم. Edidi cum Taif.

تَغَلْغَلَ عذلُك قد أكثرت لائمتى a
وَلَمْ تَمْنَحْ خَاتِمَ فَرْقًا ولا قيمِ

فقال لى المأمون b ابن رميت بنفسك c الى قوم من سباق سيّد
العرب وحاتم الطائىّ فعلا كذى وفعلا كذى وأفضل * بمثال على d
5 بعضلهما e قال فقلت يا امير المؤمنين انا خير منهما انا مسلم
وكانا كافرين وانا رجل من العرب f . وذكر g عن محمّد بن
زكرياء بن ميمون الفرغانىّ قال قال المأمون لمحمّد بن الجهم
انشدنى ثلثة ابيات فى المديح والهجاء والمراثى ولك بكلّ بيت
كورة فأنشده فى المديح

10 يجود بالنفس اذ ضنّ الجواد بها
وَالجود بالنفس أقصى غاية الجود

وانشده فى الهجاء

قبحت مناظرهم فحين خبرتهم
حسنت مناظرهم لقبح المخبر

15 وأنشده فى المراثى

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوّه
فطيب تراب القبر دلّ على القبر

وذكر عن العبّاس بن احمد بن ابان بن g القاسم الكاتب قال
اخبرنى الحسن بن الضحّاك قال قال لى علويه أُخبرك انّه مرّ بى

---

a) O habet لائمة b) O et Taif om c) O بنفسك. d) Ut Taif O بمثال على بعضلهما e) De seq. hist cf *Diwan Moslim*, ٢٠٤ seq et ٢٣١ f) C. منم g) Sec. Taif. legendum foret ابى.

مرة ما أبصرت من نعمى مصعد نولا كبر الشمير، فقد له بما
فلماء احد فيه المسد قال عتيق فسمعى مخارق فاندفع فغنى b
صوتا لابن سريج، في شعر جرير

لما تذكرت بالديرين أرقنى
صوت الدجاج وضرب بالنواقيس
فقلت للركب إذ جد المسير بنا
يا بعد يبرين من باب الفراديس

قال فحلف لي إن لم يعتصم وكان قد عزم على الخروج الى دمشق
يريد الثغر

ألحبس شاني إلى دمشق بعد ما كتب بنسف لأجلها، فلما
ضرب بقضيب الأرض وقال ما شاء علمك نعمه الله ثم قال يا غلام
اعط مخارقا مثله الف درهم واحدا بعد نقص h وعمله بالمعال
وهو يقول للمعتصم هو والله احسن حروج ولا استشنى *ان ارى
معزل امتدا قال فكان والله k احسن عمده ماعزل عمد حروجه
ثم قال ١٥

---

a) O سما et mox معد pro ثم. b) O فنغى ut Tarf. c) C سريح O نسرين. d) C corrupte وصوت. e) C corrupte. Pro المسير جد حمر Jâc. III, IV 1.9 الرحيل. f) Et Tarf O معتصم. g) Tarf ut I., IV. ١٣٣ لاجلها. h) Tarf معدم. i) O لي. Tarf om quoque. k) O والله ذي.

خلافة ابى اسحاق المعتصم محمّد بن هارون الرشيد[a]

وفى هذه السنة بويع لابى اسحاق محمّد بن هارون الرشيد بن محمّد[b] المهدىّ بن عبد الله المنصور بالخلافة وذلك يوم الخميس
5 لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ٢١٨، وذكر ان الناس *كانوا قد[c] اشفقوا من منازعة العبّاس بن المأمون *له فى[d] الخلافة فسلموا من ذلك[e][c]، ذكر[f] ان الجند شغبوا لمّا بويع لابى اسحاق بالخلافة فطلبوا العبّاس ونادوه باسم الخلافة[g] فأرسل ابو اسحاق الى العبّاس فأحضره فبايعه ثمّ خرج الى الجند فقال[h] ما
10 هذا الحُبُّ البارد قد بايعتُ عمّى وسلّمت الخلافة اليه فسكن الجند

وفيها امر المعتصم بهدم ما كان المأمون امر ببنائه بطوانة وحمل ما كان بها من السلاح والآلة وغير ذلك ممّا قدر على حمله وأحرق[i] ما لم يقدر على حمله وامر بصرف من كان المأمون اسكن ذلك
15 من الناس[k] الى بلادهم

وفيها انصرف المعتصم الى بغداد ومعه العبّاس بن المأمون فقدمها فيما ذُكر يوم السبت مستهلّ شهر[b] رمضان

---

a) C خلافة المعتصم قال ابو جعفر .آخر خلافة المأمون O habet titulum infra ante ذكر   b) O om   c) C om   d) C ابها
e) C فسلموا عليه   f) In O praecedit وبعد   g) O وتللوا العباس ونادوا باسمه بالخلافة   h) C وقال لهم ut *Fragm* ٣٨٠, cujus textus magis cum hoc cod. consentit, dum IA potius cum O facit.   i) C واحراق.   k) O اسكنه من الناس ذلك, *Fragm* ٤٧٠ habet ذلك الموضع.

وفيها دخل فيما ذُكر جماعة كثيرة من اهل الجبال من همذان واصبهان وماسبذان ومهرجانقذق فى دين الخُرّمية وتجمّعوا فعسكروا فى عمل همذان فوجّه المعتصم اليهم عساكر فكان a) آخرَ عسكر وُجّه اليهم *عسكرٌ وجّهه b) مع اسحاق بن ابرهيم بن مُصْعَب وعقد له على الجبال فى شوّال فى هذه السنة فشخص 5 اليهم فى ذى القعدة وقُرِئَ كتابه بالفتح يوم التروية وقتل c) فى عمل همذان ستّين الفا وهرب باقيهم الى بلاد الروم ❁

وحجّ بالناس فى هذه السنة صالح بن العبّاس بن محمّد وضحّى اهل مكّة يوم الجمعة واهل بغداد يوم السبت ❁

ثم دخلت سنة تسع عشرة ومائتين 10

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ظهور محمّد بن القاسم بن عمر بن علىّ ابن الحسين بن علىّ بن ابى طالب بالطالقان من خراسان يدعو الى الرضى من آل محمّد صلعم فاجتمع اليه بها ناس كثير وكانت d) بينه وبين قوّاد عبد الله بن طاهر وقعات بناحية الطالقان 15 وجبالها فهُزم هو واصحابه فخرج هاربا يريد بعض كور خراسان كان اهله كاتبوه فلمّا صار e) بنسا وبها والد لبعض من معه مضى الرجل الذى معه من اهل نسا الى والده ليسلّم f) عليه فلمّا لقى اباه سأله عن الخبر فأخبره *بأمرهم وأنّهم g) يقصدون كورة كذا فمضى ابو ذلك الرجل الى عامل نسا فأخبره بأمر محمّد بن القاسم ❁

a) O قال b) O om. c) C وحمله d) O وقتل e) O نير تحلى f) O بانهم g) C فسلم

فذُكر ان العامل بذل له عشرة آلاف درهم على دلالته عليه فدلّه
عليه فجاءه^a العامل الى محمّد بن القسم فأخذه واستوثق منه
وبعث به الى عبد الله بن طاهر *فبعث به عبد الله بن طاهر
الى المعتصم^b فقدم به عليه يوم الاثنين لاربع عشرة ليلة^c خلت
٥ من شهر ربيع الآخر فحُبس فيما ذُكر بسامرّا^c عند مسرور الخادم
الكبير في محبس^d ضيّق يكون قدر ثلث^e اذرع في ذراعين فمكث
فيه ثلثة ايّام ثم حُوّل الى موضع اوسع من ذلك وأُجرى عليه
طعام ووكّل به قوم يحفظونه فلمّا كان ليلة الفطر واشتغل الناس
بالعيد والتهنئة^f احتال للخروج ذُكر انه هرب^g من الحبس
١٠ *بالليل وانه دُلّى اليه حبل^h من كوّة كانت في اعلى البيت
يدخل عليه منها الضوء فلمّا اصبحوا اتوا^i بالطعام للغداء^k فُقد
فذُكر^l انه جُعل لمن دلّ عليه مائة الف درهم وصاح بذلك
الصائح فلم يُعرف له خبر

وفي هذه السنة قدم اسحاق بن ابرهيم بغداد من الجبل يوم
١٥ الاحد لاحدى عشرة ليلة^n خلت من جمادى الاولى ومعه الاسرى
من الخرّمية^m والمستأمنة وقيل ان اسحاق^n بن ابرهيم قتل
منهم في محاربته ايّاهم نحوا من مائة الف سوى النساء والصبيان
وفي هذه السنة وجّه المعتصم عُجَيف بن عنبسة في جمادى

---

a) O فوشاه. b) C om. c) O بسرّ من رأى. d) C حبس.
e) O ثلثه. f) O والتهنيه ut receperam Fragm. fol. Sequens vocab. in C et O desideratum conject. addidi. g) O خرج.
h) O ثقبا وادلى اليه بحبل. i) C اتى, IA اتوا. k) O بالغداء. Deinde C فقعد, O فعقد. l) O فذكروا. m) O الخرامية. n) C لاحد.

الآجرة منه لحرب الزطّ الذين كانوا قد [a] عاثوا في طريق البصرة
فقطعوا فيه الطريق واحتملوا الغلّات من البيادر بكسكر وما يليها
من البصرة واخافوا السبيل ورتّب الخيل في كلّ سكّة من سكك
البُرُد تركض بالأخبار فكان الخبر يخرج من عند عجيف فيصل [b]
الى المعتصم من يومه وكان الذى يتولّى النفقة على عجيف من ٥
قبل المعتصم محمّد بن منصور كاتب ابراهيم بن البختريّ، فلمّا
صار [c] عجيف الى واسط ضرب عسكره بقرية اسفل واسط يقال لها
الصافية في خمسة آلاف رجل وصار عجيف الى نهر يحمل من
دجلة يقال له بَرْدُودا فلم يزل مقيما عليه حتى سدّه، وقيل انّ
عجيفا انّما ضرب عسكره بقرية اسفل واسط يقال لها نجيدا ووجّه ١٠
هارون بن نُعيم بن الوضّاح القائد الخراسانيّ الى موضع يقال له
الصافية في خمسة آلاف رجل ومضى عجيف في خمسة آلاف
الى بردودا فاقام عليه حتى سدّه وسدّ انهارا أُخَر كانوا يدخلون
منها ويخرجون فحصرهم [f] من كلّ وجه وكان من الانهار التي سدّها
نهر يقال له العَرُوس فلمّا اخذ عليهم طرقهم حاربهم وأسر [g]
منهم خمسمائة رجل وقتل منهم في المعركة ثلثمائة رجل فضرب
اعناق الاسرى [g] وبعث برؤوس جميعهم [h] الى باب المعتصم ثمّ
اقام عجيف بازاء الزطّ خمسة عشر يوما فظفر منهم خلقا كثيرا

---

a) O add. او علموا i. e. علوا, var. lect. quae in textum irrepsit. Cf. ٢١٣ 11. Fragm. كانوا علوا على طريق البصرة وعاثوا بمصر. b) C عاثوا في طريق البصرة وكانوا يغلوا على غلات المعتصم ut Fragm. ٩٨١. c) O s. p. d) O بن منصور. e) C بها. Deinde O الصافية. f) C وحصرهم ut Fragm. g) O الاسرى. h) O برؤوسهم.

وكان رئيس الزطّ رجلا *a* يقال له محمّد بن عثمان وكان صاحب امره والقائم بالحرب *b* سملق، ومكث عجيف يقاتلهم *c*، فيما قيل تسعة اشهر *

d وحجّ بالناس في هذه السنة صالح بن العبّاس بن محمّد *d* *

٥ ثم دخلت سنة عشرين ومائتين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من دخول عجيف بالزطّ بغداد وقهره ايّاهم حتى طلبوا منه الامان فآمنهم فخرجوا اليه في ذي الحجّة سنة ٢١٩ على انّهم آمنون على دمائهم واموالهم وكانت عدّتهم فيما ذُكر سبعة ١٠ وعشرين الفا المقاتلة منهم اثنا عشر الفا وأحصاهم عجيف سبعة وعشرين الف انسان *f* بين رجل وامرأة وصبيّ ثم جعلهم في السفن وأقبل بهم حتى نزل *e* الزعفرانيّة فأعطى اصحابه دينارين دينارين جائزة واقام بها يوما وعبّأهم *g* في زواريقهم *h* على هيئتهم في الحرب معهم *i* البوقات حتى دخل بهم بغداد يوم عاشوراء سنة ٢٢٠ والمعتصم ١٥ بالشمّاسيّة *k* في سفينة يقال لها الزوّ حتى مرّ *l* به الزطّ على تعبئتهم ينفخون بالبوقات فكان اوّلهم بالقفص وآخرهم بحذاء الشمّاسيّة واقاموا *m* في سفنهم ثلاثة ايّام ثم عُبر بهم الى الجانب الشرقيّ فدُفعوا الى بشر بن السَّمَيْدَع فذهب بهم الى خانقين ثم

---

a) O رجل *b*) O والقائم به *c*) O فقاتلهم *d*) O om
e) C نزل, O دخل *f*) C om *g*) C et *Fragm* عبّاهم *h*)
O زوارقهم *i*) O in textu مع *k*) O hic et mox الشماسية.
l) O مرّ ut IA *m*) C اقاموا.

نُقلوا الى الثغر الى عين زَرْبَة فاغار عليهم الروم فاجتاحوهم فلم يفلت منهم a احد، فقال شاعرهم

يا أهلَ بغدادَ موتوا دامَ غيظُكُمْ
شوقًا الى تمرِ بَرْنيٍّ وشِهْريزِ b
نحنُ الذين ضربناكم مجاهرةً
قسرًا وسقناكُمْ سوقَ المعاجيرِ
لم تشكُروا اللهَ نعماهُ التي سلفتْ
ولم تحوطوا أياديهِ بتغييرِ
فاستنصِروا العبدَ d من أبناء دولتكم
من نارجلَ e ومن بلخٍ ومن نُورِ
ومن سملس وأفشينَ f ومن فرغٍ
المُعْلَمين بديباجٍ وابريزِ
واللابسي تمحلقِ g العسِّ قد حرِبت
أزرارُه نرر سوّارِ h السخاريرِ
والحاملين الشكي i يبطنُ علائقها
الى مغانمِ حاصٍ k غشمٍ مخرورِ
نفى بعضٍ من الهنديّ فاملهم l
بنو بهلة m في أبنائه قبورِ

---

a) C om. b) O وشهرير. c) O عوطه. d) O فلتستصر العبد. e) C ناريها, O نارجل. Hamaker jam observavit Graece scribi Ἑρμάν. Deinde C et O بلخ. f) O male ومن الفسين. g) O كمعجار. h) C درر ناروں, O ازرار i. e. جمع ازرار. i) Vid. Lane. k) C حاص. Mox C et O محرور. l) O وللحاملي السكر قد علامهم. m) O s. p. Est probabiliter e بهلو formatum.

فوارسٌ خيلُها نُقْمٌ مُوَقَّعَةٌ
على الخراطيمِ منها والعراقيرِ
مستعْراتٌ لها في الماء أجنحةٌ
كالآبنوسِ اذا استحْصِنَّ والبَشَرِ a
متى تَرُمُوا لنا في عشرٍ لتجنبِ ٥
حذرًا تصدّكم صَنْدَدٌ b المقاعيرِ
أوِ أخْطلوا وارْفقوا كما احنطفتْ
نلْنَ الرّحالِ جماتا c بالشناعيرِ
ليس الجلادُ جلادَ الرّبْطِ فاعْتَبِروا d
أنـزلَ التبيدِ ولا شُرْبَ القواريرِ ١٠
تَحُنّ الدجى سَفَما الحرْبِ دِرّتها
ونَقْعِها e مُقاساةَ الكَراكيرِ
تَسْفَعْنكم سفعا f نُذِل له
رَبَّ g الشيبِ ونَسْحى h صاحبَ التّبرِ
فلْكوا على التّمْرِ أبْكى اللهُ أعْيُنَكم i ١٥
في كلِّ أصْحى وفى فِطْرٍ ونَحْرورِ

وفى هذه السنة عقد المعتصم للافشين خيذر بن كاوس على

---

a) O استحصرب وسكر (l وكشر) b) C تصدكم صد c) C حماتا Deinde O فالشناعر d) O فاعترصوا e) C وبقعتها et deinde معلسات, O ونقعها. In C hic versus praecedenti est antepositus. f) O لمسعفك سعفا g) O رَتَّ h) C ويسلخى O s p i) O عيبكم

الجبال ووجّه به نحوَ[a] بابك وذلك يوم الخميس لليلتين خلتا من جمادى الآخرة فعسكر بمصلّى بغداد ثمّ صار الى برزند

ذكر الخبر عن امر بابك ومخرجه[b]

ذُكر ان ظهور بابك كان فى سنة ٢٠١ وكانت قريته ومدينته البذّ وهزم من جيوش السلطان وقتل من قوّاده جماعة فلمّا افضى[c] 5
الامر الى المعتصم وجّه ابا سعيد محمّد بن يوسف الى أردبيل
وامره ان يبنى الحصون التى خرّبها[d] بابك فيما بين زنجان واردبيل
ويجعل[e] فيها الرجال مسالح لحفظ الطريق لمن يجلب الميرة الى
اردبيل فتوجّه ابو سعيد لذلك وبنى الحصون التى خرّبها بابك
ووجّه بابك سريّة له فى بعض غاراته وصيّر اميرهم رجلا يقال له 10
معاوية فخرج فأغار على بعض النواحى ورجع منصرفا فبلغ[f] ذلك
ابا سعيد محمّد بن يوسف فجمع الناس وخرج اليه يعترضه[g]
فى بعض الطريق فواقعه فقتل من اصحابه جماعة وأسر منهم جماعة
واستنقذ ما كان حواه فهذه اوّل هزيمة كانت على اصحاب بابك
ووجّه ابو سعيد الرؤوس والاسرى الى المعتصم بالله ثمّ كانت 15
الاخرى لمحمّد بن البعيث[h] وذلك ان محمّد بن البعيث كان فى
قلعة له حصينة تسمّى شاهى[i] كان ابن البعيث اخذها من

---

a) C وحراب L وحوب ut Fragm ٣٨٣, 1, ٤٧٣   b) C om. In O deest الى   c) O مَضَى   d) C hic et mox احربها ut IA ٣١٥.   e) C وتجعل, O وجعل   f) O وبلغ   g) C له يعترض, cf Fragm. l. l.   h) Beládh. ٣٣٣. Interdum codd. habent النعيث, Fragm. ٣٩٦ b.   i) Cf. Ibn Haukal ٢٤٧ m et Fragm. l. l. Pro vocali quam habet O facit nomen hodiernum „Schahi-See".

الوجناء بن الروّاد عرضها نحو من فرسخين وهي من كورة آذربيجان
وله حصن آخر في بلاد آذربيجان يسمّى تبريز [a] وشاهي امنعهما
وكان ابن البعيث مصالحا لبابك اذا [b] توجّهت سراياه نزلت به
فأضافهم وأحسن اليهم حتى انسوا به وصارت لهم عادة ثم ان بابك
٥ وجّه رجلا من اصحابه يقال له عصمة *من اصبهبذيه [c] في سريّة
فنزل بابن البعيث *فأنزل اليه [d] ابن البعيث على العادة الجارية
الغنم *والانزال وغير [e] ذلك وبعث الى عصمة ان يصعد اليه في
خاصّته ووجوه اصحابه فصعد فغدّاهم [f] وسقاهم حتى اسكرهم [g] ثم
وثب على عصمة فاستوثق منه وقتل من كان معه من اصحابه وامره
١٠ ان يسمّى رجلا رجلا *من اصحابه [h] باسمه فكان يُدعى بالرجل
باسمه فيصعد ثم يأمر به فتضرب عنقه حتى علموا بذلك فهربوا
ووجّه ابن البعيث بعصمة الى المعتصم وكان البعيث ابو محمّد
صعلوكا [i] من صعاليك ابن الروّاد فسأل المعتصم عصمة عن بلاد
بابك فأعلمه طُرقها ووجوه القتال فيها ثم لم يزل عصمة محبوسا
١٥ الى ايّام الواثق ولمّا صار الافشين الى برزند عسكر بها ورمّ
الحصون [k] فيما بين برزند واردبيل وانزل محمّد بن يوسف بموضع
يقال له خُشّ [l] فاحتفر فيه خندقا وانزل الهيثم الغنوىّ القائد

---

a) C تبريز, O s. p., deinde hic om. cop. b) O ان. c) C بن اصبهبذ, IA من اصبهبذيه. d) O وانزله, IA فانزل له. e) O والاموال الى غير. f) C فغدّا. g) O سكروا. h) O om. i) O add. كان. k) O الحصول والحصون, IA وسط الطرق والحصون. l) C et O plerumque حش, sed O addit vocales.

من اهل الجزيرة * فى رستاق *a* يقال له أَرْشَق *b* فرمّ حصنه وحفر *c* حوله خندقا وانزل عَلَوَيْه *d* الاعور من قوّاد الابناء فى حصن مما يلى اردبيل * يسمّى حصن النَّهْر فكانت السابلة والقوافل تخرج من اردبيل *e* معها من يبذرقها *f* حتى * تنزل الى حصن *g* النهر ثم يبذرقها صاحب حصن النهر الى الهيثم الغنوىّ ويخرج الهيثم 5 فيمن جاءه من ناحيته حتى يسلّمه الى اصحاب *h* حصن النهر ويبذرق من جاء من اردبيل حتى يصير الهيثم * وصاحب حصن النهر *i* فى منتصف *i* الطريق فيسلّم صاحب حصن النهر من معه الى الهيثم ويسلّم الهيثم من معه الى صاحب حصن النهر فيسير هذا مع هؤلاء *k* وهذا مع هؤلاء وان سبق احدهما صاحبه الى 10 الموضع لم يجُزْه *l* حتى يجىء الآخر فيدفع كلّ واحد منهما من معه الى صاحبه ليبذرقهم هذا *m* الى اردبيل وهذا *m* الى عسكر الافشين ثم يبذرق الهيثم الغنوىّ *m* من كان *m* معه الى اصحاب ابى سعيد وقد خرجوا فوقفوا على منتصف الطريق معهم قوم فيدفع ابو سعيد * واصحابه من معهم الى *n* الهيثم ويدفع الهيثم 15 من معه الى اصحاب ابى سعيد فيصير ابو سعيد * واصحابه بمن فى القافلة الى خُشّ وينصرف الهيثم *o* * واصحابه بمن *p* صار فى ايديهم

a) C et O ورستاق IA برستاق *b*) C ارسق, O s. p. *c*) C واحتفر : e واحتفر *d*) O عَلَيْه *e*) C om *f*) O hic et mox يرفعها : e ,يرفقها IA يحصنها *g*) C ينزل نصر *h*) O اصحاب *i*) C منصف *k*) O semper هاولاى *l*) O ,يجز C ,يجزه IA لا يتعداه *m*) O om *n*) O اصحابه ومن معه, omissis sequ. ad بمن فى. *o*) C haec om. Conjectura ergo addidi بمن فى *p*) O ومن

الى ارشق[a] حتى يصيروا به من غد فيصيّروهم الى علويه الاعور واصحابه ليوصلوهم[b] الى حصن النهر ويصير ابو سعيد ومن معه الى خشّ ثمّ الى عسكر الافشين فيلقاه صاحب شكارة الافشين *فيقبض منه من فى القافلة فيوصّلهم الى عسكر الافشين، فلم
5 يزل الامر جاريًا على هذا، وكلّما صار الى ابى سعيد او الى احد من المسالح احد من الجواسيس وجّهوا به الى الافشين فكان الافشين لا يقتل الجواسيس ولا يضربهم ولكن يهب لهم ويصلهم ويسألهم ما كان بابك يعطيهم فيضعّفه لهم ويقول للجاسوس كن جاسوسا لنا

10 وفيها[i] كانت وقعة بين بابك وأفشين بأرشق فقتل فيها الافشين من اصحاب بابك خلقا كثيرا[d]، قتل اكثر من الف وهرب بابك الى موقان[e]، ثم شخص منها الى مدينته التى تدعى البذّ،

ذكر الخبر عن سبب هذه الوقعة بين الافشين وبابك

ذكر ان سبب ذلك ان المعتصم وجّه مع بغا الكبير بمال الى
15 الافشين عطاء لجنده وللنفقات[g]، فقدم بغا بذلك المال الى[h] اردبيل فلمّا نزل اردبيل بلغ بابك واصحابه خبره *فتهيّأ بابك واصحابه ليقتطعوا عليه قبل وصوله الى الافشين فقدم صالح الجاسوس على الافشين فأخبره ان بغا الكبير قد قدم بمال وان بابك واصحابه قد تهيّؤوا[k] ليقتطعوه قبل وصوله اليك، *وكان[l] بُخَىّ صالح

a) C بمسف, O رسعى b) C ليوصلهم c) C om d) O حلف عظيم e) O موجان. f) O om g) O وللعمه h) C et *Fragm* ٤٧٤ om i) C فيها k) O تهيّوا. Deinde C et *Fragm* ليقطعوه. l) C وكان.

الى ابى سعيد فوجّه بهa ابو سعيد الى الافشين، وعنأ بذلك كمنا في مواضع فكتب الافشين الى ابى سعيد *يأمره انb يحتال لمعرفة خبر ذلك فمضى ابو سعيد متنكّرا هو وجماعة *من اصحابه c حتى نظروا الى النيران والوقود فى المواضع التى وصفها لـه صالح فكتب الافشين الى بغا ان يغنمd بأردبيل حتى e يأتيه رأيه وكتب ٥ ابو سعيد الى الافشين بصحّة خبر صالح فوعد الافشين صالحا واحسن اليه ثم كتب الافشين الى بغا ان يظهر انه يريد الرحيل ويشدّ المال على الابل ويُقطِّرها f ويسير متوجّها من اردبيل كانه يريد برزند فاذا صار الى مسلحة النهر او سار *شبيها بفرسخين g احتبس القطار حتى يجوز مَنْ صحب المال h الى برزند i فاذا ١٠ جازت القافلة رجع بالمال الى اردبيل ففعل ذلك بغا وسارت القافلة حتى بلغت النهر وانصرف k جواسيس بابك اليه يعلمونه ان المال قد حُمل وعاينوه محمولا حتى صار الى النهر، ورجع بغا بالمال الى اردبيل وركب الافشين فى l اليوم الذى وعد فيه *بغا عند m العصر من برزند فوافى خشّ مع غروب الشمس فنزل n معسكرا خارج خندق ابى سعيد فلمّا اصبح ركب فى سرّ لم يضرب طبلا ولا نشر o علما *وامر ان يلفّ الاعلام o وامر الناس بالسكوت p وجدّ فى السير ورحلت القافلة التى كانت توجّهت

a) O om. b) O على. c) C om. d) C يقيموا. e) O … f) Voc. in O. g) O … h) C addit … i) … k) O … l) O من. m) O بعد. n) O … o) C … p) O …

فى ذلك اليوم من النهر الى ناحية الهيثم a العنوق ورحل الافشين من خشق يريد ناحية الهيثم ليصادفه b فى الطريق ولم يعلم الهيثم فرحل c بمن كان معه من القافلة يريد بها النهر وعنّاً d بابك فى خيله ورجاله وعساكره وصار e على طريق النهر وهو يظنّ
5 ان المال موافيه وخرج صاحب النهر يتدرّق من قبله الى الهيثم فخرجت عليه خيل بابك وهم لا يشكّون ان المال معه فقاتلهم صاحب النهر فقتلوه وقتلوا من كان معه من الجند والسابلة وأخذوا جميع ما كان معهم من المتاع وغيره وعلموا ان المال قد فاتهم واخذوا علمه واخذوا لباس اهل النهر ودراريعهم f وطرّاداتهم
10 وخفاتينهم فلبسوها g وتنكّروا ليأخذوا الهيثم العنوق ومن معه ايضا ولا يعلمون بخروج الافشين وجاءوا كانهم اصحاب النهر فلمّا جاءوا لم يعرفوا الموضع الذى كان h يقف فيه علم صاحب النهر فوجّهوا الى i غير موضع صاحب النهر وجاء الهيثم فوقف فى موقفه فأنكر ما رأى فوجّه ابن عمّ له فقال له اذهب الى هذا
15 المعتص فقل له لأىّ شىء وقوفك فجاء ابن عمّ الهيثم فلمّا رأى القوم انكرهم لمّا دنا منهم فرجع الى الهيثم k فقال له ان هؤلاء القوم لست اعرفهم فقال له الهيثم احراك l الله ما أخنثك ووجّه

a) C interdum sine art. O ut solet الهيسم b) O om. c) Deest in C et O. Supplevi e *Fragm.* I. I. Fortasse autem supplendum est بذلك فرحل الهيثم d) O بعنى ut IA e) C فلما صار f) O و راركيام i. e. fort. ودراريعهم et deinde وطرّاداتهم g) C ولبسوها ut *Fragm.* h) C om. i) C اى ut *Fragm.* k) C om. Pro انكرهم لما دنا منهم *Fragm.* ودنا منهم انكرهم. Deinde C addit صاحب. l) O حراك

حمسه فرسخين * من قِبَله فلمّا خافوا وقربوا من بلده خرج من
الخرّمة رجلان، فلقوها وأنكروها واعلموها انّهم قد عرفوها ورجعوا
الى الهيثم ركضًا فقالوا أن الماهر قد قتل عليه واصحابه واحدوا
اعلامهم ونسائهم ورحل، فهم مضمرون دون المدينة التى جاء بها
معه وامرهم ان يركضوا ويرجعوا ثقلًا يوجدوا ووقف هو فى اصحابه ٥
يسير قليلا قليلا ويقف نهارا قليلا ليشغل الخرّمة عن المدينة
وصار سمينا بالخمس ثم مضى *وصلى المدينة الى الحصن الذى
يليه، ثمّة . الهيثم وهو ارسف وقال لاصحابه من يدعى منكم الى
الامير والى ابى سعيد فليعلمهم انه عسكر الالف درهم وفرس يحمل
فيبعث الى نعقب فرسه فانه يحمل فرسه على مكان يموت رجال ١٠
من اصحابه على فرسين فرقتين يركضان ودخل الهيثم الحصن،
وخرج بناك فمن معه فنزل بالحصن ووضع له كرسىّ وجلس على
سور يحمل الحصن وارسل الى الهيثم حتّى عن الحصن وانصرف
حتى أخذهم ذلك الهيثم وحاربه وكان مع الهيثم فى الحصن ستمائة
راجل واربعمائة فارس * وانه حصين فقاتله وقعد / بابك ١٥
فيس معه ووضع الخمر بين يديه يشربها * والحرب مشتدة *
تعددت، وبعى الفارسان الاقسين على اقلّ من فرسخ من ارسف
فساعة نظر اليهما من بعيد قال لصاحب معقّمه اى فارسى

---

a) C om b) C ,وافونوا O فرسوا Pro بلسك O male ,الهيثم
f ragm العيم c) O ورحل d) C نسير e) O om f) O
وصلوا g) Fragm كان فيه يكون h) O ,نقف cf Fragm 11
i) O لخرج k) O ,وحمدى C وتدى Vid Fragm l) C
فعد m) C يسربها n) O مستقد.

سرقصان رجعنا سالمين ثم قال اضربوا الطبل وانشروا الاعلام
واركضوا نحو الفارس ففعل اصحابه ذلك وأسرعوا السير وقال شاكر
صيحوا بهما تشبّك تشبّك فلم يزل الناس في طلق واحد متراكضين
بحسرة تضاغطِ بعضنا حتى لحقوا ملكه وهو خانس فلم يمكّنه
5 الى بالتحوّل، ويرتب حتى وافقه بالحمل والملس واشتبكت الحرب
فلم يفلت من رجّالته ما بين احد وأفلت هو في نفر يسير، وحمل
مُوَين وقد تقطّع عنه اصحابه واقام الاسد في ذلك الموضع ومعه
سلمه ثم رجع الى معسكره بسريند، وأقام بذلك موضع اثنا ثم انه
بعث الى البدّ مجانه في الثلم عسكر ثمه رجّالته/ فرحل ثامن من
10 موضع حتى نزل البدّ، فلم يزل الاسد معسكرا بسريند، فلمّا
كان في بعض الايام، مرّت به/ قافلة من خُتّل الى بريد ومعها
رجل من قبل ابي سعيد يسمّى صالح ابن تيس، يخبره الى المبعث
تحبّر عليه/ اصبهبد بانك وخرج القافلة وقتل من قبل وقتل
من كان مع صالح وأفلت صالح بلا خفّ/ مع من افلت وقتل
15 جميع اهل القافلة وانتهب متاعهم/ فوجد عسكر الاسد من
اجل تلك القافلة اسى اخذت من الابكش وسأل ابيه كانت
حمل المير *فكتب الاسد الى صاحب المراغة يأمره بحمل المير/

a) C بالطبل ut *Fragm* b) O lac c) *Fragm* بالحرب d) … e) IA فتشبكت الحرب, IA الحمل, *Fragm* فتشبكت الحمل والحرب O addit من حملته f) *Fragm* فلم رجالته g) O النمل h) I e سماسك *Fragm* et IA om i) O اركس et infra الاركس k) O اسمه l) C et O حفى m) O وانتهب متاعهم. n) C om

ويحملها عليه على النعش بعد ويحملها ويتبعوا[a] فوجّه اليه صاحب المراغة بقافلة[b] فيها قريب من الف ثور سوى[c] الحمير والدوابّ وغير ذلك تحمل الميرة ومعها جند يبذرقونها فخرج عليهم[d] ابن سرية لبابك كان عليها طرخان او آذين[e] فاستباحوها *عن آخرها[f] فجمع ما فيها واصاب الناس ضيق ٥ شديد فكتب[g] الافشين الى صاحب السيروان[h] ان يحمل اليه طعاما فحمل اليه طعاما كثيرا واغاث الناس في تلك السنة[i] وبعث بغا على الافشين بمال ورجال؛

وفي هذه السنة حبس المعتصم الفضل وذلك في ذي القعدة منها؛ ١٠

ذكر الخبر عن سبب حبسه اياه

ذكر عن ابي الوزير احمد بن خالد انه قال بعثني المعتصم في سنة ٢١٩ وقال لي يا احمد اشتر لي بناحية سامرّا موضعا ابني فيه مدينة فاني اتخوّف ان يصيح هولاء الحربيّة صيحة فيقتلون غلماني حتى اكون فوقهم فان رابني منهم ريب اتيتهم في البرّ والبحر ١٥

a) C ويتعاونوا, Fraehn واجتمعوا. b) C add. محمد sic. c) C ومن. d) O الملم. e) C et O ubique ادين. Probabiliter est proprie titulus militaris ut سرخان. In historia expugnationis occurrit ادين بن الهيصان Tab. III, ٢٥, IV, ٣٣٣, Adhingusch nisp. apud Nöldeke Geschichte p. 276. f) O om. g) C وكتب. h) O اشبيوان. Lectio suspecta est. Fraehn fere pacem edidit السير. i) O الجوبة. Makrizi Mokaffa Cod. 1366 c. in vita al Motacim, habet الخرّمية addens يعني اصحاب بابك الخرمي, sed hoc verum esse nequit.

حتى أتى علىّ وقال لى خذ مائة الف دينار *قلّ فلب a أخـذ
خمسة آلاف دينار فكلّما احتجتُ الى زيادة بعثت اليك b فسرتُ
قل نعم فأتيت الموضع فسرقت سامرًا خمسمائة درهم من المصاري
اصحاب السدير واسرقت موضع البستان الخاقانيّ خمسة آلاف
٥ درهم واشتريت عـدّة مواضع حتى احكمت ما اردت ثم اخـذت
فأسميه بالصّكاك ، فعزم عـلى الخروج اليها فى سنة ٣٢٠ فخرج حتى
اذا قارب c الانقاسول ضربت له عدة d القباب والمضارب * وضرب
الملس الاخيمة e ثم لم يزل يعقلّم ويضرب له f القباب حتى وضع
السماء بسامرّا فى g سنة ٣٢١ h.   فذكر عن ابى الحسن i ابن ابى
١٠ عبّاد الكاتب ابن منصور الخـادم المسر قال سألنى المعتصم ابن كان
الرشيد ميّتًا اذا ما اخرج من المعلم ببغداد قلّ فلب له k يتعذّب
وقد كان k بى هناك مملوك تركى h وسمتها قسم وقد كان خاف
من الخدم ما خاف المعتصم فلمّ وثب اخذ اسم بالمسلّة h وعلموا
خرج ابوسعيد الى الرقّة فقام بها وبعث مدينة العاسيل ثم سمّيته
١٥   ولمّا خرج المعتصم الى القاطول استخلف ببغداد ابنه هارون
الواثق.   وقد حدّثنى جعفر بن محمّد بن بوازه l المعرّا
١٠ ان سبب خروج المعتصم الى القاطول دون h ان غلمانه الاتراك كانوا
لا يزالون يجدون الواحد بعد الواحد منهم h قتيلا فى ارباضها

a) O فلب   b) C om.   c) Codd مصحح   d) O a. C قربت وقارب   e) O فعد   f) O ولاخيمه   g) C add فسمه.
h) O om   i) C male الحسن Nomen ejus erat محمد بن عيسى, vid *Fihrist*, ٢٠٩ et non edit   k) Fortasse excidit ملهم.
l) Incertum C دوره (omisso ابن محمد O) دوره

وذلك انهم كانوا عجما جفاة يركبون الدوابّ فيتراكضون في طرق بغداد وشوارعها فيصدمون الرجل والمرأة ويطأون الصبيّ فيأخذهم الابناء فينكسونهم عن دوابّهم ويجرحون بعضهم فربّما هلك من الجراح بعضهم فشكت الاتراك ذلك الى المعتصم وتأذّت بهم العامّة a فذُكر انه رأى المعتصم راكبا منصرفا من المصلّى في يوم عيد ٥ اضحى او فطر b فلمّا صار في مربّعة الحَرَشيّ c نظر الى شيخ فقام اليه فقال له d يا ابا اسحاق قال e فابتدره الجند ليضربوه فأشار اليهم المعتصم فكفّهم عنه فقال للشيخ f ما لك قال لا جزاك الله عن الجوار خيرا جاورتنا وجئت بهؤلاء العلوج فاسكنتهم بين اظهرنا فايتمت بهم صبياننا وارملت بهم نسواننا g وقتلت بهم رجالنا ١٠ والمعتصم يسمع ذلك ثم قال h ثم دخل داره فلم يُرَ راكبا الى السنة القابلة في مثل ذلك اليوم فلمّا كان في i العام المقبل في مثل ذلك اليوم خرج فصلّى بالناس العيد ثم k لم يرجع l الى منزله ببغداد ولكنّه صرف وجه دابّته l الى ناحية القاطول وخرج من بغداد ولم يرجع اليها ١٥

وفي هذه السنة غضب المعتصم على الفضل بن مروان وحبسه

ذكر الخبر عن سبب غضبه عليه وحبسه اياه

وسبب اتصاله بالمعتصم

ذُكر ان الفضل بن مروان وهو رجل من اهل البَرَدان كان متّصلا

a) O بهم العوام. b) O العصر. c) O et C s. p. in edit. Ibn Kohth, p. ٢٩ in the الحرشي. d) O om. e) C et O السيف et om. قال. Cf. Fragm. hist. arab., Makrizi وقال له ما لك فقال السيف. f) C نسوانا ut Fragm. et Makr. g) C ثم. h) C om. i) O رجع. k) O رجع.

برجل من العمّال يكتب له وكان حسن الخطّ ثم صار مع كاتب
كان للمعتصم يقال له يحيى الجَرْمَقانىّ وكان الفضل بن مروان
يخطّ بين يديه فلمّا مات الجرمقانىّ a صار الفضل فى موضعه
وكان يكتب للفضل علىّ بن حسّان الأَنْبارىّ فلم يزل كذلك
5 حتى بلغ المعتصم الحال التى بلغها والفضل كاتبه ثم خرج معه b
الى معسكر المأمون ثم خرج معه الى مصر فاحتوى على اموال مصر
ثم قدم c الفضل قبل موت المأمون بغداد *ينفذ امور d المعتصم e
ويكتب على لسانه بما f احبّ حتى قدم المعتصم خليفة فصار
الفضل صاحب g الخلافة وصارت h الدواوين كلّها تحت يديه i
10 وكنز الاموال واقبل ابو اسحاق حين k دخل بغداد يأمر باعطاء
المغنّى والمُلْهى فلا ينفذ الفضل ذلك فثقل على ابى اسحاق،

فحدّثنى ابراهيم بن جهرويه l أنّ ابراهيم المعروف بالهَفْتىّ
وكان مُضْحِكا امر له المعتصم بمال وتقدّم الى الفضل بن مروان فى
اعطائه ذلك فلم يعطه الفضل ما امر له به المعتصم فبينا الهفتىّ
15 يوما عند المعتصم بعد ما بُنى له داره التى ببغداد واتُّخذ
له فيها بستان قام المعتصم يتمشّى m فى البستان ينظر اليه والى
ما فيه من انواع الرياحين والغروس ومعه الهفتىّ *وكان الهفتىّ n
يصحب المعتصم قبل ان تفضى الخلافة اليه فيقول له فيما

---

a) O h l الحرمعانى b) C معها c) O خروج d) O فامره ويعقد امور e) C addit حليفه, quod defendi quidem potest, sed probabiliter e lin. seq. huc translatum fuit f) C لما ut Fragm. g) O كتب h) O وصار i) O يديه, seq. وكنز in C et O s. p. k) C حتى l) C حجرويه m) O s. p. n) C om.

بمداعبته والله لا تعلمها a) ابدا قال b) وكان الهيثمي رجلا مبدّنا ذا
كدنة والمعتصم رجلا معرّقا خفيف اللحم فجعل المعتصم يسبق
الهيثمي في المشي فاذا تقدّمه ولم يسر الهيثمي معه التفت اليه
فقال له ما لك لا تمشي يستعجله المعتصم في المشي ليلحقه به
فلمّا كثر ذلك *من امر المعتصم، على الهيثمي قال c) له الهيثمي ٥
*مداعبا له، كنت اصلحك الله اراني اماشي خليفة ولم اكن اراني
امشي مع فيج والله لا الحقك فضحك منها المعتصم وقال ويلك،
هل بقي من العلامات شيء لم ادرك ابعد / الخلافة يقول هذا لي
فقال له الهيثمي احسب اياك قد الحقك الان، انما لك، من
الخلافة الاسم والله ما يجوز d) امرك انسان وانما الخليفة الفضل بن ١٠
مروان الذي يأمر فينفذ امره من ساعته فقال له، المعتصم واي
امر لي لم ينفذ فقال له، الهيثمي امرت لي بكذا وكذا منذ شهرين
فما أعطيت مما امرت لي به منه درهما حبّة قال، فاحتجنها على الفضل
المعتصم حتى اوقع به e) فعمل f) اوّل ما احدثه g) في امره
حين تغيّر له ان صيّر احمد بن عمّار الخراساني زمّاما عليه في ١٥
نفقات الخاصّة ونصر بن منصور بن بسّام زمّاما عليه في الخراج
وجميع الاعمال فلم يزل كذلك h) وقد محمد بن عبد الملك الزيّات
يتولّى ما كان ابوه يتولاه للمأمون من عمل المسيس والفساطيط
وآلة الجمّازات ويكتب على ذلك مما جرى على يدي محمّد بن
عبد الملك وكان يلبس اذا حضر الدار دراعة سوداء وسيفا بحمائل ٢٠

a) C بعلمه, O s p. b) C om. c) O om. d) O فعل. e) O وجاء. f) O بعد. g) O عمله. h) O بتجاور ut I^A. i) O اى. k) C احاطب Demdc O من.

فقال له الفضل بن مروان انه ابن تاجر ما لك وللسواد a والسيف
فترك ذلك محمّد فلمّا تركه اخذه الفضل فرفع b حسابه الى دليل
ابن يعقوب النصرانيّ ورفعه ، فأحسن دليل في امره ولم يرأه شيئا
وعرض عليه محمّد هدايا فأبى دليل ان يقبل منها شيئا d فلمّا
5 كانت سنة ٢١٩ وقيل سنة ٢٢٠ e وبناه عمدى حفصا خرج المعتصم
يريد القاطول ويريد البناء بسامرّا f فصرفه كثرة زيادة دجلة فلم
يقدر على الحركة فانصرف الى بغداد الى الشمّاسيّة ثم خرج * بعد
ذلك g فلمّا صار h بالقاطول غضب على الفضل بن مروان واهل
بيته في صفر وامرهم برفع ما جرى على ايديهم وأُخذ الفضل وهو
10 مغضوب عليه في عمل حسابه فلما فرغ من الحساب لم يناظر فيه
وامر بحبسه وان يحمل الى منزله ببغداد في شارع الميدان
وحبس اصحابه وصيّر مكانه محمّد بن عبد الملك الزيّات * وحبس
دُليلا i ونفي الفضل الى قرية في طريق الموصل يقال لها السِنّ k
فلم يزل بها مقيما l فصار محمّد بن عبد الملك وزيرا كاتبا وجرى
15 على يديه عامّة ما بنى المعتصم بسامرّا من الجانبين الشرقيّ
والغربيّ ولم يزل في مرتبته حتى استُخلف المتوكّل فقتل محمّد
ابن عبد الملك. وذكر m ان المعتصم لمّا استوزر الفضل بن
مروان حلّ من قلبه محلّ الثقة لم يكن احد يطمع في ملاحظته

a) O والسوادَ b) O فرفع c) O om. d) O يعملها e) C addit ٢١٩ وقيل سنة f) O hic et mox سُرَّ من رأى g) C بعد h) O كان i) O فتخلّس ، e تخلّس. Deinde C ونفي O s. p. k) O أَرَّس l) O مقيم بها et deinde وصار. m) O فذكر.

فضلا عن معارضته ولا فى الاعتراض فى *a* امره ونهيه وارادته وحكمه فذنبت عنده صفته ومقداره حتى حمله الدالّة وجرّأته التحرّمة على خلافه فى بعض ما كان يأمره به ومنعه ما كان يصلح انه من الاموال فى مهمّ اموره. فذكر عن ابن ابى دؤاد *b* انه قال شهدتُ احمد مجلس المعتصم فكثيرا ما كنت اسمعه يقول ٥ للفضل بن مروان احمل الىّ كذا وكذا من المال فيقول ما عندى فيقول فاحتلها من وجه *من الوجوه *c* فيقول ومن اين احتالها ومن يعطينى هذا المقدار *d* من المال *وعند من اجده *e* فكان ذلك يسوؤه واعرفه *f* فى وجهه فلمّا كثر هذا من فعله ركبتُ اليه يوما *g* فقلت له مستخليا به يا ابا العبّاس ان الناس يدخلون ١٠ بينى وبينك بما اكره وتكره *h* وانت امرؤ قد عرفتُ *i* اخلاقك *وقد عرفت الداخلين بيننا فان حرّكت شيئا تحقق فاجعله *m* مسئلا *وعلى ذلك *n* ما ابقى بتحصيلى واداء *l* ما يجب علىّ فى الحقّ ولك *o* وقد اراك كثيرا ما ترد على امير المؤمنين اجوبة غليظة تمضّه ويغضب فى قلبه والسلطان لا يحتمل هذا لابنه *p* لا سيّما ١٥ اذا كثر *ذلك وغلظ *q* قال وما ذاك يا ابا عبد الله قلت اسمعه كثيرا ما يقول لك تحتاج *r* الى كذا من المال لنصرفه فى وجه كذا فتقول ومن *s* يعطينى هذا وهذا ما لا تحمله الخلفاء قال فما اصنع

a) O عن *b*) C et O semper داود (C om ابن). *c*) O ومن *d*) C om احتلها. *e*) O المقدار *f*) O من

g) O ابى احمله *h*) O واعرف هذا *i*) O om. *k*) O عرفت, cf *Fragm* 400, 5 *l*) O وعرفيا *m*) O hic *n*) O لابنه, C om cf *Frag.m* 11 8 Deinde C ولا *o*) O عليه *p*) C بالتحسيم, O s p Deinde O كذا الى المال من *q*) O من.

اذا طلب منّي[a] ما ليس[b] عندي فلم يصبح ان يعلق يا امير
المؤمنين تحمل *في ذاك[c] تحمله فتدفع عنك آثاما الى ان يميتها
وتحمل اليه بعض ما يطلب وتسوّفه[d] فيلبث قال نعم العقل، واصبر
الى ما اشرت به[e] قال فوالله للأتى فسب اعرضه ملتبع فصرى ادا
٥ عاوده يمثل[f] فلان من القول *عد الى مثل[g] ما يكره من الجواب
قال فلمّا كسر ذلك عليه[h] دخل بيها[i] امه وبين بدنه حرمة
برسم عقد فأخذها المعتصم فبرّق ثم قال حشاك الله يا ابا العبّاس[k]
وحدّثها العصل بمنه وسلّ المعتصم حمه من *امنعه بمسار
وقال[m] له *بكلام حقي[n] اعمس حتى ذبرعه من يده ووضعه
١٠ في يد ابن عبد الملك

وحج بالناس في هذه السنة صالح بن العبّاس بن محمّد

ثم دخلت سنة احدى وعشرين ومائتين

ذكر *الخبر عما كان[o] فيها من الاحداث

فمن ذلك *الوقعة التي كانت بين[p] بابك وبغا الكبير من ناحية
١٥ هشتادسر[q] فهزم بغا واستبيح[r] عسكره[s] وقعة واقع الافشين بابك
وهزمه

---

a) C om. b) O لم يكن. c) C ستدسان. d) O بتقلبه. e) C ut عاود مثل. f) C الله. g) O addit ح. h) O يوسف. i) C fragm. k) O عاود الى. l) O بكرهه. m) O om. n) C اصبع بسره فقل. o) O يا ابا العباس حفظ الله. p) C om. q) C هشتادسر. r) O ما كان من وقعة. s) O ما. t) O رجعى. u) O استبيح — فهزمه. v) C [illegible]

ذكر الخبر عن خلع الموفق وكيف كان السبب فيه a
ذكر أن بغا الصغير دخل على السلطان بعد مضي ذكره b وأن
المعتمد وجّهه معه الى الأفشين عند c بمحمد الذي كان معه
ينعطف d الافشين e على الافشين f والرجال الذين نوشتوا g معه
انه يُعطي الافشين انجاده وحثّ بعد امور ووجّه بغا في عسكره h
مددوره خيل فسهدستر ونزل في جماعتي محمّد بن حُميد وجعفر
وحجمه وبمونه i فوجّه بغا الى حمدي محمّد بن حميد وصار
اسه ورحل الافشين من بوبند ورحل ابو سعيد من حتّى بوبند k
فدلك عموافوا l موضع دعى له درود m فحصر الافشين بها حمدة
وبني حوله سورا ونزل هو وابو سعيد في الحمدي مع من كان صار ١٠
اليه من المتطوعة فكان سعد ومن الملك مثّد امدال هم ابن سعد
حتّى وتمل n معه باذن من عمر ابن سليم الافشين نفسه الله
ولا امرا بذلك فدار سيل فسدسد حتى دخل الى قرية الملك
فصار في وسنة واقد بنو نوبه واحدا هم يمت الف رجل في o
علاقه له تحتم عسكر من عسكر دماي فسماه العلاقه وقصل ١٥
سمع من دسه معه وأسر من عاس علمه وأخذ بعض الاسرى
فسلّ معه رسلان كل باي الافشين وقال انما انفذت الى الافشين

a) O في خلع الموفق وسببها ووقعة الافشين ، b) C بلا دليل ، c) O om. Jugendum est cum ، d) O وبعصب ، e) O لمحمد الذين ، f) C وحجبوا ، g) O عسكره ، والرجال ، h) C praeced. Demik ، i) O om. ، k) IA ??? ، l) C om. ، m) C بلدود ، O يرد ... ، n) O في موضع ، o) O om. ...

وأعلماه *a* ما نزل بمحاضكم *b* فأشرف الرجلان فعلم انهما صاحب الموفقية *c* فحرّك العلم فصاح اهل العسكر السلاح السلاح وركبوا يريدون اسدّ فلقام الرجلان *d* عبايين فأحدهما صاحب المقدمة فمضى بهما الى الافشين فحراه فعتّبهما فقال فعل شيئا من غير د ان يأمره ورجع بعدا الى حمديى محمّد بن حميد سبب شيمهم وكتب الى الافشين *e* يعلمه ذلك ويسئله المدد ويعلمه ان العسكر معطول فوجّه اليه الافشين احاه الفضل بن كاوس *f* واحمد بن الخليل بن هشام وابن شوس وجماحا *g* الاعور الشعرى وصاحب شرطة الحسن بن سهل واحد *h* الاحوتين وامه الفضل
١٠ ابن سهل فداروا حول هشتادسر *i* فشبوا اهل عسكره *k* ثم كتب الافشين الى بعا يعلمه انه يغزو بابك في يوم سمّاه له ويأمره ان يغزوه في ذلك اليوم بعينه ليحاربه *l* من كلا *m* الوجهين فخرج الافشين في ذلك اليوم من برود يريد بابك وخرج بعا من حمدى محمّد بن حميد فصعد الى هشتادسر *n* فعسكر عند قبر
١٥ محمد فبرم محمّد بن حميد فبعد ربح بارد ومطر شديد فلم يكن للناس عليها صبر لشدّة البرد وشدّة الريح فانصرف بعا الى عسكره *o* وواقعهم الافشين من الغد وقد رجع بعا الى عسكره

---

a) C وعلمه *b*) C بمحاضكم *c*) O s. p., C الموفقيه
d) O البحلس *e*) C om. *f*) C الته *g*) O ناوس *h*) O
i) O وتجامر *k*) IA ۲۳۲, 9 sine و, sed cf. ann. 3. *l*) C
بطى *m*) O وتحارشه *n*) C واهل عسكره بقرية *l*) C واحد
o) O h. l. insert verba فلم يكن — عسكره quae infra om. exceptis verbis فنصرف — عسكره. In IA verba quoque turbata sunt. *p*) C s. p., O بالجمع يحى

فهزمه الافشين واخذ عسكره وخيمته وامرأة كانت معه في
العسكر ونزل الافشين في معسكر بابك ثم تجهّز بعدا من البذ
وصعد هشتادسر فأصاب العسكر الذي كان معها بإزائه بهشتادسر
وقد انصرف الى بابك ورحل بعد الى موضعه فخندق خندقًا وهاجا
وانحدر من هشتادسر يريد البذّ فنصب رجلا وعلاما بالقرب ٥
فوجدها داود سياه وكان على مقدّمته فبعث بهما فدفعا الى رسول
بابك اذ ذاك في البلد الذي اليه فما بابك فأمره ان يواقعوه بابك
فدار ثم ارتحل واعلام سوادى فدعت بيت اسهم فلا يعرفان من
الحرعر غدا وكان ثمان فصلّى صلاة العصر فبعث بها الى داود
سياه فقد يوشنها الموضع الذي يعرفه يعني الذي كتا / فمه ١٠
في امرة الاول وغدا وقت المساء وقد تعب الرجّالة فنظر سهلا
حتميما بسع عسكره حتى يعسكر فيه ليلتنا هذه فالتمس داود
سياه ذلك فصعد الى بعض جبال فتمس اعلاه فسرى فرأى
اعلام الافشين ومعسكره بين الجبال فقال هذا موضعنا الى غدوة /
وينحدر من اصبحت الى العدو ان شاء الله فجاءهم في تلك الليلة ١٥
سحاب وبرد وثلج وبلم تمر عليه بقدر احد حتى اصبحوا ان
يستقل من الجبل باحد منه ولا يسعى دابّته من شدّة البرد
وكثرة الثلج وذلك دواء في سهل من شدّة الظلمة والضباب
فلمّا كان اليوم الثالث قال الناس بنا قد فني ما معنا من الزاد

a) ١١ بابك اقحاف فيهم C. p. ٨ O. b) حسب C. c) ودم et
O. om. d) O. كن e) C. وحساك f) O. ٥ g) ولا mox
h) C. معسكرها i) O. واسرف — والتمس et addit المدفر O. k) O.
s. p. l) O. مجرها m) O. دابه n) C. inserit ايار

وقد اضرّ بنا امرد فلم على ابى خالد فانت امّا راجعنى ولمّا
انى اللاهر وكان فى ايّام الضباب فثبّت ملك الاخشيد ونقض *a*
عسكره وانصرف الاخشيد عنه الى معسكره فضرب بها بالنفل وانحدر
يريد البدّ حتى صار الى العتق فنظر الى السماء متخالفة والدنيا
٥ ظلمة غير رأس الجبل الذى كان عليه بها فعثّى بها *b* اصحابه
ميمنة وميسرة ومقدّمة وتقدّم يريد البدّ وهو *c* يسابق ان
الافشين فى موضع معسكره ففضى حتى صار بطرف جبل البدّ ولم
يبق بينه وبين ان يشرف على اسبابه *d* البدّ الّا صعود قدر
بحدف ميل *e* وكان على مقدّمته جماعة فيهم غلام لابن البعيث
١٠ له قرابة بالبدّ فلقيهم بلاقيه لبنانه فعرف بعضهم الغلام فقال له
فلان فقال من هذا *f* فبما فسمّى له من كان *g* معه من اهل
بيته فقال ادنُ حتى اكلّمك فدنا الغلام منه فقال له ارجع وقل
لمن يعنى به يستخفى فانّ قد بنا الافشين وانتم الى جنده
وقد هيّأنا لكم عسكرين فعجّل الانصراف لعلّك ان تغلب فرجع
١٥ الغلام فأخبر ابن البعيث *h* بذلك وسمّى له الرجل فعرفه ابن
البعيث فأخبر ابن البعيث بعد ذلك فوقف بها وشاور اصحابه
فقال بعضهم هذا باطل هذه خدعة ليس من هذا شيء فقال
بعض الموهلبيّين ان هذا رأس جبل اعرفه مَن صعد الى رأسه *i*

a) C وبعض, O s. p., IA ٣٣٣, 6 وكان ملك فى ايام الصباب
b) C om والتلهم فقد يبيب الاخشين وبعض
c) O add وهو لا يعلم ما تمّ على. Fortasse cum IA recipiendum .يعلم ولا
d) C et O اسباب
e) O فرسخ
f) O om الافشين ولا
g) C فتيل
h) C البعيث et mox البعيث
i) O البد

بقرب من عسكر الاصفهسلار فقصد بيغا واجتمع بنى كاوس وجماعة
معه على بنت فأشرفوا على الموضع فلم يروا فيه عسكر الاصفهسلار
فعلموا انه قد مضى وتشاوروا فرأوا ان ينصرف الى سرخس ويحتمى
في حصار السمار فسأل ان يجتمع الليل فامر بيغا داود سباه
بالانصراف فقدّمه داود وسبق في السير ولم يقصد الطريق الذى
كان دخل منه الى هستدستر بحرفه المصانع واعقاب واحد
الطريق الذى كان دخل منه في امر الاول يقود خيل هستدستر
وليس منه حصون الا في موضع واحد عسر بالسلس وتعب
بارشد فسرحوا رحالهم واسلحتهم في الطريق ودخلوا وخيمه
سلطنة ورعب وجسار بيغا والعقل بن كاوس وجماعة القواد في
اسره وخيرت سلامه بابال فخلّها ، ثم انّ هؤلاء حملا صعدته الى سلامه
بابال يمرّون به مرّة ويعسون عنهم مرّة وهم في ذلك يعقوبي
اسرة وهم قدر عسره وسير سنى فى بنى الصلابين الشهد والعجم
فسار بيغا بسوقه وبحاق تمداس معه سلامه بابال فمروا لها
وتمنى بها ووقف في وحولهم فوقفوا سس راود فانحنى بيغا على
عسكره ان يوافقه اصطلبنع من باحمد وسائر علمائه في بعض
حمال واصادق فيه احرون فسار من حضر وقال سبب امر
ان يكونوا سعلوا هؤلاء مسعلد حسوبسا عن المسد ويقدّمون

a) O من Dende t. et O بسعد b) C فسعى c) O
d) O s. p. 11 male محتفم e) O h. l. شده بواب
e) O مضرحوا c) O قمیسا n) C قتمه et quoque supra semel
f) O om g) O ضيعا h) C مرامیم i) C صعد k) C
l) O تنکلما, Dende ویلک m) O الحدب n) O حصر
o) O احرین p) O س q) O فاستمد r) O على

أصحابهم ليأخذوا على أصحابنا المضايق فقال له الفضل بن كاوس
ليس هؤلاء أصحاب نهار * وإنما هم أصحاب ليل[a] وإنما يتخوّف على
أصحابنا من الليل فوجّه الى داود سياه ليسرع السير ولا يقيل ونحو
فسار الى بعض الليل حتى يجاوز المضيق ويقف تحت فإنما دون
5 هؤلاء ما داموا يروننا في وجوههم لا يسيرون فما دافعناهم وندافعهم
قليلا قليلا حتى تجيء الظلمة فإذا جاءت الظلمة لم يعرفوا لنا
موضعا وأصحابنا يسيرون فيعقدون أوّلا فأوّلا[b] فإن[c] أخذ علينا[d]
تحت المضيق تخلّف من يرتق فيشتدّ[e] او من يليق آخر
وأسار ، عمره على بغا فقال ان أعسكر وقد تعتّع ولست[f] تُدرك
10 أوّله آخره والناس قد رموا بسلاحهم وقد بقى المال والسلاح على
البغال وليس معه أحد ولا آمن أن يخرج عليه من يأخذ المال
والأسير وكان ابن جويدان[g] ، معهم أسيرا أرادوا أن يفادوا به[h] كانت
لمحمد الرمّاك بن حمسب اسره بابك[i] فعزم بغا على ان يعسكر
بالناس حتى يدنو له المال والسلاح والأسير فوجّه الى داود سياه
15 حتى ما رأيت سبلا حصينا نعسكر عليه فعدل داود الى جبل
مُوعّر لم يكن للناس موضع يعقدون فيه من سنده فنزلوه
فعسكر عليه فضرب[j] مضربا مُبعّا على شرف الجبل في[k] موضع
شبيه بالحائط ليس فيه مسلك وحطّ بغا فنزل وانزل الناس وقد
تعبوا وكلّوا وفنيت ازوادهم فباتوا على تعبئة ويحارس من ناحية
20 المصعد فجاءهم العدوّ من الناحية الأخرى فتعلّقوا بالجبل حتى

---

a) O om. b) C أولا c) O وان d) C om e) O وصار f) O فلا g) O s p, C جويدار h) C على pro الى et بعدبه. i) O وصرب k) Conj. addidi. O om موضع.

فمرّوا الى معسكر بغا فانتهبوه *a* وكشفوا العسكر وخرج بغا راجلا حتى نجا *b* وخرج الفضل بن كاوس وقُتل جناح السكرىّ وقتل ابن *c* جوشن وقتل احد الاخوين قرابة الفضل بن سهل وخرج بغا من العسكر راجلا فوجد دابّة فركبها ومرّ على النعمان فصعد على هشتادسر حتى انحدر منه على عسكر محمّد بن 5
حميد فوافاه فى جوف الليل وأخذ الخرّمية المال والعسكر *d* والسلاح والاخبية ابن جوذان *e* ثم تقعوا البيش ومرّ الناس منهزمين حتى وافوا بغا وهو فى خندق محمّد بن حميد فاقام بغا فى خندق محمّد بن حميد خمسة عشر يوما فاتاه كتاب الافشين يأمره بالرجوع الى المراغة وان يوجّه *f* اليه المدد الذى كان 10
*امدّه به فمضى بغا الى المراغة وانصرف *g* الفضل بن كاوس وجميع من كان *h* معه من عسكر الافشين الى الافشين وفرّق الافشين الناس فى مشاتيهم تلك الشتوة حتى جاء الربيع من السنة المقبلة *

*وفى هذه السنة *i* قتل قائد لبابك *يقال له طرخان *k* 15

ذكر سبب قتله

ذكر ان طرخان هذا كان عظيم المرتبة عند بابك واحد *l* قوّاده فلمّا دخل الشتاء من هذه السنة استأذن بابك *k* فى الاذن له ان يشتو فى قرية له بناحية المراغة وكان الافشين يرصده *l*

a) O فكسوا Cf. IA ٣٢٤, 9 b) O نجا Deinde C et O وخرج c) C بو d) O om. e) O ومن سعوا f) O بعد, IA برسل g) O واسرف sic. h) C Haec om. Deinde C et O جامعه i) C واسه k) O بابك l) O يرصد.

الجبل فوجّه الافشين ظفر a بن العلاء السّعدىّ والحسن b بن
خالد المدائنىّ من قوّاد ابى سعيد فى جماعة من الفرسان
والكُوهبانيّة فساروا ليلتهم من كلان روذ حتى انحدروا فى مضيق
لا c يمرّ فيه راكب واحد الّا بجهد فأكثر الناس قادوا دوابّهم
5 وانسلّوا رجلا خلف رجل فأمرهم ان يصيروا قبل طلوع الفجر على
روذ الروذ d فصيّر الكوهبانيّة رجّالة لانه لا يمكن الفارس ان
يتحرّك هناك ويتسلّقوا e الجبل فصاروا على f روذ الروذ قبل السحر
ثم امر من اطاق من الفرسان ان يترجّل ويترع لباسه فترجّل
عامّة الفرسان وصيّروا وصيّر معهم الكوهبانيّة جميعا وصعدوا الجبل
10 فأخذوا g عيال آذين h وبعض ولده وصيّروا بهم وبلغ آذين i
الخبر بأخذ عياله وكان الافشين عند توجّه هؤلاء الرجّالة وجّههم
المضيق * يخاف ان يؤخذ عليهم المضيق ، فأمر الكوهبانيّة ان
يكون معهم اعلام وأن يكونوا على رؤوس الجبال المواقف فى المواضع
التى k يشرفون منها على ظفر l بن العلاء واصحابه فان رأوا احدا
15 يخافونه حرّكوا الاعلام فبات الكوهبانيّة على رؤوس الجبال فلمّا رجع
ابن العلاء والحسن بن خالد بمن اخذوا من عيال آذين وصاروا
فى بعض الطريق قبل ان يصيروا الى المضيق انحدر عليهم m رجّالة
آذين فحاربوهم n قبل ان يدخلوا المضيق فوقع o بينهم قتلى p

a) L ظفر, O s. p b) C et O h. l. الحسن c) O فلا
d) O روذ الروذ كلّان روذ Voc. seq. O s. p. C فصيّر e) O
فتسلقوا f) O الى. g) O واخذوا h) O أذين h. l i) C om.;
IA ٣٣٣, 6 الطريق k) C الذين, O الذى l) O ظفر m) O
اسلم n) O فحاربهم o) C وقع. O فوقعت p) C et O قتلا.

واستنقذوا بعض النساء ونظر ابناء الروسية الذين رتبهم الافشين وكان الافشين قد وجّه عسكرين عسكرا بقلتام وعسكرا يأخذ عليهم المضيق فلمّا حرّك الاعلام a وجّه الافشين مُظفّر بن كيدر في كردوس من اصحابه فأسرع الركض ووجّه ابا سعيد خلف المظفّر واتبعهما بُخاراخُذاه فوافوا فلمّا نظر ابناء رجّالة بابك الذين كانوا على المضيق انحدروا عن المضيق وانضمّوا الى اصحابهم وجا ظفر بن العلاء والحسين بن خالد ومن معهما من اصحابهما ولم يفلت منهم الّا من قتل في الوقعة الاولى وجاءوا جميعا الى عسكر الافشين ومعهم بعض النساء اللواتي اخذوهن.

وفي هذه السنة فتحت البذّ مدينة بابك ودخلها المسلمون واستباحوها b وذلك في يوم الجمعة لعشر بقين من شهر c رمضان في c هذه السنة c

ذكر الخبر عن امرها وكيف فتحت والسبب في ذلك

ذكر ان الافشين لمّا عزم على الدنوّ من البذّ والارتحال من كلان روذ جعل يزحف d قليلا قليلا على خلاف زحفه فيما قبل ذلك الى المنازل التي كان يزلها فكان يتقدّم الاميال الاربعة فيعسكر e في موضع على طريق المضيق الذي ينحدر الى روذ f الروذ ولا يحفر خندقا ولكنه يقيم معسكرا في الحَسَك g وكتب اليه المعتصم يأمره ان يجعل الناس نوائب h

a) C العلم. b) O فاستباحوها. c) C om. d) O يرجف. Fragm ٣٨٠ يرجف, IA يتقدم. e) O وتعسكر. f) O om. g) O الحسك. h) O ... sic. cf. IA ٣٣١, 4 a 1

كرانيس نقف[a] على ظهور الجمل كما يدور العسكر بالليل
فبعض القوم معسكرون وبعض وقوف على ظهور دوابّهم على مثل
كما يدور العسكر بالليل واسهار مخافة البيات كي ان دهمهم امرٌ
يكون[b] الناس على تعبئة والرجّالة في العسكر فضجّ الناس من
التعب وقالوا كم نقعد فيها في المضيق ونحن قعود[c] في الصحراء
وبيننا وبين العدوّ اربع فراسخ[d] ونحن نفعل فعلا كأنّ العدوّ
بإزائنا قد استحيينا من الناس والجواسيس الذين يمرّون بيننا
وبين العدوّ اربعة فراسخ ونحن قد متنا من الفزع اقدمْ بنا
فإمّا لنا وإمّا علينا فقال[e] انا والله اعلم ان ما[f] تقولون حقّ
ولكن[g] امير المؤمنين امرني بهذا ولا اجد منه بدّا[h] فلم يلبث
ان جاءه كتاب المعتصم يأمره ان يتحرّى بدراجه[i] الليل على
حسب ما كان فلم يزل كذلك اياما ثم انحدر في خاصّته حتى نزل
الى روذ الروذ وتقدّم حتى شارف الموضع الذي به[k] اركوا اتى[l]
واتّفق عليها بابك في العام الماضي فنظر اليها ووجد عليها كردوسا
من الخرّميّة فلم يحاربوه ولم يحاربهم فقال بعض العلوج ما لكم
تجيئون وتفرّون[m] اما تستحيون فأمر الافشين ألّا يجيبوهم[n] ولا
يبرز اليهم احد فلم يزل مواقفهم الى قريب[o] من الظهر ثم رجع
الى عسكره فمكث فيه يومين ثم انحدر ايضا في اكثر مما كان

a) C نعف, O نَعف, IA نقعون b) C et O كان c) O om.
d) O h. l. habet وتحن — الفرع e) C قال f) C et O لانما
g) O ولكى h) O بدا منه i) O بتحرى بدارجه, omisso الليل, C يحرى بدراجه k) C om. الذى به, O om. به l) C حتى su. m) O نحين وتعرون n) O ان لا يحسبوهم o) O قرب.

انحدر في المرّة الاولى فأمر[a] ابا سعيد ان يدخل فيواقفهم على
حسب ما كان واقفهم في المرّة الاولى ولا يحرّكهم ولا [b] يهيجهم
عليهم[c] واقام الافشين ببذّ الروذ وامر الكوهبانيّة ان يصعدوا[d] الى
رءوس الجبال التي[e] يظنّون انها حصينة فيتراءوا[f] له فيها ويختاروا
له[g] في رءوس الجبال مواضع[h] يتحصّن فيها الرجّالة فاختاروا له 5
ثلاثة اجبل قد كانت عليها حصون فيما مضى خرّبت فعرّفوها
ثم بعث الى ابي سعيد فعرّفه موضع ذلك فلمّا كان بعد يومين
انحدر من معسكره الى روذ الروذ واخذ معه الكلغريّة[i] والفعلة
وحملوا معهم شكاء الماء والكعك فلمّا صاروا الى روذ الروذ[k] وجّه
ابا سعيد وامره ان يواقفهم ايضا على حسب ما كان امره به في 10
اليوم الاوّل وامر الفعلة بنقل الحجارة وتحصين الطرق التي تسلك
الى تلك الثلاثة[l] الاجبل حتى صارت شبه الحصون وامر فحفر
على كلّ[m] طريق وراء تلك الحجارة الى الخندق خندقا فلم
يترك مسلكا الى جبل منها الّا مسلكا واحدا ثم امر ابا سعيد
بالانصراف فانصرف[n] ورجع الافشين الى معسكره[o] قال فلمّا كان في[p] 15
اليوم السادس من الشهر واستحكم الحفر دفع الى الرجّالة كعكا
وسويقا ودفع الى الفرسان الزاد والشعير ووكّل بمعسكره ثلاثة من
قوّاده وانحدروا وامر الرجّالة ان يصعدوا الى رءوس تلك الجبال

a) O وامر. b) C بتحيمهم (يتحيفهم). c) C بصعد. d) O الكحس. e) C فيراءون, O حيراءون. Deinde O فيها له. f) O om. g) Addidi ex IA ٢٢٧, 8. Sed C om. praeced. في et habet جبال. h) O h. l. المرصد. i) O الحارن التي احلد. Deinde C الاحمال. k) Addidi ex IA. Deinde O وراء خلف. l) C على. m) O يهم. n) C وانصرف. o) C om. p) C باجعود.

وان يصعدوا معهم بالماء وجميع[a] ما يحتاجون اليه[b] ففعلوا ذلك
وعسكر ناحيةً ووجّه ابا سعيد ليواقف[c] القوم على حسب ما كان
يواقفهم وامر الناس بالنزول فى سلاحهم وان لا[d] يأخذ الفرسان
سروج دوابّهم ثم خطّ الخندق وامر الفعلة بالعمل فيه ووكّل بهم
5 من يستحثّهم ونزل هو والفرسان فوقفوا[e] تحت الشجر فى ظلّ
يرعون دوابّهم فلمّا صلّى العصر امر الفعلة بالصعود الى رؤوس
الجبال التى حصّنها مع الرجّالة وامر الرجّالة ان يتحارسوا ولا
ينامو ويتّخذوا الفعلة فوق الجبال يبيتون وامر الفرسان بالركوب
عند اصفرار الشمس فصيّرهم كراديس وقّفها[f] حيالهم من كلّ
10 كردوس وكردوس قدر رمية سهم وتقدّم الى جميع الكراديس
ان لا[g] يلتفتّ كلّ واحد[h] منهم الى الآخر ليحفظ كلّ واحد
منهم ما يليه فان سمعوا هدّة فلا[i] يلتفتّ احد منهم الى
احد وكلّ كردوس منهم قائم بما يليه[k] فانه لا يؤتى بأحد فلم
يزل الكراديس وقوفا على ظهور دوابّهم الى الصباح والرجّالة[l] فوق
15 رؤوس الجبال يتحارسون وتقدّم الى الرجّالة متى ما احسّوا فى
الليل بأحد فلا يتحرّكوا وليلزم[m] كلّ قوم منهم المواضع التى لهم
وليحفظوا جبالهم وخنادقهم فلا يلتفتّ[n] احد الى احد فلم
يزالوا كذلك الى الصباح ثم امر من يتعاهد الفرسان والرجّالة

a) C وجميع. b) O يحتاجوا. c) C ليوقف. d) C ولا.
e) O om. f) O ووقّفها. g) C احد. h) C ولا. i) O
كلّ واحد. k) O حاما لا نُهْدَه باحد (C بهده). l) C بالرجال.
m) O يلزم. n) O يلتفت ولا. C om. احد.

بالليل فينظر الى حالتهم فلبثوا فى حفر الخندق عشرة ايّام ودخله
اليوم العاشر فقسمه بين الناس وامر القوّاد ان يبعثوا الى اثقالهم
واثقال اصحابهم على الرفق واتاه رسول بابك ومعه قثّاء وبطّيخ
وخيار يعلمه انه فى ايّامه هذه فى جَفاء a انما يأكل الكعك والسويق
هو واصحابه وانه احبّ ان يُلطفه بذلك فقال الافشين للرسول b
قد عرفت اىّ شىء اراد اخى بهذا c انما اراد ان ينظر الى d
العسكر وانا احقّ مَن قبل برّه وأعطاه شهوته فقد e صدق
انا فى جفاء وقال للرسول اما انت فلا بدّ لك ان تصعد حتى
ترى معسكرنا فقد رأيت ما ههنا وترى ما وراءنا ايضا فأمر بحمله
على دابّة f وان يصعد به حتى يرى الخندق ويرى g خندق
كلان رود وخندق برزند ولينظر الى الخنادق الثلثة ويتأمّلها ولا
يخفى عليه منها شىء h ليخبر به صاحبه ففعل به ذلك حتى
صار الى برزند ثم ردّه i الى عنده k فأطلقه وقال له اذهب فأقره
منى السلام l وكان من الخُرّميّة الذين يعترضون لمن يجلب الميرة
الى العسكر ففعل ذلك مرّة او مرّتين m ثم جاءت الخرّميّة بعد
ذلك فى ثلثة كراديس حتى صاروا قريبا من سور خندق الافشين
يصيحون فأمر الافشين الناس ألّا يتحرّك احد منهم ففعلوا ذلك
ليلتين او ثلث ليال وجعلوا يركضون دوابّهم خلف السور ففعلوا

a) C حفا, O s. p., sed infra جَفاء. b) O بها. c) C om.
d) O يرقد. e) C حراسه Deinde O واراد ان. f) O فينظر الى
g) O شىء منها. h) C اليه. i) Hic fortasse supplendum
est cum IA خوفه ما رأيت. k) O om. l) O صار et الى pro
فى. m) C addit غير مرة.

ذلك غير مرّة • فلمّا انسوا a هيّأ لهم الافشين اربعة كراديس من
الفرسان والرجّالة فكانت b الرجّالة ناشبة فكمنوا لهم فى الاودية
ووضع عليهم العيون فلمّا انحدروا فى وقتهم الذى كانوا ينحدرون
فيه فى c كلّ مرّة وصاحوا وجلّبوا كعادتهم شدّ عليهم الخيل والرجّالة
٥ الذين رتّبوا فأخذوا d عليهم طريقهم واخرج الافشين اليهم
• كردوسين من الرجّالة e فى جوف الليل فأحسّوا ان قد احدث
عليهم الغلبة فتفرّقوا فى عدّة طرق حتّى افلتوا يتسلّقون f الجبال
فرّوا g فلم يعودوا • الى ما h كانوا يفعلون ورجع الناس من الطلب
مع صلاة الغداة الى الخندق بروذ الروذ i ولم يلحقوا من الخرّمية
١٠ احدا k ثمّ ان الافشين كان • فى كلّ سوع يضرب بالطبل l نصف
الليل m ويخرج بالشمع والنفّاطات الى باب الخندق وقد عرف كلّ
انسان منهم كردوسه من كان فى الميمنة ومن كان فى الميسرة
فيخرج الناس فيقفون فى n مواقفهم ومواضعهم وكان الافشين يحمل
اعلاما سودا كبارا اثنى عشر علما يحملها على البغال ولم يكن
١٥ يحملها على الخيل لئلّا يزعزع حملها o على اثنى عشر بغلا وكانت
طبوله الكبار احدا p وعشرين طبلا وكانت الاعلام الصغار نحوا من
خمسمائة علم فيقف اصحابه كلّ فرقة q على مرتبتهم من ربع الليل
حتّى اذا طلع الفجر ركب الافشين من مضربه فيؤذّن المؤذّن

---

a) O هسوابها. b) C فكان. c) C om. d) C فاخذ. e) O كردوس وكردوس. f) C يتسللون. g) C يمروا Deinde O رجل. h) C لما. i) C حندق رود الرود, C الجند بروذ الرود. k) O يضرب فى سوع بالطبل. l) C النهار. m) O om. n) C يحملها s. p. o) C واحدا, O احد. p) C ثم Deinde O على pro فى.

بين يديه ويصلّي [a] ثم يصلّي الناس [b] بغلس ثم يأمر بضرب
الطبول ويسير زحفا وكانت علامته في المسير والوقوف تحريك [d]
الطبول وسكونها لكثرة الناس ومسيرهم في الجبال والاودية على مصافّهم
كلّما استقبلوا جبلا صعدوه واذا هبطوا الى واد مضوا [e] فيه الّا
ان يكون جبلا منيعا لا يمكنهم صعوده وهبوطه فانّهم كانوا ينضمّون ٥
الى العساكر ويرجعون اذا جاوزوا • الى الجبل [e] الى مصافّهم ومواضعهم
وكانت علامة المسير [f] ضرب الطبول فان اراد ان يقف امسك عن
ضرب الطبول فيقف الناس جميعا [g] من كلّ ناحية على جبل او
في واد او في مكانه وكان يسير قليلا قليلا كلّما جاءه كوهبانيّ [g]
خبر وقف قليلا وكان يسير هذه السنة [i] الاميال [h] التي بين روذ ١٠
الروذ وبين البذّ ما بين طلوع الفجر الى الضحى الاكبر فاذا
اراد ان يصعد الى الركوة التي كانت الحرب تكون عليها في العام
الماضي خلّف بخاراخذاه على رأس العقبة مع الف فارس وستّمائة
راجل [k] يحفظون عليه الطريق [l] لا يخرج احد من الخرّمية فيأخذ
عليه الطريق وكان بابك اذا احسّ بالعسكر انه وارد عليه وجّه ١٥
عسكرا له فيه رجّالة الى واد تحت تلك العقبة التي كان [m] عليها
بخاراخذاه ويكمنون [n] لمن يريد ان يأخذ عليه الطريق • وكان

---

a) O om. b) C om c) O فيُضحب d) C لتحريك. e) O بصعوا, fort. l. انصبّوا. f) C السير. g) O h. l. كوهانق. O addit وأحد i. e. واحد. h) O اميال i) O السمس. k) C فاجل, O رجل. l) O hic et mox الطرق. Deinde IA ٣٦٨, 6 لئلّا. m) C كانت, O om n) C sine cop.

الافشين يقف *a* خارخداه يحفظ هذه العقبة التى وجّه بابك عسكره اليها ليأخذها على الافشين وكان خارخداه يقف بها ابدا ما دام الافشين داخل البذّ على الركوة وكان الافشين يقدّم الى خارخداه ان يقف على واد فيما بينه وبين البذّ شبه

5 الخندق وكان يأمر ابا سعيد محمّد بن يوسف ان *b* يعبر ذلك الوادى فى كردوس من اصحابه *c* ويأمر جعفرا الخيّاط ان يقف *d* ايضا فى كردوس من اصحابه *e* ويأمر احمد بن الخليل فيقف فى كردوس اخر فيصير فى ذلك جانب *f* الوادى ثلثة كراديس فى طرف *g* اسانتهم *h* وكان بابك يخرج عسكرا مع اذين فيقف على تلّ

10 بازاء هؤلاء *h* الثلثة الكراديس خارجا من البذّ لئلّا يتقدّم احد من عساكر *i* الافشين الى باب البذّ وكان الافشين يقصد الى باب البذّ ويأمرهم اذا عبروا بالوقوف فقط وترك المحاربة وكان بابك اذا احسّ بعساكر الافشين انها قد *k* تحرّكت من الخندق يوجّه فرقة بعسكره كمناء ولم يبق معه الّا نفر يسير وبلغ ذلك الافشين

15 ولم يكن يعرف المواضع التى يكمنون فيها ثم اتاه الخبر بأن الخرّميّة قد خرجوا متمعا ولم يبق *مع بابك *l* الّا شرذمة من *m* اصحابه وكان الافشين اذا صعد الى ذلك الموضع نُسِط له نطع ووُضع له

--

a) C والافشين يقف O حيف   *b*) Addidi ان   *c*) IA ان بعبر
Addidi ان   *d*) O haec om   *e*) IA iterum ان يعبر
f) C et O الخانب et sic IA sed omisso الوادى   *g*) C اسانتهم,
O s p, IA ٣٢٨, 12 اسانتهم cum var 1 اسانتهم Ante طرف O
ins كل Intelliguntur ابيات البذ (supra p. ١١٩٠, 8).   *h*) C هذه.
i) C عسكر   *k*) O اذا   *l*) O موضع بابك ومعه   *m*) C مع.

كرسىٌّ وجلس على تلّ مشرف نُشرف a على باب قصر بابك والناس
كراديس وقف من كلّ معه من قدّا جانب b انوادى امره بالنزول
عن دابّته وعن كل من ذاك الجانب c مع ابى سعيد وجعفر
الخيّاط واصحابه * وأحمد بن الخليل لم ينزل لقربه من العدوّ d فلم
وقف على ظهور دوابّهم وتقدّم رجّالته المطوّعة e ليقصّوا الاودية ٥
نسمع أن يقع على مواضع الكمناء فيعرفها فكانت هذه حالته f
فى التقعيش الى بعد الظهر والخرّميّة من تلقى باب بابك يشربون
النبيذ ويزمرون بالسُّرنايات g ويضربون بالطبول حتى اذا صلّى
الافشين الظهر تقدّم وتحدر الى خندقه بروذ الروذ فكان أوّل من
ينحدر ابو سعيد ثم احمد بن الخليل ثم جعفر بن دينار ثم ١٠
ينصرف الافشين وكان يتمنّع ذلك مما يغيظ بابك وانصرافه * فلما
دنا الانصراف h ضربوا بصنوجهم وتفتحوا بوقاتهم استهزاء ولا يبرح
خرّاجاته من العقبة i الى هو عليها حتى تجوز الناس جميعا
ثم ينصرف فى اثرهم k فلما ملّ فى بعض ايامهم صاحب الخرّميّة من
المعاينة والتقعيش الذى كان يقعش عليهم فينصرف l الافشين ١٥
كعادته وانصرفت الكراديس أوّلا فأوّلا m وعبر ابو سعيد الوادى
وعبر احمد بن الخليل وعبر بعض اصحاب جعفر الخيّاط فتح m
الخرّميّة باب خندقهم وخرج منهم n عشرة فوارس وحملوا على من

---

a) O om. ut quoque باب. IA يطل الى قصر b) C et O الجانب c) O add الوادى d) Addidi ex IA, ubi vero corrupte ينزل العرية e) O المطوعين f) C حالته g) O بالسرنايات h) O اذا انصرف او دنا الانصراف i) O العقبة k) C وانصرف l) C اولا m) Sic C, O et IA, l. فتح s. ان فتح n) O وخرجوا منه

نفر من اصحاب جعفر الخيّاط فى ذلك الموضع وارتفعت الضجّةa
فى العسكر فرجعb جعفر مع كردوس من اصحابه بنفسه فحمل
على اولئك الفرسان حتى ردّهم الى بابc البذّd ثم وقعت الضجّةe
فى العسكر فرجع الافشين وجعفر واصحابه من ذلك الجانب يقاتلون
5 وقد جرح من اصحاب جعفر عدّة وخرج *بابك بعدّة فرسانd
لم يكن معهم رجّالة لا من اصحاب الافشين ولا من اصحاب
بابك كان هؤلاء يحملون وهؤلاء يحملون فوقعتe بينهم جراحات
ورجع الافشين حتى طُرح له النطع والكرسىّ يجلسf فى موضعه
الذى كان يجلس فيهg وهو يتلظّى على جعفر ويقول قد افسد
10 علىّh تعبيتى وما اريد وارتفعت الضجّة وكان مع ابى دُلَف
فى كردوس قوم من المطّوّعةi من اهل البصرة وغيرهم فلمّا نظروا
الى جعفر يحارب انحدرk اولئك المطّوّعة بغير امر الافشين وعبروا
الى ذلك جانبl الوادى حتّى صاروا الى جانب البذّ فعلّقوا
بهm واثبتوا فيه آثارًا وكادوا يصعدونه فيدخلون البذّ ووجّهn
15 جعفر الى الافشين ان امدّنى بخمسمائة راجلo من الناشبة فانّى
ارجوp ان ادخل البذّ ان شاء الله ولست ارى فى وجهى كثيرq
أَحَدٍ الّا هذا الكردوس الذى تراه ابىh فقال يعنى كردوس
ابى دلف فبعث اليه الافشين انr قد افسدت علىّ امرى فتخلّص

a) C ورفع. b) O ىىالك ىباب. c) C الصاحة ; c الصيحة. d) C من اصحاب بابك عدة فرس بعرسان. e) O وكعىب. f) C ويجلس. g) O عليه. h) O om. i) O المتنوعه. k) O انحدروا. l) C et O الخانب. m) O فيه. n) O وارسل. o) O رجل. p) O احب. q) O كثير. r) C om.

فلملا فلملا وخلّص اصحابك وانصرف وارتفعت الصيحة من
المتطوعة حين بلغوا دمشق وبثّ اهلها الذين اخرجتهم سالك
اسها حرب قد استكف فعبروا وبنوا من جنب عسكر
بخراجداد * ووثب نمش جبر مص وراء السرته اسى كو
الافشين فقعد عليها فتحرّدت الجرّمية واسلس وثوب على رؤوسهم 5
ل سل فنهم اشتد فقال الافشين حمد لله الذى بلى لنا
مواضع قوّاد م اسف جعفر واصحابه والمتطوعة نحا جعفر الى
الافشين فقال له انه يتشى سنّدى امه المؤمنين للحرب التى
سرى ولم نوحتّى لتعود قمه وسد عنقه بى ق موضع
حبلتيى م كن يقعدى الّا خمسمائة راسل حتى ادخل اسدّ 10
او حوّف دار لأنى قد رايت من * ش بدى فقال له الافشين
لا تنظر الى م بين يديك ولكن انظر الى م خلفك وما قد
بحموا بخراجداد واصحابه فقال الفضل بن دوس لجعفر الخائك
نو دن الامر اليك * م نمت يقدر ان يصعد الى هذا الموضع الذى
انت عليه واقف حتى يقول نعم ونعم فقال له جعفر قلده 15
خرب وقد واقف من حنا فقال له الفضل ليلا تخلص الامر لعرقبات
نعسان السعف فصاح بهما الافشين فسكتا وامر ان ينتقض
ان يرد المتطوعة عن السور فقال ابو دلف للمتطوعة انصرفوا

a) C استكف, O انشى b) O sine cop. et s. p. c) O الذى ذى d) C om. e) C بيل. f) O om. g) O وربب
h) O s. p. et om. بى i) O سيدى k) O من l) O بسوا
m) C بكسب اهاد. Deinde O om. ان n) C et O بقول. Lectio
كسب in utroque Cod., sed semel tantum in C

فجاءه رجل منهم ومعه صخرة فقال اترثنا وهذا العسكر
اجلّته من السور فقال له الساعة اذا انصرفت تدرى مَن
على طريقك جالس يعنى العسكر الذى وثب على بخاراخذاه
من وراء الملس، ثم قال الافشين لابى سعيد ق وجه جعفر
٥ احسن الله جزاءك عن نفسك وعن امير المؤمنين فانى ما علمتك
علما بأمر هذه العساكر وسياستها ليس كلّ مَن حَفَّ رأسه *a* يقول
ان الوقوف فى الموضع *b* الذى يحتاج اليه حسن من المحاربة فى
الموضع الذى لا *c* يحتاج اليه لو وثب هؤلاء الذين تحتك واشار
الى الفيين الذين *d* تحت الجبل كيف كنت ترى هؤلاء المتّوعة
١٠ الذين لهم فى القَفَص اىّ شىء كان يكون حالهم ومن كان تحتهم
الحمد لله الذى سلّمهم فقف ههنا فلا *f* تبرح حتى لا يبقى ههنا
احد، وانصرف الافشين وكان من سنّته اذا بدا بالانصراف ينحدر
علم الكراديس وفرسانه *g* ورجّالته والكردوس الآخر واقف بسمته
ويمنة فدر رمية سهم لا يتحرك من العقبة ولا من المصف حتى
١٥ يرى انه قد عبر كل من فى الكردوس الذى بين يديه وخلا له
الطريق ثم يتحرك *h* بعد ذلك فيتحدر فى *i* الكردوس الآخر
بفرسانه *k* ورجّالته ولا يزال *l* كذلك يفعل حتّى كلّ كردوس من
خلف من ينصرف فلم يكن يتقدّم احد منهم بين يدى صاحبه
ولا يتاخّر هكذا حتى انا نفذت الكراديس كلّها ولم يبق احد،

---

a) O كُلُّ — رأسه, omisso يقول *b*) C حلوضع *c*) O om
d) O الذين كانوا. *e*) C om O addit برصى *f*) O لا — هف
g) O ومن شاسه *h*) O s. p *i*) C om. *k*) C فى فرسانه
l) C يزل

عبر خندقه انحدر الى خندقه وخلّى العقبة فانصرف a فلما
اليوم على هذه الهيئة وكان ابو سعيد آخر من انصرف وكلّما مرّ
العسكر بموضع خندقه ونظروا الى الموضع الذى كان فيه الافشين
فلما b ما ذلّ وَطِئَ c تلك وعُرّى الملك الاعلاج الذين ارادوا
اخذ الموضع الذى كان خندقه d خندقه ورجعوا الى مواضعهم ٥
فأقام e الافشين فى خندقه يريد ان يرود ايام فشكا اليه المطّوّعة
الضيق فى العلوفة والازواد والنفقات فقال لهم f من صبر منكم
فليصبر ومن لم يصبر فالطريق واسع فلينصرف بسلام معى جند
امير المؤمنين ومن هو g فى ارزاقه مقيمين معى فى الحرّ والبرد ولست
ابرح من ههنا حتى ينفتح الثلج فانصرف المطّوّعة وهم يقولون لو ١٠
يريد الافشين حنقًا وتركنا لاجتاحنا اشدّ هذا لا يشتهى الّا
المماطلة فلعله يكون ما يقول المطّوّعة فى *ويماطلون بالتسلم h
وانه لا يحبّ المناجزة وانما يريد المطاولة حتى قال بعضهم انه
راى فى المنام ان رسول الله صلعم قال له قل للافشين ان انت
حاربت هذا الرجل وجددت فى امره والّا امرتُ الجبال ان ١٥
ترجمك i بالحجارة فتحدّث الناس بذلك k فى العسكر علانية ذلك
مستتر فبعث الافشين الى رؤساء المطّوّعة فحضروه وقال لهم احبّ
ان تروا هذا الرجل الذى يرى فى المنام ابوابًا فسمّوه بالرجل
فى جماعة من الناس فسلّم عليه فقرّبه l وأدناه وقال له قصّ

---

a) C add مى. b) O رجعوا. c) Addidi *teschdid*. d) O ويماولوه بالتسلم والتسليم. e) O om واقام. f) C om. g) O … h) O ترجمك sine ان. i) … ويماولوه *Fraegm*. ٣٨١, وهوا يماوله IA. k) O فى ذلك. l) C فقرب به.

علىّ[a] رُوَيْدَهُ لا تحتشم ولا تستحيى فانما[b] تؤتى قل رايت كذا
*ورايت كذا[c] فقال الله *يعلم كلّ شيء[d] فبل كلّ احد وما أُرِيدُ
بهذا الخلف انّ[e] الله تبارك وتعالى لو اراد ان يأمر الخلال ان[a]
يرحم احدا لرحم الكافر وكفاناه[f] مؤونته كيف يرحمنى[g] حتى
5 اكفيه مؤونة الكافر كان يرحمه ولا يحتاج ان اقاتله انا وانا اعلم
ان الله عزّ وجلّ لا تخفى عليه خافية فيوه[h] مطّلع على قلبى وما
اريد بكم يا مساكين فقال رجل من المتطوّعة من اهل البدين
يا[a] ايها الامير لا تحرمنا شهادةً ان كانت قد[k] حضرت وانّ
قصدنا وطلبنا ثواب الله ووجهه فقدمنا وحقّنا حتى نقتل نعد
10 ان نكون بايديك فلعلّ الله ان يفتح علينا فقال الافشين انى ارى
نيّاتكم حاضرة وأحسب هذا الامر يريده الله وهو خير ان شاء
الله وقد[l] نشطتم ونشط الناس والله اعلم[k] ما كان هذا رأيى[m]
وقد حدث الساعةَ لما سمعت من كلامكم وأرجو ان يكون
اراد[k] هذا الامر وهو[k] خير اعزموا على بركة الله[n] اىّ يوم احببتم
15 حتى نناهضهم ولا حول ولا قوّة الّا بالله[i] فخرج القوم مستبشرين[o]
فبشّروا اصحابهم من كان اراد ان[k] ينصرف اقام ومن كان فى النوب[p]
وقد خرج فسمع انهم قد اجمعوا[q] بذلك رجع ووعد الناسَ ليوم
وامر الجند والفرسان والرجّالة *وجميع الناس[k] بالاهبة وأظهر انه

---

a) C om. b) O قال ما c) C موكذا d) O أُعلم بنى, IA يعلم بنى e) O add. male شاء f) O وكفينا g) C يرحمنى. h) C وهو i) C et O s p. k) O om. l) C بعد m) C et O راى n) O addit تعالى o) O مستبشرين. p) O بالنوب et deinde وخرج q) O جمع.

يريد الحرب لا محالة وخرج الافشين وحمل المال والزاد a ولم يبق
في العسكر بغل الّا وضع b عليه محمل للخرجى واخرج معه c
المنتشين وحمل السلاح والسيف وعسكر لذلك وجمع ما يصلح
له ورجع الناس حتى صعد اليه d ابنه وحلّف جماعة
في موضع اللعب كى يحلّفهم e عليه على العهد ثم نزل المطلع ه
ووضع له الكرسىّ وجلس عليه كما كان يفعل وقال لانى نلف مثل
المتنوعين انّى ناحيت بي اسل عليكم فصيروا f عليها وقال لجعفر
انتم قد نس عليكم واستشهد g والمقتولين فان اردت رجالا
دعوتهم انهار نحد حاجتك وما تريد واعينهم على ما يرد الله فانى
من اىّ موضع h تريد قال اريد ان اقصد الموضع الذى كنت ١٠
عليه قال امض اليه وجاء i ابا سعيد فقال له قف من بعدى
انت j وجميع اصحابك k ولا يبرحنّ منكم احد ودعا احمد بن
الخليل فقال له قف انت واصحابك هنا وذع جعفرا يمر ويجمع
من معه من الرجال فان l اراد رجالا او فرسانا m امددناه ووثّبها
بالا ... وثّب n انا دنت والخاصة من اعتزموا فانحدروا الى ١٥
الوادى وصعدوا الى جبل البذ من الموضع الذى كانوا يصعدونه
عليه بالباب امرة وعلقوا بالحائط على حسب ما دبّروا ففعلوا ذلك
ايضا وحمل جعفر حمله حتى صرنا باب البذ على حسب ما كان فعل o

---

a) C والمال اراد, IA addit والمال b) O حمل c) O om
d) O حلّف e) O فيصيروا f) O add واصحاب g) O
بوان l) C اصحابكم k) C om i) C ودع h) C المواضع
m) O فرسانا ورجالا n) C om, Ibn al-Athir vi, 1 فمضوا الى o)
O كان ما فعل C, كانوا فعلوا

سلك المرّة الاولى ووقف على الباب ووافقه الثقة ساعة صاحبه
فوجّه[a] الافشين برجل[b] معه بدرة دنانير وقال اذهب الى اصحاب
جعفر فقل من تقدّم *فاحث له ملء كفّه[c] ، ودفع بدرة اخرى
الى *رجل من[d] اصحابه وقال[e] له اذهب[f] الى المطّوعة *ومعك
5 هذا المال والحلوى واسورة وقل[g] لاى نلف كل من رايته محسنا
من[h] المطّوعة وعمرهم فاعطه ونادى صاحب الشراب فقال له[i]
اذهب فتوسّط الحرب معهم حتى اراك بعينى معك السويق والماء
لئلّا يعطش القوم فيضطروا الى الرجوع وكذلك فعل باصحاب
جعفر *فى الماء والسويق[k] ودعا صاحب الكلغريّة فقال له من
10 رايته فى وسط الحرب[l] من المطّوعة فى يده[m] فأس فله عندى
خمسون درهما ودفع اليه بدرة دراهم وفعل مثل ذلك باصحاب جعفر
ووجّه الناس الكلغريّة بالبدراهم[n] العرفوس ووجّه الى جعفر بصندوق
فيه الحلوى واسورة فقال[o] له ادفع الى من اردت[p] من اصحابك[q]
هذا سوى ما لهم عندى بما يضمن[r] لهم علىّ من الزيادة فى
15 ارزاقهم واللحاق الى امير المؤمنين باسمائهم فتشمّك[s] بالحرب على
الباب طويلا ثم *فتح الخرّميّة الباب[t] وخرجوا على اصحاب جعفر

---

a) O ut IA ووجه. b) O رجل. c) O واحث فله مل كفه.
Cf *Fragm.* d) O احد, *Fragm* احر. e) O فقال. f) O
ومعه الحلوى واسورة مع البدرة وكذلك بعث الى g) C امص
رايتموه محسن فى h) O. اصحاب جعفر بالحلوى واسورة وقال
i) C om. k) O والسويق والماء Deinde C وانطا. l) O الناس
m) O بيده n) C معهم. o) C وقال p) O لمن سشت
q) C اصحاب. r) C من s) O فاستمك t) O فتح الباب
فتحه الخرمية.

فنحّوهم عن الباب وشدّوا على المطّوعة من الناحية الأخرى فأخذوا منهم علمين وطرحوهم *عن السور[a] وجرحوهم بالصخر حتى أثخنوا[b] فيهم فضعفوا[c] عن الحرب ووقفوا وصاح جعفر بأصحابه فعبر منهم نحو من[d] مائة رجل[e] فبركوا خلف تراسهم[f] *التي كانت معهم[g] وواقفوهم[h] متحاجزين لا هؤلاء يقدمون على هؤلاء ولا هؤلاء يقدمون على هؤلاء فلم يزالوا كذلك حتى *صلّى الناس[h] الظهر وكان الأفشين قد حمل عرّادات فنصب عرّادة منها مما يلي جعفرا على الباب وعرّادة أخرى من طرف الوادي من ناحية المطّوعة فلما اعترّادته التي من ناحية جعفر فدافع عنها جعفر حتى صارت اعترّادته فيما بينهم وبين الخرّمية ساعة طويلة ثم تخلّصها[i] أصحاب جعفر بعد جهد فقلعوها وردّوها الى العسكر فلم يزل الناس مواقفين متحاجزين[k] يتحملف بينهم النشّاب والحجارة والخرّمية على سورهم والباب وهؤلاء قعود تحت تراسهم[l] ثم تحاجروا[m] بعد ذلك فلمّا نظر[n] الأفشين الى ذلك كره أن يطمع العدوّ في الناس فوجّه الرجّالة الذين كان[o] أعدّهم قبله حتى وقفوا في[p] موضع المطّوعة وبعث الى جعفر بكردوس فيه[q] *رجّالة فقال جعفر لست أوتى من قلّة الرجال معي[q] رجال فيه[r] ولكني لست أرى للحرب موضعا يتقدّمون[s] إنما ههنا موضع مجال رجل أو رجلين قد وقفوا

---

a) C om. (O على pro عن) Deinde C وجرجوا b) O انسر c) C et O ورموا Mox C موقعوا d) O om e) C راحل f) C ابراسهم g) O وواقعوهم, C وواقوهم h) C حملوا i) C خلفوها k) O ممتحرين l) C براسهم m) C تحاجروا ut male quoque IA ٣٣٩, ١٥. n) C رأى om. الى o) O كانوا p) O على q) C om. r) O فرقة, C فيه. Deinde C ولكني s) IA addit فيه

عليه وانقطعت الحرب فبعث اليه انصرف على بركة الله فانصرف[a]
جعفر وبعث[b] الافشين بالبغال التى كان جاء بها معه عليها المحامل
فجعل فيها الجرحى ومن كان به وهن من الحجارة ولا[c] يقدر
على المشى[d] وامر الملك بالانصراف فانصرفوا الى خندقهم برود الرود
٥ وأيس الملك من الفتح فى تلك السنة وانصرف اكثر المتطوّعة ثم
ان الافشين خبّر بعد جمعتين فلمّا كان فى جوف الليل بعث
الرجّالة الملبسة وهم مقدار الف رجل فدفع[e] الى كلّ واحد[f]
منهم سكوة وكعكا ودفع الى بعضهم اعلاما سودا وعبر بهم وارسلهم[g]
عند مغيب الشمس وبعث معهم ادلّاء فساروا ليلتهم فى جبل
١٠ ممكرا صعب على[h] غير الطريق حتى داروا فصاروا[i] خلف التلّ
الذى بقف الذى عليه وهو جبل شاهق وامرهم ألّا[k] يعلم بهم
احد حتى اذا رأوا اعلام الافشين وصلّوا[l] الغداة ورأوا الوقعة
ركزوا[m] تلك الاعلام فى الرمح وضربوا[n] الطبول وانحدروا من فوق
الجبل ورموا بالنشّاب والصخر على الخرّميّة وان هم لم يروا الاعلام
١٥ لم يتحرّكوا حتى يأتيهم خبره ففعلوا ذلك فوافوا[o] رأس الجبل عند
السحر وجعلوا فى تلك السكاء الماء من الوادى وصاروا فوق الجبل
فلمّا كان فى بعض الليل وجّه[p] الافشين الى القوّاد ان يتهيّئوا[q] فى
السلاح فانه يركب فى السحر فلمّا كان فى بعض الليل وجّه بشيرا[r]

---

a) C وانصرف   b) C وامر   c) C لا sine cop.   d) C h l فيما quod supra om.   e) O ودفع   f) O رجل   g) O وارسل   h) C فى. IA فى غير طريق   i) C فداروا فصاروا.   k) O لا ان   l) O ووصلوا om الغداة   m) O وركزوا   n) C وطبلوا   o) O فوافوا   p) O سير   q) O فيتهوا   r) O بشير ut mox وهواد, C h l بشيرا.

المركبيّ وقوّادا من الفراعنة كانوا معه وأمرهم ان يسيروا * حتى
يعبروا[a] تحت الجسر مع[b] اسفل الوادى الذى حملوا منه الماء
وهو تحت الجبل الذى من عليه ندس وجد من الاحبس عليه
ان الكلام يكون تحت ذلك الجبل * كلما سمعوا العسكر، فقصد
بسير والفراعنة الى ذلك الموضع الذى عليه ان تحرّمته مع عسكره[c]
دمس فسيروا في بعض الليل ولا يعلم به احد[d] الليل العسكر ثم
بعث بقوّاد، دخلوا بركوب في السلاح من الاسير بعدو ؟ اسحق
فلمّا دن في السحر * حصم واحرم / السلاب واحتم المعاني
والمقاتلة والسمع عن حسب ما دبر جرحه فبلي العداء وبعث
العمل وركب حتى واتى الموضع الذى دبر بعقب له في ثم[e]
مرد ونسد له المنع ووضع له ابهى بعاتب وكان حراحداه
نقى عن العقبة التى دبر بعقب عليه في د بيوم علقه دبر دناى
اليوم صمّر حراحداه في العقّمد، مع ابى سعيد وجعفر الخيّاط
واحمد[f] بن الخليل ذكر اسمى عمله العسقد في ذلك اليوم
وامرهم ان يحدوا من الجز الذى عليه دبر وحدها به جعده[g]
دبر[h] سعاتم عن هدا فمل دسال اليوم منهم الماس مع خولاء
القوّاد[i] الاربعة الذين سمّيتا حتى صاروا حول الجز من حعفر
الخياط مما يلى باب الجزّ ودبر ابو سعيد مما يليه وبعث احداه
مما يلى ابا سعيد واحمد بن الخليل بن هشيم مما يلى بحراحدا
فصاروا جميعا حلقة حول الجزّ وارتفعت الصيحة من اسفل الوادى[k]

a) (om. b) (من (، c) (فلما جاء الجبل quorpue
d) (علم. e) (احد من (،) (القواد (الى ا) اعلا ، (، f) (احرج
g) (العقبة (h) O وأحمد i) (اليوم k) O om

واذا الكمين الذى تحت التلّ الذى كان يقف عليه أنس قد
وثب بنشره التركىّ والعراعبة فحاربوهم واشتبكت الحرب بينهم سلعة
وسمع اهل العسكر صاحهم فتحرّك الناس فأمر الافشين ان ينادوا
انّها الناس هذا بشر التركىّ والعراعبة قد وجّههم فأدروا كمسا
٥ فلا تتحرّكوا فلمّا سمع الرجّالة النابته ^b^ الذين كانوا تقدّموا
وصاروا فوق الجبل ، ركّبوا الاعلام كما امرهم الافشين فنظر الناس
الى اعلام تجىء من جبل ساتيدى اعلام سود *وبين العسكر ^d^ وبين
الجبل نحو من فرسخ ولم يتحدرون على جبل أنس من دونهم
قد ، ركّبوا الاعلام وجعلوا يتحدرون يريدون انس فلمّا نظر
١٠ اليهم اهل عسكر انس وثبّت انس اليهم بعض رجّالته الذين معه
من الجُرْمِيّة ولمّا نظر الناس اليهم راعوهم فبعث اليهم الافشين
*اولئك رجالنا ^e^ انحدرنا ^f^ على الذين تحمل جعفر الخيّاط واصحابه
على انس واصحابه حتى صعدوا اليهم ^g^ فحملوا عليهم حملة شديدة ^h^
فلبّوه واصحابه فى الوادى وحمل عليهم رجال *من فى ^i^ ناحية ابى
١٥ سعيد من الجانب ابى سعيد يقال له معاذ بن محمّد او محمّد
ابن معاذ فى عدّة معه فاذا تحت حوافر دوابّهم آبار ^k^ محفورة
فسقط ايدى الدوابّ فيها فسقطت فرسان ^l^ ابى سعيد فيها

---

a) C نسير, O لنسير b) C والنابته, O والرجّالة النابته.
c) *Fragm.* supplet وراوا الاعلام صوت الطبل, IA صاحبه العسكر.
Deinde O وركبوا d) O om. e) O فلما f) C انحدرنا,
O s. p. g) C اليه ut IA h) O واحدة, IA et *Fragm.* منكرة.
Deinde O فبلوه, *Fragm.* حكّموه. i) O من k) C آثار l)
O دواب

فوجّه الافشين الكلْغَرِيّة *a* يلتمسون حيطان مدارك ويلتمسون فيها *b*
تلك الآثار ففعلوا ذلك فحمل *c* الناس عليهم حملة واحدة *d* وكان
الذين قد هيّأ فوق الجبل كمينا عليهم صخر فلمّا حمل الناس عليه
دفع الصخر على الناس فأُدحرجوا عنها حتى تدحرجت ثمّ حمل
الناس من كلّ وجه *e* فلمّا نظر بابك الى الخندق قد أُحدق بهم *f*
خرج من طرف الخندق *g* من باب هناك *h* الى الافشين يكون بين هذا
المنذ *i* وبين الخندق الذى عليه الافشين قدر ممرّ دخل بابك فى
جماعة معه يسألون عن الافشين فقال لهم اصحاب ابى دلف من
هذا فقالوا هذا بابك يريد الافشين فأرسل ابو دلف الى الافشين
يعلمه ذلك فأرسل *k* الافشين رجلا يعرف بابك فنظر اليه ثم عاد
الى الافشين فقال نعم هو بابك فركب اليه الافشين *l* فدنا منه
حتى صار فى موضع يسمع كلامه وكلام الافشين والحرب مستمسكة
فى *m* ناحية اخرى فقال له اريد الامان من امير المؤمنين فقال له
الافشين قد عرضت عليك *n* هذا وهو لك مبذول *متى شئت *o*
فقال قد شئت الآن على ان تؤجّلنى *p* اجلا احمل فيه *q* عيالى
واتجهّز *فقال له *r* الافشين قد والله نصحتك غير مرّة *فلم
تقبل *s* نصيحتى وانا انصحك الساعة خروجك اليوم فى الامان *t*
خير من بعد فقال قد قبلت أيّها الامير وانا على ذلك فقال

---

a) O للكلغرية *b*) C فيها *c*) O وحمل *d*) IA h l شديدة
e) O addit الناس, IA et *Fragm* الناس ناحرج. *f*) O حانب
g) O النهل *h*) O et *Fragm* om. *i*) C موضع *k*) C فبعث.
l) O الافشين اليه *m*) O مستمسكة من. *n*) O لك et mox
عليك pro لك *o*) C متى. *p*) O تخلّى. *q*) C om *r*) O قال.
s) O in textu بما قبلت, in marg. فقبل *t*) O بالامان

له الافشين فابعث بالرهائن الذين كنت سألتك قال نعم اما فلان وفلان فانهم على تلك الذل[a] من اصحابك بالمتوقف قال[b] فجاء رسول الافشين لمن الناس فقال له[b] ان اعلام الفراعنة قد دخلت الذ وصعدوا[c] بها القصور فركب وصاح بالناس فدخل[d] 5 ودخلوا وصعد[e] الناس بالاعلام فوق قصور بابك وكان قد كمن في قصوره وفي اربعة[f] ستمائة رجل[g] فواقفهم الناس فصعدوا بالاعلام فوق القصور[h] وامتلأ شوارع[i] البذ ومعدانها من الناس وفتح اولئك الكمناء ابواب القصور وخرجوا رجالة يقاتلون الناس ومر بابك حتى دخل الوادى الذى يلى هشتادسر واستغل الافشين 10 وجميع قواده بالحرب على ابواب القصور فقاتل الخرمية قتالا شديدا واحضر المقاتلين فجعلوا يصبون عليهم النفط والنار والناس يهدمون القصور حتى قتلوا عن آخرهم وأخذ الافشين اولاد بابك ومن[k] كان معهم * في البذ[l] من عيالاتهم * حتى ادركهم[m] المساء فأمر[n] الافشين بالانصراف فانصرفوا وكان عامة الخرمية في السوق فرجع 15 الافشين الى الخندق بروذ الروذ، فذكر ان بابك واصحابه[o] الذين نزلوا معه الوادى حتى علموا ان الافشين قد رجع الى خندقه رجعوا الى البذ فحملوا من الزاد ما امكنهم حمله وحملوا اموالهم[p] ثم دخلوا الوادى الذى يلى هشتادسر، فلما كان في[p] الغد خرج الافشين حتى دخل البذ[q] فوقف في العرصة وامر بهدم القصور

---

a) C الحمل b) O om c) O ودخلوا d) O ودخل e) O وصعدوا f) C addit قصور g) C راحل h) O القصر. i) C سارع k) C حصى l) C om m) C فادركهم n) O add. الناس o) O في اتخاذه p) C من q) C addit مخروج.

ووجّه الرجّالة يطوفون في اطراف اغرمه فلم يجدوا فيها احدا من العلوج فقصد الملعبة (a) فهدموا القصور واحرقوها (b) فعل ذلك ثلاثة ايّام حتى احرق خزائنه وقصوره ولم يدع فيها بيتا ولا قصرا الّا احرقه وهدمه ثم رجع وعلم (c) ان بابك قد افلت في بعض الغيضات فكتب الافشين الى ملوك ارمينية وبطارقتها يعلمهم (d) ان بابك قد هرب وعدّة معه وصاروا (d) الى واد وخرج منه الى ناحية ارمينية وهو مارّ بهم وامرهم ان يحفظ كلّ واحد منهم ناحيته ولا (e) يسلكها احد الّا اخذوه حتى يعرفوه فجاء الجواسيس (*) الى الافشين فاخبروه (f) بموضعه في الوادي وكان واديا كثير العشب والشجر طرفه بارمينية وطرفه الآخر باذربيجان ولم (g) يمكن الخيل ان تنزل اليه ولا يُرى من يستخفي فيه لكثرة شجره ومياهه اما غيضة واحدة ويسمّى هذا الوادي غيضة فوجّه الافشين الى كلّ موضع يعلم ان (h) منه سبيلا ينحدر منه (i) الى بلاد ارمينية او يمكن بابك ان يخرج من ذلك الطريق فصيّر على كلّ طريق وموضع من هذه المواضع عسكرا فيه ما بين اربعمائة الى خمسمائة (k) مقاتل ووجّه معهم الكوهبانية (l) يتعرّفون على الطريق وامرهم (k) ان يحرسوا في الليل (m) لئلّا يخرج منه احد ووجّه الى كلّ عسكر من هذه العساكر الميرة من عسكره وكانت هذه العساكر (*) خمسة عشر (n) عسكرا فكانوا كذلك حتى ورد

---

a) O h l اللعبة b) C وحرقها c) C وقد علم d) O وصاروا e) C والا f) O فاعلموه g) O ولا h) O om i) C om k) C الاربع مئة الى الخمس مئة l) O المرهبانية m) O بالليل et deinde لا n) O خمسين C om عسكرا Cf. IA ٣٣٣, 5

بعث امير المؤمنين المعتصم بالذهب مختوما فيه امان لبابك فدفعا
الافشين من كان استأمن اليه من اصحاب بابك وجماعة ابن له
كبير اكبر ولده فقال له وللأسرى هذا ما لم اكن أرجوه من
امير المؤمنين a ولا اطمع له فيه b ان يكتب اليه وهو في هذه
5 الحال بأمان فمن يأخذه منكم ويذهب به اليه فلم يجسر c على
ذلك احد منهم فقال بعضهم d ايها الامير ما فينا احد يجترئ
ان يلقاه بهذا فقال له الافشين ويحك انه يفرح بهذا قال e اصلح
الله الامير نحن اعرف f بهذا منك قال فلا بدّ g لكم من a ان
تهبوا لي انفسكم وتوصلوا هذا الكتاب اليه فقام رجلان منهم
10 فقالا له اضمن لنا انك تجري على عيالاتنا فضمن لهما الافشين
ذلك واخذا الكتاب وتوجّها فلم يزالا يدوران في الغيضة حتى
اصاباه وتبعث معهما ابن بابك بكتاب h يعلمه الخبر ويسأله ان
يصير الى الامان فهو اسلم له وخير فدفعا اليه كتاب ابنه فقرأه
وقال اىّ شيء كنتم تصنعون كلا أسر عيالاتنا i في تلك الليلة
15 وصبياننا k ولم نعرف موضعك فأتيناه l وكنّا في موضع عرفونا
ان يأخذونا فطلبنا الامان فقال للذي كان الكتاب معه هذا لا
اعرفه ولكن انت يابن الفاعلة كيف اجترأت على هذا ان تجيئني
من عند ذاك ابن الفاعلة * فأخذه وضرب عنقه وشدّ الكتاب
على صدره مختوما لم يفضّه ثم قال للآخر اذهب وقل لذاك ابن

---

a) O om. b) O فيه له c) C h. l. addit منهم quod deinde om. d) O احدهم e) O فقال f) C اعلم g) C فلم. h) O كتاب, IA كتابا. i) O عيالنا. k) O واولادنا. l) O فاتيتماه s. p.

العاطلة a يعنى ابنه حتى يكتب انى b وكتب اليه لو انك لحقت بى واتبعت c نعوتك حتى يجيبك الامر يوما كنت d انى وقد صحّ عندى الساعة فساد امّك العاطلة e بابن الفاعلة عسى ان اعيش بعد اليوم قد كنت باسم هذه الرياسة وحيث c ما كنت او ذُكِرت كنتُ ملكا وتلك من جنس لا خير فيه وانا ه اشهد انك لست بابنى تعيش يوما واحدا وانت رئيس خير او f تعيش اربعين سنة *وانت عبد ذليل g ورحل من موضعه ووجّه مع الرحل ثلثة نفر حتى اصعدوه من موضع من المواضع ثم لحقوا بسنبك فلم يزل فى سلك العصمة حتى فى زائه وخرج h بلى طريقا كان عليه بعض العساكر وكان موضع i الطريف حتى ١٠ ليس فيه ماء a فلم يقدر العسكر ان c يقيم على الطريف لبعده عن k الماء *فتنحّى العسكر عن الطريق l الى قرب الماء وصيّروا m كوهبانيين وفرسين على شرف الطريف يحرسونه والعسكر بينه وبين الطريق نحو n من ميل ويعقب كل نوب على الطريف كل يوم فارسان وكوهبانيان فيهما o فلم p كان يوم نصف النهار اذ خرج ١٥ بابك واصحابه فلم يروا احدا ولم يروا الفارسين والكوهبانيين وظنّوا ان ليس هناك عسكر نخرج هو واخواه q عبد الله ومعاوية وامّه وامرأة له يقال لها اسم الكلندانيّة فخرجوا من الطريف وساروا

---

a) C om. b) O حتمت نكتب اليه c) C لو انصفت. d)
C جوما ما للسن e) C حسك f) IA من ان g) O صدا
لنبلا ut IA h) O فى i) O om k) C من l) C فحيء
العسكر m) C وجثير n) O حبيب o) O فنيهما. p) C
وعبد الله اخوه IA, واحوه O.

يبدون ارمنيه وينظر اليهم الفارسان والكوهبانيان فوجهوا الى
العسكر وعليه ابو الساج انا قد راينا فرسانا[a] يمرون ولا ندرى[b]
من هم فركب الناس وساروا فنظروا[c] اليهم من بعد وقد نزلوا
على عين ماء يتغدون عليها فلما نظروا الى الناس بادر الكفر فركب
٥ وركب من كان معه فأفلت وأخذ معاويه وامّ بابك والمرأة التى
كانت معه ومع بابك غلام له فوجه ابو الساج بمعاويه[d] والمرأتين
الى العسكر ومرّ بابك متوجها حتى دخل جبال ارمنيه يسير فى
الجبال مكتمنا فاحتاج الى طعام وكان جميع بطارقه ارمنيه قد
تحفظوا بنواحيهم وأطرافهم وأوصوا مسالحهم الّا يجتاز عليهم احد
١٠ الّا اخذوه *حتى يعرفوه[e] فكان اصحاب المسالح كلهم متحفظين
واصاب بابك الجوع فأشرف فاذا هو بحرّاث يحرث على فدّان له فى
بعض الاودية فقال لغلامه انزل الى هذا الحرّاث وخذ معك دنانير
ودراهم *فان كان[f] معه خبز فخذه واعطه وكان للحرّاث شريك
ذهب لحاجته[g] فنزل الغلام الى الحرّاث فنظر اليه شريكه من بعيد
١٥ فوقف بالبعد يفرق من[h] ان يجىء الى شريكه وهو ينظر ما يصنع
شريكه فدفع الغلام الى الحرّاث شيئا فجاء الحرّاث فأخذ الخبز
فدفعه الى الغلام وشريكه قائم ينظر اليه[i] وبظنّ انما اغتصبه
خبزه ولم يظنّ انه اعطاه شيئا فعدا الى المسلحة فأعلمهم ان
رجلا جاءهم عليه سيف وسلاح وانه اخذ خبز شريكه من
الوادى فركب صاحب المسلحة وكان فى جبال[k] ابن سنباط ووجّه

a) C فرسا b) C يدرون c) O وينظروا, C فنظر d) O معونه.
e) C om. Deinde O وكانت f) O وكان g) O لحاجته h) C om.
i) O om. اليه et شيئا k) O رجال

الى سهل بن سنباط بالخبر * فركب ابن سنباط [a] وجماعة معه
حتى جاءه مسرعا فوافى الخرّاب والغلام عنده فقال له ما هذا قال
له الخرّاب هذا رجل مرّ بى فطلب منّى خبزا فاعطيته فقال للغلام
واين [b] مولاك قال ههنا واومى [c] اليه فانتعد [d] فادركه وهو نازل فلمّا
راى وجهه عرفه فترجّل [e] له ابن سنباط عن دابّته ودنا منه و
قبّل يده * ثم قال [f] له [g] يا سيّده [h] الى اين قال اريد بلاد الروم
او موضعا سمّاه فقال [i] له لا تجد * موضعا ولا [l] احدا اعرف بحقّك
* ولا احقّ [m] ان تكون عنده منّى تعرف موضعى ليس بينى وبين
السلطان عمل ولا يدخل على احد من اصحاب السلطان وانت عارف
بقصّتى [h] وبلدى وكلّ من ههنا [i] من البطارقة انما هم اهل بيتك 10
قد صار نسك منهم اولاد ونسل ان بابك دنى اذا علم ان عند
بعض البطارقة ابنه [k] او اختا جميله * وجّه اليها [l] فطلبها فان
بعث * بها اليه / والّا بيّته [m] واخذها واخذ جميع ما له من
متاع وغير ذلك وصار به الى بلده غصبا ثم قال ابن سنباط له [n]
صر عندى فى حصنى فانه هو منزلك وانا عبدك كن فيه سموتك 15
عنده ثم نوى رنكه ودن ملكه قد اصابه الضرّ والجهد فركن الى
كلام سهل بن سنباط وقال له [n] ليس ينبغى ان اكون انا واخى
فى موضع واحد فلعله [n] ان يعثر باحدنا فيعفى الآخر ولكن اقيم
عندك انا ويتوجّه [o] عبد الله اخى الى ابن اصطفانوس لا ندرى

---

a) C om b) O ابى c) C فاومى. d) O om e) C فنزل f) O وقال g) C سنده h) C نفعصى c : بقصتى i) O هنا k) C ابنته l) C النهى m) C ابسد, O بسد, IA اسرى اليه. n) O لعله o) C وتوجد.

ما يكون وليس لنا خَلَفٌ يقوم بحصوننا فقال له ابن سنباط ولدك
كثير قال ليس فيهم خير وعزم على ان يصيّره a اخاه فى حصن ابن
اصطفانوس *وكان يثق به فصار هو مع ابن سنباط فى حصنه
فلمّا اصبح عبد الله مضى الى حصن ابن اصطفانوس b واقام بابك
٥ عند ابن سنباط *وكتب ابن سنباط c الى الافشين يعلمه ان
بابك عنده فى حصنه d فكتب اليه ان كان هذا صحيحا فلك
عندى وعند امير المؤمنين *ايّده الله الذى تحبّ وكتب يُجريه
خيرا ووصف الافشين صفة بابك لرجل من خاصّته فى يثق به
ووجّه به الى ابن سنباط وكتب اليه يعلمه انه قد وجّه اليه
١٠ برجل من خاصّته *يحبّ ان يرى e بابك ليحكى للافشين ذلك
فكره f ابن سنباط ان يوحش بابك فقال للرجل ليس
يمكن ان نراه الّا فى الوقت الذى يكون متّكئا g على
طعامه يتغدّى فاذا رايتنا *قد دعونا h بالغداء فالبس
ثياب الطبّاخين الذين معنا على هيئة علوجنا وتعالَ كأنّك
١٥ تُقدِّم الطعام او تناول i شيئا فانه يكون متكئا على الطعام فتفقّده k
منه ما تريد فاذهب l فاحْكه لصاحبك ففعل m ذلك فى وقت
الطعام فرفع بابك n رأسه فنظر اليه فأنكره فقال من هذا الرجل
فقال له ابن سنباط هذا رجل من اهل خراسان منقطع الينا

---

a) O تكون b) O om. c) C om. d) O حصنى e) O ليرى f) O وكره g) O h. l. et deinde مُتّكيًا. h) O ندعوا i) C وتناول. k) O a. p. Deinde O om. منه et habet يريد. l) C فالعب m) C addit به n) O addit اليه et habet mox فنظر.

معه رجل نصرانيّ فلقى ابنُ سنباط الأشروسنيَّ بذلك فقال له
بابك مثله a ثم انتبه فقال ممن كذا وكذا سنة قال وكيف
القصد فيهما قال يوجّه فيهما قال b صدقتَ انا فسل الرجل من
ابن c ابنك قال من حيث امرأتى ثم رجع الى الافشين فخبره
ووصف له d جميع ما رأى ثمّ e من بابك ووجّه الافشين ابا سعيد ٥
وبوزباره f الى ابن سنباط وكتب g اليه معهما وامرهما اذا صارا
الى بعض الطريق قدّم كتابه الى ابن سنباط مع علج من
الاعلاج وامرهما ألّا h يخالفا ابن سنباط فيما يشير به عليهما ففعلا
* ذلك فكتب i اليهما ابن سنباط ان اقيما بموضع قد e سمّاه
ووجّه اليهما الى ان يأتيهما رسوله فلم يزالا مقيمين بالموضع k الذى ١٠
وصفه لهما ووجّه اليهما ابن سنباط بالميرة والزاد حتى تحرّك بابك
للخروج الى الصيد فقال له فيهما واد يشتّت واسد l مقيم فى
جوف هذا الغيض فلو خرجنا m ومعنا بازى n وليس بها تحملج
انه متفرّج الى وقت الغداء فنتصيد فقال له بابك انا سنقصد
فاقعد o لنركب بالغداة وكتب ابن سنباط الى ابى سعيد وبوزباره ١٥
يعلمهما ما قد e عزم عليه وامرهما ان يوافياه واحد p من هذا
الجانب من الجبل والآخر من الجانب الآخر فى عسكرهما وان q

---

a) O بابك له مثل b) O فقال c) C ابنى, O om habens من d) O واعلمه. e) C om f) C بوزباره et بوزباره, O بوزباره, semel بوزباره, semel بوزباره IA جوزباره Cf. quoque Mas'ûdî VII, p. 126 et ann. p. 413 g) C فكتب. h) O لا ان ut solet i) C قد فكتب. k) O فى الموضع l) O addit مقيم m) C خرجت n) O بار o) O فاقعل. p) C ponit واحد post الجانب. q) O وامرهما ان

بسرا متنكّرين[a] مع صلاة الصبح فلمّا جاءهما رسوله اشرفا على الوادى فانحدروا[b] عليه *اذا رأوهم وأخذوهم[c] فلمّا ركب ابن سنباط وبابك بالغداة وجّه ابن سنباط رسولا *الى ابى سعيد ورسولا الى بوزبارة وقال لكلّ رسول[d] حتّى تنتهيا الى موضع كذا وحتّى[e] تنتهيا الى موضع كذا فاشرفا علينا فاذا رأيتمونا فانزلوا ثمّ ٥
هؤلاء خذوها[f] واراد ان يتشدّد على بابك فيقول[g] هذه خيل جئتما فاخذتما ولم يحبّ ان يدفعه اليهم من[h] منزله فصار الرسولان[i] الى ابى سعيد وبوزبارة فمضيا بهما حتى اشرفا على الوادى فاذا هما[k] ببابك وابن سنباط[l] فنظرا اليه وانحدرا واصحابهما عليه
١٠ هذا من ههنا وهذا من ههنا واحدقوا[m] ومعهما البواشق وعلى بابك[n] درّاعة بيضاء وعمامة بيضاء وخفّ قصير *ويقال كان بيده باشق[o] فلمّا نظر الى العساكر قد احدقت به وقف فنظر[p] اليهما فقالا له انزل فقال ومن انتما فقال احدهما انا[q] ابو سعيد والآخر انا[r] بوزباره فقال[s] نعم وثنى رجله فنزل وكان ابن سنباط
١٥ ينظر اليه فرفع رأسه الى ابن سنباط فشتمه وقال انما بعتنى لليهود بالشىء اليسير لو اردت المال وطلبته لأعطيتك[t] اكثر ممّا يعطيك[u] هؤلاء فقال له[v] ابو سعيد قم فاركب قال نعم فحملوه وجاءوا به الى[w] الافشين فلمّا قرب من العسكر صعد الافشين

---

[a]) O متكميين. [b]) O فانحدرا. [c]) C فلما رآهم اخذوهم. [d]) C om. [e]) C وانت حتى. [f]) C تحذوها. [g]) C ويقول. [h]) O فى. [i]) O الرسول. [k]) O ثم اذا. [l]) O h. l. add. وكان على بابك دراعة بيضاء. [m]) O وبابك عليه. [n]) O om. [o]) C ينظر Demde O البلم. [p]) C قال. [q]) O لاعطيتك. [r]) O يعطونك. [s]) C تحمل.

بريد فضرب له خيمة على بريد وامر الناس فاصطفّوا صفّين وجلس*a* الافشين في قبّة*b* وجاءوا به وامر الافشين ألّا يتركوا عربيا*c* يدخل بين الصفّين فرقا ان يقتله انسان او يجرحه*d* على قتل ابنائه*e* او صنع به ما صنع وكان قد صار الى الافشين نساء كثير وصبيان ذكروا ان بابك كان اسرهم وانهم احرار من العرب ٥
والدهاقين فامر الافشين فجعلت لهم حظيرة كبيرة واسكنهم فيها واجرى لهم الخبز وامرهم ان يكتبوا الى اوليائهم حيث كانوا فكان كلّ من *جاء فعرف*f* امرأة او صبيّا او جارية واقام شاهدين انه يعرفه او انها *حرمة له*g* او قرابة دفعها اليه فجاء الناس فاخذوا منهم خلقا كثيرا وبقي منهم*h* على كثير ينتظرون ان ١٠
يجيء اولياؤهم فلمّا كان في ذلك اليوم الذي امر الافشين الناس ان يصطفّوا فصار بين بابك وبينه قدر نصف ميل أُنزل بابك يمشي بين الصفّين في دراعة وعمامة وخفّين حتى جاء فوقف بين يدي الافشين فنظر اليه الافشين ثم قال انزلوا به الى العسكر فنزلوا به راكبا فلمّا نظر النساء والصبيان الذين في ١٥
الحظيرة اليه لطموا على وجوههم وصاحوا وبكوا حتى ارتفعت اصواتهم فقال لهم الافشين انتم بالامس تقولون اسرنا*k* وانتم اليوم تبكون عليه عليكم لعنة الله قالوا كان يحسن الينا فامر به

---

a) O واجلس b) O s. p., C القارة, Pro في O على c) C
عربيا d) O alio ordine يقتله ـ يجرحه, C male يحرجه. e) O
حصب f) O كان يعرف g) O له حرمة احدهما h) C
معهم i) O om k) O أسيّا, C sine voc

الافشين فأُحضر بيته ووكّل به رجالا من الفراغنة، وكان عبد الله
اخو بابك *لمّا اتّم بابك* عند ابن سنباط صار الى عيسى بن
يوسف بن اصطفانوس فلمّا اخذ الافشين بابك وحبسه معه b في
عسكره ووكّل به أعلم بمكان عبد الله ابنه c عند ابن اصطفانوس
a فكتب الافشين الى ابن اصطفانوس ان يوجّه اليه بعبد الله d
فوجّه به ابن اصطفانوس الى الافشين فلمّا صار في يد الافشين
حبسه مع e اخيه في بيت واحد ووكّل بهما قوما يحفظونهما
وكتب الافشين الى المعتصم *بأخذه بابك واخاه فكتب المعتصم
اليه* يأمره بالقدوم بهما f عليه فلمّا اراد ان يصير الى العراق
a وجّه الى بابك فقال انّي اريد ان اسافر بك فانظر ما تشتهي من
بلاد آذربيجان فقال اشتهي ان g انظر الى مدينتي فوجّه معه
الافشين قوما في ليلة مقمرة الى البذّ حتى دار فيه ونظر الى
القتلى والبيوت h الى وقت الصبح ثم ردّه الى الافشين وكان
الافشين قد وكّل به رجلا من الحرس ليستخبره عن بابك فقال
a له i الافشين لم استعجبت منه i قال جيء وبيده ملئ غَمْرًا
حتى يسلم عند رأسي فوجدني رجعها فصفعته منه، وكان وصول
بابك الى الافشين ببرزند لعشر خلون من شوّال ببين بورباره
وبيوداد k

وحجّ بالناس في هذه السنة محمّد بن داود

---

a) C om. b) O om. c) O وابنه d) O بعبد الله اليه
e) O في موضع مع f) O بتقدمهما g) O في البيوت h) O
وجبوذاه. k) O جملا من النعم i) O منه Addidi استعجبته.
Est hic notus ابو النسلج. Ibn Haukal ٢٨٣, 15

ثم دخلت سنة ثلث وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك قدوم الافشين على المعتصم ببابك واخيه فذكر ان
قدومه عليه به كان ليلة الخميس لثلث خلون من صفر بسامرّا
وان المعتصم كان يوجّه الى الافشين فى كل يوم من حين فصل من ٥
برزند الى ان وافى سامرّا فرسًا وخلعة وان المعتصم لعنايته
بامر بابك واخباره ولفساد الطريق بالثلج وغيره جعل من سامرّا
الى عقبة حلوان خيلا مضمّرة على رأس كل فرسخ فرسا معه مُجْرٍ
مرتّب فكان يركض بالخبر ركضا حتى يؤدّيه من واحد الى
واحد يدا بيد وكان ما خلف حلوان الى اذربيجان قد رُتّبوا ١٠
فيه دوابّ المرج فكانت تُركض بها يوما او يومين ثم تُبدّل
ويصيّر غيرها ويحمل عليها غلمان من اصحاب المرج فى كل دابّة
على رأس فرسخ وجعل لهم ديادبة على رؤوس الجبال بالليل والنهار
وامرهم ان ينعروا اذا جاءهم الخبر فاذا سمع الذى يليه النعير
تهيّأ فلا يبلغ اليه صاحبه الذى نعر حتى يقف له على ١٥
الطريق فيأخذ الخريطة منه فكانت الخريطة تصل من عسكر
الافشين الى سامرّا فى اربعة ايّام واقلّ فلمّا صار الافشين بقناطر
حذيفة تلقّاه هارون بن المعتصم واهل بيت المعتصم فلمّا صار
الافشين ببابك الى سامرّا انزله الافشين فى قصره بالمطيرة فلمّا

---

a) O om. b) C om. c) Est حرج القلعة d) C فتركض بهم
e) C ثم تصير غيرها وتبدل وتحمل f) C المروج g) C دابته O دابه
h) C ينعروا, O ينعروا i) C طريق sine art. k) C الخريطة معه
l) C بالقصر

كان فى جوف الليل ذهب احمد بن ابى دواد a متنكّرا فرآه وكلّمه
ثمّ رجع الى المعتصم *فوصفه له فلم يصبر المعتصم b حتى ركب
اليه بين c حائطين فى الحَيْر فدخل اليه متنكّرا ونظر اليه
وتأمّله وبابك لا يعرفه فلمّا كان من غد قعد له المعتصم يومَ
5 الاثنين او الخميس واصطفّ الناس من باب العامّة الى المطيرة واراد
المعتصم ان يُشهره *ويريه الناس d فقال على اىّ شىء يُحمل e
هذا وكيف يُشهر فقال حِزام f يا امير المؤمنين لا شىء اشهر من
الفيل فقال صدقت فأمر g بتهيئة h الفيل *وامر به فجُعل i فى
قباء k ديباج وقلنسوة سمّور l مدوّرة وهو m وحده فقال n محمّد بن
10 عبد الملك الزيّات

قد خُضب الفيلُ كعاداته   يَحمِلُ o شيطانَ خراسانِ
والفيلُ لا تُخضَبُ اعضاؤه   الّا لذى p شأنٍ من الشانِ

فاستشرفه الناس من المطيرة الى باب العامّة فأُدخل q دار العامّة
*الى امير المؤمنين b واحضر جزّارا ليقطع يديه ورجليه ثم امر ان
15 يحضر سيّافه فخرج الحاجب من باب العامّة *وهو ينادى r نودنود

---

a) C et O semper داود   b) C om.   c) C من.   d) O om.
e) C تحمل, O s. p.   f) C حرام, O حِزَام.   g) C وامر   h) C
بهيئة, O بتهيئة   i) C ولذهب به وحمل   k) C فى   l) C
وسمورة   m) O sine cop.   n) O addit قال محمد بن جرير.
o) C s. p.   p) O بذى, infra sub anno 225 لذى, C h. l.
لذى, infra ut rec. IA الذى, Dozy *Supplément*, sub شأن iubet
scribere لذى contra auctoritatem codd. et sine necessitate
q) O وادخل   r) O tantum وهو, C فقال. Deinde O نود نود.
Mox C هو sine cop.

وهو اسم سيّاف بابك فارتفعت الصيحة بنودنود a) حتى خرج فدخل دار العامّة فأمره b) * امير المؤمنين ان يقطع يديه ورجليه فقطعهما فسقط وامر c) امير المؤمنين بذبحه وشقّ d) بطنه فانفذ رأسه الى خراسان وصلب بدنه بسامرّا عند العقبة وموضع خشبته مشهور وامر بحمل اخيه عبد الله مع e) ابن شروين الطبرىّ الى اسحاق بن ابراهيم خليفته بمدينة السلام وامره بضرب عنقه وأن يفعل f) به مثل ما فعل بأخيه وصلبه فلمّا صار به الطبرىّ * الى البَرَدان g) نزل به ابن شروين فى قصر البردان فقال عبد الله اخو بابك لابن شروين من انت فقال ابن شروين ملك طبرستان فقال الحمد لله الذى وفّق لى رجلا من الدهاقين يتولّى قتلى قال انما يتولّى قتلك اليوم هذا والى جنبه نودنود h) وهو الذى قتل بابك فقال له انت صاحبى واما هذا فعلج فأخبرنى أأمرت ان تطعمنى شيئا ام i) لا قال قل ما شئت قال اصنع لى فالوذجة قال فأمر فصنع له فالوذجة فى جوف الليل فأكل منها حتى تملّأ ثم قال يا أبا فلان ستعلم غدا انى دهقان ان شاء الله ثم قال تقدر ان تسقينى نبيذا قال نعم ولا تكثر قال فانى لا أكثر قال فأحضر اربعة ارطال خمر فمكث يشربها على مهل الى قرب من الصبح ثم رحل فى السحر فوافى به k) مدينة السلام ووافى به رأس الجسر وأمر اسحاق بن ابراهيم بقطع يديه ورجليه فلم ينطق ولم يتكلّم وامر بصلبه فصلب فى الجانب الشرقىّ بين الجسرين.

a) C نودنود. b) O فامر. c) C om. d) C اوسف. e) C لعرب - او. f) O om. g) C نودنود, O نودنود. h) C ويعمل. i) O bis فالوذجة. k) O الى.

بمدينة السلام، وذُكر عن طريف بن *احمد ان[a] بابك لمّا
هرب صار الى سهل بن سنباط فوجّه الافشين ابا سعيد وبوزبارة
فأحضراه منه فبعث سهل مع بابك معاوية ابنه[b] الى الافشين فأمر
لمعاوية بمائة الف درهم وامر لسهل بألف الف درهم استخرجها
5 له من امير المؤمنين ومنطقة مغرقة بالجوهر وتاج البطرقة فبطرق
سهل بهذا السبب، والذى كان عنده عبد الله اخو بابك
عيسى بن يوسف المعروف بابن اخت اصطفانوس ملك البيلقان،
وذكر عن محمّد بن عمران كاتب علىّ بن مرّ *قال حدّثنى
علىّ بن مرّة[c] عن رجل من الصعاليك يقال له مَطَر قال كنت والله
10 يا ابا الحسن بابك[d] ابنى قلتُ وكيف قال كنّا مع ابن البَعيث
وكانت امّه نوهنذ[e] العوراء من علوج ابن البعيث فكنت انزل
عليها وكانت مصحّرة[g] فكانت تخدمنى وتغسل ثيابى فنظرتُ اليها
يوما فواثبتها بسبب الشعر[h] وقبّل العبيد فاحبلته فى رحمها ثم قال[a]
غبنا عنه بعد ذلك ثم قدمنا فاذا هى تتكلّف، فمررتُ فى منزل
15 آخر فصارت الىّ يوما فقالت حين ملأتَ بيتى بزلّ عنها وتركتنى[i]
فلاعب[k] ابنه منى فقلت والله لئن ذكرتنى لأقتلنّك فامسكت
عنّى فهو والله ابنى، وكان يُجرى[l] الافشينُ فى مقامه[m] بازاء
بابك سوى الارزاق والانزال والمعاون فى كلّ يوم يركب فيه عشرة

a) C om. b) O مقيمة معوية. c) C بمائة الف. d) O بابك. e) O addit قال كان من امرها. f) Sic O et p., C نوهند.
g) O مُصحّرة. h) C النفس. i) C مثلنى. k) C فلاعب.
l) Makrizi ما انفق مبلغ, IA اخرج الذى. Deinde C للافشين.
m) O addit.

آلاف درهم وفى كلّ يوم لا يركب فيه خمسة آلاف درهم a
وكان جميع من قتل بابك فى عشرين سنة مائتى ألف وخمسة
وخمسين ألفا وخمسمائة انسان وغلب يحيى بن معاذ وعيسى
ابن محمّد بن ابى a خالد واحمد بن الجنيد وأسره b وزريق
ابن علىّ بن صدقة ومحمّد بن حُميد الطوسىّ وابراهيم بن 5
الليث وأسر c مع بابك ثلثة آلاف وثلثمائة وتسعة انفس واستنقذ
ممن كان فى يده من المسلمات وأولادهم d سبعة آلاف وستّمائة
انسان وصار فى يد الافشين من بنى بابك سبعة عشر
رجلا ومن البنات والكنّات ثلث وعشرون امرأة فتوّج المعتصم
الافشين e وألبسه وشاحين بالجوهر ووصله بعشرين ألف ألف درهم 10
منها عشرة آلاف ألف صلة وعشرة آلاف ألف درهم f يفرّقها فى
اهل عسكره وعقد له على السند وأدخل عليه الشعراء يمدحونه
وأمر للشعراء بصلات وذلك يوم الخميس لثلث عشرة ليلة g خلت
من شهر h ربيع الآخر وكان ممّا i قيل فيه قول ابى تمّام الطائىّ

بَذّ الجِلادُ البذَّ فهو دفينُ k 15

ما إنْ بها ، إلّا الوُحُوشُ قطينُ

لم يُقْرَ هذا السيفُ هذا الصبرَ فى

هيجاءَ إلّا عزّ هذا الدّينُ

قد كان عُذْرةَ سُؤددٍ l فافتضّها

a) O om. b) O خلسره c) O وأسّر d) Makrizi والولدان
e) O المعتصم وتوجه f) C om. g) O فكان ما h) O
i) وهو فطين et mox دفين pro حصين Cf. Fragm. ٣٨١
Fragm. حد k) C يقى, O hunc versum om. l) C عذرا سود

بالسيف فَحْلُ المَشرِقِ الأَفشينُ
فأعادها تعوى الثعالبُ وسْطَها
ولقد تُرَى بالأمس وهى عروسُ
هطلتْ عليها من جماجمِ اهلها
ديمةٌ امطارُها طُلَى وشُؤونُ
كانتْ من المُهَجاتِ قبلُ مفازةً
عَسِرًا فأضحتْ a وهى منه مَعينُ

وفى هذه السنة اوقع توفيل b بن ميخائيل صاحب الروم باهل زِبَطْرة c فأسرهم وخرّب بلدهم d ومضى من فوره الى مَلَطْية فأغار على اهلها وعلى اهل e حصون من حصون المسلمين الى غير ذلك f وسبا من المسلمات فيما قيل اكثر من الف امرأة ومثّل بمن g صار فى يده من المسلمين وسمل اعينهم وقطع آذانهم وآنافهم h

ذكر الخبر عن سبب فعل صاحب الروم بالمسلمين *ما فعل من ذلك i

ذُكر ان السبب *فى ذلك كان ما لحق بابك من تضييق الافشين عليه واشرافه على الهلاك وقهر الافشين ايّاه فلمّا اشرف على الهلاك وأيقن بالضعف من نفسه عن حربه كتب الى ملك الروم توفيل ابن ميخائيل بن جورجس يعلمه ان ملك العرب قد وجّه عساكره ومقاتلته اليه حتى وجّه خيّاطه يعنى جعفر k بن دينار وطبّاخه يعنى ايتاخ ولم يبق على بابه احد فان اردت الخروج اليه فاعلم

a) C عشرا فاصبحت b) Makrizi (vita Motacimi in *al-Mokaffâ*) male ميخيل. c) O hic et infra زِبَطْرة. d) O بلادهم. e) C om. f) Makrizi addit فى شعبان. g) O من. h) C وانفهم, Makr وانوفهم. i) O om. k) O يعرف بجعفر

انه ليس فى وجهه احد يمنعه طمعا منه بكتابته a فلما بلغه
فى ان ملك الروم ان تحرّك انكشف عنه بعض ما هو فيه بتوجيه
المعتصم بعض من b بإزائه من جيوشه الى ملك الروم واشتغاله به
عنه c. فذُكر ان توفيل خرج فى مائة c الف وقيل اكثر فيهم
من الجند نيّف وسبعون الفا وبقيّتهم الاتباع حتى صار الى زبطرة ٥
ومعه من المحمّرة d الذين كانوا خرجوا بالجبال فلحقوا بالروم حين قاتلهم
اسحاق بن ابراهيم بن مصعب جماعة رئيسهم e بارسيس وكان
ملك الروم قد فرض لهم وزوّجهم وصيّرهم f مقاتلة يستعين بهم فى
اهمّ اموره فلمّا دخل ملك الروم زبطرة وقتل الرجال الذين
فيها وسبى الذرارى والنساء *التى فيها g واحرقها بلغ النفير فيما ١٠
ذُكر الى سامرّا وخرج اهل ثغور الشأم وجزيرة h واهل الجزيرة الّا
من لم يكن عنده دابّة ولا سلاح واستعظم المعتصم ذلك فذُكر
انه لمّا انتهى اليه الخبر i بذلك صاح فى قصره النفير ثم ركب
دابّته وسمّط خلفه شكالا k وسكّة حديد وحقيبة l فلم يستقم
له ان يخرج الّا بعد التعبئة فجلس فيما ذُكر فى دار العامّة ١٥
وقد احضر من اهل مدينة السلام قاضيها عبد الرحمن بن اسحاق
وشعيب بن سهل ومعهما ثلثمائة *وثمانية وعشرين m رجلا من
اهل العدالة فاشهدهم على ما وقف n من الضياع فجعل ثلثا لولده

---

a) O بكتابه في omisso بذلك   b) O بما   c) O مائة   d) C المحمده   e) C يسميهم Deinde O بارسيس   f) O وجعلهم   g) C om.   h) C الخبر انه   i) Bis in IA, *Fragm.* et Makr.   k) O سكل, C سدّ Deinde C et O وشكة   l) C om. IA et Makr. addunt فيها زاده Cf *Fragm.* ٣٩, ann. b   m) C وثلثة وعشرون   n) O وقف

وقلنا الله وقلنا لمواليه ثم عسكر بغويين ثم رحل وذلك يوم الاثنين
لليلتين خلتا من جمادى الاولى ووجّه عُجيف بن عنبسة وعمرا [a]
الفرغانيّ ومحمّد كوتاه [b] وجماعة من [c] القوّاد الى زبطرة اعانة لأهلها
فوجدوا ملك الروم قد انصرف الى بلاده بعد ما فعل ما قد [d]
5 ذكرناه فوقفوا قليلا حتى تراجع الناس الى قراهم واطمأنّوا [e] فلمّا
ظفر المعتصم ببابك قال ايّ بلاد الروم امنع واحصن فقيل عَمّوريّة
لم يعرض لها احد من المسلمين منذ كان الاسلام وهي عين
النصرانيّة وبُنّكها وهي اشرف عندهم [f] من القسطنطينيّة [g]

وفي هذه السنة شخص المعتصم غازيا الى بلاد الروم وقيل كان [h]
10 شخوصه اليها من سامرّا في سنة ٢٢٤ [i] وقيل في سنة ٢٢٢ بعد
قتله بابك [k] فذكر انه تجهّز جهازا لم يتجهّز مثله [l] خليفة
قطّ من السلاح والعدد والآلة وحياض الادم والبغال والروايا
والقرب وآلة الحديد والنفط وجعل على مقدّمته أشناس [m] ويتلوه
محمّد بن ابراهيم [n] وعلى ميمنته ايتاخ [o] وعلى ميسرته جعفر بن
15 دينار بن عبد الله الخيّاط وعلى القلب عجيف بن عنبسة

---

a) Codd. h. l. عمر, ut IA, *Fragm.*, et Makr. sed infra fere sine exceptione عمرو et عمرا, quod itaque recepi. b) O s. p., C كونه et infra كوته, IA كوتاه. c) C addit اهل. d) O om., C habet ذكرنا. e) O s. p. f) O عندهم اشرف ut *Fragm.* g) C القسطنطينية, O القُسْطَنْطِينيّة. h) O ان. i) C om. k) O فذكروا. Mox C آتجهز. l) C خليفة مثله ut Makr. m) O h. l. اشْناس. C solet scribere اسناش, hic illic habet اسناس. n) Makr. add. بن مصعب. o) C addit بن.

فلمّا دخل بلاد الروم اقام على نهر اللّمس a وهو على سلوقيَة
قريبا من البحر بينه وبين طرسوس مسيرة يوم وعليه يكون
الفداء اذا فودى *بين المسلمين b والروم c وامضى المعتصم الافشينَ
خيذر بن كاوس الى سَرُوج وامره بالعبور منها والدخول من d درب
الحَدث وسمّى له يوما *امره ان e يكون دخوله فيه وقدر f ٥
لعسكره وعسكر اشناس يوما g جعله بينه وبين اليوم الذى يدخل
فيه الافشين بقدر ما بين المسافتين الى الموضع الذى رأى ان
يجتمع العساكر فيه وهو أنقرة h ودبّر النزول على انقرة فاذا فتحها
الله عليه i صار الى عمورية k اذ لم يكن شىء مما يقصد له من
بلاد الروم اعظم من هاتين المدينتين ولا احرى ان تجعل ١٠
غايته التى يؤمّها l وامر المعتصم اشناس ان يدخل من درب
طرسوس وامره بانتظاره بالصّفصاف فكان شخوص اشناس يوم الاربعاء
لثمان m بقين من رجب وقدّم المعتصم وَصيفا فى اثر اشناس على
مقدّمات المعتصم ورحل المعتصم يوم الجمعة لستّ بقين من رجب
فلمّا صار اشناس بمرج الاسْقف ورد عليه كتاب المعتصم من ١٥
المَطَامير يعلمه ان الملك بين يديه وانه يريد ان يجوز العساكرَ
اللّمسَ فيقف n على المخاضة فيكبسهم وأمره بالمقام بمرج الاسقف

---

a) O hic et infra اللّمس. Vulgo scribunt اللامس. Deinde C وفى et mox بينهما. b) C للمسلمين, O om بين. c) O افشين حيذر. d) C الى. e) O om. et IA. f) C وحرر. g) C ليوم. h) O semel cum omnibus vocalibus أَنْقِرَة habet, alibi sine voc. i) C om. k) O hic et plus semel عَمُّورِيَة. Deinde اذا pro اذ. l) C امها. m) O الاثنين لثلاث. n) C ويقف.

وكان جعفر بن دينار على ساقة المعتصم واعلم المعتصم الافشين
فى كتابه انه a يستظهر بموافاة الساقة لأن فيها الاثقال والمجانيق
والزاد وغير ذلك وكان بعدُ فى مضيق الدرب * b لم يتخلّص
وامره بالمقام الى ان يتخلّص صاحب الساقة من مضيق الدرب b
5 من معه ويُصحر حتى يصير فى ببلاد c الروم فأقام الافشين ببرج d
الاسقفّ ثلاثة ايّام حتى ورد كتاب المعتصم يأمره ان يوجّه قائدا
من قوّاده فى سريّة يلتمسون رجلا من الروم يسألونه عن
خبر الملك ومن معه فوجّه الافشين عمرا e الفرغانىّ فى مائتى فارس
فساروا ليلتهم حتى اتوا حصن قرّة فخرجوا يلتمسون رجلا من
10 حول الحصن فلم يمكنهم e ذلك ونذر بهم f صاحب قرّة فخرج فى
جميع g فرسانه الذين كانوا معه بالقرّة h وكمن فى الجبل الذى h
فيما بين قرّة ودُرّة وهو جبل كبير محيط برستاق يسمّى i رستاق
قرّة وعلم عمرو الفرغانىّ ان صاحب قرّة h قد نذر بهم فتقدّم الى
درّة فكمن بها ليلته فلمّا انفجر عمود الصبح صيّر عسكره ثلاثة
15 كراديس وأمرهم k ان يركضوا ركضا سريعا بقدر ما يأتونه بأسير عنده
خبر الملك ووعدهم k ان يوافوه l في بعض المواضع التى عرفها m
الادلّاء ووجّه مع كلّ كردوس دليلين وخرجوا مع الصبح فتفرّقوا
فى ثلاثة وجوه فأخذوا عدّة من الروم بعضهم من اهل عسكر n
الملك وبعضهم من الضواحى وأخذ عمرو رجلا من الروم من فرسان

---

a) O انه. b) C om. c) O ببلاد. d) O h L بُرج. e) O يمكن. f) C وبدر. g) O بجمع. h) O om, C بالقرة ut quoque Fragm. ٤٨٩, ٢ et textus IA ٣٣١, 5. i) C ويسمى. k) O وامرهم. l) O يوافوا. m) O عرفها. n) O العسكر عسكر.

اهل انقرة a فسأله عن الخبر فأخبره ان الملك وعسكره بالقرب منه
وراء اللمس بأربعة فراسخ وأن صاحب قرّة سكر لهم في ليلته b
هذه وانه ركب فكمن c في هذا الجبل فوق رؤوسهم فلم يزل عينه في
الموضع الذى كان وعد فيه الافشين وأمر الادلاء الذين معه ان
يعرّفوا في رؤوس الجبال وان يُشرفوا على الكراديس الذين وجّههم
اشفاقًا ان يخالفهم صاحب قرّة الى احد الكراديس فرأتهم d الادلاء
وتوجّهوا e لهم فأقبلوا فوافوا عمرو في موضع غير الموضع الذى
كانوا اتّعدوا له ثم ساروا قليلا ثم ارتحلوا يريدون العسكر وقد
احدثوا عدّة من كان في عسكر الملك فصاروا f الى اشناس في
اللمس فسألهم عن الخبر فأخبروه ان الملك مقيم منذ اكثر من
ثلاثين يوما ينتظر عبور المعتصم ومقدّمته g باللمس فتواقعهم h من
وراء اللمس وانه i جاءه الخبر قريبا انه قد k رحل من ناحية
الارمنياق عسكر ضخم وتوسّط البلاد يعنى عسكر الافشين وانه
قد صار خلفه فأمر الملك رجلا من اهل بيته ابن خاله فاستخلفه
على عسكره وخرج ملك الروم في طائفة من عسكره يريد ناحية
الافشين، فوجّه اشناس بذلك الرجل الذى اخبره بهذا l الخبر
الى المعتصم فأخبره بالخبر فوجّه المعتصم من عسكره قوما من الادلاء
وضمن لهم m لكلّ رجل منهم عشرة آلاف درهم على ان يوافوا
بكتابه الافشين وأعلمه فيه ان امير المؤمنين مقيم فليقم اشفاقًا

a) C انقرة ut Fragm. f.٦١, l. 7 b) O لبلته c) C وكمن
d) C فأراهم, O فراؤهم. e) C فلوّحوا, O واحوالهم. f) O وصاروا.
g) C او مقدمته h) C فتواقفهم, O فواقعهم. i) O جوانه. Deinde
C حاء. k) O om. l) O هنا. m) O om. C om. رجل

من أن يواقعه ملك الروم وكتب الى اشناس كتابا يأمره ان يوجّه من قبله رسولًا من الادلّاء الذين يعرفون الجبال والطرق والمتشبّهة a بالروم وضمن لكلّ رجل منهم عشرة آلاف درهم ان هو اوصل b الكتاب ويكتب اليه c ان ملك الروم قد اقبل d نحوه فليقم e
5 مكانه حتى يوافيه كتاب امير المؤمنين فوجّه الرسل الى الافشين فلم يلحقه احد منهم وذلك انه كان وغل f في بلاد الروم ووافت آلات المعتصم واثقاله مع صاحب الساقة الى العسكر فكتب الى اشناس يأمره بالتقدّم فتقدّم اشناس والمعتصم من ورائه بينهم مرحلة ينزل هذا ويرحل هذا ولم يرد عليهم g من
10 الافشين خبر حتى صاروا من أنقرة على مسيرة ثلث مراحل وضاق عسكر المعتصم ضيقا شديدا من h الماء والعلف وكان اشناس قد اسر i عدة اسرى في طريقه k فأمر بهم فضربت اعناقهم حتى بقي منهم شيخ كبير فقال الشيخ ما تنتفع l بقتلي وانت في هذا الضيق وعسكرك ايضا في ضيق من الماء والزاد وههنا
15 قوم قد هربوا من انقرة خوفا من ان ينزل بهم ملك العرب وهم بالقرب منا m معهم من الميرة والطعام n والشعير شيء كثير فوجّهْ معي قوما لأدفعهم اليهم وخلّ o سبيلي فنادى منادي اشناس من كان به نشاط فليركب فركب معه قريب من خمسمائة

---

a) O والمشبه, Fragm. والمتشبهة. b) C واصل. c) C om. d) O e corr, textus توجه. e) O فلم (فليلم?). f) C s. p., O وصل, IA اوغل. g) O علمهم البالم. h) Makr add فلة. i) O اسلسر. k) O طريقهم. l) O تنتفع. m) O من. n) O الطعام وغيره. o) C وحلى, O وحلى.

فارس فخرج (a) الناس حتى صار (b) من العسكر على ميل ونحو معه
من نشط من الناس ثم برز فضرب دابّته بالسوط فركض فيما
بين ميلين ركضا شديدا ثم وقف ينظر الى اصحابه خلفه فلم
يلحقوا بالبرذون لضعف دابّته ردّه الى العسكر ودفع الرجل الاسير
الى مالك بن كيدر وقال له متى ما اراك هذا سبيلا (c) وغنيمة (d) ٥
كثيرا فخلّ سبيله على ما ضمنّا له فسار بهم الشيخ الى وعث
اعتمد فوردهم على واد (e) وحشيش كثير (f) فسرح الناس دوابّهم
*فى الحشيش حتى شبعت (g) وتعشّى الناس وشربوا حتى رووا
ثم سار بهم حتى اخرجهم من الغيضة وسار افشين من موضعه
الذى كان به *متوجّها الى أنقرة (h) وامر مالك بن كيدر والادلاء ١٠
الذين معه ان يوافوه بانقرة فسار (i) بهم الشيخ العلج بقيّة
ليلتهم (k) يدور بهم فى جبل ليس يخرجهم منه فقال الادلاء لمالك
ابن كيدر هذا الرجل (l) يدور بنا فسأله مالك عما ذكر الادلاء
فقال (m) صدقوا القوم الذين تريدهم خارج الجبل وأخاف ان اخرج
من الجبل بالليل فيسمعوا صوت حوافر الخيل على الصخر (n) فيهربوا ١٥
فاذا خرجنا من الجبل ولم نر احدا قتلتنى ولكن ادور بك فى
هذا الجبل الى الصبح فاذا اصبحنا خرجنا اليهم فاريتك (o) اياهم
حتى آمن ان تقتلنى فقال له مالك ويحك فانزلنا فى هذا الجبل

a) O وخرج b) O كان. c) C s. p., O سبيلا d) C s. p., O شيئا. secutus sum IA ٣٤١ ult e) O ماء f) O om g) C om h) C القرة. i) O يسار k) C ليلتهم l) O sine art. m) O وقالوا له قال, Deinde صدق n) O الصفا. Deinde C فتهربوا, O فيهربوا o) O فاورتكهم.

الجبل حتى يستريحوا فقال رأيك فنزل مالك ونزل الناس على الصخر
وامسكوا بلجم دوابّهم حتى *انفجر الصبح a* فلمّا طلع الفجر قال
وجّهوا رجلين يصعدان هذا الجبل فينظران ما فوقه فيأخذان
من ادركا فيه فصعد اربعة من الرجالة b فاصابوا رجلا وامرأة فانزلوهما
5 فسألهما c الترجمان اين بات *اهل انقرة d* فسمّوا e لهم الموضع الذي
باتوا فيه فقال لمالك خلّ عن هذين فانّا قد اعطيناهما الامان
حتى دلّونا فخلّى مالك عنهما ثم سار بهم الترجمان الى الموضع الذي
سمّاه لهم f فأشرف بهم على العسكر عسكر اهل انقرة وهم في طرف
ملّاحة فلمّا رأوا العسكر صاحوا بالنساء والصبيان فدخلوا الملّاحة
10 ووقفوا لهم على طرف الملّاحة يقاتلون بالقنا ولم يكن موضع حجارة
ولا موضع خيل g واخذوا منهم عدّة اسرى واصابوا في الاسرى
عدّة h بهم جراحات عتق من جراحات متقدّمة فسألوهم عن
تلك الجراحات فقالوا i كنّا في وقعة الملك مع الافشين فقالوا لهم
حدّثونا بالقصّة k فأخبروهم ان الملك كان معسكرا على اربعة
15 فراسخ من اللمس حتى جاءه رسول ان عسكرا ضخما قد دخل
من ناحية الارمنياق فاستخلف على عسكره رجلا من اهل بيته
وامره بالمقام في موضعه فان ورد عليه مقدّمة ملك العرب واقعه الى
ان يذهب هو فيواقع العسكر الذي دخل الارمنياق يعني عسكر
الافشين فقال امرتم نعم وكنتُ l من سار مع الملك فواقعناهم

a) C الفجر b) C الرجالة c) O فسألوهما d) C هذه
القرية e) Sic pro سمّيا (*Fragm.* fav, 3 a f) ut mox دلّونا pro
دلّانا f) O لهما g) C الخيل h) C om. i) C قالوا k) C
فالقصّة. Deinde C فاخبروا l) C فكنت

صلاة الغداة فهزمهم وقتل رجالهم كلّهم وتقطّعت عساكرنا في
طلبهم فلمّا كان الظهر رجع فرسانهم فقاتلوا قتالا شديدا حتى
خرّقوا عسكرنا واختلطوا بنا واختلطنا بهم فلم ندر في أيّ كردوس
الملك فلم نزل كذلك الى وقت العصر ثم رجعنا[a] الى موضع[b]
عسكر الملك * الذى كنّا فيه فلم نصادفه فرجعنا الى موضع
معسكر الملك[c] الذى خلّفه على الثِّقل فوجدنا العسكر قد انتقض
وانصرف الناس عن الرحل فرابط الملك الذى كان الملك استخلفه
على العسكر فأقمنا * على ذلك[d] ليلتنا فلمّا كان الغد وافانا الملك
في جماعة يسيرة فوجد عسكره قد اختلّ واحد[e] الذى استخلفه
على العسكر فضرب عنقه وكتب الى المدن والحصون ألّا يأخذوا
رجلا ممن[f] انصرف من عسكر الملك إلّا ضربوه بالسيف ويرجع
الى موضع سمّاه لهم الملك اختار انه يجتمع اليه الناس ويعسكر
به ويستغيث ملك العرب ووجّه جندا له حصنا الى البحر على ان
يقيموا بها وجعلت اهلها ان يأتى بهم ملك العرب، قال الاسير فجاء[g]
الحصنَ الى اسفره ونحن معه فاذا القوم قد عدّلها اهلها وهربوا
منها فكتب الحصنَ الى ملكه الروم يعلمه لتمام فكتب اليه الملك
يأمره بالمصير الى عمّوريه، قال ويسئلت عن الموضع الذى قصد
اليه اهلها بعض اهل اسفره فقالوا في الحرب بالثلاثة فلحقنا بهم
*قال ملك بن نصير فدعوا الناس فقالوا خذوا ما احببتم ودعوا
الباقى فوقه الناس السبى والقافلة وانصرفوا راجعين[h] يريدون عسكر*

a) O رجعوا. b) O om. c) C male العسكر. d) C om. e) C واحد. f) O وجاء. g) C فقال ملك رجعوا. h) C ورجعوا منصرفين.

اشناس وصاروا فى طريقهم عندما كثرواa ونفذوا وأطلق ذلك الشيخ
الاسير ملكه وصارb الى عسكر اشناس بالاسرى حتى لحق بأنقرة،
فمكث اشناس يوما واحدا ثم لحقه المعتصم من غد فأخبره بالذىc
اخبره به الاسير فسرّ المعتصم بذلك فلمّا كان اليوم الثالث جاءت
5 البشرى من ناحية الافشين يخبرون بالسلامة وانه وارد على امير
المؤمنين بانقرة، قال ثم ورد على المعتصم الافشين بعد ذلك اليوم
بيومd بأنقرة فاقاموا بها اياما ثم صيّرe العسكر ثلثة عساكر عسكرا
فيه اشناس فى الميسرة والمعتصم فى القلب والافشين فى الميمنة
وبين كل عسكر وعسكر فرسخان وامر كل عسكر منهم ان يكون له
10 ميمنة وميسرة وان يحرقواf القرى ويخربوها ويأخذوا من لحقوا
فيهاg من السبى واذا كان وقت النزول توافى * كل اهل عسكرh
الى صاحبهم ورئيسهم يفعلون ذلك فيما بين انقرة * الى عمورية،
وبينهما سبع مراحل حتى توافت العساكر بعموريةi، قال فلمّا
توافت العساكر بعموريةk كان اوّل من وردها اشناس وردها يوم
15 الخميس ضحوة فدار حولها دورة ثم نزل على ميلين منها بموضع
فيه ماء وحشيش فلمّا طلعت الشمس من الغد ركب المعتصم
فدار حولها دورة ثم جاء الافشين فى اليوم الثالث فقسمها امير
المؤمنين بين القوّاد كما تدور وصيّر الى كلّ واحد منهم ابراجا منها
على قدر كثرة اصحابه وقلّتهم وصارm لكلّ قائد منهم ما بين

a) O كثيرا b) O وصار c) O الذى, C om. به d) C om.
e) O صيروا f) O يخرجوا ويحرقوا g) O منها. h) O اهل العسكر.
i) C بعمورية ut IA et Makr. k) O عمورية — وافت ut IA Makr
l) O عمورية وافوا عمورية m) C sine cop

الخرّميّة الى عشرين يرجا وتحصّن اهل عمّورية وتحرّزوا، وكان رجل من المسلمين قد اسره اهل عمّورية فتنصّر وتزوّج فيهم فحبس نفسه عند دخولهم الحصن فلمّا راى امير المؤمنين ظهر وصار الى المسلمين وجاء الى المعتصم واعلمه *a* ان موضعا من المدينة حمل الوادى عليه من مطر جاءه شديد فحمل الماء عليه فوقع السور من ذلك الموضع فكتب ملك الروم الى عامل عمّورية ان يبنى ذلك الموضع فتوانى فى بنائه حتى كان خروج الملك من القسطنطينية *f* الى بعض المواضع فتخوّف الوالى ان يمرّ الملك على تلك الناحية فيمرّ بالسور فلا يراه بُنى *فوجّه خلف الصنّاع فبنى وجه السور بالحجارة حجرا حجرا وصيّر وراءه *g* من جانب *h* المدينة ١٠ حشوا *i* ثم عقد فوقه الشُّرَف كما كان *فوقف ذلك الرجل المعتصم على هذه الناحية التى وصف فأمر المعتصم فضرب *k* مضربه فى ذلك الموضع ونصب المجانيق على ذلك البناء فانفرج السور من ذلك الموضع فلمّا راى اهل عمّورية انفراج السور علّقوا عليه الخشب الكبار كلّ واحدة تلزق *m* الاخرى فكان حجر المنجنيق ١٥ اذا وقع على الخشب تكسّر فعلّقوا *n* خشبا غيره وصيّروا *o* فوق الخشب البراذع ليترّسوا *p* السور فلمّا الحّت المجانيق على ذلك

a) O ماء b) O ثعلبه ut Fragm. c) C حسحب d) O
f) الموجه بالحجارة e) O القسطنطنية p, C القسطنطينية
C om. g) O وصير h) O جاحل i) O حشرا Idem ut in
IA k) O فى ذلك فلما سمع المعتصم من ذلك الرجل الذى
o) وصف امر بضرب l) O التميم m) O تلزم n) O حشبوا
O بالترسوا p) O وبرذعوا

الموضع انصدع السور فكتب ياطس[a] والخصىّ الى ملك الروم كتابا يعلمه امر[b] السور ووجّها الكتاب مع رجل فصيح بالعربيّة[c] وغلام رومىّ فأخرجاهما[d] من الفصيل فعبرا الخندق ووقعا الى ناحية ابناء الملوك المضمومين الى عمرو الفرغانىّ فلمّا خرجا من الخندق
5 انكروهما[e] فسألوهما من اين انتما[f] قالا نحن من اصحابكم قالوا من اصحاب من انتم فلم يعرفا[g] احدا من قوّاد اهل[h] العسكر يسمّيانه لهم فأنكروهما وجاءوا بهما الى عمرو الفرغانىّ ابن اربخا[i] فوجّه بهما عمرو الى اشناس فوجّه بهما اشناس الى المعتصم فسألهما المعتصم[k] وفتّشهما فوجد معهما كتابا من ياطس الى ملك الروم
10 يعلمه فيه ان العسكر قد احاط بالمدينة فى جمع كثير وقد ضاق بهم الموضع وقد كان دخوله ذلك الموضع خطأً وانّه[l] قد اعتزم على ان يركب ويحمل خاصّة اصحابه على الدوابّ التى فى الحصن ويفتح الابواب ليلا غفلة ويخرج فيحمل على العسكر كائنا فيه ما كان[m] افلت منه من افلت واصيب منه من اصيب حتى
15 يتخلّص من الحصار ويصير الى الملك[n] فلمّا قرأ المعتصم الكتاب امر للرجل الذى يتكلّم منهما بالعربيّة[n] والغلام الرومىّ الذى معه

---

a) C s p et interdum ut rec. ياطس, O s. p. et interdum باطس, IA يانس Est Aetius, cf *Fragm.* ٣٣٣ *b*. In carmine Abû Tammâm, quo laudat al-Motacim in نار, scribitur ياطس cum var l يانس Makr male باطش. *b*) Sic quoque IA et *Fragm* ٣٩., 6. O بصدع *c*) C et O بالخدينة Vid. *Fragm.* *d*) C sine cop , O واخراجهما. *e*) O فانكروهما — فخرجا *f*) C انتم Deinde O قالا *g*) C يعرفوا. *h*) O om *i*) C فجاءوا *k*) O om , infra semel recurrit *l*) O فانه. *m*) C addit فيه quod om post اصيب. *n*) C om.

بحدبر فأسلما وخلع a عليهما وامر بهما حين طلعت الشمس
فداروا b حول عمّورية فقالا c ياطس يكون فى هذا البرج فأمر
بهما d فوقفا حذاء e البرج الذى فيه ياطس طويلا وبين ايديهما
رجلان يحملان f لهما الدراهم وعليهما الخلع ومعهما السيف * حتى
فهمهما g ياطس وجميع الروم وشتّموهما من فوق السور ثمّ امر h
بهما المعتصم فنحّوهما وامر المعتصم ان تكون الحراسة سائر ليلته نوائب
فى كلّ ليلة تحرسها i الفرسان يبيتون على دوابّهم بالسلاح وهم
وقوف عليها لئلّا تُفتح k الباب ليلا فتخرج من عمّورية انسان
فلم يزل الناس يبيتون كذلك نوائب على ظهور الدوابّ فى السلاح
ودوابّهم بسروجها حتى انهدم السور ما بين برجين من الموضع 10
الذى وُصف * للمعتصم انه لم يحكم عمله وسمع اهل العسكر
الوجبة فتشوّفوا وظنّوا ان العدوّ قد خرج على بعض الكراديس
حتى ارسل l المعتصم من طاف على الناس فى العسكر يعلمهم
أنّ ذلك صوت السور وقد m سقط فطابوا نفسا وكان المعتصم
حين نزل عمّورية ونظر الى سعة خندقها وطول سورها وكان قد 15
استاق فى مسيره غنما كثيرا فدبّر فى ذلك ان يتّخذ مجانيق

a) O وخلع فلما رايا (l رآيا) ذلك اسلما واخلع. cf. IA ٢٤٤, 4.
b) O فداروا بهما. c) C فقال. d) O فمرهما Deinde C فوقف.
e) O حذاء. f) O يحلّان. g) C فهمهما, IA فعرفهما.
h) Ex *Fragm*, C et O om. sed *Fragm* حتى عرف خبرهما.
i) O habet والفرسان. k) O ليلا فتخرج et mox تخرج. l) C om.
m) O sine و. m) C ونبّهوا.

كبارا على قدر ارتفاع السور يسع كلّ منجنيق منها اربعة
رجال وعملها اوثق ما يكون واحكمه وجعلها على كراسيّ تحتها
عجل ودبّر في ذلك ان يدفع الغنم الى اهل العسكر الى كلّ
رجل شاة فيأكل لحمها ويحشو جلدها ترابا ثم يؤتى بالجلود
مملوءة ترابا حتى تطرح في الخندق ففعل ذلك بالخندق وعمل
دبّابات كبارا تسع كلّ دبّابة عشرة رجال واحكمها على ان يدحرجها
على الجلود المملوءة ترابا حتى يملأ الخندق ففعل ذلك وطُرحت
الجلود فلم تقع الجلود مستوية منضّدة خوفا منهم من حجارة الروم
فوقعت مختلفة ولم يمكن تسويتها فأمر ان يطرح فوقها التراب
حتى استوت ثم قدّمت دبّابة فدحرجها فلمّا صارت من الخندق
في نصفه تعلّقت بتلك الجلود وبقي القوم فيها فما تخلّصوا منها
الّا بعد جهد ثم بقيت تلك الدبّابة معلّقة هناك لم يمكن
فيها حيلة حتى فتحت عمورية وبطلت الدبّابات والمنجنيقات
والسلاليم وغير ذلك حتى أُحرقت فلمّا كان من الغد قاتلهم
على الثلمة وكان اوّل من بدأ بالحرب اشناس واصحابه وكان الموضع
ضيّقا فلم يمكنهم الحرب فيه فأمر المعتصم بالمنجنيقات الكبار التي
كانت متفرّقة حول السور فجمع بعضها الى بعض وصيّرها حول
الثلمة وامر ان يُرمى ذلك الموضع وكانت الحرب في اليوم الثاني على
الافشين واصحابه فأجادوا الحرب وتقدّموا وكان المعتصم واقفا على

---

a) O ليسع   b) O على   c) O مدفع   d) L يلقى   e) C et O يكن   f) O عليها   g) C الا بجهد ما.   h) O فساله معلقة, C هنالك   i) O يكن   k) C addit حين فتحت عمورية.   l) O om   m) O صير   n) C om.   o) C ندموا.

دابّته بإزاء الثلمة والافشين واشناس وخواصّ القوّاد معه *وكان باقى *a* القوّاد الذين دون الخاصّة وقوفا رجّالة فقال المعتصم ما *b* كان أحسنَ الحربَ اليوم فقال عمرو *c* الفرغانىّ الحربُ *d* اليوم اجود منها امس وسمعها اشناس فأمسك فلمّا انتصف النهار وانصرف المعتصم الى مضربه فتغدّى وانصرف القوّاد الى مضاربهم يتغدّون *e* وقرب اشناس من باب *f* مضربه ترجّل له القوّاد كما كانوا يفعلون وفيهم عمرو الفرغانىّ واحمد بن الخليل بن هشام فمشوا بين يديه كعادتهم *g* حتى مضربه فقال لهم اشناس يا اولاد الزنا ايش تمشون *بين يدىّ *h* كان ينبغى ان تقاتلوا امس حيث تقفون *i* بين يدى امير المؤمنين فتقولون ان الحرب اليوم احسن منها امس *k* كأن امس يقاتل *l* غيركم انصرفوا الى مضاربكم فلمّا انصرف عمرو الفرغانىّ واحمد بن الخليل بن هشام قال احدهما للآخر اما *m* ترى هذا العبد ابن الفاعلة يعنى اشناس ما صنع بنا / اليوم اليس الدخول الى بلاد الروم اهون *من هذا الذى *n* سمعناه اليوم *o* فقال عمرو الفرغانىّ لاحمد بن الخليل ومن عنده علم خبر *يا *p* ابا *q* العبّاس سيكفيك الله امره عن قريب ابشر فألحّ احمد ان عنده خبرا فلجّ عليه احمد يسئله فأخبره بما هم فيه وقال له *ان العبّاس بن المأمون قد تمّ امره وسنبايع له ظاهرا ونقتل المعتصم

a) O وباقى b) C من c) C h l عمر Makr quoque عمرو. d) C male addit منها. e) C om. f) C كعاداتهم. g) O يقاتل امس C i) يقفون, O add هذا امس h) C هذا امس k) O البس l) O om. m) O قا n) O يابا, C om et IA ١٢٢٥, 5 habet علم من العبّاس بن المأمون o) O همّ p) O فقال.

واشمامس وغيرهما عن قريب ثم قال a له اشير عليك ان تلقى العبّاس فتقدم b فتتكون في عداد من c مثل انبه فقال له احمد * هذا امر d لا احسبه يتمّ فقال له عمرو قد e ثمّ وخرج f وارشده الى الحارث g السمرقندىّ قرابة سلمة بن عبيد الله بن الوضّاح وكان
5 المتولّى لايصال الرجال الى العبّاس واخذ البيعة h عليهم * فقال له عمرو i انا اجمع بينك وبين الحارث k حتى تصير في عداد اصحابنا فقال له احمد انا معكم ان كان هذا الامر يتمّ l فيما بيننا وبين عشرة ايّام وان m جاوز ذلك فليس بيني وبينكم عمل فذهب الحارث فلقى العبّاس فاخبره ان عمرا قد ذكره n لاحمد بن الخليل
10 فقال له o ما كنت احبّ ان يطّلع الخليلىّ p على شىء من امرنا امسكوا عنه * ولا تشركوه q في شىء من امركم دعوه بينهما r فامسكوا عنه s فلما كان في ايوم استأنف صب الحرب على اصحاب امير المؤمنين حاصّة وعليهم * المغاربة والاتراك t والتقيهم بذلك u ايامه فقاتلوا فاحسنوا واتّسع لهم الموضع امثلهم v فلما
15 نزل الحرب كذلك حتى كثرت في الروم الجراحات وكان قوّاد الروم علمه ما نزل بهم عسكر المعتصم التمسوا السروح لكلّ واصحابه عنده ابرحه وكان الموكّل بالموضع الذى انثلم w من السور

a) C et O om. Supplevi ex *Fragm* ۴۳۲ Deinde C om عل. b) O متقدم. c) *Fragm* addit قد d) C om O الامر et deinde لا احسبه لا. IA لا ان الحمد. e) O فقد. f) C om. g) C الحرب h ! h) O له العهد. i) O om k) O حارث l) C ظل m) O ذكر n) O ابن الخليل. o) C تشركوا p) O pro his واتركوا معنا Deinde C فامسكوا. q) C inv. ord r) O الذى بذلك الامر. In *Fragm* additur اليوم s) O وكانطوا. t) C المعلم, O المقيم u) O السم.

رجلا من قوّاد[a] الروم يقال له وندوا[b] وتفسيره بالعربيّة ثور فقاتل
الرجل واصحابه قتالا شديدا بالليل والنهار والحرب عليه وعلى اصحابه
لم يمدّه ياطس ولا غيره بأحد من الروم فلمّا كان بالليل[c] مشى
القائد الموكّل بالثلمة الى الروم فقال ان الحرب علىّ وعلى اصحابى
ولم[d] يبق معى احد الّا قد جُرح فصيّروا اصحابكم على الثلمة ٥
يرمون قليلا والّا[e] افتضحتم وذهبت المدينة فأبوا ان يمدّوه
بأحد، فقالوا سلم[f] السور من ناحيتنا ولسنا نسألك ان تمدّنا
فشأنك[g] وناحيتك فليس[g] لك عندنا مدد فعزم هو واصحابه
على ان يخرجوا[h] الى امير المؤمنين المعتصم[h] ويسألوه الامان على
الذرّيّة[i]، ويسلموا اليه[k] الحصن بما فيه من الخرثىّ والمتاع ١٠
والسلاح وغير ذلك، فلمّا اصبح وكّل اصحابه بجانبى[l] الثلمة
وخرج فقال انى اريد اميرَ المؤمنين وامر اصحابه الّا يحاربوا حتى
يعود اليهم فخرج حتى وصل الى المعتصم فصار بين يديه والناس
يتقدّمون الى الثلمة وقد امسك[m] الروم عن الحرب حتى[n] وصلوا
الى السور[n] والروم يقولون بأيديهم لا تجيئوا[o] وهم يتقدّمون ١٥
ووندوا بين يدى المعتصم جالس فدعا المعتصم بفرس فحمله عليه

a) O om. b) O s. p. Lectio C Tabarii esse videtur, coll. *Fragm.* ٣٩٤ a et ٣٩٥ a, sed vera lectio probabiliter est وِنْدو (Βανδοῦ?), cf. Weil II, 314 ann. Pro ثور C ثيو habet. c) O فلم. d) C ليلا. e) O in textu يسلموا اليه أحد, in marg. tantum يمدّوه. f) C سلم (i. e. تسلّم?). g) C لنا شانك. h) C om. i) C الذرية. k) O له. l) C بجانبى. m) C امسكت. n) C وصل الناس الى الثلمة. o) C يجيئون, O تجيئوا. II, ٣٣٠ paen. تجيئوا.

وقُتِلَ[a] حتى صار الناس معهم على حرب[b] الثلمة وعند الوقت ابن على بين يدى المعتصم قوماً[c] الى الناس مبدء ان[d] ادخلوا فدخل الناس[e] المدينة فالتفت ياطس وضرب[f] بيده الى لحيته فقال له[g] المعتصم ما لك قال حسنْ[h] اريد ان اسمع كلامك
ه وتسمع كلامى فغدرت بى فقال[i] المعتصم قُلْ شىء[k] تريد ان تقوله[l] فهو لك علىّ[m] قُلْ[n] ما شئت فلى ليس احتاله قال ايش[o] لا تكلفنى وقد دخلوا[p] المدينة فقال[q] المعتصم اضرب بيده[r] الى ما شئت[s] فهو لك وقل ما شئت فلى اعتمده
فوقف فى مضرب المعتصم وكان ياطس فى برجه الذى هو فيه
١٠ وحوله جماعة من الروم مجتمعين وصارت طائفة منهم الى كنيسة كبيرة فى زاوية عمورية فقاتلوا قتالا شديدا فحرق الناس الكنيسة عليهم فاحترقوا عن آخرهم وبقى ياطس فى برجه حوله اصحابه وسائر الروم وقد احاطهم السيوف فمن مقتول ومجروح فركب المعتصم عند ذلك حتى جاء فوقف حذاء ياطس وكان
١٥ مما يلى عسكر اشناس فصاحوا يا ياطس هذا امير المؤمنين فصاح الروم من فوق البرج ليس ياطس هاهنا قالوا بلى قولوا له ان

---

a) O s p., C وقَبِلَ quam lectionem confirmant Fragm. ٣٤٤, 13 et ٣٩٣, 13, sed tamen corrupta esse videtur IA ونقلهم الناس. Pro معهم Fragm. معه. b) C حلوف. c) C فلوصى. d) C om.
e) C addit الى. f) O وصوّب. g) O om. h) O لاسمع. i) O قال. k) O تريد ut IA. l) C مقتل. m) O اى شىء, Fragm. كمت. Hinc addidi لا quod C, O et IA om. n) O مُحلب. o) O مسديك. p) C معطلكه. q) O غد. r) O فاحتا ياطس. s) O الرومى.

امير المؤمنين واقف فقالوا ليس ياطس ههنا فمرّ امير المؤمنين
معصما فلمّا حاذوا صليع الروم هذا ياطس *هذا ياطس[a] فرجع
المعتصم الى حيال البرج *حتى وقف[c] ثمّ امر بطلب السلالم
التي هيّئت لحمل سلّم[d] منها فوضع على البرج الذي هو فيه[e]
وصعد عليه[f] الحسن الروميّ[b] غلام لابي سعيد محمّد بن يوسف
وكلّمه ياطس فقال[g] هذا امير المؤمنين فنزل على حكمه فنزل[h]
الحسن فخبّر المعتصم انه قد رآه وكلّمه فقال المعتصم قل له
فلينزل فصعد الحسن ثانية فخرج ياطس من البرج متقلّدا سيفا
حتى *وقف على البرج والمعتصم ينظر اليه[i] فخلع سيفه من
عنقه فدفعه الى الحسن ثمّ نزل ياطس فوقف[k] بين يدي المعتصم
فقنّعه سوطا[l] وانصرف المعتصم الى مضربه وقال[m] هاتوه فمشى قليلا
ثمّ جاءه رسول المعتصم ان[n] احملوه *فحملوه فذهب[o] به الى
مضرب امير المؤمنين ثمّ اقبل الناس بالاسرى والسبي من كلّ
وجه *حتى امتلأ العسكر وامر المعتصم باسيل[p] الترجمان ان
يميّز[q] الاسرى فعزل منهم اهل الشرف والقدر من الروم في ناحية
وعزل الباقين *في ناحية ففعل ذلك ثمّ امر المعتصم
فوكّل بالمقاسم قوّاده ووكّل اشناس بما يخرج من ناحيته وامره ان
ينادي عليه ووكّل الافشين بما يخرج من ناحيته وامره ان ينادي

---

a) C om. b) O الرجمى. c) O فوقف d) O ساما e) O عليه. f) O om g) O وقل Mox O فطل. h) O وسل Deinde C ماطس. i) C حرج على المعتصم k) O ونزل باطس l) C صونا, O صوطا m) C om., Fraenk بقول حتى وقف n) C فحمل o) C بسملا. p) O بسل q) O ظهره

ويبيع وامر ايتاخ بناحيته بمثل ذلك وجعفرا الخيّاط بمثل ذلك في ناحيته ووكّل مع كلّ قائد من هؤلاء رجلا من قبل احمد بن ابى دؤاد يحصى عليه فبيعت المقاسم في خمسة ايّام بيع منها ما استطيع وامر بالباقى فضرب بالنار وارتحل المعتصم منصرفا الى ارض طرسوس، فلمّا كان يوم ايتاخ قبل ان * يرتحل المعتصم منصرفا[a] وثب الناس[b] على المغنم الذى كان ايتاخ على بيعه وهو اليوم الذى كان يحرقه وعدا الناس فيه ان ينهب للمعتصم فركب المعتصم بنفسه ركضا وسلّ سيفه[c] فتنحّى الناس عنه[d] من بين يديه وكفّوا عن انتهاب المغنم فرجع الى مضربه فلمّا كان من الغد امر ألّا ينادى على السبى الّا ثلاثة اصوات ليتروّج[e] البيع فمن زاد بعد ثلاثة اصوات والّا بيع العلق[f] فكان يفعل ذلك في اليوم الخامس فكان ينادى على الرقيق خمسة خمسة وعشرة[g] عشرة والمتاع الكثير جملة واحدة، قال وكان ملك الروم قد وجّه رسولا في اوّل ما نزل المعتصم على عمّورية فأمر * به المعتصم فانزل على[h] موضع الماء الذى كان الناس يستقون[i] منه * وكان بينه[k] وبين عمّورية ثلاثة اميال ولم يأذن له في المصير اليه حتى فتح عمّورية فلمّا فتحها[l] اذن له في الانصراف * الى ملك الروم[d] فانصرف، وانصرف المعتصم يريد الثغور وذلك انه بلغه ان ملك الروم يريد الخروج في اثره او يريد التعبّث[m] بالعسكر فمضى في

a) O يرحل المعتصم. b) C male العماس. c) C سيفا. d) C om. e) C لبيروج, O ليبروج. f) O بيع القاقل. g) C sine و. h) O المعتصم ان يحول عنك. i) C يستقى. k) O وبينه. l) O فتح عمورية. m) O المعب.

طريق الجادّة مرحلة ثمّ a رجع الى عمّورية وامر الناس بالرجوع ثمّ
عدل من b طريق الجادّة الى طريق c وادى الجور ففرّق d الاسرى
على القوّاد ودفع *الى كلّ e قائد *من القوّاد f طائفة منهم يحفظهم
ففرّقهم g القوّاد على اصحابهم فساروا فى طريق نحوا من اربعين
ميلا ليس فيه ماء فكان h كلّ من امتنع من الاسرى ان يمشى i 5
معهم لشدّة العطش الذى اصابهم ضربوا عنقه فدخل k الناس
فى البرّيّة فى طريق وادى الجور فاصابهم l العطش فتساقط الناس
والدوابّ وقتل بعض الاسرى بعض الجند وهرب وكان المعتصم قد
تقدّم العسكر فاستقبل الناس ومعه الماء قد حمله من الموضع
الذى نزله وهلك الناس فى هذا الوادى m من العطش وقال الناس 10
للمعتصم ان n هؤلاء الاسرى قد قتلوا بعض جندنا فأمر عند
ذلك بسيق الرومىّ فميّز o مَن له القدر منهم فعُزِلوا p ناحيةً
ثمّ امر بالباقين فأصعدوا الى الجبال q وانزلوا الى الاودية فضربت
اعناقهم جميعا r وهم مقدار ستّة آلاف رجل قتلوا فى موضعين
بوادى الجور وموضع آخر ورحل المعتصم من ذلك الموضع يريد 15
الثغر حتّى نزل s طرسوس وكان قد نُصب له t الحياض من
الادم حول العسكر من الماء الى العسكر بعمّورية u والحياض علوة
والناس يشربون منها لا يمشون فى طلب الماء ❁

---

a) C addit عله. b) C من. c) O om. d) C وفرق, O semel الجور. e) O لكل. f) C om. g) O وفرقهم. h) O وكان. i) C يمضى. k) O ودخل. l) C واصابهم. m) O الموضع. n) C om. Deinde O هذا. o) O سهر in textu, corr in marg. p) C فعزلوا. q) O الجبل omisso الى Deinde C وانزلوهم. r) C فضربوا اعناق جميعهم. s) O نزل. t) O انصب. u) O الى العمّورية et deinde فالحياض.

وكانت الوقعة التي وقعت a بين الافشين وملك الروم فيما ذكر يوم الخميس لخمس بقين من شعبان وكانت اناخة المعتصم على عمورية يوم الجمعة لست خلون من شهر رمضان وقفل بعد خمسة وخمسين يوما، وقال الحسين بن الضحّاك الباهليّ يمدح الافشين ويذكر وقعته التي كانت بينه وبين ملك الروم

أَثْبَتَ الْمَعْصُومُ عِزًّا لِأَبِي ... حَسَنٍ أَثْبَتَ مِن رُكْنِ إِضَمْ
كُلُّ مَجْدٍ دُونَ مَا أَثَّلَهُ ... لِبَنِي كَاوُسَ أَمْلَاكِ الْعَجَمْ
إِنَّمَا الْأَفْشِينُ سَيْفٌ سَلَّهُ ... قَدَرُ اللّٰهِ بِكَفِّ الْمُعْتَصِمْ
لَمْ يَدَعْ بِالْبَذِّ مِن سَاكِنِهِ b ... غَيْرَ أَمْثَالٍ كَأَمْثَالِ إِرَمْ
ثُمَّ أَهْدَى سَلَمًا بِبَكَّهِ c ... رَقَّنَ حِجْلَيْهِ تَحِنَّاءَ d لِلنَّدَمْ
وَغَزَا تُوفِيلَ نَعْشًا صَدَفًا ... فَضَّ e جَمْعَيْهِ خَمِيسٌ وَقَرَمْ f
قُتِلَ الْأَكْثَرُ مِنْهُمْ وَنَجَا ... مَنْ نَجَا لَحْمًا g عَلَى ظَهْرِ وَضَمْ

وفي هذه السنة حبس المعتصم العبّاس بن المأمون وامر بلعنه،

ذكر الخبر عن سبب فعله ذلك h

ذكر ان السبب كان في ذلك ان عُجَيف بن عَنْبَسة حين وجّهه المعتصم الى بلاد الروم لمّا كان من امر ملك الروم بِزِبَطْرَة i مع عمرو بن اريحا k الفرغانيّ ومحمّد كُوتَه l لم يطلق يد عجيف في النفقات كما m أُطلقت يد الافشين واستقصر المعتصم امر عجيف وافعاله واستبان ذلك لعجيف فوبّخ عجيف العبّاس

a) C om. b) Jâcût I, ٥٤٢, 16 ساكنه c) O باركه d) C مهيّا. e) C خاص. f) C وابهم. g) O لحم. h) Inscriptio in C desideratur i) O h. l. بزبطره k) C s. p., O ابويحا, vid. supra p. ١٢٤٩, 7. l) Vid. supra p. ١٢٣٦ b m) O فلما.

على ما يتقدّم من فعله عند وفاة المأمون حين بايع ابا اسحاق
وعلى تفريطه فيما فعل وتجمعه على ان يتلافى ما كان منه فقبل
العبّاس ذلك[a] ودسّ رجلا يقال له الحارث السمرقنديّ قرابة عبيد
الله بن الوضّاح وكان العبّاس يأنس به وكان الحارث رجلا اديبا
له عقل ومداراة فصيّره العبّاس رسوله وسفيره الى القوّاد فكان يدور
في العسكر[b] حتى تألّف[c] له[a] جماعة من القوّاد وبايعوه وبايعه
منهم خواصّ وسمّى لكلّ رجل من قوّاد المعتصم *رجلا من ثقات[d]
اصحابه ممن بايعه ووكّله بذلك وقال اذا امرنا بذلك[a] فليثب كلّ
رجل منكم *على من صيّرناه[e] اليه فيقتله فضمنوا له ذلك فكان
يقول للرجل ممن بايعه عليك يا فلان ان تقتل فلانا *فيقول نعم[f] 10
فوكّل من بايعه من خاصّة *المعتصم بالمعتصم ومن خاصّة الافشين
بالافشين[g] ومن خاصّة *اشناس باشناس ممن[h] بايعه من الاتراك[i]
فضمنوا ذلك جميعا فلمّا ارادوا ان يدخلوا الدرب[k] وهم يريدون
انقرة وعمّورية ودخل الافشين من ناحية ملطية[l] اشار عجيف
على العبّاس ان يثب على المعتصم في الدرب وهو في قلّة من 15
الناس وقد تقطّعت عنه العساكر فيقتله ويرجع[m] الى بغداد
فكان[n] الناس يفرحون بانصرافهم من الغزو فأبى العبّاس عليه وقال
لا افسد هذه الغزاة حتى يدخلوا بلاد الروم ويفتحوا عمّورية فقال

---

a) O om. b) C الجماعة. c) C يألف. d) O . . وثقاته. e) O سماه. f) C om. g) C pro his tantum الافشين. h) O ومن. i) C h l habet وخاصة المعتصم بالمعتصم, ut Fragm. ٢١٥ infra. k) O et Fragm. الدروب. l) O مَلَطْيَة. m) C ويرجع. n) O وكان.

عجيف للعبّاس يا نائم كم تنام قد[a] فتحت عمّوريّة والرجل
ممكن فدسّ قوما يتهيّمون[b] هذا الفرغانىّ * قال[c] انا ابلغه ذلك
ركب يسرعه[d] فامر بقتله فلما فلق عليه العبّاس وقال انتظر حتى
يصير[e] الى الدرب فنخلو به كما خلا فى البدأة[f] فهو امكن منه
ههنا، وكان عجيف قد امر من ينهب المتاع فنهب بعض الخرثىّ
فى عسكر ابناخ فركب[g] المعتصم وجاء ركضا فسكن الناس ولم
يطلق العبّاس احدا من اولئك[h] الرجال الذين كان واعدهم
* فلم يُحدثوا شيئا، وكرهوا ان يفعلوا شيئا بغير امره، وكان
عمرو الفرغانىّ قد بلغه[i] الخبر ذلك اليوم[k] ولعمرو الفرغانىّ قرابة
غلام امرد فى خاصّة المعتصم فجاء الغلام الى ولد عمرو يشرب عندهم
فى[l] تلك الليلة فاخبرهم ان امير المؤمنين ركب مستعجلا وانه
كان يعدو بين يديه وقال ان امير المؤمنين قد[l] غضب اليوم
وامرنى[m] ان اسلّ سيفى وقال لا يستقبلك احد الّا ضربته فسمع
عمرو ذلك من الغلام فاشفق عليه ان يصاب فقال له[n] يا بنىّ
انك احمق أَقِلّ من المبيت عند امير المؤمنين بالليل والزم
خيمتك فان سمعت صيحة مثل هذه الصيحة او شغبا او شبها
فلا تبرح من خيمتك فانك غلام غِرٌّ لستَ تعرف بعدُ العساكر
فعرف الغلام مقالة عمرو، وارتحل المعتصم من عمّوريّة يريد الثغر
ووجّه الافشين ابنَ الاقطع فى طريق[l] حلاف[o] طريق المعتصم

---

a) C يجد. b) O et IA يتهيّمون c) O فقال. d) C يسرعه.
e) C اصير ut *Fragm*, O s. p. Mox O فنخلوا. f) O اول مرة
g) C وركب. h) O هاولائك i) C om. k) C ذلك الخبر فى البدو
l) O om. m) O وامرنى n) O فسمع. o) C خلاف.

وامره ان يعبر على موضع سمّاه له وان يواقفه فى بعض الطريق
فمضى ابن الاقطع وتوجّه المعتصم يريد الثغر فساره حتى صار
الى موضع امّلهم فيه لتريح وتستريح[a] ليسلك[b] الناس من المضيق
الذى بين ايديهم ووافى ابن الاقطع عسكر الافشين بما اصاب من
الغنائم وكان عسكر المعتصم على حدتنا وعسكر الافشين على حدتنا ه
بين[c] كلّ عسكر قدر ميلين او اكثر واعتلّ اشناس فركب المعتصم
*صلاة الغداة يعوده فجاء الى مضربه فعاده ولم يكن الافشين
لحقه بعد ثم خرج المعتصم[d] منصرفا فلقاه الافشين فى الطريق
فقال له المعتصم يريد ابا جعفر وكان عمرو الفرغانىّ واحمد بن
الخليل عند منصرف المعتصم من عيادة اشناس توجّها الى ناحية ١٠
عسكر الافشين لينظرا ما جاء به ابن الاقطع من السبى فيشتريا
منه ما اعجبهما فتوجّها ناحية عسكر الافشين ولقيهما الافشين
يريد اشناس فترجّلا وسلّما عليه ونظر اليهما صاحب[d] اشناس
*من بُعْدٍ[e] فدخل الافشين الى اشناس *ثم انصرف[e] وتوجّها
الى عسكر الافشين فلم[f] يكن السبى اخرج بعدُ فوقفا بناحيةٍ ١٥
ينتظران ان ينادى على السبى فيشتريا منه[g] ودخل صاحب[h]
اشناس على اشناس فقال ان[i] عمرا الفرغانىّ واحمد بن الخليل
لقيا[k] الافشين وهما يريدان عسكره فترجّلا وسلّما عليه وتوجّها
الى عسكره فدعا اشناس محمّد بن سعيد السَّعْدىّ[l] فقال له

a) O om. b) C ويسلك. c) C وبين d) O صاحب
e) O om., C انصرفا *Fragm* وخرج f) O ولم. g) C om (O
فيشتريان) h) O صاحب. i) C om k) C ملقا l) O hic
et infra السَّعْدى, C bis الصعدى, deinde السعدى.

اذهب الى عسكر الافشين فانظر a هل ترى هناك عمرا الفرغانىّ
واحمد بن الخليل وانظر *عند من b نزلا واىّ شىء قصّتهما c
فجاء محمّد بن سعيد فاصابهما واقفين على ظهور دوابّهما فقال
ما اوقفكما ههنا قالا d وقفنا ننتظر متى ابن الاقطع يخرج فنسلّم
عليه فقال لهما محمّد بن سعيد وكّلا وكيلا يسلّم لكما فقالا
لا نحبّ ان نسلّم الّا ما تراه فرجع محمّد فاخبر اشناس بذلك
فقال لحاجبه قل لهؤلاء الزموا عسكركم *فهو خير e لكم يعنى عمرا
واحمد بن الخليل ولا تذهبوا ههنا وههنا فذهب الحاجب اليهما
فأعلمهما فغمّا لذلك واتّفقا على f ان يذهبا الى صاحب خبر
العسكر فيستعفياه g من اشناس فصارا الى صاحب الخبر فقالا نحن
عبيد امير المؤمنين فضمّنا الى من شاء فان هذا الرجل يستخفّ
بنا قد شتمنا وتوعّدنا ونحن نخاف ان يقدم علينا فليضمّنا
امير المؤمنين الى من احبّ فأنهى صاحب الخبر ذلك الى المعتصم
من يومه واتّفق الرحيل صلاة الغداة وكان اذا ارتحل الناس سارت
العساكر على حيالها وسار اشناس والافشين وجميع القوّاد فى عسكر
امير المؤمنين ووكّلوا خلفاءهم بالعساكر فيسيرون بها *وكان الافشين h
على الميسرة واشناس على الميمنة فلمّا دخل اشناس الى المعتصم
قال i له أَحْسِنْ ادب عمرو الفرغانىّ واحمد بن الخليل فانهما قد
حمّقا انفسهما فجاء اشناس ركضا الى معسكره k فسأل عن عمرو

---

a) O انظر. b) C om عند O الى موضع. c) O قصتهما. d) O فقالا. e) C خيرا. f) O om. g) C sine s. h) C والافشين. i) C فقال. k) C المعسكر.

وابن الخليل فاصاب عمرا وكان *ابن الخليل قد مضى[a] في الميسرة يبادر[b] الروم فجاءوه[c] بعمرو الفرغانيّ وقال هاتوا سباطا فمكث طويلا مجرَّدا ليس يؤتى بالسباط فتقدّم عُجيف الى اشناس فكلّمه في عمرو وكان عُجيف المجمّع *وعمرو واقف[d] فقال احملوه بالسبوه ساطاق فحملوه على بغل في *قبّة وساروا به الى[e] العسكر وجاء احمد بن الخليل وهو يركض فقال احبسوا هذا معه فأُنزل عن دابّته وصُيّر عديله ودُفعا الى محمّد بن سعيد السعديّ يحفظهما[e] فكان يضرب لهما مضربا *في دارة وجهه ومائدة[f] ويفرش لهما فُرُشا[g] وطنّبه وحوصا من ماء واثقالهما وغلمانهما في العسكر لم تحرك منها[h] شيء فلم يزالا كذلك حتى صارا[i] الى حمل الصُّفْصاف وكان اشناس على الساقة وكان بغا على ساقة عسكر المعتصم فلمّا صار بالصفصاف وسمع الغلام الفرغانيُّ قرابة عمرو *بحبس عمرو[k] ذكر الغلام للمعتصم ما دار بينه وبين عمرو من الكلام في تلك الليلة فما[l] قال له عمرو انا رايت سعيا دائم حبسك فقال المعتصم نبعا لا يرحل غدا حتى يجيء[m] اشناس فيأخذ منه عمرا ويلحقني به وكان هذا بالصفصاف فوقف بغا بأعلامه ينتظر اشناس وجاء محمّد بن سعيد ومعه عمرو واحمد بن الخليل فقال بغا لاشناس امرني امير المؤمنين ان اوافقه بعمرو الساعة فانزل عمرو وجُعل مع

---

a) O احمد قد بدا et deinde voci في superinscribitur الى.
b) Sic O, C فثاور c) C فجاء d) C om e) O om f) O حوص et mox ومائدة حجره دارة omisso في g) O فرش et mox حوص.
h) O منهما, *Fragm.* يحوّل لهم Deinde O شيا i) O صار
k) O om , C om عمرو l) O ما m) O يصل.

احمد بن الخليل * في القبّة[a] رجل يعادله ومضى بغا بعجيف الى المعتصم فأرسل احمد بن الخليل غلاما من غلمانه الى عجيف لينظر ما يُصنع به فرجع الغلام فاخبره انه أُدخل[b] على امير المؤمنين فكث[c] ساعة ثم دُفع الى ايتاخ وكان امير المؤمنين * لمّا دخل[d]
5 سائله عن الكلام الذى قاله للغلام وانّه[e] فأنكر وقال هذا الغلام كان سكران ولم يفهم ولم اقل شيئا مما ذكره[f] فأمر به فدُفع الى ايتاخ وسار[g] المعتصم حتى صار الى باب[h] مضايق البَذَنْدُون واقام ايتاخ ثلثة ايّام على مضيق[i] البذندون ينتظر ان يتخلّص عساكر امير المؤمنين * لانه كان[k] على الساقة فكتب احمد بن
10 الخليل الى ايتاخ رقعة[l] يعلمه ان * لامير المؤمنين[m] عنده نصيحة وايتاخ مقيم على مضيق[n] البذندون فبعث اليه ايتاخ باحمد ابن الخصيب وابى سعيد محمّد بن يوسف يسألانه[o] عن النصيحة فذكر انه لا يخبر بها الّا امير المؤمنين فرجعا فاخبرا ايتاخ بذلك فقال ارجعا فاحلفا له انّى حلفتُ بحياة امير
15 المؤمنين ان هو[p] لم يخبرنى بهذه النصيحة ان اضربه بالسياط * حتى يموت، فرجعا فاخبرا احمد بن الخليل بذلك فاخرج جميع * من عنده[q] وبقى احمد بن الخصيب وابو سعيد * فاخبرهما بما[r] ألقى اليه عجيف العجيفىّ من امر العبّاس وشرح لهما[s] جميع ما

---

a) O punct post وحمل et om رحل. b) C بحل. c) O om d) C om e) C بدكر f) C وصار. g) O راس h) C طريف مصايق. i) C s p. k) O فانه l) C للامير m) C ما كان n) O بصلاته o) O ان هو ان et om seq ان p) O من C om. q) O فاخبراه ما r) O واخبرهما.

كان عنده واخبرها خبره a للحارث b السمرقندى طمعا الى اشناس فاخبراه بذلك c فبعث اشناس فى طلب d الحدادين فجاؤا بحدادين e من الجند فدفع اليهما حديدا f فقال اعملا g لى قيدا مثل قيد احمد بن الخليل وعجّلا به h الساعة فعملا ذلك فلمّا كان عند عتمة وكان حاجب i اشناس بمبيت عند احمد ٥
ابن الخليل مع محمّد بن سعيد السعدى فلمّا كان تلك الليلة عند العتمة بعث الحاجب الى خيمة الحارث السمرقندى فاخرجه منها وجاء به الى اشناس فقيّده وامر الحاجب ان يحمله الى امير المؤمنين محمله k الحاجب اليه k واتبع رحل اشناس صلاة الغداة فجاء اشناس الى موضع معسكره فلقاه الحارث معه رجل ١٠
من قبل المعتصم وعليه خلع l فقال m له اشناس مَه فقال m العبد الذى كان فى رحلى صار فى رحل العبّاس وسأل المعتصم الحارث حين صار اليه عن امره فاقرّ انه كان صاحب خبر العبّاس واخبره بجميع امره وجميع من بايع العبّاس من القوّاد فاطلق المعتصم الحارث وخلع عليه ولم يصدق على اولئك القوّاد لكثرتهم وكثرة ١٥
من سُمّى منهم k وتحيّر المعتصم فى امر العبّاس فدعا به حين خرج الى الدرب فاطلقه ومنّاه وأوهمه انه قد صفح عنه وتغدّى معه وصرفه الى مضربه ثم دعاه بالليل فنادمه على k النبيذ وسقاه حتى اسكره واستحلفه ان c لا يكتمه من امره شيئا n فشرح له

---

a) O خبر. b) C sine art. c) O تلك. d) C الحداد فجاء الحدادين. O بحداد. e) O om. f) O اعملوا C وقال. g) C وعجلوه. O وعجّلوا به. h) O صاحب. i) C h. l. اشناش (alibi اسناش). k) C om. l) In O var. l. خُلَع. m) O قال. n) O سما من امره.

فقصّه وسمّى له جميع من كان دبّ فى امره وكيف كان السبب
فى ذلك فى كلّ واحد منهم فكتبه a المعتصم وحفظه ثم دعا بالحارث
السمرقندىّ بعد ذلك فسأله عن الاسباب فقصّ عليه مثل ما
قصّ عليه العبّاس ثم امر بعد ذلك بتقييد العبّاس ثم قال
5 للحارث قد رُضيتك b على ان تكذب فأخذ السيف الى سفك
دمك فلم تفعل فقد اقلتُ فقال له c يا امير المؤمنين لست
بصاحب كذب d ثم دفع العبّاس الى الافشين، ثم تتبّع e المعتصم
اولئك القوّاد فأخذوا جميعا فامر ان يحمل احمد بن الخليل على
بغل باكاف بلا وطاء ويطرح فى الشمس اذا نزل ويطعم فى كلّ
10 يوم رغيفا واحدا واخذ عجيف بن عنبسة فيمن أخذ *من
القوّاد، فدفع مع سائر القوّاد الى ايتاخ وجمع ابن الخليل الى
اشناس فكان f عجيف واصحابه يحملون فى الطريق على بغال
باكف بلا وطاء، واخذ الشاه بن سهل g وهو الرأس بن الرأس
من اهل قرية من خراسان يقال لها سجستان h فدعا به المعتصم
15 والعبّاس بين يديه فقال له يا ابن الزانية احسنتُ اليك فلم
تشكر فقال له الشاه بن سهل ابن الزانية هذا الذى بين يديك
يعنى العبّاس لو تركنى هذا كنت انت الساعة لا *تقدر ان i
تقعد فى هذا المجلس وتقول لى يابن الزانية فأمر به المعتصم
فضربت عنقه وهو اوّل من قُتل من القوّاد *ودفع عجيف i، ودفع
20 عجيف الى ايتاخ فعلّق عليه حديدا كثيرا k وحمله على بغل فى

a) C وكتبه. b) O رضيتك. c) C om. d) C الكذب. e) O وتتبع. f) C وكان. g) C السهل. h) Sic C, O سجستان. i) C فتقول. k) O حديد كثير.

محمل بلا وطاء، وامّا العبّاس فكان فى يدى الافشين فلمّا نزل المعتصم منبج وكان[a] العبّاس جائعا سأل الطعام فقُدّم اليه طعام كثير فأكل فلمّا طلب الماء مُنع وادرج فى مسح فمات[b] بمنبج وصلّى عليه بعض اخوته، وامّا عمرو الفرغانىّ فانه لمّا نزل المعتصم نصيبين[c] فى بستان دعا صاحب البستان فقال له احفر بئرا فى موضع اومأ اليه بقدر قامة فبدأ[d] صاحب البستان يحفرها[e] ثم دعا بعمرو[f] والمعتصم جالس فى البستان قد شرب اقداحا من نبيذ فلم يكلّمه المعتصم ولم يتكلّم عمرو حتى مثل بين يديه فقال جرّدوه فجُرّد وضرب[g] بالسياط ضربه الاتراك والبئر تحفر حتى اذا فرغ من حفرها قال صاحب البستان قد حفرتها فامر المعتصم عند ذلك فضرب وجه عمرو وجسده بالخشب فلم[h] يزل يضرب حتى سقط ثم قال جرّوه الى البئر فاطرحوه فيها فلم يتكلّم عمرو ولم ينطق يومه ذلك[i] حتى مات فطرح فى البئر وطُمّت عليه، وامّا عجيف بن عنبسة فلمّا صار بباعيناثا[k] فوق بلد قليلا مات فى المحمل[l] فطرح عند صاحب[m] المسلحة وامره ان يُدفن فيها[n] فجاء به الى جانب حائط خرب فطرحه عليه[o] فقبر هناك، وذكر عن علىّ بن حسن الرّندانىّ[p] انه قال كان عجيف فى يد محمّد بن ابرهيم بن مصعب فسأله المعتصم عنه

a) O فكان   b) O addit فى المسح ومات   c) C sine ب
d) In O optio inter بدا et بقدر   e) O يحفر   f) O عمرو   g)
O جرّدوه وضربوه   h) C ولم   i) O يومه ذلك ولم ينطق.   k)
O سلعساثا Deinde فوق بلد   l) O الجمل   m) C باب   n)
O عنده, C om   o) C فطرح عليه الحائط, et deinde فقبره.   p)
الحسن الرندانى.

فقال له يا محمّد لم تمت عجيف قال يا سيّدى اليوم يموت ثم[a]
اتى محمّد مضربه فقال[a] لعجيف يا ابا صالح ائّ شىء تشتهى قال
اسفيدباج[b] وحلوى فالوذج[c] فامر ان يعمل له من كلّ طعام[d] فأكل
وطلب الماء فمنع فلم يزل يطلب وهو يسوق[e] حتى مات فدفن
5 بباعَيْناثا، قال واما الشركىّ الذى كان[f] ضمن للعبّاس قتل
اشناس مِن *ما امره[g] العبّاس وكان كريما على اشناس ينادمه ولا
يحتجب عنه[h] فى ليل ولا نهار فانه امر بحبسه فحبسه اشناس فتركه
فى بيت وطيّن عليه الباب وكان يلقى اليه فى كلّ يوم رغيفا[i]
وكوز ماء فأتاه ابنه فى بعض ايّامه فكلّمه من وراء الحائط فقال
10 له[k] *يا بنىّ[f] لو كنت تقدر لى *على سكّين[l] كنت اقدر *ان
اتخلّص[m] من موضعى هذا فلم يزل ابنه يتلطّف فى ذلك حتى
اوصل اليه سكّينا فقتل به[k] نفسه، واما السِّنْدى بن بختاشه[n]
فأمر المعتصم ان يوهب[o] لابيه بختاشه *لان بختاشه[p] لم يكن
يتلطّخ[q] بشىء من امر العبّاس فقال المعتصم لا *يفجع هذا[r]
15 الشيخ بابنه فامر بتخليته سبيله[s]، واما احمد بن الخليل فانه دفعه
اشناس[t] الى محمّد بن سعيد السَّعْدىّ فحفر له بئرا *فى الجزيرة
وسمرا[u] فسأل *عنه المعتصم[v] يوما من الايّام فقال لاشناس ما

---

a) O قال ثم. C addit محمد b) C اسفيدباج c) O فالوذج.
d) O كلّ طعام e) O يسوق f) C om. g) O امره. h) C
عليه i) C رغيف. k) O om l) O سكينا m) O اتخلّص.
n) C بختاشه, O بختاشة et بختيشه o) C يهب p) O
فانه q) C يلطخ r) C يفجع لهذا s) O بتخليته t) C
h. l. rursus اسناس u) C بالجزيرة وسمرا v) O inv. ord.

فعل احمد بن الخليل فقال *له اشناس *a* هو عند محمّد بن
سعد السعدىّ قد حفر له بئرا واطبق عليه وفتح له *a* فيها
كوّة ليرمى اليه *b* بالخبز والماء فقال المعتصم هذا احسبه قد
بنى على هذه *c* الحال فاخبر اشناس محمّد بن سعد بذلك فامر
محمّد بن سعد ان يسقى الماء ويصبّ عليه فى البئر *حتى 5
يموت ويملئ البئر *a* فلم يزل يصبّ عليه الماء والرمل *d* يسقى
الماء فلم *يغرق ولم يملئ البئر *e* فامر اشناس بدفعه الى عطيف
الخاصّى *f* فدفع اليه فكث عنده ايّاما ثم مات فدفن، وامّا
هرثمة *g* بن النضر الخُتّلىّ *h* فكان واليا على المراغة وكان فى عداد
من سمّاه العبّاس انه من اصحابه فكتب فى حمله فى الحديد فكلّم 10
فيه الافشين واستوهبه من المعتصم فوهبه له فكتب *i* الافشين
كتابا الى هرثمة بن النضر يعلمه ان امير المؤمنين قد وهبه له
وانه *k* قد ولّاه البلد الذى يصل اليه الكتاب فيه فورد به
الدينور عند العشاء مقيّدا *l* فطرح فى الخان وهو موثّق فى
الحديد فوافاه *m* الكتاب فى جوف *n* الليل فاصبح وهو والى الدينور، 15
وقُتل باقى القوّاد ومن لم يُحفظ *o* اسمه من الاتراك والفراغنة وغيرهم
قُتلوا جميعا، وورد المعتصم سامرّا سالما باحسن حال فسمّى *p*
العبّاس اللعين يومئذ ودفع ولد سُنْدس من ولد المأمون الى
اسحاق فحبسوا فى *سرداب من *b* داره ثم ماتوا بعدُ *a*

---

a) C om *b*) O om *c*) O هذا *d*) O والبئر *e*) O inv ord *f*) O الخرنندى *g*) O s p *h*) O الخلى, C الخلى, *Fragm* ٥٠٢, 6 الحلى Conject. scripsi *i*) O وكتب *k*) O وان. *l*) O وهو مقيد et وطرح *m*) C واقاه *n*) C بعض *o*) O نعرف *p*) O وسمى.

وجرح في هذه السنة في شوال اسحاق بن ابراهيم جرحه خادم له a

وحج بالناس فيها b محمد بن داود*

ثم دخلت سنة اربع وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها c من الاحداث

فما كان فيها من ذلك d اظهار مازيار بن قارن بن وندافرمز بطبرستان الخلاف على المعتصم ومحاربته اهل السهل *والامصار منها e *

ذكر الخبر عن سبب اظهاره الخلاف على المعتصم وفعله ما فعل من الوثوب باهل السهل

ذكر ان السبب في ذلك كان f ان مازيار بن قارن كان منافرا لآل g طاهر لا يحمل اليهم الخراج وكان المعتصم يكتب اليه يأمره بحمله الى عبد الله بن طاهر فيقول لا احمله اليه h ولكن احمله الى امير المؤمنين فكان المعتصم اذا حمل المازيار اليه الخراج يأمر اذا بلغ المال همذان رجلا من قبله ان يستوفيه ويسلّمه الى صاحب عبد الله بن طاهر ليردّه الى خراسان فكانت هذه حاله في السنين كلها وطالت i آل طاهر حتى تفاقم *الامر بينهم k وكان الافشين يسمع من المعتصم احيانا كلاما يدلّ على انه يريد عزل آل طاهر عن خراسان فلمّا ظفر الافشين ببابك ونزل من المعتصم المنزلة

a) C haec om, O وجرح — ابراهيم خادما له Emendavi ex IA ۳۰۱ b) O om c) O في هذه السنة d) O عما من ذلك كان فيها e) O om C habet والانصار f) C om g) O لاهل h) O الملك i) O ويعاقر et deinde اهل k) C فلكه

التي لم يتقدّمه فيها احد طمع في ولاية خراسان وبلغته منافرة a
مازيار آل طاهر فرجا ان يكون ذلك b سببا لعزل عبد الله بن
طاهر فدسّ الافشين الكتب الى المازيار يستميله بالدهقنة ويعلمه
ما هو عليه من المودّة له وانه قد وُعد ولاية خراسان فدعا
ذلك c المازيار * الى ترك d حمل خراجه الى عبد الله بن طاهر وواتر ٥
عبد الله بن طاهر الكتب فيه الى المعتصم حتى اوحش المعتصم
منه واغضبه عليه وحمل ذلك المازيار الى e ان وثب وخالف ومنع
الخراج وضبط جبال طبرستان واطرافه وكان ذلك مما يسرّ الافشين
ويطمعه في الولاية فكتب المعتصم الى عبد الله * بن طاهر f يأمره
بمحاربة مازيار g وكتب الافشين الى المازيار h يأمره بمحاربة عبد الله ١٠
ابن طاهر ويعلمه انه يقوم له عند المعتصم بما يحبّ وكاتب المازيار
ايضا فلانا a يسأل الافشين ان المازيار سيوافق عبد الله بن طاهر
ويقاومه حتى يحتاج المعتصم الى a ان يوجّهه وغيره اليه؛

فذُكر عن محمّد بن حفص الثقفيّ الطبريّ ان المازيار لمّا عزم
على الخلاف دعا الناس الى البيعة فبايعوه كرها واخذ منهم الرهائن ١٥
فحبسهم في برج ، الاصبهبذ وامره k اكرة الضياع بالوثوب بارباب
الضياع وانتهاب اموالهم وكان المازيار يكاتب بابك ويحرضه b ويعرض
عليه النصرة، فلمّا فرغ المعتصم من امر بابك اشاع الناس ان امير
المؤمنين يريد المسير l الى قرماسين m وتوجّه n الافشين الى الرىّ

a) Sic C et O *Fragm* منافرة. b) C om. c) C لم d) O om e) O على ut IA. f) C addit male ويطمعه في الولاية. g) O sine art. h) C ولا i) O قلع et deinde الأصبهبذ k) C وامره l) O المصير m) C ورمسس n) C وتوجه.

فُحارِبة مازيار فلمّا سمع المازيار ه بـرجـاف النلس بـذلـك امـر ان
يمسح البلد حـلا من قاطَعَ على ضاعة ىزيادة العَشَرة ثلثة ومن
لم يقاطِع رجع عليه فحسب ما عليه من الفضل ولم يحسب
له b الىقصان ثم انشأ كتابا الى عامله على الخراج وكان عامله عليه
٥ رجلا يقال له شاذان بن الفضل يستحمه بسم الله الرحمن
الرحيم ان الاخبار تواترت علينا وصحّت عندنا بما يرجف به
جُهّال اهل * خراسان وطبرستان c فينا ويولّدون علينا من الاخبار
ويحملون عليه رءوسهم من المعتّب للدولتنا d * والطعن في ىذهبنا e
والمراسلة لاعدائنا وتوقّع الفتن f وانتظار الدوائر فينا حاجدين
١٠ للنعم g مستقلّين للامن والدعة والرفاهية والسعة التي اكرمهم الله
بها فما يَرِدُ الرىُّ h قلند ولا مُشْرِف i ولا يأتينا رسول صغير ولا
كبير الّا قالوا كيت وكيت ومدّوا اعناقهم نحوه وخاضوا فيما قد
كذّب الله احدوثتهم وخيّب امانيّهم k فيه مرّة بعد مرّة فلا ينهاهم
الاولى عن الآخرة ولا يزجرهم عن ذلك نقمة ولا تخشيد كلّ ذلك
١٥ نُغضى عليه ونتجرّع l مكروهه اسيعه على كافّتهم m وطلبا * للصلاح
والسلامة لهم n فلا يزيدهم استيفاؤنا الّا لجاجا ولا كفّنا عن تأديبهم
الّا اغراء إن أخّرنا o عنهم افتتاحَ الخراج نظرا لهم ورفقا بهم قالوا
معزول وان بادرنا به p قالوا لحادثِ امرٍ لا يزيحرون عن ذلك

---

a) C sine art O addit حاى ذلك Deinde C ارحاى. b) O om c) C طبرستان d) C بدولتنا e) C والمراس في طعن. Deinde O in textu والمكاتبة cui superinscripta est lectio recepta. f) C العبر g) C النعم h) C الى. i) O مشرق ولا معيب. C مشرق k) C امنيتهم l) O ولا نتحرج m) O طلبتهم n) C للسلامة منهم o) O احرجنا p) C بهم

بالشدّة ان أغلظنا a ولا نرفق ان ابيعما والله حسبنا وهو ولنّا
عليه نتوكّل واليه ننيب b وقد امرنا بالكتاب الى بندار آمل c
والرّويان d فى استغلاق e الخراج فى عملهما واحلافهما f فى بنسك الى
سلخ سيوماه فاعلم ذلك وحثّ جماعتك واستخرجْ ما على اهل g
ناحيتك كملا ولا يمضينّ عنك تيرماه ولك درهم باقٍ فانك ان ،
خالفت ذلك الى غيره لم يكن h جزاؤك عندنا الّا الصلب فانظرْ
لنفسك وحام عن مهجتك وشمّرْ فى امرك *وتابعْ كتابك i الى
العبّاس وانّك والمعذر واكتبْ بما يحدث منك من الانكماش k
والتشمير فانّا قد رجونا ان تكون * فى ذلك مشغلة l لهم عن
الارجاف m ومانع عن n التسويف فقد اشاعوا فى هذه الايّام ان o
امير المؤمنين اكرمه الله سائر الى قرميسين ومُوجّه p الافشين الى
الرىّ ولعمرى لئن فعل ايّده الله ذلك انه لممّا q يسّرنا الله به
ويؤنسنا بجواره ويبسط الامل بما قد r عوّدنا من فوائده واتصاله
ويكبت اعداءه واعداءنا s ولن يهمل اكرمه الله اموره ويرفض
ثغوره والتصرّف فى نواحى ملكه لارجاف *مُرجف بعمّاله t وقول
قائل فى u جانبه ثقة v لا يسرّب *اكرمه الله w جنده اذا سرّب

---

a) C علطا. b) C ابيب c) O بيندار اهل d) O s p, C والروحان e) O cum art f) O عملها واحلافهم g) C ابهك sic h) C addit بذلك i) C وتابع فى كتبك Forte العباس est nomen procuratoris ابو صالح سرخاستان Mox codd والمعزير. k) O الانكماش. l) C مشغولا لذلك m) O الاستحراف n) O من o) C ins قد et mox ووجه p) C قرميسين ووجه. q) C لما. r) C قد لما, O ممّا فقد s) O واعداؤنا t) O s. p, C habet ملكه pro مرجف u) O من v) O ولانه Mox C بشرب w) C om.

ولا يمدث قوّاته اذا نحبت الّا الى المخالف فاقرأ كتابنا هذا
على من بحضرتك من اهل الخراج ليبلغ شاهدَهم غائبَهم واعنف[a]
عليهم فى استخراجه ومن همّ بكسره فلتُنكِل[b] بذلك صفحته ليمرّ
الله به ما انزل بأمثاله فان لهم اسوة فى الوظائف وغيرها باهل[c]
5 جرجان والرىّ وما والاهما فانّما[d] خفّف الخلفاء عنهم خراجهم
ورفعت الرفائع[e] عنهم للحاجة التى كانت اليهم فى محاربة اهل
الجبال ولمغازى[f] الدَّيْلَم الضُّلّال وقد كفى الله امير المؤمنين اعزّه
الله ذلك كلّه وجعل اهل الجبال واستعمل جنداً واعوانا والله
محمود[g]، قال فلمّا ورد كتاب المازيار على سرداب بن الفضل
10 عامله على الخراج اخذ الناس بالخراج فجبى جميع الخراج فى شهرين
وكان يُجْبَى فى اثنى عشر شهرا فى كلّ اربعة اشهر الثُّلُث وإنّ
رجلا يقال له علىّ بن يزداد العطّار وهو *من أُخذ منه رهينة[h]
هرب وخرج من[i] عمل المازيار *فأُحضر ابو صالح سرخاستان بذلك
وهو خليفة المازيار[k] على سارية فجمع وجوه اهل مدينة سارية
15 واهل[l] بوخهم ويقول كيف تطمئنّ[m] الملك اليكم ام كيف تثق[n]
بكم وهذا علىّ[o] بن يزداد ممّن قد حلف وبايع واعطى الرهينة
ثم نكث وخرج وترك رهينته وانتم[p] لا تفون بيمين ولا تكرهون
الخُلْف والحِنْث[q] فكيف يثق بكم الملك ام[r] كيف يرجع تكم[s]

---

a) O واعنف. b) C et O فلسدى. c) O من اهل d) O اهل الدبر Deinde C فلما e) O الوقائع. f) O ومغارى g) C sine art h) O رهينةً sine منه i) C عن k) C om. l) O وجعل m) C يطلس. n) O يوثق o) O om. p) C طلسم q) O om, C الحنث r) C او s) O الكم وتكم.

الى ما تحبّون فقال بعضهم نقتل[a] الرهينة حتى لا يعود غيره الى الهرب فقال لهم أتفعلون ذلك قالوا نعم فكتب الى صاحب الرهائن[b] فأمره ان يوجّه بالحسن بن *على بن[c] يزداد وهو رهينة ابيه فلمّا صاروا به الى سارية ندم الناس على ما قالوا *لابى صالح[d] وجعلوا يرجعون على الذى اشار بقتله بالتعنيف ثم جمعهم سرخاستان وقد احضر الرهينة فقال لهم انكم قد ضمنتم شيئا وهذا[e] الرهينة فاقتلوه فقال له عبد الكريم بن عبد الرحمن[f] الكاتب اصلحك الله انك اجّلت من خرج من هذا البلد شهرين وهذا الرهينة قبلك نسألك ان تؤجّله شهرين فان رجع ابوه والّا امضيت فيه رأيك قال فغضب على القوم ودعا بصاحب[g] حرسه وكان يقال له رستم بن بارونه فأمره بصلب الغلام وان الغلام سأله ان يأذن له ان يصلّى ركعتين فأذن له فطوّل فى صلاته وهو يرعد وقد مُدّ له جذع فجذبوا الغلام من صلاته[h] ومدّوه فوق الجذع وشدّوا حلقه[i] معه حتى اختنق وتوفّى فوقه وامر سرخاستان اهل مدينة[k] سارية ان يخرجوا الى آمل وتقدّم الى اصحاب المسالح فى احضار اهل الخنادق من الابناء[l] والعرب فأُحضروا ومضى مع اهل سارية الى آمل وقال لهم انى اريد ان أُشهدكم على اهل آمل واشهد اهل آمل عليكم وارُدّ ضياعكم واموالكم فان لزمتم الطاعة والمناصحة زدناكم *من عندنا[m] ضعف ما كنّا اخذنا منكم

---

a) O نقبل قتل, C بعضى. b) C الرهان, O om. c) C om. d) O لصالح et deinde وجعلوا. e) O وهذه. f) C عبد الله. g) C صاحب. h) O صلواته. i) C حلقه. k) O مدينته. l) C الانبار, O الانبار; vid. *Fragm* ٥٠f, 6 et infra. m) O om.

فلمّا وافوا آمل جمعهم بقصر الخليل بن ونداسنجان[a] وصيّر اهل
سارية ناحيةً عن غيرهم ووكّل بهم البورجان[b] وكتب اسماء جميع
اهل آمل حتى لم يختف منهم احد، علمه[c] ثم عرضهم بعد ذلك
على الاسماء حتى اجتمعوا ولم يتخلّف منهم احد واحدق الرجال
5 في السلاح بهم[d] وصفّوا جميعا ووكّل بكلّ واحد منهم رجلين
بالسلاح وامر الموكّل بهم ان يحمل رأس كلّ من كاع عن المشى
وساقهم مكتّفين حتى وافى بهم جبلا يقال له هُرْمُزداباذ على ثمانية
فراسخ من آمل وثمانية فراسخ من مدينة سارية وكبّلهم بالحديد
وحبسهم وبلغت عدّتهم عشرين الفا وذلك في سنة ٢٢٥ فيما
10 ذكر عن محمّد بن حفص فاما غيره من اهل الاخبار وجماعة
ممن ادرك ذلك فانهم[e] قالوا كان ذلك في سنة ٢٢٤ وهذا القول
عندى اولى بالصواب وذلك ان مقتل مازيار كان في سنة ٢٢٥ وكان
فعله ما فعل باهل طبرستان قبل ذلك بسنة.

رجع الحديث الى الخبر عن قصّة مازيار وفعله[f] باهل آمل على ما
15 ذُكر عن[f] محمّد بن حفص قال وكتب الى الدُّرّى[g] ليفعل ذلك
بوجوه العرب والابناء ممن[h] كان معه بمروء وكبّلهم بالحديد وحبسهم[i]
ووكّل بهم الرجال في حبسهم، فلمّا تمكّن المازيار واستوى له امره

a) O s p, C وبداسحان, cf *Fragm* ٤١٣ c, Sehır-ed-dın apud Dorn, *Muh Quellen*, I, ١٣٤, 3 وندا اسفان جيلمل pro وبدان اسعان b) O الورجان, ınfra اللّورجان, semel ut e C recepı. c) O احدا d) C بالسلاح Deınde O وصفوا e) O om. f) C om g) C الدرى. h) C ان i) O h l نجمّ, ınfra ut e C recepı k) C om, O ووحبسه et deınde فوكل.

وامر القوم بجمع اصحابه وامر سرخاسان بتخريب[a] سور مدينة آمل
فخرّبه بالطبول والمزامير ثم سار الى مدينة سارية ففعل بها مثل
ذلك ثم وجّه مازيار اخاه قوهيار[b] الى مدينة طميس *وهى على
حدّ جرجان[c] من عمل طبرستان فخرّب سورها ومدينتها وابلح
اهلها فهرب منهم من هرب وبُلِيَ من بُلِيَ[d] ثم توجّه بعد ذلك 5
الى طميس سرخاسان وانصرف عنها قوهيار فلحق باخيه المازيار[e]
فعمل سرخاسان سورا من طميس الى البحر *ومدّه فى البحر[f]
مقدار ثلثة اميال وكانت الاكاسرة بنته بينها وبين الترك لان
الترك كانت تغير على اهل طبرستان فى ايّامها ونزل معسكرا بطميس
سرخاسان وصيّر[g] حولها خندقا وثيقا وابراجا للحرس وصيّر عليها 10
بابا وثيقا ووكّل به الرجال الثقات، ففزع اهل جرجان وخافوا على
اموالهم ومدينتهم فهرب منها نفر الى نيسابور وانتهى الخبر الى عبد
الله بن طاهر *والى المعتصم فوجّه اليه عبد الله بن طاهر[h] عمّه
الحسن[i] بن الحسين بن مصعب وضمّ اليه جيشا كثيفا يحفظ[k]
جرجان وامره ان يعسكر على الخندق فنزل الحسن بن الحسين 15
معسكرا على الخندق الذى عمله سرخاسان وصار بين العسكرين
عرض الخندق، ووجّه ايضا عبد الله بن طاهر حيّان[l] بن جَبَلة
فى اربعة آلاف الى قومس معسكرا[m] على حدّ جبال شَرْوين،

---

a) O بتخريبـ C h l et deinde plus semel شرخاسان *b*) O h l قاهيار *c*) O وعلى حد جرجان تكون هذه المدينة.
d) Vetant codd legere وبلّ من بلّ *e*) C om *f*) O om
g) O addit اهلها *h*) O tantum طاهر *i*) C h l الحسين.
Invicem O h. l. الحسن pro seq الحسين *k*) O s p. *Fragm.*
et IA لحفظ *l*) O حبار. *m*) C معسكر

ووجّه المعتصم من قبله محمّد بن ابراهيم بن مصعب اخا اسحاق
ابن ابراهيم فى جمع كثيف وضمّ اليه الحسن بن قارن الطبرىّ
القائد ومن كان ببغداد من الطبريّة ووجّه منصور بن الحسن هار
صاحب دنباوند الى مدينة الرىّ ليدخل طبرستان من[a] ناحية
5 الرىّ ووجّه ابا الساج الى اللارز[b] ودنباوند، فلمّا احدقت الخيل
بالمازيار من كلّ جانب بعث عند ذلك ابراهيم بن مهران صاحب
شرطته وعلىّ بن ربّن[c] الكاتب النصرانىّ[d] ومعهما خليفة صاحب
الحرس الى اهل المدن ان خذوا عدّتكم ان الخليفة قد رحفت الىّ
من كلّ جانب وانما حبستكم لتبعث الىّ هذا[e] الرجل فيكم
10 يعنى المعتصم فلم يفعل وقد بلغنى ان الحجّاج بن يوسف
غضب على صاحب السند فى امرأة أُسرت من المسلمين وأُدخلت
الى بلاد السند حتى غزا السند وانفق بيوت الاموال حتى
استنقذ المرأة وردّها الى مدينتها[f] وهذا الرجل لا يكترث بعشرين
الفا ولا يبعث الىّ يسئل فيكم وانّى[g] لا أُقدم على حربه وانتم
15 ورائى فادّوا الىّ خراج سنتين وأُخلى سبيلكم ومن كان منكم
شابًّا قويًّا فليتقدّم للقتال فمن وفى[h] لى منكم رددت عليه ماله ومن
لم يف اكون قد اخذت نفسه ومن كان شيخًا او ضعيفًا صيّرته

---

a) C om. b) C الارد omisso الى, O الار c) C رريس, O h. l idem a. p., infra O ربن. Vid. *Moschtabih* et cf. Pertsch, *die ar. handschr. der herz. bibl. zu Gotha* III, p. 456 (ubi editum est ربّن) In *Fragm.* ٥١٢ c male receptum est بن. d) O om. e) C cum ب. f) O insert واعمل امل. g) C وانا. h) O وفّا et mox يبعى.

من الحَفَظة والبوّابين فقال رجل يقال له موسى بن هرمز الزاهد كان
يقال انه لم يشرب الماء منذ عشرين سنة انا أُؤدّى الملك خراج
سنين واقوم به فقال خليفة[a] صاحب الحرس لاحمد بن الصُّقير
لِمَ[b] لا تتكلّم وقد كنت احظى القوم عند الاصبهبذ[c] وقد كنت
اراك تتغدّى معه وتتّكئ على وسادته[d] وهذا شيء لم يفعله ٥
الملك بأحد غيرك فلستَ[e] اولى بالقيام بهذا الامر من موسى قال
احمد ان موسى لا يقدر على القيام بجباية درهم واحد[f] واما
احاديثكم بجهل وبما[g] هو عليه وعلى الناس اجمع ولو علم صاحبكم
ان عندنا درهما واحدا لم يحبسنا واما حبسنا بعد ما استصفى
كلّ[h] ما عندنا من الاموال والذخائر فان اراد الصلح بهذا المال ١٠
اعطيناه فقال له عليّ بن ربّن الكاتب النصرانى للملك لا تلم فقال[i]
له ابرهيم بن مهران اسئلك بالله يا ابا محمّد لمّا سكتّ عن
هذا الكلام فقال له احمد لم ازل ساكتا حتى كلّمنى هذا بما قد
سمعت ثم انصرفت الرسل على ضمان موسى الزاهد واعلموا المازيار
ضمانه وانضمّ الى موسى الزاهد[f] قوم من السُّعاة فقالوا فلان ١٥
يحتمل عشرة الاف وفلان يحتمل عشرين الفا واقلّ واكثر وجعلوا
يسألون الناس اهل الخراج وغيرهم فلمّا مضى لذلك ايّام ردّ
مازيار الرسل مقتضيا المال ومستحثّا ما كان من ضمان موسى الزاهد

---

a) C محمد, quod fortasse ante خليفة inserendum est b) O ام. c) O الأصبهبذ Deinde C وكنت d) O وسادته. e) O cum و. f) O om g) C s. p., O وبما Interpretor „et secundum id quod ipse et major pars hominum quotannis solvere debet" h) C كل i) O cum ف

*لم يلف لذلك اثرا[a] ولا حقيقة وحقق قول احمد والرمد الذهب وعلم المازيار[b] ان *ليس عند القوم[c] ما يؤمّلون وانما اراد ان يلقى الشرّ بين اصحاب[d] الخراج ومن لا خراج عليه[e] من التجار والصنّاع[g]

ه قال ثم ان سرخلسان[f] كان معه من اختيار من ابناء القوّاد وغيرهم من اهل آمل فسان لهم جلد وشجاعة فجمع منهم فى داره مائتين وستّين فتى ممن يخاف ناحيته واظهر انه يريد جمعهم للمناظرة وبعث الى الاكرة المختارين من الدهاقين فقال لهم ان الابناء هواهم مع العرب والمسوّدة ونسب[g] آمن عدوهم ومكرهم وقد جمعت اهل

١٠ الطبقة من احداث ناحيته فاقتلوهم تأمنوا ولا يكون فى عسكركم من يخالف هواه هواكم ثم امر بكتفهم ودفعهم الى الاكرة لئلا يدفعوهم[h] اليهم وصاروا بهم الى قناة هناك فقتلوهم ورموا بهم فى آبار[i] تلك القناة وانصرفوا فلمّا ثاب الى الاكرة عقولهم ندموا *على فعلهم[k] وجزعوا من ذلك *فلمّا علم[l] المازيار ان القوم ليس عندهم تاما *يؤمّلونه منه[m] بعث الى الاكرة المختارين وهم الدهاقين فقتلوا الملتين والستّين فتى فقال لهم انى قد اخذتكم منازل ارباب الضياع وحرمهم الّا ما كان من جارية جميلة من بناتهم فانها تصير للملك[n] وقال لهم صيروا[o] الى الحبس فاقتلوا[p] ارباب الضياع جميعهم[k] فمن

---

a) C الثر لذلك يلم يو خلم b) O واعلم مازيار c) O القوم ليس عندهم d) C اهل. e) C له f) C h. l. شارخلستان, deinde شرخلسان. g) O sine cop h) C يدفعهم i) O addit فى k) O om l) O فقال. m) C يحبون. n) O الى الملك. o) O صيّروا p) O cum و

ذلك ثم حوروا بعد ذلك ما وهبت لكم من المنازل والحرم فخنّسَ
القوم عن ذلك وخافوا وحذروا فلم يفعلوا[a] ما امرهم به،
قال وكان الموكّلون بالسور من اصحاب سرخاستان[b] يتحدّثون ليلا[c]
مع حرس الحسن بن الحسين بن مصعب وبينهم عرض الخندق
حتى استأنس بعضهم ببعض وتوامروا وحرّس[d] سرخاستان[e] بسلّم 5
السور اليهم فسلّموه ودخل اصحاب الحسن بن الحسين من ذلك
الموضع الى عسكر سرخاستان في غفلة من الحسن بن الحسين
ومن سرخاستان فنظر اصحاب الحسن الى قوم يدخلون من الحائط
فدخلوا[f] معهم فنظر الناس بعضهم الى بعض فثاروا وبلغ الحسن
ابن الحسين ٭بن مصعب[g] فجعل يصيح بالقوم ويسبّهم ويقول 10
يا قوم انّي، اخاف عليكم ان ٭تكونوا مثل قوم[h] داوّنذان
ومضى اصحاب قيس بن زنجويه[i] وهو من اصحاب الحسن بن
الحسن حتى نصبوا العلم على السور في معسكر سرخاستان وانتهى
الخبر الى سرخاستان انّ العرب قد كسروا السور ودخلوا بغتة[k]
فلم يكن له[l] همّة الّا الهرب وكان سرخاستان في الحمّام فسمع 15
الصياح فخرج هاربا في غلالة وقال الحسن بن الحسين حين لم
يقدر على ردّ اصحابه اللهمّ انّهم[m] قد عصوني واطاعوك اللهمّ فاحفظهم[n]

---

a) O نقّبلوا, *Fragm.* فلم يقبلوا عنه. b) O addit كانوا, C h. l. سحارسيان. c) O om. d) O وحرص. e) O addit ابو صالح. f) C ودخلوا. Deinde O بعضهم. g) C om. h) C يكون مثل يوم. Recepi lect. O putans داوبذان esse aliam formam nominis داوردان et allusionem esse ad notam fabulam, de qua vid. Jâcût et II a Juynboll in ann. ad *Marâcid*. i) O زنكويه. Deinde C ثم. k) C بعبه, O بغتة. l) C لهم. m) O انى. n) C فحفظهم.

وانصرف ولم يزل اصحاب الحسن يتبعون القوم حتى صاروا الى الدرب
الذى على السور فكسروه ودخل الناس a *من غير مانع b حتى
استولوا على جميع ما c فى العسكر ومضى قوم فى الطلب*
وذكر d عن زرارة بن يوسف السجزى انه قال مررت فى الطلب
5 فبينا انا كذلك اذ صرت الى موضع عن يسرة الطريق فوجدت
من e المرّ فيه ثم تقحّمته بالرمح من غير ان ارى f احدا وصحتُ
من انت ويلك فاذا شيخ جسيم قد g صاح زينهار يعنى الامان
قال فحملت عليه فاخذته h وشددت كتافه فاذا i هو شهريار اخو
ابى صالح سرخاستان *صاحب العسكر k قال فدفعته الى ثقتى
10 يعقوب بن منصور وحال الليل بيننا وبين الطلب فرجع الناس
الى العسكر k وأتى بشهريار الى الحسن بن الحسين فضرب عنقه
واما ابو صالح فمضى حتى صار على l خمسة فراسخ من معسكره
وكان عليلا فجهده m العطش والفزع فنزل فى غيضة n بمنقطع الطريق
الى سفح جبل وشدّ دابته واستلقى فبصر به غلام له o ورجل من
15 اصحابه يقال له جعفر بن ونداميد فطلب الماء فقال سرخاستان
يا جعفر شربة ماء فقد جهدنى العطش قال فقلت p ليس معى
اناء اغرف به من هذا الموضع فقال سرخاستان o خذ رأس جعبتى
فاسقنى p به قال q جعفر وملتُ r الى عدة من اصحابى فقلت لهم

---

a) O ودخلوا. b) C om. c) O من d) C وذكروا e) O فى f) C ارمى. g) O وحد. h) O cum و. i) O فليد بن. k) C العسكر l) O فى. m) O فاجهده. n) O حنطة o) C h. l. جرجاستان. p) C فاستقنى O om. به q) C فقال. r) O ونات.





AVIS.

Les Annales de Tabari seront publiées en trois séries. Chaque série comprendra une suite de volumes de 320 pages, qui paraîtront au fur et à mesure qu'ils seront prêts, sans égard à l'ordre des séries.

Comme il était impossible de déterminer d'avance le nombre total des pages de chaque série, nous nous sommes vu obligés d'adopter pour chacune des trois séries une seule pagination non interrompue. Ce n'est qu'après l'achèvement d'une série que nous pourrons indiquer la division définitive en volumes et en faire parvenir les titres à Mrs. les souscripteurs.

Dans la suite nous aurons soin d'annoncer sur la deuxième page de la couverture de chaque volume ce qui a été publié.

LEIDEN, Mai 1881. E. J. BRILL.

Les volumes suivants ont été expédiés:

Série	I, 1,	pag.	1—320.
"	I, 2,	"	321—640.
"	I, 3,	"	641—960.
"	II, 1,	"	1—320.
"	III, 1,	"	1—320.
"	III, 2,	"	321—640.
"	III, 3,	"	641—960.
"	III, 4,	"	961—1280.

ANNALES

AUCTORE

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR AT-TABARI

QUOS EDIDERUNT

J. BARTH, TH. NÖLDEKE, P. DE JONG, E. PRYM, H. THORBECKE,
S. FRAENKEL, I. GUIDI, D. H. MÜLLER, M. TH. HOUTSMA,
S. GUYARD, V. ROSEN ET M. J. DE GOEJE.

III. IV

SECTIONIS TERTIAE PARS QUARTA

QUAM EDIDERUNT

GUYARD (p. 961—1163)

ET

M. J. DE GOEJE (p. 1164—1280)

LUGD. BAT. — E. J. BRILL

MDCCCLXXXI

1881

Voir le mode de publication au revers.





